



مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

العدد السابع والعشرون يونيو - ديسمبر / 2019

المجلة العلمية

مجلة علمية متخصصة لبحوث ودراسات التربية البدنية والمرتبطة

تصدرها دوريا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة طرابلس

مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

رئيس التحرير

د. محمد علي عبد الرحيم

مدير التحرير

د. الحبيب أبوالقاسم عاشور

هيئة التحرير

د. فدوى كامل الصيد

د. هالة مسعود الباروني

د. فتحي يوسف طالب الله

م. محمد رجب الهادي عبه

م. عادل علي الصويحي

الهيئة الاستشارية

د. جمال بلقاسم الزروق

د. البشير أبو عجيلة القنطري

د. عياد علي المصراحي

د. صالح أحمد مسعود

المراجعة اللغوية والترجمة

د. عبد السلام عبد الله حسين اللغة العربية

د. وداد الطاهر الغدامسي اللغة الانجليزية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأسست الكلية 1979 - 2019 تمييز العدد 27

الحمد لله العزيز العليم الذي كان لنا خير معين في إخراج هذه المجلة بالشكل والنهج العلمي المطلوب، تعدُّ مجلة الكلية من المجالات العلمية المحكمة وتعتبر من أكثر المجالات فاعلية من حيث الاتصال العلمي بين الأكاديميين سوى للباحثين او الدارسين؛ وذلك نظرًا للثقة التي تحظى بها بين الباحثين، وكونها المصدر المعلوماتي المهم للنشر والإنتاج العلمي للبحوث المتخصصة والمتعددة، فضلاً عن قدرتها على استيعاب المعلومات الحديثة ومواكبتها للتطور السريع بكل المجالات البحثية المرتبطة والمختلفة بالمجال الرياضي.

وما لا شك فيه أنها قد شهدت في السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً على مستوى معايير الجودة وتقييم الاداء وأدخلت العديد من الإجراءات التحكيمية والتنافسية خدمةً للعلم والمعرفة.

ومن هذا المنطلق حددت مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ليبيا - التي تعدُّ من أقدم المجالات العلمية والرائدة في حقل العلوم الرياضية والمرتبطة - ومن أهم أهدافها التطوير ورؤيتها المستقبلية المنبثقة من سياسة وفلسفة الجامعة واستراتيجيتها المستقبلية في المجال البحثي والمعرفي؛ لاسيما للوصول الى الريادة على مستوى المجالات العلمية المحكمة محليا والتطلع الى الافضل على الصعيد الاقليمي والدولي، مما دفع هيئة التحرير إلى تبني سياسة التطوير المستمر، متمثلة في الحفاظ على توقيت صدورها وجودة بحوثها واصدارها الورقي والالكتروني معاً، كذلك تحديثها وتنسيقها الفني ومحتواها العلمي المتعدد.

وعلى الرغم من التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات في اصدار المجلات والكتب العلمية المختلفة الا ان المطبوعات الورقية لازالت تشكل الركن الاساسي الذي يعتمد عليه في الانتاج العلمي من بحوث ومؤلفات فهي تشكل المرجع الاساسي.

كما تصر هيئة تحرير المجلة العلمية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بان الانتاج العلمي ينبغي ان يتدفق ويستمر وهذا اصدار جديد يحمل الرقم (السابع والعشرون) يونيو- ديسمبر 2019 ليصادف اربعون عام من العطاء والتميز منذ تأسيس الكلية في العام 1979، وبهذا العديد الذي يحمل في طياته اسهامات وتألق علمي الذي بدون شك سيثري كل المكتبات العلمية العامة وبجميع اقسام وكليات التربية البدنية بليبيا.

أ.د. محمد علي عبدالرحيم

عميد الكلية ورئيس تحرير المجلة العلمية

شروط النشر بالمجلة العلمية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أولاً: متطلبات البحث المقدم للنشر:

- أن تتضمن البحوث اضافة علمية جديدة او مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم المرتبطة بشرط :-
 - ان لا يكون البحث قد نشر مسبقا
 - ان لا يكون البحث قد تم تقويمه أو نشره في مجلة أخرى
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الانجليزية ويرفق معها ملخص بما لا يتجاوز (250) كلمة
- البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن يشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من المقدمة وهدف البحث وأهم أجزائه وطريقة اختياره لأفراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.
- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة ، ولا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة من (20-24) سطرا ، وحجم خط العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12) Arabic simplified
- تترك مسافة 4 سنتيمتر من اعلى الصفحة و3 سنتيمتر من أسفل الصفحة و2.5 سنتيمتر من كلا الجانبين
- أن تشتمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث ،الاهداف ،الفروض ،عرض الدراسات السابقة ،اجراءات البحث ،نتائج البحث ،الاستنتاجات ،توصيات البحث ،المراجع)
- تسلم البحوث الى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة الى نسخة إلكترونية على قرص مضغوط (CD)
- تحال الابحاث الى لجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل اساتذة متخصصين كلا في مجال تخصصه
- الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقويم إن وجدت وتحمل التعديلات على CD اخر
- الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حال عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة في التقويم
- البحث غير المعدل يستبعد من عدد المجلة ،وإذا تتطلب الامر يتم عرضه على اللجنة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد من النشر أما في حالة عدم قبوله على الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم اضافته بالعدد العالي

- عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة استكمال التعديلات من طرف الباحث (10) أيام

ثانيا : لجنة التحكيم:

- تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل إحالتها الى المحكمين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المميزة، وفي المجال المقدم فيه البحث، وتتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية.
- يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير، مع احتفاظ هيئة التحرير بنسخة الاصدار الأولية.

ثالثا : حقوق المجلة :-

- لهيئة التحرير الحق الفحص الاولي للبحث وتقرير أهليه للتحكيم.
- يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير مقبول للنشر وفق رأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين.
- يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن اسبوعين من تاريخ تسله الرد من مدير المجلة، ما لم يكن هناك عذرا قهريا تقدره هيئة التحرير.
- لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقيا كان أو الكترونيا.
- إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر بحثه مرة أخرى، يحق لهيئة التحرير حرمانه من النشر مستقبلا، كما تخطر الجهة التي يعمل بها.
- البحوث المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن رأي صاحبها ويتحمل المسؤولية إذا كان البحث منشور بجهة أخرى.
- إذا لم يلتزم البحث بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين، أو قام بسحب البحث قبل نشره، يتحمل تكلفة التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة.

المستلزمات :

- يمنح الباحث عدد (2) نسخة مجانية من المجلة.
- رسالة رسمية من المجلة تفيد بنشر البحث، تحتوي على (اسم /أسماء) (الباحث/البحاث)، عنوان البحث، ترتيب العدد، تاريخ إصداره.
- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة البحث، بل يتم الترتيب وفق الاسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعديل.

فهرس المحتويات

ص	الموضوع	ت
18-9	دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين والهوية التنافسية للدول. د. خالد سالم عبدالله	1-1
21-19	أثر الإصابة الرياضية علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والكيميائية لدى الرياضيين د. عصام محمد القلاي	2-1
39-22	فاعلية اسلوب المحطات متباينة المستويات الرقيمة علي مستوى اداء مهارة دفع الجلة كلية التربية البدنية جامعة مصراته د. خالد جبريل ابو زيان أ. اساميل عامر الطائش	3-1
48-40	الخوف من الفشل وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى بعض لاعبي اندية مدينة سبها من السوري الدرجة الاولى د. محمد ادريس احمد الأنصاري	4-1
57-49	مدى توافر معايير الجودة في الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة سبها د. علي ابراهيم علي ضو . د. عبدالسلام الفيتوري حسن . د. عبدالكريم علي ضو	5-1
65-58	تأثير التدريب الهوائي على مؤشر كتلة الجسم لدى السيدات د. ناجي قاسم سلامة . د. نادية عبد الله المسوط . أ. احمد سعيد حاد	6-1
71-66	الخلل الاجتماعي واثره علي مستوى التحصيل العلمي لدي طالبات كلية التربية البدنية بجامعة سبها . د. عاشور سعيد مينه	7-1
82-72	النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي وأثره في تحقيق التوافق النفسي *الصحة النفسية * لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية. دراسة مسحية اجريت بمدينة ورقلة -صحراء الجزائر د. جمال تقيق	8-1
90-83	تصميم وتقتين أختبارات لقياس مستوى الإدراك الحس - حركي في مهارة (مواشي جيري) برياضة الكاراتيه د. محمد عاصم محمد غازي . د. سميحة علي سالم الصقري	9-1
100-91	درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات ومعايير الجودة الشاملة د. رضوان علي إسمايل محمد . أ. خالد حسين محمد حميشان	10-1
111-101	مدى مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية إدارة المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني بجامعة مصراته د.العجيلي علي الشاوش . د.عبدالحكيم ضو غريبي . د.أسامة سالم غريبي	11-1
120-112	المشكلات التربوية التي تواجه معلم التربية البدنية لمؤسسات التعليم الاساسي بمدينة زليتن "دراسة ميدانية" د. نجاة موسى الفيتوري شميلة . د. نعيمة عمر بص .	12-1
130-121	أبعاد الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة التدريسية كما يدرها مشرفي التدريب الميداني للطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة د. ايسة عبدالعزيزالصقر . د. فاطمة عامر الديلي . د. ربيعة المبروك سويبي	13-1

فهرس المحتويات

ص	الموضوع	ت
139-131	المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشاء في بعض مدارس كرة القدم بغريان أ. ابراهيم محمد الجدي .	14
154-140	مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء د. محمد علي إبراهيم الخولاني	15
160-155	دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية في المجتمع بمنطقة الجفارة د. ميلود محمد وادي د. فائزة جمعة الأخضر أ. عبد القادر الشادلي علي	16
167-161	Body Mass Index as indicator of Fatness Some Libyan children Dr. Hadhom Mohamed Alabed Dr. Khaled Jebri Abuzayan Dr. Lutfia Ali Alkeeb	17

دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين والهوية التنافسية للدول.

د. خالد سالم عبدالله .

مقدمة :

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة في المجتمعات الحديثة، فضلاً عن كونها أضحت صناعة مستقلة قائمة بذاتها تدر المليارات والملايين على الشركات والدول المحيطة بها على نحو ترفيهي وتجاري، لكن ما هو أهم من ذلك ما لهذه الأنشطة من تأثيرات كبيرة على الشعوب وقت الحرب والسلام دفع بها إلى مركز الصدارة في البحوث ودراسات تشكيل الرأي العام في مجالات عديدة.

على سبيل المثال ذكرت صحيفة التايمز الأمريكية أنه على الرغم من إخفاق محاولات الدبلوماسيين والمبعوثين لمدة عامين لوقف القتال في ما كان يعرف آنذاك بأكثر حرب دموية أهلية في أفريقيا، أدى وصول أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه إلى نيجيريا عام 1969م لوقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام وقبلت كل من الحكومة والجمهورية الانفصالية بيافر الهدنة للساح لفرقة سانتوس للعب مباراتين ضد فرق محلية ولمدة 72 ساعة، كانت كرة القدم أكثر أهمية من الحرب⁽¹⁾.

كما أن الدكتور حسن علي ذهب إلى القول بأن "الرياضة ظاهرة من الظواهر الحضارية المهمة التي من خلالها أصبح يشار إلى رقي البلدان وتطورها"⁽²⁾، إن إلتقاء صناعة الرياضة مع صناعة الإعلام منح أهمية غير مسبوقة لكلي المجالين، فالأول منح الثاني الاحداث والمضامين والعروض المشوقة لإجتذاب جمهور كبير وواسع الانتشار، بينما افاد الثاني الاول بحجم ومحتوى تغطية إعلامية مناسبة مكنته من النفاذ إلى كل مجتمع وبيت ومقهى ونادي وأن ينافس صناعات أخرى عظيمة، فكما لم يُعد الإعلام مجرد نقلاً للخبر والصورة لم تعد الرياضة أيضاً مجرد هواية أو تسلية في عصرنا الحالي.

وفي إطار ذلك تحاول هذه الدراسة الكشف عن دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين والهوية التنافسية للدولة بعد أن أشارت دراسات عديدة إلى أن فكرة العلامة الوطنية للدول بُنيت في الأساس على استخدام الوسائل المختلفة للتواصل مع الجمهور المحلي والأجنبي معاً حول السياسات والقيم والثقافة لتعزيز المصالح الوطنية وأهداف السياسة الخارجية⁽³⁾، بما يخدم هوية تنافسية لبلد ما تميزه عن باقي بلدان العالم.

إذ أن الرياضة في عصرنا الحالي أهم المواضيع التي يمكن من خلالها التواصل مع المواطنين داخل الدولة نفسها أو مع شعوب الدول الأخرى، والإعلام بدوره يمكن أن يقدم خطط واستراتيجيات ونماذج ووسائل لهذا التواصل لتشكيل الاتجاهات والآراء والمواقف للمواطنين والجمهور الاجنبي معاً نحو تلك الدولة. هذا يتفق تماماً مع ما خلص إليه أنهولت Anholt

في نظريته للعلامة الوطنية أن الأفراد أحد أهم مكونات العلامة الوطنية الفعالة لدولة ما⁽⁴⁾.

مشكلة الدراسة:

دول العالم اليوم أكثر من أي وقت آخر بحاجة إلى توظيف الإعلام ووسائله المتعددة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية والدينية والسياحية والرياضية لتخطي هذه المرحلة الصعبة من الصراعات السياسية والاقتصادية والعسكرية ورأب الصدع الاجتماعي بين شعوبها ومؤازرة مساعي المصالحة الوطنية الشاملة بين اقليتها واقليتها، وهذا بلاشك يتطلب من القائمين على الإعلام ومؤسساته الحكومية والخاصة انطلاقاً من مسؤولياتهم العمل وفق برامج واستراتيجيات داعمة للسلام والتعايش السلمي على الصعيدين المحلي والدولي.

البداية من الداخل أولاً ودعم الادوار الاجتماعية للأفراد في مجتمعاتهم من خلال تعزيز قيم الوطنية والانتماء والتراث والثقافة واللغة المشتركة وتعبئة الرأي العام وزيادة التفاعل وتوطيد مفهوم العمل الجماعي والمجتمعي في بوتقة واحدة للهوية الاجتماعية سيكون له أثر ايجابي بلا شك في إرساء الاستقرار الداخلي للدولة وتحقيق التنمية، ثم الانتقال بعد ذلك لتوظيف سمات وقيم وتراث وثقافة المجتمع ككل في مساعي خلق هوية تنافسية للدولة وتقديم سمعة وصورة حسنة عنها في الخارج تنعكس ايجاباً على علاقاتها مع البلدان الاخرى وترفع من مكانتها في المجتمع الدولي.

ولما للرياضة بانواعها وانشطتها المختلفة من دور عظيم في بناء شخصية الافراد والتقريب بينهم وتقليل المسافات التي تفصلهم عن بعضهم والارتقاء بسلوكهم وبناء وتهذيب شخصياتهم ومنحهم ثقة عالية بأنفسهم مما ينعكس على سلامة المجتمع وامنه واستقراره⁽⁵⁾ كذلك وفقاً لدراسة فريال محمود فإن أحد أهم مجالات تكوين الهوية الاجتماعية للأفراد تتمثل في الاستمتاع بوقت الفراغ (الترفيه) والذي يتحقق جزءاً كبيراً منه من خلال ممارسة الانشطة الرياضية الفردية والجماعية⁽⁶⁾. علاوة على ما للرياضة وللمسابقات الدولية في هذا المجال أيضاً من دور جلي على المستوى الدولي في ترسيخ الانطباعات عن دولة ما في أذهان الجمهور الاجنبي⁽⁷⁾.

بناءً على هذا الفهم، تذهب الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الاجتماعية للأفراد والهوية التنافسية للدولة، إذ يرتبط دور الرياضة في تشكيل وبلورة عناصر وموضوعات كلا الهويتين لبلد ما بما تقوم وسائل الإعلام بنقله وتفسيره وتقديمه للجمهور المحلي والدولي عن هذا النشاط.

تساؤلات الدراسة:

- 1.5 ما هي طبيعة العلاقة بين الإعلام والرياضة وما مدى حاجة هذه العلاقة للتطوير والتحسين؟
- 2.5 ما مدى قدرة الإعلام الرياضي على تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين؟
- 3.5 ما مدى قدرة الإعلام الرياضي على تعزيز الهوية التنافسية للدول؟
- 4.5 ما هي العوائق التي تحول دون قيام الإعلام الرياضي بدوره في تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين والهوية التنافسية للدول على أكل وجه؟

منهج الدراسة:

تتبنى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى توصيف المادة العلمية بعد جمعها من مصادرها المتنوعة والمتعددة مثل الكتب والدوريات المختلفة والدراسات والأبحاث ذات الصلة بالإعلام الرياضي والهوية الاجتماعية والهوية التنافسية. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لجمع المادة العلمية وتحليلها ومناقشتها بإعتباره المنهج الأكثر استخداماً في مجال البحوث الإعلامية⁽⁸⁾. إذ تعد الدراسات الوصفية التحليلية الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لواقع ما.

ادوات الدراسة:

الاسلوب المكتبي هو الاسلوب المتبع في هذه الدراسة من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات والمراجع والوثائق القديمة والحديثة ذات الصلة بموضوع الدراسة وفحصها ومراجعتها وتحليل محتوياتها وجمع البيانات المطلوبة لغرض الدراسة.

التعريفات الإجرائية في الدراسة:

الإعلام الرياضي: هو الإعلام الذي يسعى إلى نشر الاخبار والمعلومات والاحداث والحقائق الرياضية وتحليلها وشرحها وتفسيرها وتقديمها للجمهور بهدف نشر التوعية والمعرفة والثقافة الرياضية بين افراد هذا الجمهور⁽⁹⁾.

ويقصد بالإعلام الرياضي في هذه الدراسة كل ما تنشره وسائل الإعلام (المرئية والمسموعة والمكتوبة) الخاصة بالحكومية من موضوعات وأخبار واحداث رياضية محلية ودولية.

الهوية الاجتماعية: هي جزء من مفهوم الذات لدى الفرد يشتمل من معرفته بعضويته في الجماعة واكتسابه المعاني القيمية والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية⁽¹⁰⁾.

ويقصد بالهوية الاجتماعية في هذه الدراسة كل ما يمتلكه المواطن من قيم الوطنية والالتقاء والتراث والثقافة واللغة والمشاركة والتفاعل والايان بالعمل الجماعي والمجتمعي والثقة بالنفس والاحترام وتقبل الاختلاف والتي ينبغي العمل على تعزيزها في المجتمع.

الهوية التنافسية: تعني الهوية التنافسية ببساطة استئثار كل ما يميز دولة ما عن الدول الأخرى لتشكيل تصور عن تلك الدولة

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هو دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين والهوية التنافسية للدولة؟

اهمية الدراسة:

1.3 تنبع أهمية الدراسة الحالية من ندرة الدراسات والأبحاث العلمية (حسب علم الباحث) التي حاولت الكشف عن الدور المحتمل للإعلام الرياضي في تحقيق الاستقرار الداخلي وإدارة القضايا المحلية للدول وأيضاً في تشكيل تصورات عنها في أذهان الجمهور الأجنبي في الخارج، ومن ثم تُعد هذه الدراسة إضافة قيمة للمكتبة العربية والدولية.

2.3 بيان الدور الجوهري للإعلام في مجال حيوي كجمال الرياضة من شأنه أن يفيد في إدارة الشؤون الداخلية للدول ودعم سياساتها الخارجية وتعزيز مكانتها في المجتمع الدولي، بالإضافة إلى خدمة مجالات أخرى مثل السياسة والاقتصاد والأمن والسلام والاستقرار.

3.3 تربط الدراسة بين مجال الرياضة ومجال الإعلام وهي محاولة علمية متواضعة للربط بين مجالين متكاملين يستفاد كلياً منهما من الآخر.

4.3 ما يتوقع أن تسفر عنه الدراسة من نتائج وما يُصاغ بناءً عليها من توصيات من شأنها أن تكون مؤشرات ودلائل لتعزيز أوجه القوة في توظيف الإعلام في المجال الرياضي لصالح سياسات الدول الداخلية والخارجية ومعالجة أوجه الضعف والقصور فيها إن وجدت.

أهداف الدراسة:

1.4 الكشف عن دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين داخل بلدانهم وطبيعة وحدود وأهمية هذا الدور وأهم التحديات والمشاكل التي قد تواجه القائمين على تنفيذه.

2.4 الوقوف على طبيعة دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية التنافسية للدول في الخارج وأهمية هذا الدور في كسب مواقف واتجاهات وقلوب الجمهور الأجنبي اتجاه هذه الدول.

3.4 التعرف على أهمية الربط بين مجال الإعلام ومجال الرياضة وانعكاس ذلك على المصالح السياسية والاقتصادية للدول، وعلى جهودها لتحقيق الأمن والاستقرار وتنفيذ الاستراتيجيات الداعمة للسلام والتعايش السلمي على الصعيدين المحلي والدولي.

4.4 محاولة التوصل إلى وضع صيغة من الوصف التحليلي للعلاقة ذات الطبيعة المتعددة بين مجال الإعلام ومجال الرياضة من خلال النظر إلى هذه العلاقة من منظور سياسي واقتصادي ودبلوماسي واجتماعي.

المنهج التاريخي والوصفي، ليجري دراسته الميدانية على مجتمع البحث وهو البرامج الرياضية في تلفزيون السودان وجمهور مشاهديها الذين اختار الباحث منهم عينة طبقية لمخمس فئات (اللاعبين، المدربين، الحكام والاداريين والإعلاميين الرياضيين) وعينة عشوائية بسيطة للمشجعين في الفترة من 2010م-2012م. توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها أن لعبت البرامج الرياضية في تلفزيون السودان دوراً في تشكيل رأي عام إيجابي لمشاهديها يتبلور في ثقافة دعم وتشجيع المنتخبات الوطنية وسيادة مفاهيم الروح الرياضية واللعب النظيف والإلمام بالخطط الفنية وقوانين كرة القدم، كما تعد غالبية آراء مشاهدي البرامج الرياضية في تلفزيون السودان من نوع الآراء العامة الظاهرة حيث يعبر عنها بالمناقشات والهناتفات وعبر وسائل الإعلام، كذلك تلعب فقرات (الإمبراطور وقضية ورأي) دوراً مؤثراً في تشكيل آراء مشاهدي برنامج عالم الرياضة في تلفزيون السودان، وتسهم البرامج الرياضية في تلفزيون السودان في إحداث تغيير اجتماعي لمشاهديها الذين يمكن أن يتجاهلوا الارتباطات الاجتماعية أو يقللوا ساعات العمل أو يؤجلوا الواجبات الدراسية لمشاهدة حدث رياضي مهم.

- دراسة تشو Zhou وشن Shen وتشانغ Zhang وتشونغ Zhong (2013)، خلق هوية تنافسية: الدبلوماسية العامة في أولمبياد لندن وتصوير وسائل الإعلام لها⁽¹⁴⁾.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيف خططت بريطانيا وقدمت حفل الافتتاح لأولمبياد لندن وكيف صورت وسائل الإعلام في بريطانيا والولايات المتحدة والصين هذا الحدث، مع التركيز بشكل خاص على التغطية الإعلامية البارزة وتباين المواقف المعلنة فيها والاختلافات في تغطية المواضيع. أجرت الدراسة تحليل لمحتوى 221 قصة إخبارية وتم أخذ عينات من وسائل الإعلام الرئيسية في هذه البلدان (بريطانيا والولايات المتحدة والصين). أظهرت النتائج أن القليل من الموضوعات ذات الطابع البريطاني المميز تم تغطيتها بشكل بارز وإيجابي في وسائل الإعلام، بينما مواضيع أخرى لا تحمل أي سمات مميزة لبريطانيا لم يتم تغطيتها، وقد كان لذلك آثار إيجابية على الدبلوماسية العامة والهوية التنافسية للدولة البريطانية.

- دراسة إبراهيم جوادي، (2014)، دور وسائل الإعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الوطنية لدى الجمهور الرياضي الجزائري⁽¹⁵⁾.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في ترسيخ بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى المواطنين، ودوره في تشكيل وتعزيز قيم الروح الوطنية لدى الجمهور الرياضي الجزائري، وبيان الأدوار الحديثة التي أضحت الصحافة الرياضية تضطلع بها في عصرنا الحالي. اعتمدت الدراسة على المنهج البحثي المسحي في إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث الكلي اختيرت بطريقة عشوائية ومكونة

يخدم سياستها الخارجية ومصالحها الاقتصادية، هذا التصور وفقاً لـ أنهولت Anholt يشتمل على نوعين من التأثيرات هـا: التأثيرات الهيكلية وتمثل في درجة فهم دولة ما لكيفية إدارة القضايا والشؤون الداخلية والخارجية، والتأثيرات الوظيفية وتعتمد على الصورة السائدة والانطباع الراسخ عن دولة ما في أذهان الجمهور الأجنبي، وكذلك كيف تقدم تلك الدولة نفسها للعالم⁽¹¹⁾. ويقصد بالهوية التنافسية في هذه الدراسة كل ما يميز بلد ما ويمكن تقديمه عبر وسائل الإعلام في محاولة لتشكيل صورة وسمعة حسنة له في الخارج والتي يمكن أن تدعم مكانتها في سياق المنافسة السياسية والاقتصادية الدولية.

الدراسات السابقة:

- دراسة فريال حمود، (2011)، مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين "دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق"⁽¹²⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تشكيل الهوية الاجتماعية وفق المجالات الأساسية التي تتكون منها: الصداقة، الدور الجنسي، العلاقة مع الآخر، الاستمتاع بوقت الفراغ (الترفيه)، في مستويات: الإنجاز-التعليق- الانغلاق-التشتت، باستخدام (المقياس الموضوعي لترتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية) لدى 253 طالباً وطالبة في الصف الأول الثانوي خلال الفصل الثاني-السنة الدراسية 2008م-2009م في مدارس مدينة دمشق الثانوية العامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يساعد في الكشف عن تشكل الهوية الاجتماعية عند الطلبة في إطار المجالات التي تعبر عن الهوية، ونظراً لمحدودية الدراسة استخدمت الباحثة بنود الهوية الاجتماعية الواردة في المقياس الموضوعي لترتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية وعددها 32 بنوداً لبناء الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة، وهي موزعة على أربع مستويات للهوية (الإنجاز - التعليق - الانغلاق - التشتت) وأربع مجالات هي: (الصداقة - الدور الجنسي - العلاقة مع الجنس الآخر - الاستمتاع بوقت الفراغ والترفيه). وتوصلت الدراسة إلى أن الفروق في مستويات الهوية لصالح الذكور في مستوى الانغلاق، كما بينت العلاقة الارتباطية أن مجالات الهوية أكثر نشاطاً في مستوى التعليق، وأن الفروق بين الجنسين كانت لصالح الذكور في مستوى الإنجاز والتعليق مجال الترفيه، وفي مستوى الانغلاق مجال الدور الجنسي، وهذه الفروق لصالح الإناث في مستوى الانغلاق مجال العلاقة مع الآخر.

- دراسة ياسر بابكر علي، (2013)، الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام⁽¹³⁾.

هدفت الدراسة التعريف بالإعلام الرياضي التلفزيوني وتوثيق مسيرة البرامج الرياضية في تلفزيون السودان مع توضيح دورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام، حيث استخدم الباحث

لأرشفة الاحداث الرياضية، وانتهت هذه المرحلة بظهور آلات الطباعة التي ساهمت في توضيح المعارف والمعلومات للأفراد عن طريق الصحف والمجلات والكتب والدوريات المختلفة، ثم تلى ذلك ظهور وكالات الانباء العالمية والاقليمية والمحلية في العديد من الدول، وخاصةً الدول الكبرى، ووظفت بذلك وسائل الإعلام السمعية والبصرية مثل الاذاعة والتلفزيون لتوفير الكثير من المعلومات للجمهور الرياضي في مختلف أنحاء العالم⁽¹⁶⁾، وكان لظهور الاقمار الصناعية والاتترنت أثر كبير في تطور الإعلام الرياضي ونقل المسابقات والمهرجانات والاحداث الرياضية بشكل فوري وبتقنية عالية.

بينما في البلدان العربية قد أشار البعض إلى مسألة محممة تتعلق بتطور الإعلام الرياضي، إذ ان الأمر لا يتعلق فقط بتطور الوسائل التي يمكن أن يوظفها الإعلام الرياضي العربي في سبيل تحقيقه أهدافه من الرسائل الإعلامية التي يقدمها بل أيضاً بمضامين تلك الرسائل حيث "إذا كانت وسائل الإعلام الرياضي العربي قد تطورت واستفادت من تقنيات العصر، فإن الشق الآخر الذي يستحق الاهتمام يتعلق بالمضمون الذي تقدمه تلك الوسائل الإعلامية، إذ ليس كافياً أن تتطور وسائط الاتصال الحديثة من الجانب التقني، ونحصل على تلك التكنولوجيا بالشراء، بل الأكثر أهمية هو أن نحسن استخدام تلك الوسائل، ونستغلها أفضل استغلال لتحقيق الأهداف المتوخاة من وجود هذه الوسائل، من دعاية إيجابية محممة لبلداننا، إلى تثقيف الجمهور وتوعيته"⁽¹⁷⁾.

وفي الوقت الذي اصبحت فيه الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية في المجتمعات الحديثة حظى الإعلام الرياضي بالاهتمام الكبير لدى جميع وسائل الإعلام المختلفة وذلك لقدرته على توصيل البيانات والمعلومات في شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباينة الاتجاهات ومختلفة الرأي العام نحو قضية أو مشكلة معينة، على هذا ينبغي النظر الاحداث والمسابقات والبرامج الرياضية على أنها ساحة للحوار الهادف نحو الوصول إلى الإنفاق أو التوافق الجمعي حول القضايا المشتركة محلياً ودولياً.

تلخص النقاط التالية أهمية الإعلامي الرياضي بالنسبة للأفراد والجمع والدولة ككل:

- للإعلام الرياضي أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي حول الموضوعات التي لم يتبلور عنها رأي عام بعد.
- الإعلام الرياضي يلعب دوراً هاماً في ربط شرائح المجتمع المختلفة وتكامله بما يقوم به من إزالة ما بينهم من فوارق طبيعية.
- الإعلام الرياضي يوسع قاعدة المعايير والخبرات الرياضية المشتركة ويجنب الفوضى الناشئة من تضارب القيم والمفاهيم المتعارضة معها.

من 100 متابع للشأن الرياضي، وأستخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات الاساسية في هذه الدراسة.

خلصت الدراسة إلى أن للإعلام الرياضي المكتوب دوراً لا يستهان به في توعية وتثقيف الجمهور بالرياضة، وأن للصحف الرياضية أهمية في تعزيز تعلق الجمهور بوطنه حيث من خلالها يكتسب الروح الوطنية ويتولد لديه التعلق بعلم وطنه وكل ما يرمز لحب الوطن والذود عن قيمه ورموزه.

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار المنهجي للدراسة الحالية والإستناد إلى نتائجها كأساس للإرتكاز عليها في مراحل دراسته المختلفة، سواء فيما يتعلق بالجانب النظري أو في اتباع خطوات منهجية مشابهة لتلك التي انتهجتها الدراسات السابقة، وبالرغم من التقارب والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عدة جوانب، إلا انه يمكن القول أن الدراسة الحالية تميزت عن سابقتها فيما يلي:

- تناولت الدراسات السابقة دور الإعلام الرياضي في الهوية الاجتماعية والهوية التنافسية في مجتمعات ودول عربية عدة كالجرائد والسودان ومصر، وفي مجتمعات ودول اجنبية مثل بريطانيا والصين وأمريكا، إلا أن أياً من هذه الدراسات لم يتم اجرائها للكشف عن دور الإعلام الرياضي في الهوية الاجتماعية للمواطنين والهوية التنافسية للدول ككل.

- تجمع الدراسة الحالية لأول مرة (حسب علم الباحث) بين الكشف عن دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الاجتماعية والهوية التنافسية معاً في دراسة واحدة.

- لم تقدم الدراسات السابقة بشكل مباشر توضيحاً لطبيعة العلاقة بين الإعلام كمجال مستقل وبين الرياضة كمجال مستقل آخر.

المحور الأول: الإعلام والرياضة:

لا يمكن تصور النشاط الرياضي كنشاط انساني مُنظم ومخطط له ومعلن عنه دون تصور لدور الإعلام ووسائله في ذلك، إذ أن الإعلام احد أهم الوسائل التي اعكأت عليها الرياضة في مشوارها التاريخي الحافل بالإنجازات والبطولات والمواهب، كما أنه (الإعلام) اليوم وبامتياز احد الحلقات المهمة في سلسلة التواصل الرياضي المحلي والدولي، يمكن القول بذلك أن غياب استراتيجيات الإعلام المصاحبة للحدث الرياضي اليوم هو غياب للحدث نفسه وفقدانه لعناصر المشاهدة الجماعية والمشاركة والتحليل والمتعة والأثر، فضلاً عن خسارة التمويل الضخم العائد من انتاج برامج رياضية متميزة لصالح مؤسسات رياضية وإعلامية.

وقد تطور الإعلام الرياضي عبر مراحل مختلفة، فقد كانت وسائل الإعلام الرياضية في المرحلة البدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل دقات الطبول في إفريقيا، والدخان في الهند، والنيران في الصحراء في البلدان العربية، والنقش على الاحجار والاشجار والمعابد

كما أن تشكيل الهوية المثالي يتم من خلال المرور بالطقوس الغنية التي تقدم منظوراً مفيداً لتفحص تحويلات الهوية أثناء مرحلة البلوغ، وتوضيح التآلف بين السيكلوجي والاجتماعي، والتي توصل المراهقين إلى عالم ما وراء الطبيعة المتعلقة بالنوع الاجتماعي لهم، والتي يتم اكتسابها من الثقافة⁽²⁰⁾.

أحدى هذه المؤسسات هي المؤسسات الرياضية وأحد فروع هذه الثقافة هي الثقافة الرياضية، فالرياضة بأوجه أنشطتها المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية والمثل الأخلاقية والقدرة على التفكير ولذلك فأثرها عميق في تربية النشء وإعدادهم لحياة سعيدة موفقة، فالمؤسسات الرياضية هي في الواقع مؤسسات اجتماعية تؤدي مهمة توجيه الأفراد وإمدادهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة.

وفقاً لما توصلت إليه نتائج دراسة إبراهيم جوادي عام 2014م⁽²¹⁾ أنه ليس فقط من ادوار وصلاحيات الإعلام الرياضي توعية الجماهير بالرياضة أو تعزيز تعلق الجمهور بوطنه، بل تعدى هذه الأدوار إلى ادوار أخرى أضحت يضطلع بها من بينها على سبيل المثال لا الحصر: الالتئام، حب الوطن، الاعتزاز بالعادات والتقاليد، الحس المدني.

في ليبيا على سبيل المثال تمكن الإعلام الرياضي عام 2015م من تسليط الضوء على سلسلة مباريات في كرة القدم في العاصمة طرابلس ضمت لاعبين من مختلف المناطق والمدن الليبية، تحت شعار (في الميدان من أجل السلام) من تنظيم وتنفيذ منظمة H2O الليبية للمطالبة بإنهاء الحرب والترفقة بين أبناء الوطن الواحد ونشر السلام.

إذ يؤدي الإعلام الرياضي هنا مهام ووظائف الإعلام الرئيسية وهي: الأخبار والتفسير والتنشئة الاجتماعية والتوجيه والترفيه والتسويق⁽²²⁾. فمن ضمن مهام الإعلام الرياضي تقديم برامج هادفة للترفيه والترفيه عن النفس بما يفيد وينفع في بناء شخصية الفرد أو كيانه وتمييزها بطريقة إيجابية.

ليس الأمر كذلك فحسب للإعلام الرياضي نفسه لا يعمل في فراغ ولا يتطور في فراغ فهو جزء من حركة المجتمع ككل تنعكس فيه طبيعته كما يؤثر ويتأثر بالنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الموجودة داخل المجتمع، لذلك فإن ما يقدمه الإعلام الرياضي عادةً يعكس ما يتفق عليه أفراد مجتمع ما من قيم وعادات وأخلاق وتوجهات ورؤى وهو بذلك يقدم مضامينه وأفكاره للمصدر نفسه الذي ينهل منه مما يساهم في خلق حالة من التوازن الاجتماعي بين كافة مكونات المجتمع واجياله المتعاقبة.

في السياق نفسه يرى أمين أنور في إشارة إلى المحتوى الذي يقدمه الإعلام الرياضي أن جوهر الرياضة هو المنافسة الشريفة القائمة على المبادئ العادلة في التحكيم، لذلك يعد الإعلام الرياضي أحد الوسائل المهمة للقضاء على الصراع الاجتماعي وترسيخ مفهوم التنافس، بحيث يدرك كل فرد مكونات النسق

● الإعلام الرياضي يستطيع أن يلعب دوراً فعالاً في خلق الحافز وإرادة التغيير لدى اللاعبين والجمهور بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع.

● الإعلام الرياضي له تأثير بارز في تكوين الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة لو أحسن استغلاله وفق طرق وأساليب تستطيع أن تؤثر في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الراسخة.

● الإعلام الرياضي أداة إذا أحسن توجيهها وإتقانها وإعدادها الإعداد المناسب فهي توسع المعارف والمعلومات والثقافة والمفاهيم الرياضية وتفتح آفاقاً أمام النشء وفيها شحذ لذهنه وتنوع لاهتماماته وإثراء لحياهه.

● الإعلام الرياضي يمكن أن يساهم إلى حد كبير في بناء الأسرة وسعادتها ومساعدتها على حل كثير من مشكلاتها، فهو قادر على ربط الفرد الرياضي والمجتمع بعقيدته، وينفرد من التعصب والانحراف والشغب والعنف والمخدرات والسقوط في أي منها⁽¹⁸⁾.

بناءً على هذا الفهم، يؤدي الإعلام الرياضي أدواراً متعددة في البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع، ولا بد أن يتسق ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية واجتماعية مع القيم والعادات السائدة في المجتمع. فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة المجتمع محلياً ودولياً.

المحور الثاني: دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطن الليبي:

الهوية الاجتماعية بحسب تعريف تاجفل Tajfel لها "هي التي تعكس ذلك الجزء من مفهوم الفرد عن نفسه، والذي يتأسس في ضوء معرفته المسبقة بآثاره لعضوية جماعة معينة، وهو ما يقتضي تمسكه بالقيم والأعراف السائدة في إطارها"⁽¹⁹⁾، وتشتمل فكرة الهوية الاجتماعية على أربع جوانب أساسية هي:

الأول: التحليل النفسي للعمليات المعرفية، مثل الدافعية لتحقيق هوية اجتماعية إيجابية.

الثاني: التوسع في التحليل من خلال تطبيقات عملية على الجماعات الواقعية.

الثالث: العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات.

وإذا ما أضفنا إلى ما سبق أن الهوية تبدأ بالنمو والتطور خلال التاريخ الشخصي للفرد بما يتوافر له من تدريبات أساسية لضبط السلوك، وإشباع الحاجات وفقاً لتحديدات اللغة والعادات والمعايير والأدوار في إطار المنظومة الثقافية للمجتمع.

وقد ميز تاجفل Tajfel بين نوعين من الهوية هما: الهوية الشخصية والتي تركز على الخصائص الفردية مثل السمات الشخصية، والهوية الاجتماعية التي تركز على العلاقات الاجتماعية، ذلك أن الالتزامات التي تفرضها المؤسسات الاجتماعية على الفرد تتطلب منه إيجاد حلول لها بطريقة إيجابية،

تكنولوجيا الاتصالات والإعلام في مقابل تأخر الدول العربية في هذا الإطار، هذه الهجمة الغربية على الإعلام بصفة عامة وعلى الإعلام الرياضي بصفة خاصة قد تدفعنا في التفكير أكثر في مضامين الإعلام الرياضي التي يتم تقديمها وتناقها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومدى ملائمتها لتعزيز الهوية الاجتماعية للأفراد في مجتمعاتنا ذات الطبيعة والافتكار والمفاهيم والاعتقادات والتقاليد والعادات التي تختلف عن نظيراتها في المجتمعات الغربية، وهل لهذه الهجمة الغربية على وسائل الإعلام المختلفة والتفاوت في حجم تدفق الاخبار والموضوعات الرياضية لصالح الدول المتقدمة أثر على هويتنا العربية والاسلامية؟.

المحور الثالث: دور الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية التنافسية للدولة الليبية:

تعتمد الهوية التنافسية Competitive Identity التي هي جوهر العلامة الوطنية للدولة بشكل أساسي على حجم ومحتوى التغطية الإعلامية عن تلك الدولة، سواء في وسائل الإعلام الدولية أو وسائل الإعلام المحلية في البلد المضيف، والتي تعمل على جذب قلوب وكسب عقول ومواقف الشعوب الأخرى إيجابياً نحو الدولة المعنية، ذلك أن ما تقدمه وسائل الإعلام غالباً ما يعمل على تشكيل تصورات مسبقة عن بلد ما في أذهان الجمهور الأجنبي في الخارج والتي تعزز فيها بعد من خلال الوقت والتجارب.

هذا بالإضافة إلى أن تحويل الانتباه إلى مواضيع إيجابية تتعلق ببلد ما والحصول على تغطية إعلامية كافية عنها يمكن أن يكون عاملاً هاماً ومؤثراً في دعم الهوية التنافسية لذلك البلد، وقد تعمل أيضاً على إثارة الأسئلة والاستفسارات لمعرفة المزيد عنه.

ووفقاً لما ذكره جريس Grix ولي Lee عام 2013م فإن الحكومات أصبحت تنظر إلى الأحداث الرياضية الدولية على أنها وسيلة فعالة وقليلة التكلفة لتعزيز صورة وسمعة وهوية دولهم التنافسية في الخارج⁽²⁶⁾.

على سبيل المثال استطاعت لندن توظيف أولمبياد 2012م التي حظيت بشرف استضافتها لنشر رسائل عنها إلى الجماهير الأجنبية في جميع أنحاء العالم، عبرت هذه الرسائل عن قيم المجتمع الإنجليزي وتضمنت محتوى رياضي واجتماعي وإنساني وخيري متنوع، وبالفعل حالف هذه الجهود النجاح وأخذت المملكة المتحدة دوراً رائداً في المجتمع الدولي وتعززت مكانتها وقدرتها على المنافسة عالمياً بعد الألعاب الأولمبية مباشرةً بحسب ما أوضحت الدراسات في أواخر عام 2013م⁽²⁷⁾. كذلك أشار سفير بريطاني سابق أن دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012م قد استخدمت كمنصة لتوصيل بعض الرسائل الرئيسية التي تتعلق ببريطانيا في القرن الواحد والعشرين إلى جمهور واسع حول العالم وأشخاص يهتمون بقضايا المنافسة الدولية⁽²⁸⁾.

تشير دراسة أجرتها فريمان Freeman عام 2012م إلى أن حكومات البلدان النامية أيضاً تسعى بشكل جاد إلى استضافة

الاجتماعي الذي يعيش فيه من حيث الأدوار والمراكز والأوضاع الاجتماعية⁽²³⁾.

إدراك هذا الواقع الاجتماعي يرتبط ب بروز الهوية الاجتماعية في حالة من حالات الارتباط السيكولوجي بين الأفراد في المجتمع الواحد، فالرياضة التي يُعنى الإعلام الرياضي بنقل وتحليل وتفسير انشطتها المتعددة واحداًها المختلفة هي في الواقع ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات والبنى الاجتماعية.

وفي الوقت الذي لم يعد تأثير الإعلام بمختلف ألوانه وأشكاله المقروءة والمسموعة والمرئية على أفكار الناس بحاجة إلى المزيد من الأدلة والبراهين، فإنه ينبغي على المؤسسات الإعلامية والرياضية التنسيق مع باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كالأسرة والمدرسة ودور العبادة وغيرها من المؤسسات التي لا يمكن لها أن تعمل في منأى عنها لتعزيز الهوية الاجتماعية لدى المواطن في المجتمع.

في عصرنا الحالي يوظف الإعلام الرياضي (خاصةً في الدول المتقدمة) كل وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة لبلوغ أهدافه في التأثير على الجمهور واجتذابه وكسبه، وبالرغم من الانتقادات العديدة⁽²⁴⁾ التي وجهت لمثل هذه الوسائل الاتصالية الحديثة مثل مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها السلبي على الهوية الاجتماعية للأفراد وتشتيت الذات وخلقتها هوية موازية تعرف باسم (الهوية الافتراضية) وهي مزيج من مكونات الهوية الاجتماعية الأصلية وهوية أخرى تشبع رغبات وحاجات الافراد النفسية والاجتماعية وتقصمهم لذوات متعددة، مع ذلك فإن ثمة من ينظر إلى تأثير توظيف هذه الوسائل على الهوية الاجتماعية للأفراد من منظور إيجابي.

على سبيل المثال أشار دوغلاس شيلر إلى الدور الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل جماعات تناضل لأجل هويتها الاجتماعية، هذا الدور لخصه شيلر⁽²⁵⁾ في النقاط التالية:

- الربط بين أعضاء جماعة معينة وتشجيع النقاش وحل المشاكل المشتركة.
- تنظيم المعلومات ووسائل الاتصال ذات الأهمية الخاصة لحاجات الجماعات، ولواجهة مشاكلها بناء على جدول زمني.
- مشاركة قاعدة عريضة من المواطنين، بمن فيهم نشطاء المجتمع والقادة، والجهات الراعية لأنشطتهم، ومقدموا الخدمات، وذلك بشكل مستمر.
- العمل على إدماج جميع أعضاء الجماعة.
- توفير الخدمات الأساسية.
- دعم الثقافة المحلية.

مع ذلك، لا بد من الإقرار بمسألة أساسية وجوهريّة في هذا الشأن، وهي أنه لا يخفى على أحد تفوق الغرب في مجال

والتعبير في المجتمع الصيني⁽³³⁾، لذلك على الرغم من الجهود الهائلة التي بذلتها الحكومة الصينية وقتها لإعادة تقديم نفسها للعالم وبناء هوية تنافسية لها تمكنها من جني مكاسب سياسية واقتصادية دولياً، مع ذلك فإن الصين لم تنجح جوهرياً في تحقيق أي تقدم يُذكر في هذا الشأن، فقد كانت معظم جهود الإعلام الرياضي الصيني خلال هذا الحدث الرياضي تركز على دعم وتلميع السلطة الحاكمة وإظهار الصين على أنها الدولة ذات القوة العسكرية الأعظم دولياً.

كذلك كشفت بعض الدراسات أن تسليط الإعلام الرياضي الضوء على الأنشطة الرياضية الدولية ونقلها ليس دائماً وسيلة جيدة لدعم الهوية التنافسية للدول، حيث تشير هذه الدراسات إلى الأثر السلبي الذي يمكن أن تحدثه أحياناً التغطية الإعلامية المبالغ فيها للمشاركة في المسابقات والأنشطة الرياضية الدولية أو استضافتها على هوية الدولة التنافسية عندما تتحول سبل الفوز والكسب في هذه الأنشطة إلى صراع وعداء بدلاً من المنافسة⁽³⁴⁾.

ساهمت على سبيل المثال وسائل الإعلام الرياضي في التحريض وتفاقم الازمة بين بين السلفادور وهندوراس في تصفيات مونديال المكسيك 1970م والتي أقيمت في العاصمة سان سلفادور⁽³⁵⁾، على خلفية شعور الهندوراسيون بالإهانة بعد إطلاق جماهير السلفادور صافرات استهجان خلال إلقاء النشيد الوطني الهندوراسي في الملعب، فتعرض السلفادوريون المقيمون في هندوراس لأعمال عنف ذهب ضحيتها عدد كبير وغير محدد من القتلى.

وعلى الرغم من وقوع عدة حالات بالفعل خرجت فيها هذه الأنشطة الرياضية عن مسارها الودي وأدت إلى خلق أزمات بين الدول المشاركة بسبب التغطية الإعلامية غير الملائمة، إلا أن هذه الحالات نادرة جداً ولا يمكن تعميمها على كل ما يقدمه الإعلام الرياضي أو حتى مقارنة ما أحدثته من توتر مؤقت وعابر بين الدول بما يمكن أن تتحصل عليه دولة ما من دعم دولي لمواقفها وعلامتها الوطنية وهويتها التنافسية ومكانتها بين الدول الأخرى حين يتم توظيف هذه الأنشطة والأحداث الرياضية العالمية في برامج إعلامية شيقة وفعالة على المستويين المحلي والدولي.

الجدير بالذكر هنا أن نجاح الهوية التنافسية لدولة ما كجزء من استراتيجيات الدبلوماسية العامة يعتمد بشكل أساسي على توظيف الإمكانيات المتاحة لصناعة ونقل وشرح محتوى تلك الهوية ومن ثم تسخير جهود المنظمات الحكومية والغير حكومية وحتى مواطني تلك الدولة في الخارج لتقديم صورة جيدة وانطباع إيجابي مُسبق عن بلادهم في أذهان الجماهير الأجنبية في البلدان المضيفة⁽³⁶⁾.

هذا بالتأكيد سيُمكن الحكومات فيما بعد من الوصول إلى هذه الجماهير ومخاطبتها وكسب قلوبهم ومواقفهم، الأمر الذي من شأنه

الأحداث الرياضية الدولية وتعتبرها بمثابة جسر عبور إلى المجتمع الدولي وأنه قد يمكنها ذلك من أن تلعب دوراً فعالاً في الشؤون العالمية⁽²⁹⁾. كما تسعى هذه الحكومات إلى تسليط الضوء من خلال وسائل الإعلام على تنظيم هذه الأحداث للتأكيد على قوتها وسيطرتها على زمام الأمور وقدرتها على المنافسة دولياً وتوحيد المواقف والرؤى والجهود داخل بلدانها وتعزيز روح الوطنية بين مواطنيها. إذ تعتبر الألعاب الأحداث الرياضية الدولية شكلاً جديداً من أشكال المنافسة بين الدول، ويُعتقد على نطاق واسع أن هذه الألعاب والأحداث تساعد في حصول البلد المُستضيف لها على صور وسمعة جيدة بين شعوب الدول الأخرى⁽³⁰⁾.

بناءً على هذا الفهم، يمكن القول إن قيام الإعلام الرياضي بنقل وتحليل وتفسير الأحداث الرياضية العالمية يمثل أيضاً فرصة جيدة للجمهور الأجنبي لمعرفة المزيد عن سيات الشعوب والبلدان الأخرى، إلى جانب كونه فرصة ثمينة لهذه البلدان لتعزيز هويتها التنافسية والتواصل مع الجماهير الأجنبية في جميع أنحاء العالم وجذب انتباههم وكسب احترامهم ودعمهم.

فالإعلام الرياضي يعمل أو يُفترض أن يعمل على إحداث تقارب بين الشعوب من خلال خلق الإنسجام بينها وتعريفها ببعضها البعض وإظهار ما يميزها عن بعضها بأسلوب جميل وبطريقة تدفع باتجاه تعزيز الود والمحبة والاحترام لا الخلاف والعداء بينها. هذا تماماً ما قد أشار إليه الدكتور السيد أحمد ضمن محاولته تحديد أهداف الإعلام الرياضي حيث يرى أن أهم هذه الأهداف تتمثل في تحقيق الانسجام الوجداني بين الشعوب⁽³¹⁾. فبالرغم من الاختلاف بين هذه الشعوب في اللون والجنس واللغة والثقافة، فإنه يمكن للإعلام الرياضي تحقيق التفاعل والتقارب والسلام بينها خاصةً من خلال الأنشطة والمهرجانات والمسابقات الرياضية الدولية.

على سبيل المثال نجحت وسائل الإعلام الرياضي من خلال تسليطها الضوء على مباراة كرة قدم بين المنتخب التركي والمنتخب الأرمني في إطار تصفيات مونديال 2010م في فتح كوة في جدار الكراهية المنصوب بين الشعبين التركي والأرمني على خلفية الإبادة الجماعية للأرمن التي ارتكبتها الأتراك قبل عقود عدة، فقد وضعت التغطية الإعلامية الضخمة لهذا الحدث ضغوطاً على رئيسا البلدين التركي عبد الله غول والأرمني سيرج سركيسيان للاستفادة من هذه المباراة لتثبيت خطوة أولى على طريق الوصول لإقامة علاقات دبلوماسية⁽³²⁾.

لكن ذلك ليس حال الإعلام الرياضي دائماً ففي بعض الحالات تستغل الدول التغطية الإعلامية المصاحبة للأحداث الرياضية التي تستضيفها لخداع الشعوب الأخرى وإعطائها صورة غير حقيقية عن ذلك البلد، مثال على ذلك يمكن رؤيته بوضوح في دورة الألعاب الأولمبية في بكين عام 2008م، حيث عمدت الحكومة الصينية لإستخدام وسائل الإعلام من أجل إخفاء الحقائق المتعلقة بالواقع المتدهور للحقوق المدنية وحرية الصحافة

وكافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى في المجتمع لضمان العمل على تنفيذ رؤى واستراتيجية شاملة وتحقيق الاهداف المرجوة.

3- تشجيع قيام المؤسسات الإعلامية الرياضية الخاصة البعيدة عن هيمنة الحكومات وسيطرتها، وضرورة توفير بيئة عمل مناسبة لها تتسم بحرية التعبير والمصادقية والشفافية.

4- الاستفادة من العلاقة المتبادلة بين الإعلام والرياضة واستثمار العائدات المالية التي يحققها الإعلام الرياضي في النهوض بالتحسين معاً وتطويرهما.

المراجع:

1. Robinson, S. (2005). Blessed are Peacemakers: It's World Cup Time Again!. Retrieved from <http://content.time.com/time/world/article/0,8599,1139402,00.html>.
2. حسن علي كريم، (2014)، صناعة الرياضة صناعة شعب.... لماذا الرياضة.....؟، العراق: جامعة كربلاء، تم الإطلاع من موقع <http://phlsl.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2014/12/08>.
3. Zhou, S., Shen, B., Zhang, C., & Zhong, X. (2013). Creating a Competitive Identity: Public Diplomacy in the London Olympics and Media Portrayal. *Mass Communication and Society*. 16 (6), 869 - 887. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/15205436.2013.814795>.
4. Clancy, M. (2011). Re-presenting Ireland: 4 tourism, branding and national identity in Ireland. *Journal of International Relations and Development*. 14 (2011), 281-308. doi:10.1057/jird.2010.4.
5. أمين انور الخولي، (1990)، الرياضة والمجتمع، الكويت: عالم المعرفة.
6. فريال حمود، (2011)، مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين "دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق"، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، دمشق: جامعة دمشق.

أن ينعكس على تحقيق السياسات الخارجية والمصالح الاقتصادية لتلك لدول تلك الحكومات وتمتعها بدور فعال في التعاون الدولي والإقليمي، بالإضافة إلى أنه يمكن أيضاً من قياس مواقف واتجاهات الجمهور الأجنبي اتجاهها من خلال قياس ردود الأفعال ومن ثم إعداد السياسات والإستراتيجيات المستقبلية وفقاً لذلك.

نتائج الدراسة:

- 1- العلاقة بين مجال الإعلام ومجال الرياضة علاقة اعتماد متبادلة، ويمكن إنجاز طبيعة هذه العلاقة في أن الرياضة تتحصل عن طريق وسائل الإعلام على تغطية إعلامية مناسبة لأنشطتها ومسابقاتها الدولية والمحلية وعائد مالي جيد من حصول تلك الوسائل على حقوق العرض، بينما تتحصل وسائل الإعلام من وراء ذلك على محتوى إعلامي رياضي شيق وقادر على اجتذاب المزيد من المشاهدين أو المستمعين أو القراء.
- 2- للإعلام الرياضي القدرة على تعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين من خلال دوره في التنشئة الاجتماعية للفرد وتنمية القيم الاخلاقية والوطنية داخله وبين دوره ومركزه في المجتمع.
- 3- يؤدي الإعلام الرياضي دوراً عظيماً في تعزيز الهوية التنافسية للدول ويستند في ذلك على قدرة البرامج والمسابقات والانشطة والاحداث الرياضية على إتاحة الفرصة للدول للتعريف بعادات وتقاليد وتراث وثقافة ومواقف شعوبها لكسب قلوب ومواقف الشعوب الاخرى لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية دولية.
- 4- يوظف الإعلام الرياضي في عصرنا الحالي كل وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تقريباً في سعيه لتعزيز الهوية الاجتماعية للمواطنين والهوية التنافسية للدول وعلى رأسها وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح للجمهور ميزة التفاعل مع البرامج والمسابقات والانشطة والاحداث الرياضية.
- 5- أهم ما يعيق الإعلام الرياضي هو غياب التنسيق مع باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى في المجتمع، كما أن التغطية الإعلامية غير المدروسة وغير المترنة للمسابقات والانشطة والاحداث الرياضية قد تكون سبباً في التعصب والعنف الرياضي واثارة السلوك العدواني للجمهور مما يعيق تحقيق الإعلام الرياضي لأهدافه على المستوى المحلي والدولي، كذلك استغلال الحكومات للإعلام الرياضي لمحاولة خداع الشعوب الاخرى وإخفاء الواقع السياسي والاقتصادي والحقوق المعاش في بلدانها أو تجميله وتزيينه.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بإمداد الإعلام الرياضي على المستوى المحلي بالقيم والعادات والتقاليد والافكار التي تعزز روح التوافق والوطنية بين أفراد المجتمع الواحد، وإمداد الإعلام الرياضي على المستوى الدولي بالموضوعات والمضامين التي تعكس صورة وسمعة حسنة عن بلد ما في الخارج.
- 2- ضرورة استحداث إدارة أو مكتب في المؤسسات الرياضية يعمل على التنسيق بين القائمين على شؤون الإعلام الرياضي

- (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.
17. حيدر عبد الحق، (2005)، الإعلام الرياضي العربي، تم الاطلاع على هذه المقالة على موقع قناة الجزيرة: <https://www.aljazeera.net/programs/sp.ortsdialogue/2005/1/10>
18. جبار يوسف، حمري صابر، (2015)، دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب "دراسة ميدانية على جمهور برنامج "أستوديو الكرة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
19. علاء عبدالمجيد الشامي، (2007)، محددات تشكيل الهوية الدينية في المجتمع المصري، مؤتمر الفضايات العربية والهوية الوطنية، الامارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة.
20. فريال حمود، (2011)، مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين "دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق"، مرجع سابق.
21. إبراهيم جوادى، (2014)، دور وسائل الإعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الوطنية لدى الجمهور الرياضي الجزائري، مرجع سابق.
22. نوي علي، مسعودي أحمد، (2017)، دور الإعلام الرياضي المتلفز في التأثير على مستوى الطموح لدى لاعبي أشبال كرة اليد "دراسة ميدانية في نوادي بلديات الجلفة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجلفة: جامعة زيان عاشور.
23. أمين أنور الخولي، (1996)، الرياضة والمجتمع، الكويت: عالم المعرفة.
24. باديس لوئيس، (2014)، الإعلام الجديد والهوية "دراسة نظرية جدلية العلاقة والتأثير"، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 31 ديسمبر 2014، الجزائر: جامعة باتنة.
25. محمد بنهال، الإعلام الجديد ورهان تطوير الممارسة السياسية: تحليل لأهم النظريات والاتجاهات العالمية والعربية، مجلة المستقبل العربي، العدد 396 . Grix, J., & Lee, D. (2013). Soft Power, 62 Sports Mega-Events and Emerging States: The Lure of the Politics of
7. Zhou, S., Shen, B., Zhang, C., & Zhong, X. (2013). Creating a Competitive Identity: Public Diplomacy in the London Olympics and Media Portrayal. مرجع سابق
8. عادة عبدالنواب، (2014)، بحوث ودراسات في الإعلام الصحفي، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
9. عمرون مفتاح، (2008)، اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو حصة "أستوديو الكرة" بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة الجزائر.
10. فريال حمود، (2011)، مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين "دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق"، مرجع سابق.
11. Zhou, S., Shen, B., Zhang, C., & Zhong, X. (2013). Creating a Competitive Identity: Public Diplomacy in the London Olympics and Media Portrayal. مرجع سابق.
12. فريال حمود، (2011)، مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين "دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق"، مرجع سابق.
13. ياسر بايكر علي، (2013)، الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الراى العام، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
14. Zhou, S., Shen, B., Zhang, C., & Zhong, X. (2013). Creating a Competitive Identity: Public Diplomacy in the London Olympics and Media Portrayal. مرجع سابق.
15. إبراهيم جوادى، (2014)، دور وسائل الإعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الوطنية لدى الجمهور الرياضي الجزائري، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجزائر: جامعة باتنة.
16. محمد زكرياء خيف، (2017)، دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري "دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقي"،

- communication between the US and Public Relations Review, 38 China. (2012), 643-651. Retrieved from www.sciencedirect.com
31. السيد أحمد مصطفى عمر، (1997)، الإعلام المتخصص "دراسة وتطبيق"، بنغازي: جامعة قارونس.
32. أحمد خواجه، (2016)، دبلوماسية كرة القدم: استخدام الكرة المستديرة لحل الأزمات، تم الاطلاع على هذه المقالة على موقع: <https://raseef22.com/article/26667-football-diplomacy-the-use-of-the-round->
- . Li, Y. (2013). Public Diplomacy Strategies of the 2008 Beijing Olympics and the 2012 London Olympics: A Comparative Study. *Sport in Society: Cultures, Commerce, Media, Politics*, 17 (9), 1136-1154. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/17430437.2013.856610>.
- . Deos, A. (2014). Sport and relational public diplomacy: the case of New Zealand and Rugby World Cup 2011. *Sport in Society: Cultures, Commerce, Media, Politics*, 17 (9), 1170-1186. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/17430437.2013.856588>.
35. أحمد خواجه، (2016)، دبلوماسية كرة القدم: استخدام الكرة المستديرة لحل الأزمات، مرجع سابق.
- . Deos, A. (2014). Sport and relational public diplomacy: the case of New Zealand and Rugby World Cup 2011. *Sport in Society: Cultures, Commerce, Media, Politics*, 17 (9), 1136-1154. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/17430437.2013.856610>.
- . Freeman, K. (2012). Sport as swaggering: utilizing sport as soft power. *Sport in Society: Cultures, Commerce, Media, Politics*, 15 (9), 1260-1274. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/17430437.2012.690403>.
- . Servaes, J. (2012). Soft power and public diplomacy: The new frontier for public relations and international Global Society, 27 (4), 521- Attraction. Retrieved from 536. <http://dx.doi.org/10.1080/13600826.2013.827632>.
- . Li, Y. (2013). Public Diplomacy Strategies of the 2008 Beijing Olympics and the 2012 London Olympics: A Comparative Study. *The International Journal of the History of Sport*, 30 (15), 1723-1734. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/09523367.2013.790374>.
- . Rofe, J. (2014). It is a squad game: Manchester United as a diplomatic non-state actor in international affairs. *Sport in Society: Cultures, Commerce, Media, Politics*, 17 (9), 1136-1154. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/17430437.2013.856610>.
- . Freeman, K. (2012). Sport as swaggering: utilizing sport as soft power. *Sport in Society: Cultures, Commerce, Media, Politics*, 15 (9), 1260-1274. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/17430437.2012.690403>.
- . Servaes, J. (2012). Soft power and public diplomacy: The new frontier for public relations and international

أثر الإصابة الرياضية علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والكيميائية لدى الرياضيين

د. عصام محمد القلاي .

المقدمة وأهمية البحث :

تعتبر الإصابة الرياضية من الأشياء التي تعيق تقدم اللاعب بدنيا ومهاريا وتجعل اللاعب تحت ضغوطات نفسية كبيرة مما يؤثر علي المستوي الفني العامة للرياضي .

وتختلف الاصابات باختلاف النشاطات الممارس فالألعاب التي يكثر فيها الاحتكاك بين اللاعبين ترتفع فيها نسبة الإصابة أكثر من الألعاب الأخرى .

وبرغم من التطور الهائل في طرق التدريب والتحسين الواضح في الامكانيات والأدوات الرياضية الا ان الإصابة الرياضية مازالت قائمة الحدوث بين الرياضيين.

كما ان احتمال حدوث الإصابة اثناء التدريب والمنافسات امر شائعا وخاصة المسابقات التي تتميز ببذل الكثير من الجهد (125:4).

ان ممارسة النشاطات الرياضية تعمل علي بعض التغيرات الفسيولوجية وهي ذات تأثير كبير علي اجهزة الجسم الحيوية حيث تختلف تبعا لنوع النشاط الممارس وهدفه ، والحالة الصحية للفرد .

كما ان التغيرات التي تحدث داخل الجسم البشري تدلنا علي حالة الفرد البدنية وقدراته الفسيولوجية والكيميائية وتقومها للوصول بالفرد الي احسن المستويات الصحية (15:2) .

كما ان التغيرات التي تحدث داخل الجسم البشري تدلنا علي الحالة البدنية وقدرات اللاعب الفسيولوجية ، كما ان التغيرات الكيميائية تبين لنا الحالة والوظيفية لأعضاء الجسم .

ويؤكد أبو العلاء احمد و محمد صبحي حسانين (1997) دور علم التقييم والقياس وما له من أهمية قصوى في هذا الشأن حيث يعطي مؤشرا لحالة الفرد البدنية والنفسية والوظيفية والصحية والارتقاء بها (72:1)

مشكلة البحث :

علي من اهتمام العديد من الدراسات بالإصابة الرياضية وكيفية علاجها وطرق الوقاية من حدوثها وطرق التدريب المقننه لتجنب الوقوع في الإصابة الي ان هناك ندرة في الدراسات التي قامت بدراسة بعض المتغيرات الفسيولوجية والكيميائية التي تحدث بعد وقوع الإصابة .

لذا فقد رأي الباحث تحديد مشكلة البحث في محاولة اجراء دراسة لتعرف علي التغيرات الفسيولوجية والكيميائية التي قد تحدث نتيجة وقوع الإصابة حيث استدلت الباحث ببعض الدراسات السابقة في تحديد الحالة الطبيعية لبعض المتغيرات

الفسيولوجية والكيميائية قبل وقوع الإصابة ومقارنة النتائج بعد اخذ نفس القياسات السابق ذكرها بعد حدوث الإصابة .

هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف علي :

-اثر الإصابة الرياضية علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والكيميائية لنا الرياضيين

تساؤلات البحث :

هل للإصابة الرياضية اثر علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والكيميائية لنا الرياضيين.

الدراسات النظرية المشابهة :

دراسة فريال رمزي (1985) (6) بعنوان :تأثير تدريب التحمل وانقاص الوزن علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية علي عينة قوامها (22) فردا لم يسبق لهم الاشتراك في اي نشاط رياضي وقامت بقياس الوزن والضغط الدم والكولسترول وثلاثي الجلسرين

وتوصلت الي النتائج التالية ،انخفاض في الوزن بعد البرنامج بنسبة 5 ، 12% وانخفاض في متوسط ضغط الدم ،ومعدل النبض وانخفاض معدل الكولسترول وثلاثي الجلسرين معنويا .

دراسة نادر محمد شلي (1995)(7) بعنوان : تنمية الكفاءة البدنية وأثرها علي بعض المتغيرات الكيموحيوية ونظم انتاج الطاقة للاعب كرة القدم علي عينة من مجموعتين من لاعبي كرة القدم الممارسين والأخرى غير ممارسين ، حيث وجد ان هناك تحسن بالنسبة لمجموعة لاعبي كرة القدم الممارسين في البناء الجسدي وكذلك انخفاض في نسبة الدهون والكولسترول عن المجموعة الأخرى .

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة البحث .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعة واحدة فقط من الرياضيين وعددهم (4) رياضيين من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة .

شروط اختيار العينة :

* ان يكون من اللاعبين الذين تعرضوا للإصابة .
* ان لأقل سنوات الممارسة الرياضية عن عشر سنوات .

جدول رقم (1) تجانس افراد العينة في متغيرات الطول والوزن

والسن
ن = 4

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	21.77	2.74	21.350	0.298
الطول	سم	176.79	7.669	176.400	0.160
الوزن	كجم	70.71	3.11	70.350	0.09

يتضح من خلال جدول (1) ان معاملات الالتواء تراوحت بين 0.298 - 0.09 اي انها بين + 3 مما يدل علي ان العينة متجانسة في هذا المتغيرات

جدول (2) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبدي لعينة البحث في المتغيرات الفسيولوجية قيد البحث

ن = 4

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البدي		قيمة ت
	س - 1	ع - 1	س - 2	ع - 2	
معدل النبض	68	3.00	70	3.01	4.44**
الضغط الانتقاضي	120	2.7	125	4.2	7.48**
الضغط الانتساطي	70	2.2	75	3.08	5.01**

يوضح جدول (2) انه توجد فروق معنوية لصالح القياس البدي عند مستوي 0.01

جدول (3) دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبدي لعينة البحث في المتغيرات الكيميائية

ن = 4

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البدي		قيمة ت
	س 1	ع 1	س 2	ع 2	
انزيم كرياتين فسفوكاينز	169.6	12.66	670.04	6.87	2.733
انزيم لاكتات دي هيدرو جينز	64.12	6.07	90.08	9.55	1.037

يتضح ان قيمة ت الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.16

* ان لا يقل عمر الرياضي عن 18 سنة ولا يزيد عن 25 سنة.

* ان توافق ادارة النادي وموافقة اللاعب نفسه .

المجال المكاني :

(نادي اساريا) المنطقة الغربية .

المجال الزمني :

الفترة الزمنية التي استغرقت في اجراء الدراسة من 1/1/1 الي 2017/7/1 .

الادوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

* ميزان طبي.

* جهاز الرستاميتير لقياس الطول .

* سرنجات بلاستيك .

* انايب بلاستيك.

* جهاز الطرد المركزي.

* جهاز تحليل طيني

* جهاز اكتروني لقياس معدل النبض وضغط الدم.

* طبيب لسحب العينات.

خطوات تنفيذ التجربة :

تم تجميع اللاعبين الذين تعرضوا للإصابة منذ فترة قصيرة واخذ القياسات الخاصة بالتجربة كلا علي حدا حيث يأخذ الرياضي المصابين الي الطبيب لتحديد نوع وشدة الاصابات ومن ثم يأخذ الرياضي الي المركز الخاص بالتحليل لا اجراء القياسات اللازمة حيث تم متابعة الرياضي في الالعاب (كرة القدم - الكرة الطائرة) تم تجميع النتائج في استارة خاصة بكل لاعب علما بان القياسات الاولية تم اخدها بناء علي الوضع الطبيعي للمتغيرات الخاصة بالبحث من خلال العديد من المصادر والمراجع الخاصة بهذا المجال .

المتغيرات الفسيولوجية :

* معدل النبض . * ضغط الدم الانتقاضي . * ضغط الدم الانتساطي .

المتغيرات الكيميائية :

- انزيم كرياتين فسفوكاينز . - انزيم لاكتات دي هيدرو جينز .

المعالجات الاحصائية :

المتوسط الحسابي

اختبار (ت) الفروق

الانحراف المعياري

2 - ارتفاع نسبة تركيز كرياتين فسفو كابينز ولاكتات ذي هيدروجين عن المعدل الطبيعي في الدم مؤشراً لوجود إصابة ما في العضلات .

3 - الانتباه لحدوث التقلصات العضلية المتكررة والاهتمام بالتغذية الجيد والراحة المناسبة .

التوصيات :

استناداً لنتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالتالي :

- 1 - اعداد ملف صحي للرياضي .
- 2 - اجراء التحاليل الطبية اللازمة قبل بداية الموسم الرياضي .
- 3 - الاهتمام بالنواحي الفسيولوجية للرياضي بشكل مستمر .

المصادر والمراجع :

اولا المراجع العربية

- 1- ابوالعلا احمد ، محمد حسن علاوي : فسيولوجيا التدريب الرياضي ، دارالفكر العربي ، القاهرة ، 1995
- 2- ابوالعلا احمد عبدالفتاح ، محمد صبحي حسانين : فسيولوجيا ومورفولوجية الرياضي وطرق التقويم والقياس دارالفكر العربي القاهرة ، 1997
- 3 - اسامة رياض : الطب الرياضي والاعاب القوي ، الطبعة الاولى دار الفكر العربي القاهرة ، 2003 .
- 4 - عصام عبدالمجيد : الاصابات الرياضية لذوي لاعبات كرة القدم النسائية في مسابقة الدوري الممتاز المصري ، 2002 - 2003 ، القاهرة .
- 5 - فراج عبدالمجيد : كيمياء الاصابة العضلية والمجهود البدني للرياضي ، الطبعة الاولى ، دارالوفاء لطباعة والنشر الاسكندرية ، 2004 .
- 6 - فريال رمزي : تأثير تدريب التحمل وانقاص الوزن علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية ، مجلة المعهد الطبي للصحة العامة ، الاسكندرية العدد الرابع 1985 .
- 7 - نادر محمد شلبي : تنمية الكفاءة البدنية واثرها علي بعض المتغيرات الكيموحيوية ونظم انتاج الطاقة للاعبين كرة القدم (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية البدنية ، جامعة السويس ، 1995).

ثانيا المراجع الاجنبية

- Human : SHERWOOD I., 8 - physiology, from cells to systems, 4 ., Ed brooks _ cole publishingco ., New York, 2001

من خلال جدول (3) يتضح وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في كرياتين فسفوك ايتز ولاكتات ذي هيدروجين .

مناقشة النتائج :

يتضح من خلال جدول (2) وجود فروق دالة احصائياً في المتغيرات الفسيولوجية فمعدل النبض وضغط الدم الانقباضي وضغط الدم الانقباضي بين الرياضيين المصابين في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي .

ويرجع الباحث هذا التغير في المعدل لحدوث التغيرات نتيجة وقوع الاصابة وبالتالي يؤثر علي الجهاز العصبي .

ما يوكده رويل (1974) ان الارتفاع في النبض وضغط الدم راجع الي تأثير الجهاز العصبي السمبتاوي وكذلك تأثير هرمون الكاتيكولامين ، والايونفيرين كما اشار الي ان كل من الاعصاب والهرمونات وعوامل الايض الداخلية الموضعية تساهم في التأثير علي الالياف العضلية للمساء والجهاز الوعائي مما يؤثر علي القطر الداخلي لتنظيم سريان الدم بالأوعية

يتضح من خلال الجدول (3) والخاص بالمتغيرات الكيميائية حيث اتضح ان هناك فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في متغير انزيم كرياتين فسفو كابينز والذي ارتفع عن معدله الطبيعي بعد حدوث الاصابة حيث يري الباحث ان نسبة ارتفاع هذا الانزيم نتيجة المجهود البدني عالي الشدة وحدثت الاصابة في العضلات ويؤكد شروود (2001) بان انزيم كرياتين فسفو كابينز يقوم بتحفيز التفاعلات الخاصة بانتاج الطاقة لاهوائياً (8 : 258).

ويؤكد اسامة رياض (2003) الي ان الزيادة في نسبة بعض الانزيمات داخل النسيج العضلي مثل انزيم كرياتين فسفو كابينز مؤشراً لحدوث الاصابة (3 : 14).

ويشير فراج عبدالمجيد (2004) ان ارتفاع نشاط انزيم لاكتات ذي هيدروجين يتأثر بالتدريب العالي الشدة ويظهر ارتفاعه ايضا في العضلات نتيجة الاصابة بالرضوض والضمور العضلي (5 : 41).

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وحدود عينة البحث وخصائصها والمنهج المستخدم امكن التوصل الي الاستنتاجات التالية :

- 1 - يؤدي التدريب العالي الشدة الي الزيادة في نشاط انزيم كرياتين فسفو كابينز وانزيم لاكتات ذي هيدروجين .

فاعلية أسلوب المحطات متباينة المستويات بالصور الرقمية على مستوى أداء مهارة دفع الجملة لطلاب كلية التربية البدنية جامعة مصراته

أ. إسماعيل عامر الطائش

د. خالد جبريل ابوزيان

المقدمة:

ما دعي العاملون والباحثون في مجال التربية البدنية إلى تطوير
الدرس في مجالاته المتعددة بما يتناسب ويتواءم مع المنهج المعد
مسبقاً من ناحية، وتقنيات الدرس من ناحية أخرى، وتعتبر
طرق وأساليب ونظم التدريب المختلفة وإمكانية استخدامها في
مجال الرياضة المنهجية واحدة من تلك التقنيات الهامة والتي كان
لها أثر كبير في تطوير الدرس وتحسينه، وبالتالي تنمية القدرات
البدنية العامة والخاصة هذا بالإضافة إلى تأثيرها على مستوى
تعليم وتطوير المهارات الرياضية المختلفة (عبد الدايم 1993).

ويُعد أسلوب المحطات متباينة المستويات أحد أهم الأساليب
المستخدمة في التعليم في التربية البدنية والتي تساهم في التقدم
بمستوى الأداء المهاري، وذلك لأن البنية الأساسية لهذا
الأسلوب التركيز على الأداء السليم وليس سرعة الأداء، وذلك
من خلال تقسيم الطلاب في المجموعة الواحدة إلى فئتين أو
أكثر، بناءً على مستوى أدائهم في القياسات القبلية حيث يتم
تصنيفهم في مجموعات متقاربة في القدرات، وبالتالي توجيه
المجموعات إلى محطات ذات مستويات مختلفة لنفس المهارة مع
مراعاة مستوى قدراتهم أثناء تطبيقهم للوحدة التعليمية التدريبية
التي يتم تصميمها بعدة مستويات بكل محطة، ويتم توجيه الطلاب
مُسبّقاً على كيفية الأداء وخلال التطبيق يكون بعيداً عن دوامة
التوجيهات المباشرة من المدرب، حيث يتم الاستعانة بصور رقمية
للمهارة وتعليقات معلقة على حوامل داخل الملعب، بحيث تشمل
كل ما يتطلبه الطلاب من تغذية راجعة خلال التطبيق (علاوي
و رضوان 1994).

مشكلة البحث

تعد ألعاب القوى نشاط واسع بمسابقاتها وسباقاتها يمكن من
خلالها رفع مستوى اللياقة البدنية إلى جانب بلوغ الهدف من
تعليم المهارة وهو تحقيق الإنجاز الجيد، ومن خلال قراءات
الباحثان حول معنى ومفهوم وأهمية التدريب وأساليبه وأنواعه وما
مدى إمكانية تحقيقه داخل الدرس، لاحظ أن هناك فصل بين
عملية التعليم والتدريب، على الرغم من أنهما وجهان لعملة واحدة،
فنجد هناك اهتمام واسع بالتدريب وأنواعه بعيداً عن المؤسسات
التعليمية بينما اعتمد عضو هيئة التدريس على طرق التعليم
التقليدية التي تعتمد على تلقين المهارة وتعليمها دون التطرق إلى أي
مجال تدريبي للمهارة، ومن خلال البحث في هذا المجال لاحظ
الباحثان أن أسلوب المحطات المتباينة أحد أهم الأساليب التعليمية
المستخدمة في التعليم والتي لها تأثير واضح في تعليم وتنمية
الصفات البدنية الخاصة بالمهارة، إلا أنه لم يتم العثور على أي

تعتبر ألعاب القوى من الرياضات التنافسية الأساسية والتربوية
التي تحتل مكانتها بين الرياضات الأخرى لكونها تتطلب قدرات
خاصة تميزها عن غيرها من الرياضات، وتبرز أهمية ألعاب القوى
في احتوائها على جانبين أساسيين يشمل الجانب الأول كونها
نشاط تنافسي يتم وفق قواعد وأسس تخضع في تنظيمها إلى قواعد
تتعامل مع الجنس البشري على أسس تربوية توضح أهمية النشاط
التنافسي كششاط تربوي هادف ويشتمل الجانب الثاني كونها
رياضة تهتم بالصحة العامة للفرد في مختلف الأعمار والمستويات
(عبد الفتاح، نصر الدين 1993). كما تتميز أنشطة ألعاب القوى
بأنها تتكون من سباقات ومسابقات متنوعة وارتباط مستوى
أدائها المهاري عامة بمستوى عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمهارة
ارتباطاً كبيراً، ومن ثم بمستوى التعليم، وبذلك لا يمكن تعليم أي
مهارة دون التركيز على تنمية العناصر البدنية الخاصة بها حيث
يتوقف مستوى المهارة بصفة عامة على ما يتمتع به الرياضي من
تلك القدرات ذات العلاقة بالمهارة التي تعمل طرق التدريب
المختلفة على الارتقاء بمستواها. (بسطويسي 1997)

كما أن الارتقاء بمستوى الأداء المهاري والبدني يأتي من خلال
إعداد برامج تدريبية تهدف إلى ذلك حيث أن التدريب الرياضي
لا تقتصر مجالاته على تدريب المستويات العليا فقط بل يتعدى
ذلك إلى قطاعات أخرى كثيرة في المجتمع وهي بأشد الحاجة إليه،
لكونه عملية تربوية تهدف إلى إعداد الرياضيين بديناً ومهارياً
ونفسياً وخلقياً إلى المستوى العالي فالأعلى، حيث تختلف أنواع
الوحدات التدريبية حسب الهدف من بنائها وأسلوب تنفيذها
بالإضافة إلى اتجاه تأثيرها ومن أهم هذه التقسيمات حسب
الهدف من بنائها (الوحدة التعليمية / الوحدة التعليمية التدريبية /
الوحدة التدريبية / وحدة المنافسات) حيث تعد الوحدات
التعليمية التدريبية ذات أهمية كبيرة للمبتدئين والناشئين (ولا سيما
الطلاب في المرحلة الجامعية) وذلك في أولى مراحل تعلمهم
للمهارات الرياضية والتدريب عليها، حيث يعد التدريب الرياضي
في هذه المرحلة القاعدة الأساسية وعملية ملازمة لجميع مراحل
التعلم الحركي فيه، لما له من أثر إيجابي على تنمية القدرات البدنية
الأساسية التي يتوجب تنميتها في الدرس لمساعدة عملية تعلم
المهارات الرياضية حيث إن تنمية القدرات البدنية الخاصة عند
تعلم المهارات تلعب دوراً إيجابياً وهاماً في سرعة تعلمها بصفة
خاصة ويرتبط ذلك بنمو القدرات البدنية الخاصة بها (بسطويسي
1997: عبد الخالق 2005).

2- الصور الرقمية: هي أي صورة يتم إدخالها إلى الكمبيوتر وحفظها في رقم من خلال مسحها بجهاز الماسح الضوئي أو التقاطها باستخدام الكاميرا الرقمية. (الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة 2005)

3- القوة المميزة بالسرعة: هي قدرة الجهاز "العصبي العضلي" في التغلب على مقاومات تتطلب درجة عالية من سرعة الانقباضات العضلية. (علاوى و رضوان 1994).

4- القوة الانفجارية للذراع: هي أقصى قوة يستطيع الجهاز "العضلي العصبي" إنتاجها في حالة أقصى انقباض إرادي. (18:38)

5- السرعة الحركية للجسم: هي القدرة على تحريك أطراف الجسم أو جزء من روافع الجسم أو الجسم ككل في أقل زمن ممكن. (علاوى و رضوان 1994).

6- المرونة: تُعرف بأنها مدى الحركة في مفصل أو في مجموعة متعاقبة من المفاصل تبعاً للمدى التشريحي. (Sylvester 2003)

إجراءات البحث :

منهج البحث : تتطلب منهجية البحث استخدام المنهج التجريبي لملامته لهدف البحث وإجراءاته، باستخدام التصميم التجريبي بطريقة القياس البعدي للمجموع الثلاثة (التجريبية 1، التجريبية 2، والضابطة).

مجتمع البحث : طلاب الفصل الدراسي الأول بكلية التربية البدنية جامعة مصرلته للعام الجامعي 2016/2017م والبالغ عددهم (26).

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفصل الأول بكلية التربية البدنية جامعة مصرلته للعام الجامعي 2016/2017م والبالغ عددهم (20) طالب وهي تمثل نسبة 77% من مجتمع البحث.

- عينة الاستطلاعية وعددها (6) طلاب
- مجموعة تجريبية الأولى تجريبية 1 وعددها (5) طلاب (برنامج مكثف)
- مجموعة تجريبية الثانية تجريبية 2 وعددها (5) طلاب (برنامج غير مكثف)
- مجموعة ضابطة وعددها (10) طلاب (برنامج التقليدي)

دراسة في حدود علم الباحثان تناولت مدى تطبيق هذا الأسلوب (المحطات المتباينة) كأسلوب تدريبي تعليمي في ألعاب القوى عامة ومهارة دفع الجلة خاصة، ومن هذا المنطلق كان هذا الموضوع موضع اهتمام الباحثان مما دعاها إلى دراسة (فعالية أسلوب المحطات متباينة المستويات بالصور الرقمية على مستوى أداء مهارة دفع الجلة لطلاب كلية التربية البدنية جامعة مصرلته).

أهمية البحث والحاجة إليه

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يعتبر محاولة لعلاج بعض جوانب القصور، في تعلم ألعاب القوى بأقسام وكليات التربية البدنية، والقضاء على بعض الأخطاء التي قد يقع فيها بعض أعضاء هيئة التدريس أثناء عرض النماذج العملية للمهارات المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتدربين نظراً لما تقوم عليه البنية الأساسية لأسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الصور الرقمية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية أسلوب المحطات متباينة المستويات بالصور الرقمية على مستوى أداء مهارة دفع الجلة لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة مصرلته.

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبية الأولى والضابطة) في المستوى المهاري لدفع الجلة بطريقة الزحف.
- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في المستوى المهاري لدفع الجلة بطريقة الزحف.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث (ضابطة والتجريبية الثانية) في المستوى المهاري لدفع الجلة بطريقة الزحف.

بعض المصطلحات العلمية قيد البحث

1- أسلوب المحطات متباينة المستويات: هو أسلوب يتم فيه مراعاة تقسيم المتعلمين بناءً على القياسات القبليّة إلى مجموعات، وفقاً لتقارب القدرات المهارية أو البدنية على محطات ذات مستويات معينة لتأدية المهارة، على أن يمر جميع المتعلمين بكل مستويات المحطات التالية ويؤدوا الأعمال حسب ورقة بيان العمل وتكراراتها المسلمة لهم، والمعلقة أمام كل محطة (عبد الله 2002)

تجانس العينة: قام الباحثان بإجراء عملية التجانس علي عينة البحث في المتغيرات الانثروبومترية والبدنية كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1) . توصيف أفراد العينة بالمتغيرات الأساسية ن = 20

المتغيرات	المعامل	وحدة القياس	متوسط حسابي	الوسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء
انثروبومتري	العمر	سنة	18,67	19	0,52	1,90
	الطول	سم	170,7	170	1,21	0,50
	الوزن	كجم	68,7	69	1,03	0,87

يتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء قد انحصرت بين (+3، -3) في المتغيرات الانثروبومترية قيد البحث، مما يدل على أن مجتمع البحث يعد مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في تلك المتغيرات.

جدول (2) . توصيف أفراد العينة بالمتغيرات البدنية ن = 20

المتغيرات	المعامل	وحدة القياس	متوسط حسابي	الوسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء
بدنية	قوة انفجارية ذراعان	متر	3,60	3,50	0,85	0,35
	قدرة عضلية رجلين	متر	1,95	1,92	0,06	1,5
	قوة عضلية رجلين	كجم	325	329	4,32	2,78
	السرعة الحركية للجسم	ث	31,11	31	0,14	2,36
	مرونة	عدد/30ث	8,11	8	0,65	0,51
	توافق	ث	3,79	3,76	0,39	0,23
	توازن	ث	58,26	57,98	1,13	0,74

يتضح من جدول (2) أن معاملات الالتواء قد انحصرت بين (+3، -3) في المتغيرات البدنية قيد البحث، مما يدل على أن مجتمع البحث يعد مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في تلك المتغيرات

تكافؤ المجموعتين (التجريبية، الضابطة):

تم إجراء القياسات الخاصة بالتكافؤ بين المجموعتين التجريبيين والضابطة في جميع المتغيرات البدنية قيد البحث، والتي قد تؤثر على نتائجه، وقد تم إجراء القياسات في الفترة 29 /11/ 2016م.

جدول (3). دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث ن=20

الاختبار	المجموعات	ن	الوسط	الانحراف المعياري	ف	المعنوية
الوثب العريض من الثبات	ضابطة	10	3.51	0.13		
	تجريبية 1	5	3.60	0.11	0.79	0.47
	تجريبية 2	5	3.55	0.13		
رمى كرة طيبة اماماً (ك1)	ضابطة	10	1.89	0.05		
	تجريبية 1	5	1.93	0.03	1.63	0.22
	تجريبية 2	5	1.92	0.03		
الشد بالدينامومتر	ضابطة	10	3.49	0.15		
	تجريبية 1	5	3.50	0.17	0.79	0.47
	تجريبية 2	5	3.58	0.09		
نلسون للاستجابة الحركية الانتقالية	ضابطة	10	1.75	0.05		
	تجريبية 1	5	1.76	0.06	0.45	0.65
	تجريبية 2	5	1.78	0.05		
المس الامامي والخلفي	ضابطة	10	8.25	0.12		
	تجريبية 1	5	8.32	0.12	0.74	0.49
	تجريبية 2	5	8.24	0.13		
الدوائر الرقمية	ضابطة	10	7.31	0.13		
	تجريبية 1	5	7.38	0.12	1.36	0.28
	تجريبية 2	5	7.41	0.10		
المشي على العارضة	ضابطة	10	57.29	0.51		
	تجريبية 1	5	57.54	0.40	0.40	0.68
	تجريبية 2	5	57.37	0.61		

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 3.59 (تجريبية 1 = برنامج مكثف وتجريبية 2 = برنامج غير مكثف)

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات للمجموعتين التجريبتين والضابطة، في المتغيرات البدنية قيد البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

مجالات البحث

- 1- المجال المكاني: تم إجراء هذا البحث بمدينة مصراته بدولة ليبيا.
- 2- المجال الزماني: تم تطبيق البرنامج التعليمي - التدريبي من 2016/12/3م إلى يوم 2017/01/30م.
- 3- المجال البشري: تم تطبيق البرنامج التعليمي - التدريبي على طلاب السنة الأولى بكلية التربية البدنية - جامعة مصراته للعام الجامعي 2016 - 2017م.

وسائل جمع البيانات

- 1- الكتب والبحوث والدراسات السابقة: قام الباحثان بتحليل المراجع والأبحاث العلمية للحصول على أنسب الاختبارات البدنية التي يمكن أن تقيس القدرات البدنية الخاصة بلاعب دفع الجلة، والمتمثلة في (القوة الانفجارية ذراعان، القدرة العضلية رجلين، القوة العضلية رجلين، السرعة الحركية للجسم، المرونة،
- 2- الملاحظة الموضوعية: كما استخدم الملاحظة الموضوعية للطلاب أثناء الوحدات (التعليمية - التدريبية) بهدف التعرف على الفروق الفردية واستخدام طرق وأساليب التعليم والتدريب المناسبة لرفع المستوى العام للعينة في المتغيرات المختلفة قيد البحث.

- اختبار المشي على العارضة (ثانية) لقياس التوازن من الحركة

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

مضار ألعاب قوى، جهاز ديناموميتر، جهاز الرستاميتز، شريط قياس، ميزان طبي، ساعة إيقاف، جبال مطاطة، أقماع لتحديد العلامات، جهاز عرض داتا شو، جهاز كمبيوتر، الصور والفيديوهات.

المعاملات العلمية للاختبارات

معامل الصدق والثبات

حساب صدق الاختبارات والمقاييس التي تقيس المتغيرات البدنية لعينة قيد البحث استخدم الباحثان اختبار الفاكرونباخ Alpha Cronbach's على العينة الاستطلاعية. و لقياس معامل الصدق تم استخدام مربع معامل الثبات الكلي (الثبات²) ، فقام بتطبيق هذه الاختبارات والمقاييس على عينة البحث البالغ عددهم (20) طلاب وذلك في يومي 11/10، 11/2016م، ويوضح ذلك في جدول(4).

4-1 الاختبارات البدنية المستخدمة: واستخدم الاختبارات والمقاييس العلمية في قياس المتغيرات البدنية لعينة قيد البحث، وقد توصل الباحثان إلى الاختبارات والمقاييس التالية:

- الوثب العريض من الثبات (متر) لقياس القوة الانفجارية للرجلين
- رمي كرة طبية زنة 1 كجم من الصدر (متر) لقياس القوة الانفجارية للذراعين
- اختبار القوة العضلية للرجلين (كجم) لقياس القوة العضلية للرجلين
- اختبار نلسون للاستجابة الحركية الانتقائي (ثانية) لقياس السرعة الحركية للجسم
- اختبار اللمس الامامي والخلفي (عدد/30 ث) لقياس المرونة
- اختبار الدوائر الرقمية (ثانية) لقياس التوافق العضلي العصبي

جدول (4) معامل الثبات للاختبارات قيد البحث ن = 20

الاختبارات	وحدة القياس	القياس الاول		القياس الثاني		الثبات	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
الوثب العريض من الثبات	متر	1,95	0,04	1,80	0,012	0,863	عالي
رمي كرة طبية اماماً (1ك)	متر	3,55	0,12	3,05	0,03	0,737	عالي
الشد بالديناموميتر	كجم	331	3,26	295	2,45	0,852	عالي
نلسون للاستجابة الحركية الانتقالية	ثانية	1,73	0,042	1,98	0,023	0,734	عالي
اللمس الامامي والخلفي 30ث	عدد/30ث	8,24	0,087	7,22	0,056	0,859	عالي
الدوائر الرقمية	ثانية	7,33	0,10	8,12	0,072	0,739	عالي
المشي على العارضة	ثانية	57,30	1,09	67,21	1,14	0,730	عالي

معامل الثبات لكل الاختبارات 0.827 وكانت قيمة معامل الصدق 0.684

يتضح من جدول (4) وجود معامل ارتباط عالي للاختبارات البدنية لعينة الدراسة مما يدل على ثبات و صدق هذه الاختبارات.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بهدف التعرف على الآتي:

1- الأدوات والأجهزة المتوفرة ومدى صلاحيتها.
2- تدريب الأيدي المساعدة على كيفية إجراء القياسات المستخدمة في البحث.

3- تحديد الزمن الذي يستغرقه كل اختبار.

4- تنظيم وتسلسل القياسات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الوقت والجهد.

5- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان عند تنفيذ الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.

6- تحديد شدة بعض التدريبات التي سيتم استخدامها داخل الوحدة التدريبية اليومية

الدراسة الأساسية:**أسس وضع البرنامج:**

◀ دراسة خصائص المرحلة السنوية للعينة قيد البحث.

◀ دراسة مفهوم وخصائص أسلوب المحطات متباينة المستويات.

◀ مراعاة الزيادة المتدرجة في الحمل تجنباً لحدوث أي إصابات تحول دون استكمال البرنامج.

◀ أن يحقق البرنامج الأهداف التي وضع من أجلها.

◀ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

◀ مراعاة توجيه التمرينات للمجموعة العضلية المشتركة في أداء المهارة.

◀ اختيار مجموعة تمرينات مناسبة لتنمية القدرات البدنية الخاصة بلاعبي دفع الجلة.

1- المدة الزمنية للبرنامج التعليمي - التدريبي المقترح (16) أسبوع.

2- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع وحدتان.

3- زمن الوحدة التعليمية الواحدة هي 120 دقيقة.

4- تشكيل دورة الحمل الأسبوعية (عبد الفتاح نصر الدين

(1993)

القياسات القبليّة.

تم إجراء القياسات الأساسية على مجموعات البحث كالتالي:

❖ اليوم الأول: الموافق 29 / 11 / 2016م حيث تم إجراء القياسات التالية:

1- الوثب العريض من الثبات.

2- رمي كرة طيبة اماماً 1كجم باليدين.

3- اختبار الشد بالدينامومتر.

❖ اليوم الثاني: الموافق 30 / 11 / 2016م حيث تم إجراء القياسات التالية:

1- اختبار نلسون للاستجابة الحركية الانتقالية.

2- اختبار للمس الامامي والخلفي.

3- اختبار الدوائر الرقمية.

4- اختبار المشي على العارضة.

تطبيق البرنامج التدريبي المقترح

تم تطبيق البرنامج التعليمي - التدريبي المقترح باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على مجموعات البحث وتنفيذ الوحدات التدريبية لمدة 8 أسابيع بواقع وحدتان تعليمية - تدريبية في الأسبوع وذلك ابتداء من يوم 2016/12/3م إلى يوم 2017/01/30م، وقد كان التصميم البرنامج التدريبي المقترح باستخدام المحطات المتباينة المستويات ووضع الأسس العلمية له بالعديد من الأبحاث العلمية، والمراجع المتخصصة في هذا المجال ومنها (Joseph, et al 2001): IAAF, 2005: (IAAF,2002).

القياسات البعدية

تم إجراء القياسات الأساسية البعدية على مجموعات البحث الثلاثة كالتالي:

حيث قام الباحثان بتصوير القياس البعدي للتسلسل الحركي للأداء المهاري لدفع الجلة لكل طالب على حده ثم عرضهم على خبراء متخصصين في ألعاب القوى لتقييم الأداء للمراحل الفنية لدفع الجلة في استشارة تقييم معدة من قبل الباحثان.

المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها

استخدم الدارسان الأساليب الإحصائية التالية " المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء

- معامل الثبات والصدق Alpha Cronbach's

اختبار تحليل التباين (ANOVA) - اختبار الفروق بين

المجموعات Post hoc schefe

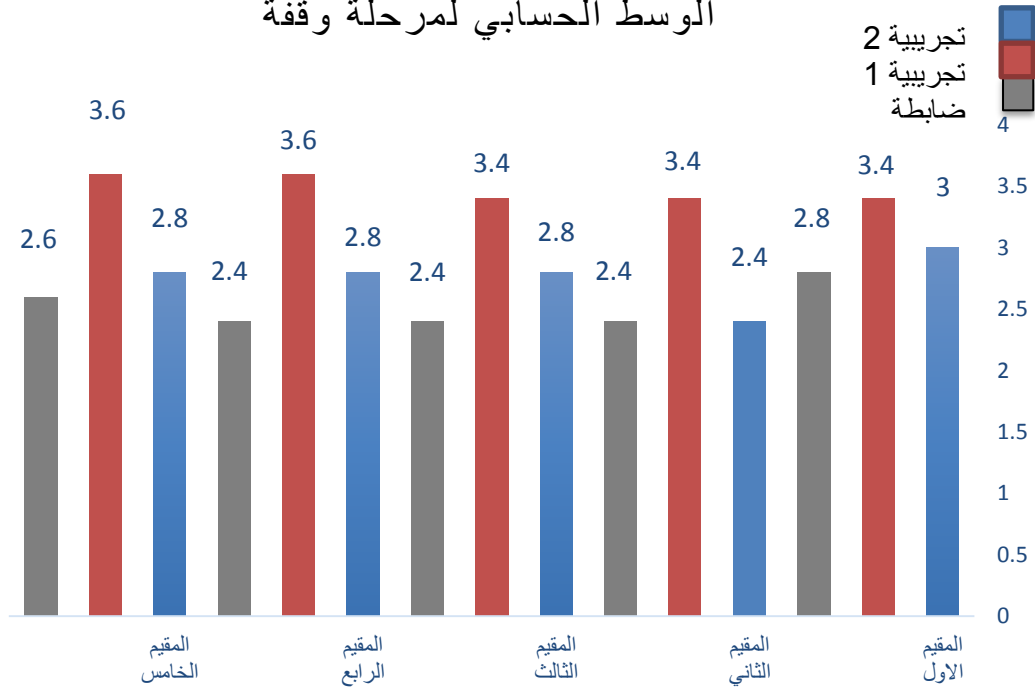
عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

نتائج التقييم للمرحلة الأولى لمرحلة وقفة الاستعداد في مهارة دفع الجلة للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة
جدول (5). دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في تقييم مرحلة وقفة الاستعداد ن=20

اختبار Scheffe للفروق بين المجموعات			المعنوية	ف	الانحراف	الوسط	ن	المجموعة	المقيم / المرحلة 1
*0.028	تجريبية 2	تجريبية 1	0.017	*5.22	0.55	2.4	5	تجريبية 2	المقيم الأول
0.792	ضابطة	تجريبية 2			0.55	3.4	5	تجريبية 1	
*0.044	ضابطة	تجريبية 1			0.52	2.6	10	ضابطة	
0.348	تجريبية 2	مميزة	0.097	2.69	0.71	3	5	تجريبية 2	المقيم الثاني
0.848	ضابطة	تجريبية 2			0.89	3.6	5	تجريبية 1	
0.098	ضابطة	ضابطة			0.42	2.8	10	ضابطة	
0.939	ضابطة	تجريبية 2	0.001	*11.43	0.55	2.4	5	تجريبية 2	المقيم الثالث
**0.007	تجريبية 2	تجريبية 1			0.55	3.6	5	تجريبية 1	
**0.001	تجريبية 1	ضابطة			0.48	2.3	10	ضابطة	
0.166	تجريبية 1	تجريبية 2	0.032	*4.25	0.55	2.6	5	تجريبية 2	المقيم الرابع
0.848	تجريبية 2	ضابطة			0.89	3.4	5	تجريبية 1	
*0.034	تجريبية 1	ضابطة			0.52	2.4	10	ضابطة	
0.232	تجريبية 1	تجريبية 2	0.043	*3.81	0.71	3	5	تجريبية 2	المقيم الخامس
0.792	تجريبية 2	ضابطة			0.55	3.6	5	تجريبية 1	
*0.044	تجريبية 1	ضابطة			0.42	2.8	10	ضابطة	

الوسط الحسابي لمرحلة وقفة



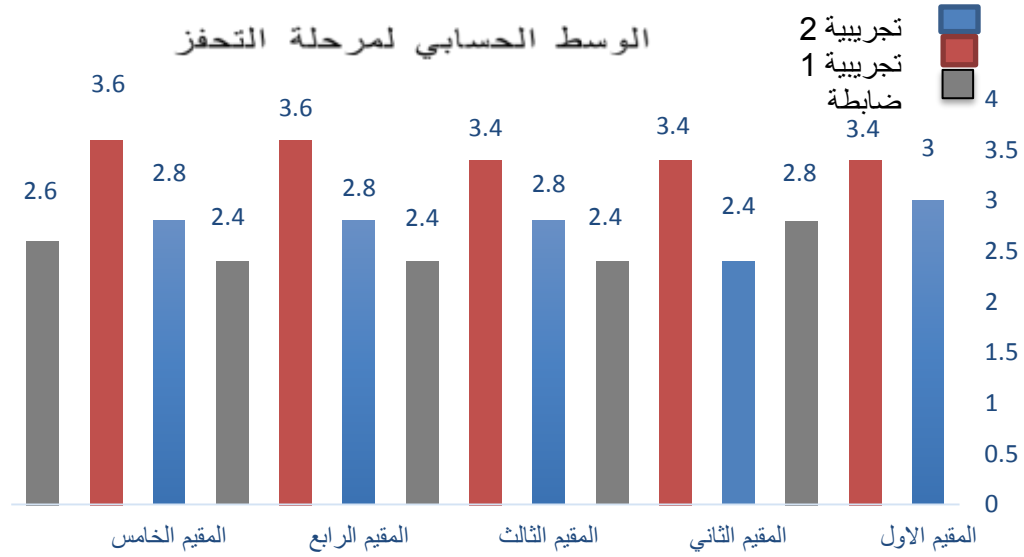
شكل (1) . الوسط الحسابي لمرحلة وقفة الاستعداد

فقد بلغت ف (2,17)=4.25 والمعنوية كانت $P > 0.032$. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند $P > 0.034$ بين المجموعة تجريبية 1 والضابطة بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة وكذلك بين تجريبية 1 والتجريبية 2. اما المقيم الخامس كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف (2,17) $P = 0.044$ و باختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند $P = 0.044$ بين المجموعة تجريبية 1 والضابطة بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة وكذلك بين تجريبية 1 والتجريبية 2.

يتضح من الجدول 5 في اختبار لتحليل التباين لتقييم مرحلة وقفة الاستعداد كانت النتائج كالتالي: اوجد المقيم الأول الفروق دالة احصائيا بين المجموعات (التجريبية 2 وتجريبية 1 والضابطة) فقد بلغت ف (2,17) $= 5.22$ والمعنوية كانت $P > 0.017$. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند $P > 0.028$ بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة احصائيا عند $P = 0.044$. بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الثاني فوجد فروق غير دالة احصائيا بين المجموعات فقد بلغت ف (2,17) $= 2.69$ والمعنوية كانت $P > 0.097$. اما المقيم الثالث كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف (2,17) $= 11.43$ والمعنوية كانت $P > 0.001$. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند $P > 0.007$ بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة احصائيا عند $P > 0.001$ بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الرابع كان الفروق دالة احصائيا

نتائج التقييم للمرحلة الثانية لمرحلة التحفز في مهارة دفع الكرة للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة
جدول (6) . دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في تقييم مرحلة التحفز ن=20

اختبار Scheffe للفروق بين المجموعات			المعنوية	ف	الانحراف	الوسط	ن	المجموعة	المقيم/ المرحلة 2
*0.016	تجريبية 1	تجريبية 2	0.009	*6.27	0.45	2.2	5	تجريبية 2	المقيم الأول
0.757	تجريبية 2	ضابطة			0.45	3.2	5	تجريبية 1	
*0.026	تجريبية 1	ضابطة			0.52	2.4	10	ضابطة	
*0.027	تجريبية 1	تجريبية 2	0.014	*5.5	0.55	2.4	5	تجريبية 2	المقيم الثاني
*0.034	ضابطة	تجريبية 1			0.89	3.6	5	تجريبية 1	
0.848	تجريبية 2	ضابطة			0.52	2.6	10	ضابطة	
**0.006	تجريبية 1	تجريبية 2	0.003	*8.5	0.45	2.2	5	تجريبية 2	المقيم الثالث
0.776	تجريبية 2	ضابطة			0.55	3.4	5	تجريبية 1	
**0.008	تجريبية 1	ضابطة			0.52	2.4	10	ضابطة	
**0.000	تجريبية 1	تجريبية 2	0.000	*19.36	0.55	1.6	5	تجريبية 2	المقيم الرابع
0.734	ضابطة	تجريبية 2			0.45	3.2	5	تجريبية 1	
**0.000	ضابطة	تجريبية 1			0.42	1.8	10	ضابطة	
0.792	تجريبية 1	تجريبية 2	0.707	0.35	0.45	3.2	5	تجريبية 2	المقيم الخامس
1.000	تجريبية 2	ضابطة			0.55	3.4	5	تجريبية 1	
0.734	تجريبية 1	ضابطة			0.42	3.2	10	ضابطة	



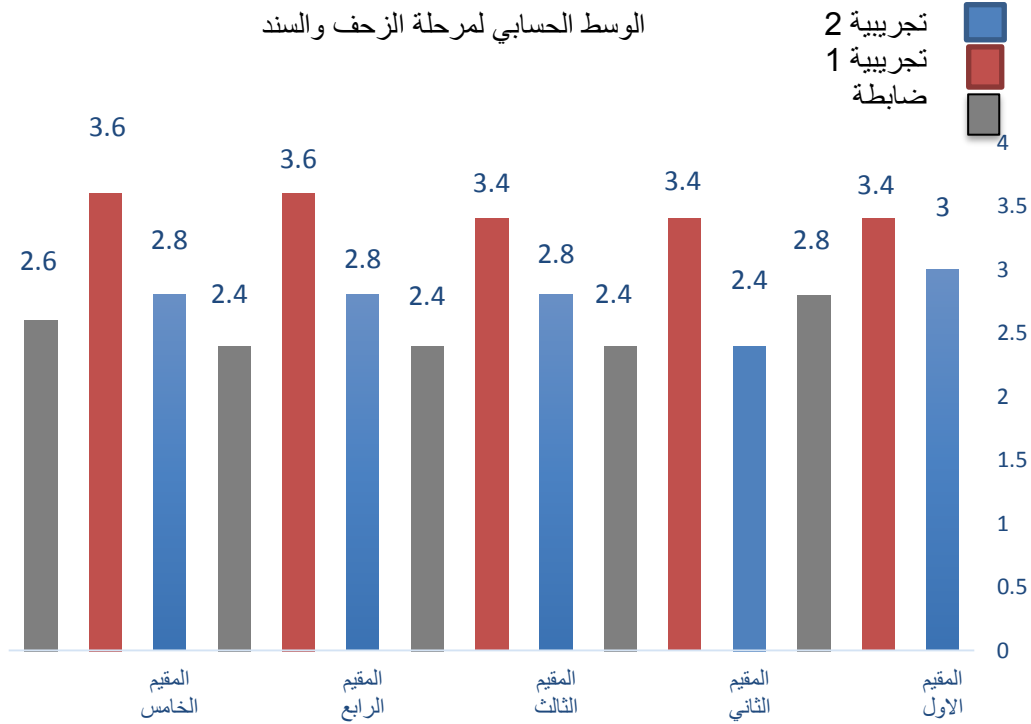
شكل (2) الوسط الحسابي لمرحلة التحفز

كانت =0.003. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند $P > 0.006$ بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة احصائيا عند $P > 0.008$ بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الرابع كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=19.36 والمعنوية كانت=0.000 و باختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند $P > 0.000$ بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة احصائيا عند $P > 0.000$ بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة. اما المقيم الخامس كان الفروق غير دالة احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=0.35 والمعنوية كانت=0.707.

يتضح من الجدول 6 في اختبار لتحليل التباين مرحلة التحفز عن طريق المقيم الأول كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=6.27 والمعنوية كانت=0.009. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند $P > 0.016$ بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة احصائيا عند $P > 0.026$ بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الثاني كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=5.5 والمعنوية كانت=0.014 بالتالي توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة تجريبية 1 مع التجريبية 2 وكذلك مع الضابطة و باختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند $P > 0.027$ بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة احصائيا عند $P > 0.034$ بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الثالث كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=8.5 والمعنوية

نتائج التقييم للمرحلة الثالثة لمرحلة الزحف والسند في مهارة دفع الجلة للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة
جدول (7) . دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في تقييم مرحلة الزحف و السند ن=20

المقيم/ المرحلة 3	المجموعة	ن	الوسط	الانحراف	ف	المعنوية	اختبار Scheffe للفروق بين المجموعات
المقيم الأول	تجريبية 2	5	3.00	0.00	*3.64	0.048	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.40	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.80	0.42			ضابطة 2
المقيم الثاني	تجريبية 2	5	2.40	0.55	*6.64	0.007	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.40	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.40	0.52			ضابطة 2
المقيم الثالث	تجريبية 2	5	2.80	0.45	3.39	0.058	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.40	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.40	0.84			ضابطة 2
المقيم الرابع	تجريبية 2	5	2.80	0.45	*4.86	0.021	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.60	0.55			مميزة
	ضابطة	10	2.40	0.84			ضابطة 2
المقيم الخامس	تجريبية 2	5	2.80	0.45	*6.57	0.008	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.60	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.60	0.776			ضابطة 2



شكل (3) الوسط الحسابي لمرحلة الزحف و السند

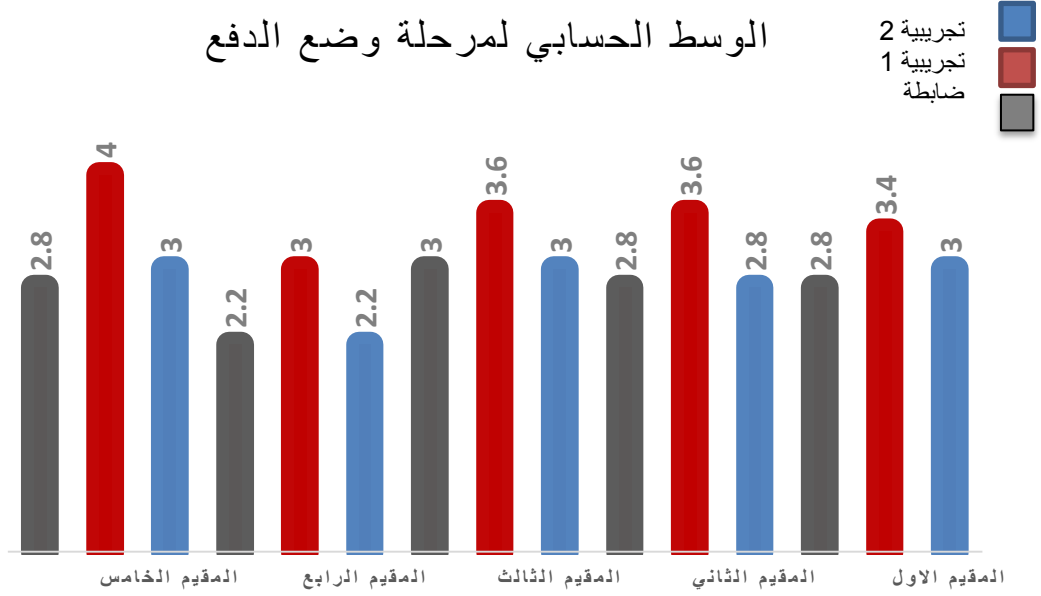
كانت =0.058 بالتالي لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الرابع كان الفروق دالة احصائية فقد بلغت ف (2,17) = 4.86 والمعنوية كانت =0.021 وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائية عند =0.021 > P بين المجموعة تجريبية 1 والضابطة بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة. اما المقيم الخامس كان الفروق دالة احصائية فقد بلغت ف(2,17)=6.57 والمعنوية كانت=0.008. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائية عند =0.008 > P بين المجموعة تجريبية 1 والضابطة بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة.

يتضح من جدول 7 في اختبار لتحليل التباين مرحلة الزحف والسند عن طريق المقيم الأول كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=3.64 والمعنوية كانت=0.048. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند =0.048 > P بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2. بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة. اما المقيم الثاني كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=6.64 والمعنوية كانت=0.007. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائية عند =0.028 > P بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الثالث كان الفروق غير دالة احصائيا فقد بلغت ف (2,17)=3.39 والمعنوية

نتائج التقييم للمرحلة الرابعة لمرحلة وضع الدفع في مهارة دفع الحلة للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة جدول (8) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في تقييم مرحلة وضع الدفع ن=20

المقيم / المرحلة 4	المجموعة	ن	الوسط	الانحراف	ف	المعنوية	اختبار Scheffe للفروق بين المجموعات
المقيم الاول	تجريبية 2	5	3.00	0.71	*6.57	0.008	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.80	0.45			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.80	0.42			تجريبية 2
المقيم الثاني	تجريبية 2	5	2.60	0.55	*3.83	0.042	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.40	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.80	0.42			تجريبية 2
المقيم الثالث	تجريبية 2	5	2.80	0.45	*4.15	0.034	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.40	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.60	0.52			تجريبية 2
المقيم الرابع	تجريبية 2	5	2.60	0.55	*6.02	0.011	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.40	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.40	0.52			تجريبية 2
المقيم الخامسة	تجريبية 2	5	3.00	0.71	*7.51	0.005	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	4.00	0.71			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.80	0.42			تجريبية 2

الوسط الحسابي لمرحلة وضع الدفع



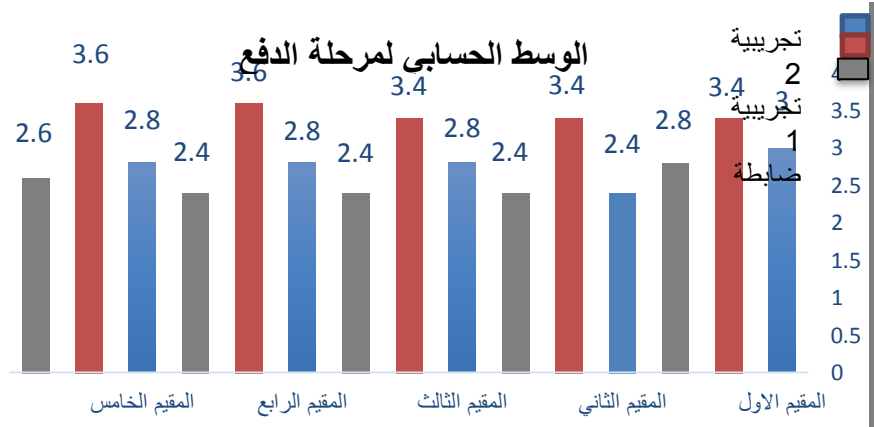
شكل (4) الوسط الحسابي لمرحلة وضع الدفع

توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الرابع كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2،17)=6.02 والمعنوية كانت=0.011. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند=0.011 > P بين المجموعة تجريبية 1 والضابطة بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الخامس كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2،17)=7.51 والمعنوية كانت=0.005. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند=0.043 > P بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة احصائيا عند=0.005 > P بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة.

في اختبار لتحليل التباين مرحلة وضع الدفع عن طريق المقيم الاول كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2،17)=6.57 والمعنوية كانت=0.008. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند=0.008 > P بين المجموعة تجريبية 1 والضابطة بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. اما المقيم الثاني كان الفروق غير احصائيا فقد بلغت ف(2،17)=3.83 والمعنوية كانت=0.042. بالتالي لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعات. اما المقيم الثالث كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف(2،17)=4.15 والمعنوية كانت=0.034. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة احصائيا عند=0.035 > P بين المجموعة تجريبية 1 والضابطة بينما لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. بينما لا

نتائج التقييم للمرحلة الخامسة لمرحلة الدفع في مهارة الدفع الجلة للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة
جدول (9) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في تقييم مرحلة الدفع ن=20

المقيم / المرحلة 5	المجموعة	ن	الوسط	الانحراف	ف	المعنوية	اختبار Scheffe للفروق بين المجموعات
المقيم الاول	تجريبية 2	5	2.80	1.30	2.23	0.138	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	4.00	0.71			ضابطة 1
	ضابطة	10	3.00	0.94			تجريبية 1
المقيم الثاني	تجريبية 2	5	2.60	0.89	2.55	0.108	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.40	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.80	0.42			تجريبية 2
المقيم الثالث	تجريبية 2	5	3.20	0.84	1.28	0.305	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.60	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	3.00	0.67			تجريبية 2
المقيم الرابع	تجريبية 2	5	2.40	0.55	2.24	0.137	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.00	0.00			ضابطة 1
	ضابطة	10	2.60	0.52			تجريبية 1
المقيم الخامس	تجريبية 2	5	3.20	0.84	1.28	0.305	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.60	0.55			ضابطة 1
	ضابطة	10	3.00	0.67			تجريبية 2



شكل (5) الوسط الحسابي لمرحلة الدفع

والمعنوية كانت =0.305. اما المقيم الرابع كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف (2,17)=2.24 والمعنوية كانت =0.137. اما المقيم الخامس كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف (2,17)=1.28 والمعنوية كانت =0.305. بالتالي لا توجد فروق دالة احصائية داخل المجموعات (ضابطة و تجريبتان).

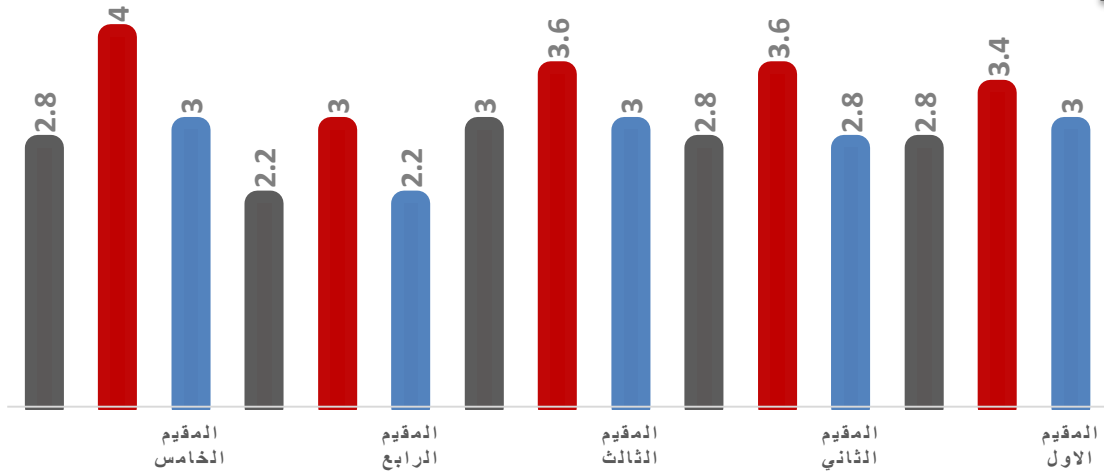
في اختبار لتحليل التباين مرحلة الدفع عن طريق المقيم الأول كانت الفروق غير دالة احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=2.23 والمعنوية كانت =0.138. اما المقيم الثاني كان الفروق غير احصائيا فقد بلغت ف(2,17)=2.55 والمعنوية كانت =0.108. اما المقيم الثالث كان الفروق دالة احصائيا فقد بلغت ف (2,17)=1.28

نتائج التقييم للمرحلة السادسة لمرحلة المتابعة في مهارة المتابعة للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة

جدول (10) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في تقييم مرحلة المتابعة ن=20

المقيم / المرحلة 6	المجموعة	ن	الوسط	الانحراف	ف	المعنوية	اختبار Scheffe للفروق بين المجموعات
المقيم الاول	تجريبية 2	5	3.00	0.71	2.13	0.150	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.40	0.55			تجريبية 1
	ضابطة	10	2.80	0.42			ضابطة
المقيم الثاني	تجريبية 2	5	2.80	0.45	*5.67	0.013	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.60	0.55			تجريبية 1
	ضابطة	10	2.80	0.42			ضابطة
المقيم الثالث	تجريبية 2	5	3.00	0.71	1.59	0.232	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.60	0.55			تجريبية 1
	ضابطة	10	3.00	0.67			ضابطة
المقيم الرابع	تجريبية 2	5	2.20	0.84	2.43	0.118	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	3.00	0.00			تجريبية 1
	ضابطة	10	2.20	0.79			ضابطة
المقيم الخامس	تجريبية 2	5	3.00	0.71	*7.51	0.005	تجريبية 2
	تجريبية 1	5	4.00	0.71			تجريبية 1
	ضابطة	10	2.80	0.42			ضابطة

الوسط الحسابي لمرحلة المتابعة

تجريبية 2
تجريبية 1
ضابطة

شكل (6) . الوسط الحسابي لمرحلة المتابعة

والبدني حيث يتم الاستعانة بـ صور رقمية للمهارة وتعليقات معلقة على حوامل داخل الملعب بحيث تشمل كل ما يتطلبه الطلاب من تغذية راجعة خلال التطبيق (عبد العزيز 2005: عبد السيد 2009).

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان يكون قد تحقق الهدف الرئيسي للبحث، وكذا ثبت صحة الفرض البحث للبحث والتي تنص على أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبية الأولى والضابطة) في المستوى المهاري لدفع الكرة بطريقة الزحف.
- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في المستوى المهاري لدفع الكرة بطريقة الزحف.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث (ضابطة والتجريبية الثانية) في المستوى المهاري لدفع الكرة بطريقة الزحف.

ويتفق ذلك مع نتائج البحث التي قام بها بسطويسي أحمد بسطويسي (1996م)، والتي أظهرت أن كل جملة حركية احتوت في طبائها على سلسلة من التارين البدنية والمهارية تؤدي إلى تطوير مستوى الانجاز في القدرات البدنية والحركية والمهارات الأساسية المحددة، نتج عنها تطور اللياقة البدنية وزيادة القدرة على الأداء والإنجاز. (سبطويسي 1996)

ويتفق مع كلا من ابوالعلا عبدالفتاح وآخرون (1993م) ومحي الدين معتوق (2001م) وخالد محمد حدود (2010م) وشكري القبلاوي (2010م) أن البرنامج التقليدي كان له تأثير إيجابي على المجموعة الضابطة إلا أن هذا التأثير كان قليلاً مقارنة مع المجموعتين التجريبتين ويؤيد ذلك محمد صبحي حسنين (1995م)، أنه عند تطبيق برنامج تعليمي - تدريبي منتظم خلال فترة زمنية كافية يحدث بعض التغيرات البدنية والمهارية الإيجابية في الجسم ينتج عنها تطور اللياقة البدنية وزيادة القدرة على الأداء والإنجاز (عبدالفتاح وآخرون 1993: معتوق 2001: حدود 2010: القبلاوي 2010)

ويرجع الباحثان ذلك التحسن نتيجة التأثير بالبرنامج التعليمي - التدريبي باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات وما احتوى عليه من تدريبات متنوعة موجهة بصورة مباشرة للهدف من البرنامج ضمن أجزاء الوحدة التعليمية - التدريبية.

ويتفق ذلك مع نتائج البحث التي قام بها كل من عثمان مصطفى وآخرون (2005م) وأحمد فاروق خلف (1990م) أن أسلوب المحطات متباينة المستويات من الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما

في اختبار لتحليل التباين مرحلة المتابعة عن طريق المقدم الأول كان الفروق غير دالة إحصائياً فقد بلغت ف(2,17)=2.13 والمعنوية كانت=0.150. أما المقدم الثاني كان الفروق غير إحصائياً فقد بلغت ف(2,17)=5.67 والمعنوية كانت=0.013. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة إحصائياً عند $P > 0.044$ بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة إحصائياً عند $P = 0.019 >$ بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة. أما المقدم الثالث كان الفروق غير دالة إحصائياً فقد بلغت ف(2,17)=1.59 والمعنوية كانت=0.232. وكذلك المقدم الرابع كانت الفروق غير دالة إحصائياً فقد بلغت ف(17,2)=2.43 والمعنوية كانت=0.118. أما المقدم الخامس كان الفروق دالة إحصائياً فقد بلغت ف(2,17)=7.51 والمعنوية كانت=0.005. وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت دالة إحصائياً عند $P > 0.043$ بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة إحصائياً عند $P > 0.005$ بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج تحليل التباين بين مجموعات البحث الضابطة والتجريبتين

ويوضح من الجداول (4, 6.5, 7, 8) وجود فروق دالة إحصائية في المستوى المهاري لدفع الكرة بطريقة الزحف، حيث لاحظ الخبراء فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث وباختبار Scheffe Post Hoc للفروق داخل المجموعات كانت غالباً دالة إحصائية بين المجموعة تجريبية 1 والتجريبية 2 وكذلك بين تجريبية 1 والضابطة كانت دالة إحصائية. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية 2 والضابطة في اغلب المهارات وتحسن في الأداء بين مجموعات البحث الضابطة والتجريبية 1 بينما كان تحسن غير دال إحصائياً في الأداء بين مجموعات البحث الضابطة والتجريبية الثانية، بالتالي فإن الباحثان يرى أن تعلم مهارة دفع الكرة يتطلب برنامج مكثف كي يصل الطالب إلى أحسن مستوى أداء. وقد يرجع الباحثان ذلك التحسن نتيجة التأثير بالبرنامج التعليمي - التدريبي باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات وما احتوى عليه من تدريبات متنوعة موجهة بصورة مباشرة للهدف من البرنامج ضمن أجزاء الوحدة التعليمية - التدريبية.

ويؤيد ذلك ما أشار إليه أحمد عبد العزيز (2007م) والهادي أحمد عبد السيد (2009م) والتي أظهرت أن أسلوب المحطات متباينة المستويات أحد أهم الأساليب المستخدمة في التعليم في التربية البدنية والتي تساهم في التقدم بمستوى الأداء المهاري

الآمال والأواسط بالأندية الرياضية، لما له من تأثير إيجابي واضح علي تنمية الصفات البدنية، وتحسين المستويات المهارية وتقدم المستوى الرقمي في مختلف الأنشطة الرياضية.

4- الاهتمام بإجراء الدراسات والبحوث العلمية علي أسلوب المحطات متباينة المستويات لما له من أهمية كبيرة علي تنمية الصفات البدنية المختلفة، وتحسين المستويات المهارية وتقدم المستوى الرقمي في مختلف الأنشطة الرياضية.

5- محاولة القيام بأبحاث مشابهة علي عينات أخرى تختلف في الجنس والسن والنشاط الممارس والفترة الزمنية للبرامج التدريبية.

أولاً: المراجع العربية

1. أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين 1993: " فسيولوجيا اللياقة البدنية "، دار الفكر العربي، الطبعة الاولى، القاهرة.
2. أحمد فاروق خلف 1990: "تأثير برنامج استخدام أسلوب النظم على تعلم المهارات الاساسية الهجومية في كرة السلة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
3. أحمد محمد عبد العزيز محمد 2005: "فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
4. اقفرز - ارمي"، مرشد الاتحاد الدولي الرسمي لتدريب ألعاب القوى.
5. الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة: "القانون الدولي - قواعد المنافسة، ط2، 2005م.
6. الهادي أحمد عبد السيد 2009: " أثر التدريب بأسلوب النظم متباينة المستويات على الاداء المهاري والتحصيل المعرفي مدرس التربية البدنية " بحث منشور، مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد12.
7. بسطويسي أحمد بسطويسي 1996: "أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي"، القاهرة.
8. بسطويسي أحمد بسطويسي 1997: "سباقات المضار ومسابقات الميدان- تكنيك - تدريب" دار الفكر العربي، القاهرة.
9. خالد حدود، وآخرون 2010: " فاعلية المنهج الدراسي العملي في تحسين بعض صفات اللياقة البدنية لني طلاب كلية العلوم التربية البدنية والرياضة " بحث منشور، مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد 13 ، جامعة طرابلس.

بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعلم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية. كما يعمل على مراعاة القدرات والقابليات البدنية والمهارية للمتعلمين اذ يوفر مستويات مابينة للأداء داخل المحطات. (خلف 1990: مصطفى وآخرون 2005)

ويُدمع ذلك ما أشار إليه أحمد عبد العزيز (2005 م) ويحي أحمد كامل (1983 م) والتي أظهرت أن أسلوب المحطات متباينة المستويات أحد أهم الأساليب المستخدمة في التعلم في التربية البدنية والتي تساهم في التقدم بمستوى الأداء المهاري والبدني حيث يتم الاستعانة بصور رقمية للمهارة وتعليقات معلقة على حوامل داخل الملعب بحيث تشمل كل ما يتطلبه الطلاب من تغذية راجعة خلال التطبيق. (عبد العزيز 2005: كامل 1983) ويؤيد ذلك نتائج البحث التي أجراها هشام محمد عبد الحليم (2004م) والتي أثبتت أن أسلوب المحطات متباينة المستويات أصبح استراتيجية تدريس هامة في التربية الرياضية، حيث ينشط جميع المتعلمين لتأدية تدريبات بدنية- محارية متنوعة وذلك من خلال الانتقال بين المحطات التعليمية- التدريبية داخل الوحدة التدريسية تساهم في التقدم بمستوى الأداء المهاري والبدني، والارتقاء بمستوى الإنجاز الرياضي للمتعلمين. (عبد الحليم 2004)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: في ضوء ما أظهرته نتائج البحث وفي حدود عينة البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث (التجريبية الأولى والضابطة) في المستوى المهاري لدفع الكرة بطريقة الزحف.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في المستوى المهاري لدفع الكرة بطريقة الزحف.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث (ضابطة والتجريبية الثانية) في المستوى المهاري لدفع الكرة بطريقة الزحف.

التوصيات: اعتماداً على النتائج التي توصل اليها الباحثان ويوصى بما يلي:

- 1- الاهتمام باستخدام استراتيجية أسلوب المحطات متباينة المستويات لتعليم الطلاب المهارات الرياضية المختلفة في حصص التربية الرياضية بمدارس التعليم الأساسي والإعدادي والثانوي.
- 2- الاهتمام باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات لتعليم وتدريب الطلاب على المهارات الرياضية المختلفة في كليات التربية البدنية بمختلف الجامعات في ليبيا.
- 3- الاهتمام بوضع برامج تدريبية باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات بطريقة ممتنة علي أسس علمية سليمة لمرحلي

وفنون الرياضة، العدد التاسع عشر، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

18. يحي أحمد كامل 1993: "تأثير برنامج بأسلوب النظم علي تعلم المهارات الاساسية في كرة القدم لطلبة الصف الأول بكلية التربية الرياضية بالمنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية

19. Astrand, P.o., & Rodhl.k., 1980: Textbook, of Work Physiology, new york,U.S.A.
20. [Jay Sylvester 2003: Complete Book of Throws. First Editon. London.](#)
21. [International Association of Athletics Federations 2005: Regional Development Center – Cairo. Bulletin, Issue: 38 October.](#)
22. [International Association of Athletics Federations 2002: Regional Development Center – Cairo, Bulletin, Issue: 33 – April.](#)
23. Joseph, et al 2001: The Interval Training Workout, Build Muscle and Burn Fat with Anaerobic Exercise, Hunter House, U.S.A.
24. Muska Mosstan 1981: Teaching Physical Education. Second edition Charles E. Merril Pubishing Company.

10. شكري عبد الرؤوف القبلاوي 2010: "فاعلية برنامج العاب الصغيرة باستخدام اسلوب التعليم التعاوني علي تحسين بعض الخصائص البدنية والمهارية لمرحلة التعليم الاساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية البدنية الرياضة، جامعة الفتح، طرابلس.
11. عثمان مصطفى عثمان عبد الله 2002: "فاعلية التدريس بأسلوبي النظم والمحطات متباينة المستويات علي التحصيل المهارى والمعرفى بالجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
12. عصام عبدالحالق 2005: "التدريب الرياضي (نظريات – تطبيقات)"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
13. محمد صحي حسنين 1995: "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة.
14. محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان 1994: "اختبارات الأداء الحركي"، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. محمد محمود عبد النائم 1993: "برامج تدريب الأعداد البدني وتدرجات الأثقال"، مطابع الأهرام، القاهرة، م.
16. محي الدين معتوق 2001: "الالعاب الصغيرة وأثرها على تعليم بعض المهارات الاساسية لكرة السلة لدرس التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
17. هشام محمد عبد الحليم 2004: "أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمدينة المنيا"، بحث منشور، مجلة علوم

الخوف من الفشل وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى بعض لاعبي اندية مدينة سبها من الدوري الدرجة الاولى

د. محمد ادريس احمد الأنصاري.

مقدمة البحث :-

اصبحت الرياضة في الآونة الاخيرة تحتل مكانة مرموقة بين العلوم الأخرى ؛ لما لها من دور بارز ومتميز في خدمة الفرد والمجتمع الضغوط شأنها شأن معظم الظواهر الحياتية فهي ظاهرة من ظواهر الحياة موجودة في كل مجالات الحياة ؛ فلقد أصبح الفرد يواجه ألوان شتى من الضغوط في المدرسة والعمل والأسرة وبين الأصدقاء وفي كل جوانب الحياة وعلى جميع المستويات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والترفيهية حتى أصبح يطلق على هذا العصر عصر الضغوط(7: 14,9)

وحيثما تزداد شدة هذه الضغوط تؤدي بالفرد إلى الشعور بالعديد من الاضطرابات الجسمية والنفسية وقد تظهر هذه الاضطرابات في مظاهر انفعالية وسلوكية عديدة مثل القلق والتوتر والخوف والنزعة العدوانية واللامبالاة والإرهاق مما يكون له تأثير سلبي على الفرد والمؤسسة التي يعمل بها ،فما يتعرض له العاملون من ضغوط في بيئات العمل المختلفة لا يؤثر فقط على حالتهم الجسمية والنفسية بل ينعكس أيضا على مستويات أدائهم لعملهم وفقدان الرغبة في الإبداع والالتزام بالعمل مما يحول دون وصول المنظمات والمؤسسات إلى أهدافها المرجوة التي تعمل على تحقيقها

نلاحظ في المجال الرياضي ان هناك العديد من المثيرات الضاغطة التي يصادفها اللاعب نظرا لتنوع المطالب التي ينبغي عليه الوفاء بها مثل الانجاز العالي و اكتساب المهارات الحركية و القدرات الخططية و الاستعداد البدني و النفسي للمنافسة الرياضية و التحكم الانفعالي و ادراك و تذكر المسؤوليات الملقاة على عاتقه و التفاعل الجيد مع الاخرين وما يرتبط بذلك كله من الخوف من الفشل و الهزيمة و الخوف من الإصابة والقلق و التوتر و الاستثارة التي ترتبط بالمنافسة و غير ذلك من العوامل التي تسهم في رفع مستوى الضغوط لدى اللاعب (17: 1).

من بين الانفعالات التي يعيشها الانسان في حياته الخوف حيث يعتبر واحدا من أكثرها شيوعا ويتأثر بمواقف عديده لا حصر لها ،ويعتبر الخوف احدى القوى التي تعمل على البناء او على الهدم في تكوين الشخصية ونموها

الخوف عبارة عن مجموعة من الاحساسات المختلفة المتسببة في التغيرات العضوية و هي ليست نتيجة الانفعال وانما هي السبب في ظهوره و الشعور به يولد تغيرات جسمية وفسولوجية (16: 46).

والخوف من الفشل هو احد الانفعالات النفسية التي تؤثر بصوره مباشرة او غير مباشرة على اداء اللاعبين بصف عامة وعلى لاعبي كرة القدم بصفة خاصة حيث ان الخوف من الفشل يعتبر السبب الاكثر اهمية الذي يجعل الرياضيين يشعرون بالعصبية و القلق، والخوف من الفشل عاداتا ما يأتي نتيجة الخوف من خسارة المباراة او فقدان بعض النقاط اثناء المنافسة او ضعف الاداء اثناء المنافسة كما يجعل الرياضي يشعر بالعجز و يؤثر على اقباله على ممارسة الرياضة بل احيانا يجعله يفكر في الانسحاب و ترك رياضته

يرى أسامة كامل راتب (1995) ان التفكير في الفشل يمثل شيئا يغيضا بالنسبة للأشخاص، فهم يحاولون تجنب حدوث الفشل وما يصاحبه من اضطرابات وقلق واكتئاب ونقد ذواتهم اما الاشخاص الذين يسعون للتفوق رغبة في النجاح فانهم يبذلون الجهد لانهم يعرفون فضل النجاح ،وكيف انه يمثل قيمة كبيرة بالنسبة لهم (3: 190) .

يقول احمد امين فوزي (2001) انه اذا شعر اللاعب بنفسه أو عن طريق تعبيرات مدربه بعدم القدرة على تحقيق الهدف فان هذا الاحساس يؤدي الى الاخلال بحالة توازنه النفسي و هذا ما يجعله في حالة توتره داخلية تقوده الى النشاط الهادف الى تحقيق الهدف فاذا حقق الهدف عاد الى حالة التوازن النفسي ام اذا لم يحقق الهدف فانه يظل في حالة عدم التوازن النفسي و من ثم حالة التوتر الداخلي التي تظل تستثيره الى النشاط(2: 82).

ويرى عبداللطيف محمد خليفه (2000) ان الدافع هو الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح وانجاز اعمال صعبة و التغلب على العقبات بكفاءة وباقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الاداء (10: 69).

يشير رمضان ياسين (2008) نقلا عن وليام وارن 1983 في كتابه التدريب والدافع، ان استثارة الدافع للرياضي يمثل من 70% الى 80% من العملية التدريبية ،وذلك لان التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخططية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ،وللتدريب عليها بغرض صقلها و اتقانها(8: 101).

يؤكد محمود ميلاد و محمد نجيب السباعي (2006) ان اللاعب الذي يتميز بدافعية انجاز عالية يميل الى مزاوله التدريب الرياضي الذي يتميز بالشدة العالية و الحجم المرتفع ،كما يستمر في التدريب حتى بعد انتهاء الفترة التدريبية الواحدة (14: 78).

ويرى اسامه كامل راتب (1995) ان الخوف من الفشل يعتبر السبب الأكثر أهمية الذي يجعل الرياضيين يشعرون بالعصبية والقلق والخوف المباشر يأتي نتيجة الخوف من خسارة المباراة او فقدان بعض النقاط اثناء المسابقة اضعف الأداء اثناء المنافسة. (3: 189).

وتشير بدره معنصم اليموني (1981) ان ظاهرة الخوف من الفشل باعتبارها صوره مألوفة من صور الخوف البشرى فهي حليفة بالرغبة في النجاح مع الشعور في نفس الوقت بعدم وجود ضمانات كافية تكفل الفرد الى ما يصبو اليه من النجاح وقد يكون الخوف من الفشل في بعض الاحيان عرض من الاعراض الشعور بالعجز و النقص ، وفي هذه الحالة يقول (فرويد) أن حالة الخطر تتكون من تقدير الشخص لقوته بالنسبة الى مقدار الخطر و من اعترافه بعجزه اما محزا بدينا او نفسيا و الخوف من الفشل كثيرا ما يكون خوفا من الحياة و كلاهما يعلق أهمية كبيرة على النجاح لا نها لا تعنى شيئا بدونها، لأننا عندما نوضع امام القوة الطبيعية و الظروف الاجتماعية نشعر باننا ومعرضون للفشل في كل خطوة (5: 65).

يرى محمد حسن علاوى (2009) ان دافعية الانجاز هي استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من المواقف الانجاز في ضوء معيار او مستوى معين من معايير او مستويات الامتياز و كذلك الرغبة في الكفاح و النضال للتفوق في مواقف الانجاز و التي ينتج عنها نوع معين من النشاط و الفاعلية و المباراة (13: 251).

تعد دافعية الانجاز الرياضي عاملا مهما في توجيه سلوك اللاعبين و فهمهم و تنشيطهم و ادراكهم للمواقف الرياضية المختلفة فضلا على ذلك مساعدتهم في فهم و تفسير سلوك المحيطين بهم، كثيرا ما يتعرض الرياضيين بصفة عامة ولاعبى كرة القدم بصفة خاصة الى ضغوطات نفسية خلال المنافسة منها الخوف من الفشل ويرجع ذلك الى عدم الاعداد الجيد او نقص في الخبرة وغيرها من العوامل الاخرى ، ونظرا لقلّة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت الخوف من الفشل في المجال الرياضي في المنطقة الجنوبية حسب اطلاعات الباحث

ومن خلال ما سبق ذكره يعتبر هذا الموضوع قابل للدراسة ومحاولة جادة من قبل الباحث لتعرف على :-

- مدى دافعية الانجاز لدى عينة البحث
- علاقة دافعية الانجاز الرياضي بالخوف من الفشل ومدى تأثيره عليها
- كيفية التخلص من الفشل لزيادة دافعية الانجاز لدى عينة البحث

اهداف البحث :-

- 1- التعرف على علاقة دافعية الانجاز الرياضي بالخوف من الفشل ومدى تأثيره عليها.

يرى اسامه كامل راتب (1997) ان دافعية الانجاز هي الجهد الذى يبذله الرياضي من اجل انجاز المهام التي يكلف بها في التدريب والمنافسة، كذلك المباراة عند مواجهة الفشل و الشعور بالفخر عند انجاز الواجبات التي يكلف بها. (4: 157)

يشير رمضان ياسين (2008) ان دافعية الانجاز الرياضي هي منظومة متعددة الابعاد تعمل على اثاره الجهد المرتبط بالجمال الرياضي والانجاز وتحدد طبيعته ووجهته و شدته و مدته بهدف الانجاز المميز للأهداف. (8: 108)

تعتبر لعبة كرة القدم من الالعاب الأكثر شعبية في العالم لما فيها من متعة واثارة و تشويق ولقد تطورت هذه اللعبة نظرا لظهور لاعبين مبهرين فيها وصفوا حتى بالأساطير لما يتميزون به من مهارات فردية رائعة، ونظرا لتقارب القدرات البدنية والمهارية بين لاعبي كرة القدم في الآونة الاخيرة والتطور العلمي في مجال التدريب الرياضي، لاسيما عند لاعبي المستويات العالية أصبح واجبا على المرء الرياضي الاهتمام بالجانب النفسي، والتحصير الذهني هو اساس التفوق في هذه اللعبة

مشكلة البحث وأهميته :-

فلا شك أن الفرد عندما يكون واقعا تحت الضغوط يكون مختلفا من الناحية الفسيولوجية والمعرفية والانتقالية والسلوكية عنه في الحالات العادية ، فالشخص الواقع تحت الضغط يعاني كثيرا من الاختلالات والآثار السلبية في مختلف جوانب الشخصية (11: 85).

ويذكر محمد حسن علاوى (2009) انه عندما يكون اللاعب خاليا من الضغط الانفعالي (الضغط العصبي) فان كل تفكيره يكون مركزا على العمل الذى يؤديه اما اذا كان اللاعب واقعا تحت الضغط فان تفكيره يكون مشتتا ما بين العمل الذى يؤديه وما بين الموضوعات او الاحداث او الظروف المسببة للضغط الانفعالي والعصبي. (13: 403)

ان النشاط الرياضي يذخر بأنواعه المتعددة من الخبرات الانفعالية التي تتميز بقوتها و تأثيرها واضحا على السلوك الإنساني و تطلب ذلك من الفرد الرياضي القدرة على التحكم في انفعالاته و اخضاعها لسيطرته

من بين الانفعالات التي يعيشها الانسان في حياته الخوف، حيث يعتبر واحدا من أكثر الانفعالات شيوعا و تتأثر بمواقف عديدة لا حصر لها والتي تتباين تباينا كبيرا في حياة مختلف الافراد كما تتنوع شدته من مجرد الحذر الى الهلع والرعب ويعتبر الخوف احدى القوى التي قد تعمل على البناء أو على الهدم في تكوين الشخصية ونموها، ولعل من اهم انواع الخوف التي نجدها في المجال الرياضي الخوف من الفشل حيث نجد ان اللاعبين الذين يفكرون في الفشل بكثرة يصبح حاجزا امامهم للوصول الى النجاح يرى الكثيرين ان الخوف من الفشل يؤثر على مستوى اللاعب في المجال الرياضي

موجبة بين بعدي انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكل من بعدي القلق البدني والثقة بالنفس .

دراسة جابر رمزي رسمي (2015) (6)، بعنوان دافعية الانجاز الرياضي المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطائرة بفلسطين استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها (240) لاعبا أي ما نسبة (89.8%) من مجتمع الدراسة الاجمالي والبالغ (354) لاعبا . واستخدم الباحث الاستبيان بقائمة دافعية الانجاز الرياضي من تصميم علاوي (1998) . وكانت أهم النتائج ما يلي : أن بعد دافع إنجاز النجاح احتل المرتبة الاولى بوزن نسبي قدره (86.4 %) . وتلا ذلك وفي المرتبة الثانية بعد دافع تجنب الفشل بوزن نسبي قدره (75.2 %) ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضي المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى لاعب كرة الطائرة تعزى للمتغيرات التالية (الدرجة - الخبرة) .

دراسة محمد خالد محمد وداؤود الزبيدي (2013) (15) بعنوان تحليل العلاقة بين الاستئارة الانفعالية ودافعية الانجاز الرياضي على ضوء مراكز اللعب المختلفة بكرة القدم استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتكونت العينة من (226) لاعبا من جامعات العراق بكرة القدم منهم (73) لاعب لخط الهجوم و (78) لاعب لخط الوسط و (75) لاعب لخط الدفاع وأدوات البحث كانت مقياس الاستئارة الانفعالية ، ودافعية الانجاز الرياضي وكانت أهم النتائج :، يمتلك لاعبي خط (الدفاع ، الوسط ، الهجوم

مستويات معتدلة من الاستئارة الانفعالية يمتلك لاعبو خط (الدفاع ، الوسط ، الهجوم) مستويات جيدة من دافعية الانجاز الرياضي، ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الاستئارة الانفعالية ودافعية الانجاز الرياضي وحسب مراكز اللعب المختلفة (الدفاع ، الوسط ، الهجوم)، لم تظهر فروق معنوية بين مراكز اللعب المختلفة (الدفاع ، الوسط ، الهجوم) في الاستئارة الانفعالية ودافعية الانجاز الرياضي .

دراسة شياء علي خميس (2008) (9) بعنوان الاستئارة الانفعالية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الذي يهدف إلى جمع البيانات لمحاولة اختبار الفروض أو الاجابة على تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية لأفراد عينة البحث واشتملت العينة (43) لاعبا من الفرق الرياضية الجامعية للجامعات الوسطى والجنوبية المشاركة للعام الدراسي 2018 في جامعات (بابل - البصرة - الديوانية - المثن) وأدوات البحث كانت - الملاحظة - الاستبيان (مقياس الاستئارة الانفعالية) وكانت أهم النتائج امتلاك عينة البحث للاستئارة الانفعالية .

إجراءات البحث:-

منهج البحث:- استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته لطبيعة هذا البحث.

2- التعرف كيفية السيطرة على الخوف من الفشل لزيادة دافعية الانجاز الرياضي لدى عينة البحث.

3- التعرف على دور المدرب في تقليل الضغوطات النفسية لدى اللاعبين.

فروض البحث :-

1- توجد مظاهر الخوف من الفشل لدى لاعبي كرة القدم (الدرجة الاولى) بمدينة سبها.

2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخوف من الفشل و دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم (الدرجة الاولى) بمدينة سبها.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخوف من الفشل، لدى لاعبي كرة القدم (الدرجة الاولى) بمدينة سبها وتعزى لمتغير النادي.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم (الدرجة الاولى) بمدينة سبها تعزى لمتغير النادي.

الدراسات السابقة والمشابهة :-

دراسة تريم مراد وسوالمية حميد (2017) (17) بعنوان الخوف من الفشل وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائته لطبيعة الدراسة ، وعلى عينة قوامها 216 لاعبا من لاعبي كرة القدم بولاية أم البواقي واختبروا بالطريق العمدية ، وتهدف الدراسة الى التعرف على مدى دافعية الانجاز الرياضي بالخوف من الفشل ومدى تأثيره على عينة البحث ، التعرف على اهمية الدافعية للوصول للاعبين كرة القدم واستخدم الباحثان مقياس الخوف من الفشل والذي اعده في الاصل محمد عبدالنواب معوض وسيد عبد العظيم محمد ، ومقياس دافعية الانجاز الرياضي والذي اعده محمد حسن علاوي ، وكانت اهم النتائج هي تميز افراد عينة البحث بدرجة ضعيفة من الخوف من الفشل ، وبدرجة متوسطة من الانضباط والثقة بالنفس في تحقيق النجاح ، تميز افراد العينة بدرجة قوية من الإرادة.

دراسة ابراهيم علي محمد الوراني وكييل حسين ناصر الصوفي (2016) (1) بعنوان قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة اليمنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائته لطبيعة البحث وعلى عينة بلغت 47 لاعبا من لاعبي كرة السلة أعمارهم فوق 18 سنة وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية . وأدوات البحث كانت الاستبيان مقياس التعرف على ابعاد قلق المنافسة الباحثان المعرفي والثقة بالنفس ومقياس دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل ، محمد حسن علاوي . وكانت أهم النتائج :، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية سالبة بين بعدي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد قلق المنافسة ،. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية

صدق وثبات المقاييس : بعد عرض ادوات الدراسة على عدد (4) من الاساتذة لغرض تقييمها و اجراء التعديلات المناسبة تم القيام بقياس صدق وثبات ادوات الدراسة بطريقتين (صدق المحكمين و صدق البناء الداخلي) على درجات الاسئلة بعد تطبيق الاستمارات على عينة التقيين وعددهم (12) لاعبين و قد بلغت معاملات الصدق لأسئلة الاستمارتين ، استمارة مقياس الخوف من الفشل بنسبة 0.85 % اما مقياس دافعية الانجاز الرياضي بنسبة 0.75% وهي معاملات كلها داله احصائيا. وتم حساب ثبات وصدق استمارات البحث عن طريق تطبيق الاستبيان و اعاده تطبيقه مرة اخرى من خلال معامل الفاكرونباخ و قد تجاوزت معاملات الصدق والثبات الاستمارات نسبة 0.75 % مما يدل ان فقرات الاستمارات لها معدلات ثبات لا باس بها.

الدراسة الاستطلاعية: تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (12) لاعبين موزعة على أربعة اندية اختيروا بصورة عشوائية بتاريخ 2018/12/25 وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية (حساب زمن الاجابة على التساؤلات و الاستفسارات - تشخيص المعوقات و السلبيات التي قد تحصل مع الباحث - مدى وضوح الفقرات للاعبين و درجة فهمهم لها) اما بالنسبة للمقياسين لم يقم الباحث بأجراء أي تغيير عليها لتناسبها مع الدراسة.

الدراسة الاساسية:- لغرض الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث ويمكن استخدامها في تحليل فقرات الاستمارات اختبرت اربعة اندية من الدرجة الاولى من اندية مدينة سبها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث اذ تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (40) لاعب من كل نادي عشرة لاعبين (الشرارة، القرضائية، النهضة، نادي المهديّة) بتاريخ 2019/1/10 - 2019/1/22.

المعاملات الاحصائية :-

استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية:-

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (ت) لعينة واحدة - تحليل التباين الأحادي - الفاكرونباخ

عينة البحث :- اشتملت عينة البحث بعض لاعبي أندية مدينة سبها (الشرارة - النهضة - القرضائية -نادى المهديّة) من الدوري الدرجة الاولى وعددهم (40) لاعب.

ادوات جمع البيانات :-

1- مقياس الخوف من الفشل : قام بأعداده في الاصل محمد عبدالنواب معوض وسيد عبد العظيم محمد واستخدمه كل من نريد مراد وسالمية حميد (2017) ويحتوي هذا المقياس على (32) فقره، وأعطيت لكل فقره اربعة اجابات (نادرا، احيانا، كثيرا، دائما) ويتضمن هذا المقياس فقرات ايجابية وهي (3-11-18-19-21) واخرى سلبية (1-2-4-5-6-7-8-9-10-12-13-14-15-16-17-20-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32) واعطيت لكل اجابة نقطة معينة على النحو التالي: (17)

تصحيح العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
العبارات الايجابية	4	3	2	1
العبارات السلبية	1	2	3	4

2- مقياس دافعية الانجاز :من اعداد محمد حسن علاوى ويتضمن (37) فقرة كل فقرة اعطيت ثلاث اجابات (تنطبق على بدرجة كبيرة / تنطبق علي / لا تنطبق عليا ابدأ) ويحتوي المقياس على ثلاثة ابعاد رئيسية وهي (الانضباط ،الارادة ، الثقة في تحقيق النجاح) كما يتضمن هذا المقياس فقرات ايجابية وهي (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-21-22-23-24-25-26-28-30-31-33-36-37) واخرى سلبية (1-12-16-17-18-19-20-27-32-34-35) واعطيت لكل اجابة نقطة معينة على النحو التالي:- (12: 142)

تصحيح العبارات	تنطبق عليا بدرجة كبيرة	لا تنطبق عليا	لا تنطبق عليا ابدأ
العبارات الايجابية	3	2	1
العبارات السلبية	1	2	3

عرض النتائج ومناقشتها:-

على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة والوسط الفرضي (الدرجة الحياضية) لمقياس الخوف من الفشل، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الفرضية الأولى / توجد مظاهر الخوف من الفشل لدى لاعبي كرة القدم (الدرجة الأولى) بمدينة سبها. للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار "ت" للعينة الواحدة للتعرف

جدول رقم (1) يبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة والوسط الفرضي على مقياس الخوف من الفشل (ن = 40)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
58.63	8.94	80	15.13	0.00	دالة

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن قيم مستويات الدلالة في علاقة الخوف من الفشل ودافعية الإنجاز الرياضي سواء على الأبعاد أو المقياس ككل على التوالي (0.03، 0.05، 0.00)، وجميعها أقل من أو تساوي 0.05 وهو مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي spss وبالتالي توجد علاقة بين الخوف من الفشل ودافعية الإنجاز الرياضي وهذه العلاقة سالبة فعلى بعد الانضباط يتضح أن قيمة العلاقة (0.35 -) وهذا مؤشر على أنه كلما زاد الخوف من الفشل عند الرياضي قلت انضباطية في التدريب يرى الباحث ان عدم انضباطية اللاعبين في التدريب لحوقهم من الاصابة بالأذى كما انهم يشعرون بالملل عندما تطول الساعات التدريبية والتي تتميز بشدة الاحمال و هذا ما يدل على تميزهم بمستوى منخفض من الانضباط ويرجع الباحث ذلك على طريقة و اسلوب تعامل المدرب مع اعضاء فريقه من اللاعبين وكذلك الحال على بعد الإرادة فالعلاقة سالبة (0.30 -) أي كلما زاد الخوف من الفشل عند الرياضي قلت إرادته الرياضية ويرى الباحث ان ارادة اللاعب تتأثر بمدى خوفه من المنافسة او خسارة المباراة فاذا سيطر عليه الخوف قلت ارادته فلا يمكن ان يحقق الفوز او النجاح او أي ابداع فان ابداعه يكون قليل جدا اذا قيس بما يبده و هو مطمئن وغير خائف و هذا ما حصل لمعظم افراد العينة حيث تحلو بمستوى مرتفع من الخوف والقلق ويصبح هذا الخوف سببا في انخفاض مستوى الارادة. وعلى بعد الثقة في النجاح فالعلاقة أيضاً سالبة (0.56 -) و يرجع الباحث ذلك على ان الخوف من الفشل يزرع لدى اللاعبين الشك في النجاح و تحقيق افضل النتائج وهذا ما يؤثر على درجة ثقته بنفسه ويجعله يدخل في حالة قلق المنافسة الرياضية و التوتر و غيرها من الانفعالات الرياضية ، وبصفة عامة تشير النتائج إلى أن قيمة العلاقة بين الخوف من الفشل ودافعية الإنجاز الرياضي (0.55 -) وبالتالي كلما زاد الخوف من الفشل عند الرياضي قلت دافعيته للإنجاز الرياضي

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة مستوى الدلالة أن قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهو أقل من 0.05 وهو مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي spss وبالتالي توجد فروق بين متوسط درجات أفراد العينة من اللاعبين والوسط الفرضي وهذه الفروق تؤكد أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة أقل من الوسط الفرضي وبالتالي فإن أفراد العينة من اللاعبين لم يصلوا إلى الحد الذي يمكن القول بأنهم يعانون من مظاهر الخوف من الفشل أي أنهم يتميزون بدرجة منخفضة من الخوف من الفشل وهذا ما يدل ان اغلب افراد العينة يتميزون بمستوى منخفض من الانضباطية والثقة بالنفس

الفرضية الثانية / توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخوف من الفشل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم (الدرجة الأولى) بمدينة سبها. للتحقق من هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:-

رقم (2) يبين العلاقة بين الخوف من الفشل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الدرجة الأولى:-

دافعية الإنجاز	الانضباط	الإرادة	الثقة في النجاح	الكلي
العلاقة	- 0.35	0.30	0.56	0.55
الخوف من الفشل	مستوى الدلالة	0.03	0.00	0.00
الاستنتاج	دالة	دالة	دالة	دالة

الفرضية الثالثة / توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخوف من الفشل ، لدى لاعبي كرة القدم (الدرجة الأولى) بمدينة سبها تعزى لمتغير النادي الرياضي .للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك تحليل التباين الأحادي (ف) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :-

هذا يدل ان هناك ارتباط سلبي بين الخوف من الفشل و دافعية الانجاز الرياضي ويعنى ان اغلب افراد العينة عندهم درجة عالية من الخوف من الفشل نتيجة الخوف من خسارة المباراة او الخوف من المنافس او انعكاس حالة الخوف الزائدة من المدرب عليهم و هذا اثر سلبي على تقتهم بأنفسهم مما زاد من توترهم وقلقهم مما رفع حالة الخوف عندهم لمحاولة تجنب الفشل.

جدول رقم (3) يبين تحليل التباين الأحادي (ف) بين المجموعات وداخل المجموعات للمحور الخوف من الفشل

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	البعد
غير دالة	0.19	1.67	126.56	3	379.68	بين المجموعات
			75	36	2735.70	داخل المجموعات
				39	3115.38	الكلي

سبها تعزى لمتغير النادي الرياضي .للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك تحليل التباين الأحادي (ف) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :-

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى أن قيمة (ف) 1.67 وبمستوى دلالة 0.19 وهو أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين الأندية المختلفة فيما يتعلق بالخوف من الفشل. الفرضية الرابعة / توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم (الدرجة الأولى) بمدينة

جدول رقم (4) يبين تحليل التباين الأحادي (ف) بين المجموعات وداخل المجموعات للمحاور ودافعية الانجاز الرياضي:-

المحور	البعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الانضباطية	بين المجموعات	6.60	3	2.20	0.34	0.80	غير دالة
	داخل المجموعات	235.40	36	6.54			
	الكلي	242.00	39				
الإرادة	بين المجموعات	146.10	3	48.70	5.07	0.00	دالة
	داخل المجموعات	345.80	36	9.61			
	الكلي	491.90	39				
الثقة في النجاح	بين المجموعات	50.28	3	16.76	3.14	0.04	دالة
	داخل المجموعات	192.10	36	5.34			
	الكلي	242.38	39				
الكلي	بين المجموعات	291.28	3	97.09	3.08	0.04	دالة
	داخل المجموعات	1135.50	36	31.54			
	البعد	1426.77	39				

التدريب ومعاينة من يتخلف عن ذلك وبث روح الجماعة ورفع الروح المعنوية لدى الفريق ، كما يرجع الباحث ايضا ذلك على الجرعات التدريبية العالية والقاسية التي تجعل اللاعبين يتغيبون ويتهربون عن التدريب وعدم السيطرة على سلوكهم وعدم الانضباط في التدريب وقلة الحوافز المادية التي تتناسب مع مستوى كل لاعب.

يتضح من الجدول رقم (4) أنه على بعد الانضباطية قيمة مستوى الدلالة (0.80) وهو أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين الأندية المختلفة في درجة انضباطهم في التدريب أو الالتزام بساعات التدريب ويرجع الباحث ذلك بان الفرق الرياضية تعاني من عدم وجود المشرف الرياضي او المدرب ذي خبرة عالية و صفات قيادية و ادارية تجعله قادرا على السيطرة و التوجيه السليم للاعبين و حثهم على الالتزام على مداومة في

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن قيمة (ف) 5.07 ومستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 وبالتالي توجد فروق بين الأندية المختلفة فيما يتعلق بالإرادة ولتحقق من هذه الفروق استخدم لذلك الاختبار البعدي (LSD) أقل فارق معنوي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للأندية المختلفة فكانت النتائج وفق الجدول التالي

جدول رقم (5) يبين الفروق بين متوسطات درجات الأندية المختلفة في الإرادة

النهضة	المهدية	القرضائية	الشرارة	الأندية
25.80=4م	29.10 =3م	30.00= 2م	30.70= 1م	
*4.90	_____	_____	_____	الشرارة 1م = 30.70
*4.20	_____	_____	_____	القرضائية 2م = 30.00
*3.30	_____	_____	_____	المهدية 3م = 29.10
_____	_____	_____	_____	النهضة 4م = 25.80

واستعمال الالفاظ الغير مناسبة مما يقلل صفة الإرادة عند اللاعبين.

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن قيمة (ف) 3.14 ومستوى دلالة 0.04 وهو أقل من 0.05 وبالتالي توجد فروق بين الأندية المختلفة فيما يتعلق بالثقة في النجاح ولتحقق من هذه الفروق استخدم لذلك الاختبار البعدي (LSD) أقل فارق معنوي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للأندية المختلفة فكانت النتائج وفق الجدول التالي :-

جدول رقم (6) يبين الفروق بين متوسطات درجات الأندية المختلفة في الثقة في النجاح

النهضة	المهدية	القرضائية	الشرارة	الأندية
29.00=4م	29.40= 3م	20.30= 2م	31.80= 1م	
*2.80	*2.40	*2.50	_____	الشرارة 1م = 31.80
_____	_____	_____	_____	القرضائية 2م = 29.30
_____	_____	_____	_____	المهدية 3م = 29.40
_____	_____	_____	_____	النهضة 4م = 29.00

وكذلك امتلاكهم لروح التعاون وتنفيذ الخطط الهجومية على أكمل وجه وهذا ما جعلهم يتغلبون على الخوف من الصراعات الفردية التي ستحدث لهم امام منافسين اقوياء مما زاد من ثقتهم بأنفسهم وتحقيق النجاح و الفوز في المباريات.

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن قيمة (ف) 3.08 ومستوى دلالة 0.04 وهو أقل من 0.05 وبالتالي توجد فروق

فدلت النتائج على أن الفروق لصالح لاعبي نادي الشرارة ونادي القرضائية ونادي المهدية على حساب لاعبي نادي النهضة أي أن لاعبي أندية الشرارة و القرضائية والمهدية لديهم قدر من الإرادة أكثر مما لدى لاعبي نادي النهضة و يعلل الباحث ذلك على ان فريق نادى النهضة يعانى من نقص في الاجهزة و الامكانيات و ادوات التدريب والصالات الخاصة باللياقة البدنية وعدم وجود الحوافز المادية الكافية و كذلك التشجيع المعنوي المناسب من قبل ادارة النادي و سوء معاملة المدرب للاعبين وكثرة التوبيخ

فدلت النتائج في الجدول رقم (6) على أن الفروق لصالح لاعبي نادي الشرارة على حساب باقي الأندية (القرضائية ، المهدية ، النهضة) أي أن لاعبي نادي الشرارة لديهم قدر من الثقة في النجاح أكثر مما لدى لاعبي باقي النوادي و يرجع الباحث ذلك على ان لاعبين نادى الشرارة يمتلكون الخبرة الكبيرة في الملاعب لحوضهم العدد الكبير من المنافسات الناجحة في تاريخ النادي

بين الأندية المختلفة فيما يتعلق بالمجموع الكلي لدافعية الانجاز الرياضي ولتحقق من هذه الفروق استخدم لذلك الاختبار البعدي (LSD) أقل فارق معنوي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للأندية المختلفة فكانت النتائج وفق الجدول التالي:-

جدول رقم (7) يبين الفروق بين متوسطات درجات الأندية المختلفة في المجموع الكلي لدافعية الانجاز الرياضي:-

النهضة	المهدية	القرضائية	الشرارة	الانندية
84.10=4م	88.30=3م	87.60=2م	91.70=1م	
				الشرارة 1م = 91.70
				القرضائية 2م = 87.70
				المهدية 3م = 88.30
				النهضة 4م = 84.10

8- توجد فروق في مقياس دافعية الانجاز الرياضي ككل لصالح لاعبي نادي الشرارة على حساب نادي النهضة

التوصيات:-

- 1- القيام بعلاج الانفعالات أي كان نوعها وشدتها بالطرق المناسبة
- 2- توفير الجو الملائم للتدريب وتوفير الحوافز والتشجيع من اجل بذل المزيد من الجهد
- 3- العمل على مساعدة اللاعبين في التغلب على المخاوف التي تنتابهم
- 4- العمل على التخلص من الخوف من الفشل عند الرياضيين تدريجياً

5- الاهتمام بالجانب النفسي للرياضي واعدادهم اعداداً نفسياً يبعدهم من التوترات والقلق الزائد

المراجع

- 1- أبراهيم على محمد الوراني ، وكييل حسين ناصر الصوفي: قلق المنافسة الرياضية و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة ، كلية التربية الرياضية، جامعة اليمن، 2017
- 2- احمد امين فوزى:- مقدمة في علم النفس ، ط4 ، الدار الدولية للاستشارات الثقافية ، مصر ، 2001.
- 3- اسامه كامل راتب :- علم النفس الرياضة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995.
- 4- اسامه كامل راتب: علم النفس الرياضة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997.
- 5- بدره معتمص البيموني :- الاضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل المراهق ، ديوان المطبوعات الجامعية عمان ، 1981.

فدلت النتائج على أن الفروق لصالح لاعبي نادي الشرارة على حساب لاعبي نادي النهضة أي لاعبي نادي الشرارة لديهم قدر من دافعية الإنجاز الرياضي أكثر مما لدى لاعبي نادي النهضة ويعلل الباحث ذلك على ان فريق نادي الشرارة لديه انضباطية في التدريب والمداومة عليه واقامة مباريات ودية مع فرق خارج المدينة و تمكن من الفوز في عدد كبير منها مما زاد من دافعية الانجاز عند اللاعبين وكذلك امتلاك فريق نادي الشرارة لإدارة ناجحة ومدرب ذا خبرة طويلة مما جعل الفريق متماسك و قوى ويشق بنفسه ويقبل التحديات ويحتاز الصعوبات والعقبات و الفوز في المنافسات

الاستنتاجات:-

- 1- توجد حالة الخوف من الفشل لدى عينة البحث
- 2- توجد علاقة سالبة بين الخوف من الفشل ودافعية الانجاز الرياضي
- 3- توجد علاقة سالبة بين الخوف من الفشل ومستوى الثقة في النجاح و بعد الإرادة و الانضباطية
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة اخصائية بين الانندية المختلفة في درجة خوفهم من الفشل
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة اخصائية بين الانندية المختلفة في درجة انضباطهم في التدريب
- 6- توجد فروق في بعد الارادة لصالح لاعبي نادي الشرارة و القرضائية ونادي المهدية على حساب نادي النهضة
- 7- توجد فروق في بعد الثقة في النفس لصالح لاعبي نادي الشرارة على حساب باقي الانندية (نادي القرضائية، نادي المهدية، نادي النهضة)

- 6- جابر رمزي رسمي :- دافعية الانجاز الرياضي المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطائرة ، معهد التربية الرياضية ، جامعة النجاح الوطنية الاولى بفلسطين ، 2015 .
- 7- حسن طه عبدالعظيم ، سلامة طه عبدالمنعم :- استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية و النفسية ، ط1، دار الفكر ، عمان ، 2000.
- 8- رمضان ياسين :- علم النفس الرياضي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008
- 9- شجاع على خميس :- الاستشارة الانفعالية و علاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة ، كلية التربية الرياضية ن جامعة بابل ، 2008 .
- 10- عبداللطيف محمد خليفة :- الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة ، 2000.
- 11- على عسكر وجعفر العريان:- السلوك البشري في مجالات العمل ، دار ذات السلاسل ، الكويت ، 1982.
- 12- محمد حسن علاوى :- موسوعة الاختبارات النفسية ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، مصر 1998.
- 13- محمد حسن علاوى :- مدخل في علم النفس الرياضي ، ط7، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2009.
- 14- محمود ميلاد ومحمد السباعي :- علم النفس الرياضي ، ط1، مكتبة الضامري للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006.
- 15- محمد خالد محمد داوود الزبيدي:- تحليل العلاقة بين الاستثمار الانفعالية ودافعية الانجاز الرياضي على ضوء مراكز اللعب المختلفة بكرة القدم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2031 ، ص18.
- 16- محمد خالد محمد داوود الزبيدي:- بناء مقياس المخاوف الرياضية في جامعة الموصل مجلة الوافدين للعلوم الرياضية ، المجلد 19، العراق، 2012.
- 17- تيريد مراد و سواملية حميد :- الخوف من الفشل وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي ، -[handle<jspui<bib.univ-](http://bib.univ-dz.org/handle/jspui) ، oeb.dz ، 2016.

مدي توافر معايير الجودة في الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة سبها

د . علي ابراهيم علي ضو د. عبدالسلام الفيتوري حسن د . عبدالكريم علي ضو

المقدمة وأهمية البحث

إن مؤسسات التعليم العالي تواجه تحديات وصعوبات كثيرة تتعلق بتحسين ظروف العاملين فيها، وإتاحة التدريب والتطوير على المهارات اللازمة لها ، ورفع مستوى التدريس والبحوث والخدمات وضمان ملائمة البرامج لحاجة البيئة ومتطلبات العصر. يعد المعلم الدعامة الرئيسية في العملية التعليمية. لذلك حازت عمليات إصلاح التعليم على الاهتمام الكبير في جميع أنحاء العالم ، وكان للجودة الشاملة أكبر نصيب من ذلك الاهتمام إلى الحد الذي جعل الباحثين يسمون هذا العصر عصر الجودة حتى أصبح المجتمع الدولي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارها وجهين لعملة واحدة ، إذ يستطيع المرء أن يذكر أن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة . (الخثيلة ، 2009)

وتشير حلا محمود (2010) أن الجودة في التعليم العالي تعتبر مطلباً أساسياً يجب أن يتحقق في عصر يسوده التعقيد والتغيير والمنافسة ، ولكن على قدر أهمية تحقيق الجودة يأتي المنظور أو المدخل الذي يجب أن تنبنا لتحقيق الجودة ، إذ لا ينبغي أن ينفصل الهدف عن تحقيقه وإلا صار شعاراً خالياً من أي مضمون. يؤكد نكودي (Nakpodi, 2011) علي انه لكي يمكن تطبيق نظام الجودة الشاملة في النظم التعليمية الجامعية ينبغي وضع مجموعة من المبادئ والشروط التي تساعد على تطبيق عناصر الجودة الشاملة ومن أهمها : التحديد الدقيق للأهداف والارتباط الدقيق بين النظم الفرعية داخل مؤسسة التطبيق ومتطلبات العملاء ومراعاة النظام والتعاون وبناء المقررات الدراسية والوعي بالأهداف. وقد برزت زيادة الاهتمام بقضية الجودة الشاملة في جامعة سبها بالشروع في وضع الترتيبات اللازمة لتحسينها ، مثل : إنشاء وكالة الجامعة للتطوير والجودة النوعية ، والترتيب لاستكمال أجهزة الجودة وإعداد الخطة الإستراتيجية للجودة التي تعلق الجامعة عليها الآمال في تحقيق ما تنتطلع إليه من تطوير وتحسين لجودتها. وما تجدر ملاحظته أن جامعة سبها قد لمست جوانب كثيرة حساسة وذات أثر فعال في تطوير العملية التعليمية ، يشمل بعضها تحسين الممارسات التدريسية للمعلم وتطويرها ؛ لأنها تعتبر أيضاً أحد عوامل تحسين فرص نجاح الطالب ، إذ أن ذلك يعني تسليط الضوء على المعلم ودوره في عملية التعليم والتعلم ، وعلى ما يقوم به من أدوار في تطبيق الجودة الشاملة .

كما ويشير ديسموني (Desimone, 2009) أن نجاح العملية التعليمية في تطورها وتحقيق أهدافها يعتمد بشكل أساسي على المعلم ومدى كفاءته في أداء الأدوار المطلوبة منه ، وعلى تمكنه من المهارات التدريسية الحديثة و المتنوعة في ضوء أدواره الجديدة ، فإنه يجدر بالقيادة المسؤولة في التعليم الجامعي أن تولي هذا الجانب المرتبط بالمعلم والتدريس كل اهتمامها ، باعتباره أحد العوامل المهمة للوصول بالتعليم الجامعي إلى مستوى الجودة الشاملة ، فالأستاذ الجامعي هو عنصر المنظومة التعليمية الرئيسي ويحتاج إلى التغيير والتطوير لتحقيق عبره أهداف المنظومة التعليمية.

مشكلة البحث : إن إعداد الاستاذ الجامعي لم تعد قضية ثانوية ، بل أصبحت قضية اساسية تملحها تطورات الحياة الحديثة ، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعلم ونوعية الاستاذ. (راشد، 2003)

ويؤكد خميس (2003:12) بأنه ترتب علي التغيرات الحديثة التي اجتاحت العالم في السنوات الأخيرة أن الدول جميعها أخذت في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام ، ونظام المهارات التدريسية الاستاذ الجامعي بشكل خاص ، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية ، وإكسابهم المهارات التدريسية بالأساليب حديثة ، وتعتبر جامعة سبها في أشد الحاجة إلى وجود اساتذة قادرين علي مواكبة التنمية من خلال تطوير مهاراتهم التدريسية ، لقد لاحظ الباحثون أثناء دراستهم عدد كبير من مقررات طرق تدريس العلوم والتدريب على مواقف التدريس أن الطلاب يشكون بصورة متكررة من عدم اختيار الاساتذة أي من الطرق الحديثة لتدريس العلوم الرياضية ، ومن أن أعضاء هيئة التدريس لا يمارسون كثيراً مهارات التدريس ، حيث يركز جميعهم على استخدام الإلقاء باعتباره طريقة لتدريسهم. ولذلك فإن هذه الدراسة هي محاولة لمعرفة واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس مهارات تدريس العلوم الرياضية ومدى مساهمتها لمعايير الجودة الشاملة ؛ وذلك من خلال وجهة نظر طلاب كلية التربية البدنية بجامعة سبها.

أهمية البحث تساعد نتائج هذا البحث لتعرف علي مدى توافر معايير الجودة الشاملة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية والنظرية بكلية التربية البدنية من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية بجامعة سبها ، بالإضافة لمواكبة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بموضوع

أداء المعلم والتي يمكن في ضوءها تحديد مدى قدرته للتعليم وتحديد مستواه بحيث يمكن بناء برنامج لتطوير هذا الأداء .

ويرى النجدي و راشد علي (2005:24) أن " معايير تدريس العلوم هي محكات للحكم على الجودة من حيث جودة ما يعرفه الطلاب ، ومدى قدراتهم على العمل به ، وجودة تدريس المناهج ، وجودة النظام الذي يشجع المعلمين على تنفيذ برامج العلوم ، وجودة ممارسة أساليب التقييم " .

الجودة الشاملة : تعد الجودة هدفا أساسيا تسعى إلى تحقيقه جميع الهيئات سواء كانت اقتصادية أم تربوية أم مؤسسات التعليم بشكل عام حيث يلاحظ أن التعليم فيها يعتمد على المهارات الأدائية في جميع مراحلها الأمر الذي جعل الجودة مطلباً أساسياً في تدريس العلوم. وعليه ، فإن الجودة ضرورة ملحة تملها طبيعة الحياة المعاصرة وهو دليل علمي على بقاء الروح وروح البقاء لدى المؤسسة التعليمية . (عبدالرحمن، 2002)

لنا يجمع عدد كبير من المهتمين بالجودة في التربية والتعليم العالي على أن نجاح العملية التعليمية أو تطويرها يعتمد أساساً على الاستاذ الجامعي وعلى مدى سيطرته على مهارات التدريس التي تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية ، حيث يمثل الاستاذ الجامعي المركز الأول في إنجاح العملية التعليمية وقد أكد عدد كبير من الدراسات على أنه يجب على عضو هيئة التدريس أن يتزود بالمعرفة العلمية ، وأن يكتسب المهارات العلمية والتربوية الحديثة. (ضؤ ، 2015)

الأدوار الحديثة للمحاضر في ضوء معايير الجودة الشاملة : يعد تطوير الأستاذ الجامعي أساساً ونواة تقدم وتغيير وبدونه قد لا تنجح العوامل الأخرى بتحقيق أهدافها فينبغي على جميع المسؤولين من صناع القرار دراسة وإدخال كل ما يتوافق من إضافات لدعمه والبحث عن الأوضاع والمؤثرات والاختيار من بينها في ضوء تصور اتجاهات تحدد واقع ومستقبل الأستاذ بشكل خاص والتعليم العالي الذي نعمل من أجله بشكل عام.

ويشير سلجان (2007) علي أن عصر تقنية المعلومات والاتصال قد بدل أدوار ومهارات المحاضر ومهاراته فظهرت مهارات وأدوار لم تكن معروفة من قبل ، فلا بد أن يكون المحاضر ملماً بكيفية استخدام الوسائط المتعددة مثل : إعداد شرائح باستخدام برنامج power point وكذلك التدريب على استخدام برنامج Excel في الرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد واستخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ، ولكي يسهم المحاضر بتطوير التعليم ويصل إلى مستوى الجودة لابد أن يمتلك مهارات استخدام تقنية المعلومات والاتصال.

معوقات الجودة الشاملة في التعليم : تواجه الجودة الشاملة عدداً كبيراً من القضايا والعوامل التي تقف عائقاً أمام تطبيقها في المؤسسات التعليمية ، وتلك المعوقات تحول دون تطبيق معاييرها ومؤثراتها ، وتتباين تلك المعوقات ما بين معوقات اقتصادية ، أو شخصية ، أو اجتماعية ، أو مهنية ، وغير ذلك ، وهناك عدد

جودة التعليم الجامعي ولاسهام في زيادة الوعي بأهمية الارتقاء بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من خلال تنمية مهاراتهم وتطويرها بغية الوصول بأدائهم إلى مستوى معايير الجودة المهنية .

هدف البحث :

1- التعرف على تقييم الطلاب لواقع المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

تساؤل البحث

1- ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية ؟

ويندرج تحت هذا تساؤل أربع الأسئلة فرعية وهي كالتالي :

السؤال الفرعي الأول ما مدى توافر مؤشرات الجودة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة المرتبطة بمعايير طرق إستراتيجيات طرق التدريس ؟

السؤال الفرعي الثاني ما مدى مؤشرات الجودة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس المرتبطة بمعايير وسائل التعليم وتقنياته ؟

سؤال الفرعي الثالث ما مدى توافر مؤشرات الجودة الشاملة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في العلوم الرياضية المرتبطة بمعايير التفاعل والاتصال ؟

سؤال الفرعي الرابع ما مدى توافر مؤشرات الجودة الشاملة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في العلوم الرياضية المرتبطة بمعايير التقييم ؟

تعريفات مصطلحات البحث :

المعايير : تعرفها لمياء أبو زیدی (2007 :11) على أنها " المستويات أو المعايير المقننة والتي ينبغي توفيرها لقياس مدى أداء المعلم كياً وكيفياً ، كما تعبر عما يتوقع حدوثه في أداء المعلم استهدافاً لتحقيق الجودة الشاملة " .

الجودة الشاملة: ويعرفها الشعبي ، محمد والشهري ، سعيد (2014 : 30) بأنها " أداء العمل بطريقة جيدة طبقاً لمجموعة من المعايير اللازمة لرفع مستوى الجودة ووحدة المنتج التعليمي بأقل تكلفة " .

مهارة التدريس : يعرفها زيتون (2006:12) بأنها " القدرة على أداء نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به ، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة' ليتمكن من تحسينه من خلال البرامج التدريبية " .

الاطار النظري

المعايير : يعتبر مصطلح معيار ذا معاني متعددة بمعيار ويقصد بالمعيار بصفة عامة هو شئ يقاس به وتعرف لمياء أبو زیدی (2007: 52) المعايير على أنها " المحددات والمتطلبات الأساسية التي يجب أن يدركها المعلم ، والمعايير هي البعد الأساسي للتقييم

إجراءات البحث

منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي المسحي وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط.

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية البدنية جامعة سبها للعام الجامعي 2018-2019 .

عينة البحث: بلغ أفراد العينة 189 من طلبة كلية التربية البدنية جامعة وقد تم اختيار (30 طالب) ، بالطريق العشوائية وذلك للدراسة الاستطلاعية لبناء استمارة الاستبيان واستبعادهم من عينات البحث لتصبح عينة الدراسة الأساسية (159 طالب).

أدوات البحث: من أجل تحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استمارة استبيان حول معايير الجودة الشاملة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية البدنية جامعة سبها.

أداة البحث : لتحقيق هدف البحث عمد الباحثون إلى بناء قائمة بمعايير تدريس العلوم الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة ممثل في استبيان يهدف إلى التعرف على آراء الطلبة (عينة البحث) في مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس ، ولقد مر إعداد تلك الاستبانة بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة وكذلك بعض مشاريع تجويد التعليم وتجاربه والتي تمت محلياً وعربياً وعالمياً ، وأسفرت تلك المراجعة عن تحديد أربعة محاور رئيسة وهي: المحور الأول : إستراتيجيات طرق التدريس ، المحور الثاني : وسائل التعليم وتقنياته ، المحور الثالث : الاتصال و التفاعل، المحور الرابع : التقييم .

كما أعد الباحثون قائمة مبدئية بالمعايير التدريسية التي تنتمي إلى كل محور من المحاور السابقة حيث بلغت القائمة المبدئية لمؤشرات التدريسية (66) مؤشراً. وقد تم تدرج الاستبيان وفق الآتي (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، منعدمة).

الدراسة الاستطلاعية الأولى : قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى يوم الأحد بتاريخ 1-4-2018 من أجل التحقق من المعاملات العلمية من صدق وثبات استبانة البحث.

صدق وثبات الاستبانة : تم تقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراتها كالتالي :

اختبار الصدق: تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقة الأداة أو ما يعرف بصدق المحكمين.

صدق المحكمين: تم عرض الإستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية ، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده لهذا الغرض.

كبير من الدراسات التي أجريت في هذا المجال لتحديد تلك المعوقات ومن تلك الدراسات دراسة العجمي (2003) إلى وجود معوقات أخرى ينبغي أخذها في الاعتبار في حالة التهيئة لتطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية وأهم تلك المعوقات : اختلاف نوعية العميل بالنسبة للمنتج بين : تعلم الطالب ، وولي الأمر ، والموظف المستقبلي والمجتمع ككل و تعدد نوعيات المنتج التعليمي في العملية التعليمية الواحدة ، و عدم إدراك رؤساء أقسام المواد الدراسية لمفهوم الجودة الشاملة وما يصاحبه من قصور التطبيق الفعال للسياسات المتفق عليها في المنهج يساعد على عدم وجود مدخل ملائم لتفعيل آليات تطبيق إدارة الجودة الشاملة .

الدراسات السابقة

دراسة الخثيلة(2000) بعنوان "المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود" وهدفت لتحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي ، والمثالية التي ينبغي أن يطبقها من خلال وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود . ودلت نتائج الدراسة على أن الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه ، ويرجع في ذلك إلى حاجة الأساليب الأكاديمية إلى التطوير في المهارات التدريسية التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي ، وزيادة درجة التحصيل العلمي في أجل رفع مستوى الأداء التعليمي .

دراسة سليم عبدالله ابراهيم (2017) بعنوان "واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات تنفيذ الدرس في تدريسهم" هدفت إلى دراسة واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية أثناء تدريسهم بإدارة كفر شيخ التعليمية بمصر حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات اللازمة لتنفيذ الدرس في الدراسات الاجتماعية جاء بمتوسط حسابي (30.00) وهذا يدل درجة أهمية متوسطة بينما جاء استخدام المهارات التدريسية بدرجة اقل بلغ متوسط الحسابي(25.00) ولقد اوضحت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي 5% في تنفيذ المهارات التدريسية ويعزى ذلك الاختلاف (الوظيفة والعمر والخبرة و المؤهل والدورات التدريبية). هذا وقد تشابه البحث الحالي مع هذه الدراسات من خلال التعرف على واقع استخدام معايير الجودة التعليمية في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالعملية التعليمية ووضع تصور مقترح على أساس علمي لرفع مستوي الجودة ، واستفاد الباحث من هذه الدراسات في كيفية اختيار المنهج المناسب والذي يتفق مع طبيعة هذه الدراسات وهو المنهج الوصفي والعينة وأدوات جمع البيانات واهما استمارة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بعينة الدراسة وهو طلبة كلية التربية البدنية جامعة سبها

السؤال الفرعي الأول ما مدى توافر معايير الجودة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة المرتبطة إستراتيجيات طرق التدريس ؟ والجدول رقم (1) يوضح تلك النتائج مع الأخذ في الاعتبار أن درجة الموافقة النهائية من وجهة نظر عينة البحث الكلية على مدى توافر معايير الجودة في إستراتيجيات طرق التدريس لدى أعضاء هيئة تدريس تمت بناءً على قيمة المتوسط الحسابي الخام أو النسب المئوية والحدود الحقيقية بحيث يمكن اعتبارها بدرجة (وهذا يسري على جميع معايير المحاور الأربعة)

1- كبيرة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي الخام أو نسبته المئوية (3.50 فأعلى أو 87.50%).

2- متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي الخام أو نسبته المئوية تتراوح فيما بين (أقل من 3.50 - 2.50 أو أقل من 87.50 - 62.50 %) .

3- ضعيفة : إذا كانت قيمة المتوسط الخام أو نسبته المئوية تتراوح فيما بين (أقل من 2.50 - 1.50 أو أقل من 62.50 - 37.50 %) .

4- منعدمة : إذا كانت قيمة المتوسط الخام أو نسبته المئوية أقل من 1.50 أو أقل من 37.50% . علماً بأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي الخام = المتوسط الخام / 4 × 100 .

- اختبار الثبات: وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على عينة البحث عن طريقة معامل كرونباخ ألفا ، حيث بلغ معامل الثبات (0.87) وهي قيمة مرتفعة مما يدل أن الاستبانة تتعمق بمعامل ثبات عال.

هذا ولقد تم اجراء الدراسة الاساسية يوم الاثنين بتاريخ 9-5-2019 علي جميع افراد عينة لبحث والبالغ عددهم (159 طالب).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه البحث : تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، التكرارات والنسب المئوية ، تحليل التباين أحادي الاتجاه ، اختبار ليفين لتجانس التباين ، الاختبار البعدي LSD .

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج البحث ومناقشتها الإجابة عن تسأل البحث : ما مدى توافر معايير الجودة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الرياضية بجامعة سبها ؟

يمكن الإجابة عن السؤال بإجابة كل من الأسئلة الفرعية الأربعة وذلك كالآتي :

الجدول رقم (1) يوضح مدى توافر مؤشرات الجودة بمعيار إستراتيجيات طرق التدريس

درجة توافر المعيار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		المحور الأول- إستراتيجيات طرق التدريس
		الخام	%	مؤشرات
متوسطة	0.64	3.32	83.00	03 مدى تحديدها لأهداف المقرر في اللقاء الأول
متوسطة	0.625	3.21	80.25	04 مدى تمكنه من مفاهيم المقررات
متوسطة	0.754	3.03	75.75	07 - مدى قدرته على إدارة القاعة الدراسية
متوسطة	0.799	2.93	73.25	12 - مدى استخدامه للأمثلة في شرح
متوسطة	0.60	2.79	69.75	02 - مدى وضوح صوتها وتنوعه
متوسطة	1.051	2.79	69.75	17مدى توجيهها الأسئلة لجميع الطلبة
متوسطة	0.683	2.75	68.75	06 مدى قيادته للموقف التعليمي بنجاح
متوسطة	0.884	2.68	67.00	10 - مدى قدرته على توزيع زمن المحاضرة
متوسطة	0.845	2.66	66.50	14 - مدى قدرته على التركيز على الجوانب التطبيقية للمادة
متوسطة	0.844	2.63	65.75	05 - مدى استخدامه للسبورة بطريقة صحيحة
متوسطة	1.002	2.61	65.25	16 - مدى قدرته على التنوع في مصادر التعلم
متوسطة	0.903	2.50	62.50	13 - مدى استخدامه طرق واستراتيجيات تدريسية مناسبة
متوسطة	0.805	2.49	62.25	15 - مدى تنوعها في أنشطة التعلم
ضعيفة	0.923	2.42	60.50	19 - مدى قدرته على التنوع في أساليب التهيئة للمحاضرة
ضعيفة	0.985	2.38	59.50	20 - مدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة أثناء شرحها
ضعيفة	0.915	2.32	58.00	08- مدى قدرته على تقديم تغذية راجعه
ضعيفة	0.888	2.28	57.50	09-مدى دعمه للتعلم الذاتي لدى الطلبة
ضعيفة	0.923	2.28	57.00	18 - مدى تنوعه في طبيعة الأسئلة التي يلقها على الطلبة
ضعيفة	0.859	2.17	54.25	01- مدى تميته للاتجاهات الإيجابية
ضعيفة	0.819	2.01	50.25	11 - مدى استخدامه لطرق التدريس مناسبة لإذكاء الطلبة

%، ثم المؤشر (16) بنسبة 65.25 %، ثم يليه المؤشر (13) بنسبة، 62.50 %، ثم المؤشر (15) بنسبة 62.25 %، أما المؤشرات المرتبطة إستراتيجيات طرق التدريس التي درجة توافرها ضعيف فتمثلت في المؤشر (19) بنسبة 60.50 %، ثم يليه المؤشر (20) بنسبة 59.50 %، ثم يليه المؤشر (8) بنسبة 58.00 %، و المؤشر (9) بنسبة 57.50 % ، ثم المؤشر (18) بنسبة 57.00 % ، ثم يليه المؤشر (01) بنسبة 54.24 %، ثم المؤشر (11) و بنسبة 50.25 %، للإجابة عن سؤال الفرعي الثاني ما مدى توافر المؤشرات الجيدة في المهارات التدريسية التي يمارسها اعضاء هيئة التدريس المرتبطة بمعيار وسائل التعلم وتقنياته ؟

الجدول (2) يوضح درجة توافر مؤشرات المرتبطة بمعيار وسائل التعليم وتقنياته

درجة توافر المعيار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		المحور الثاني- وسائل التعليم وتقنياته
		%	الحام	مؤشرات
متوسطة	0.952	71.50	2.86	25 - مدى تشجيعه الطلاب على استخدام الإنترنت
ضعيفة	1.003	58.00	2.32	24 - مدى تأكيدها على استخدام للحاسب الآلي خارج القاعة.
ضعيفة	0.875	57.50	2.30	22 - مدى استخدامه لوسائل التعليم الحديثة وتقنياته الاستخدام الأمثل
ضعيفة	0.873	54.75	2.19	23 - مدى مساعدته لطلاب على كيفية الاستفادة من تقنيات التعليم
ضعيفة	0.875	53.75	2.15	21 - مدى استخدامه لوسائل وتقنيات تعليمية متنوعة
منعدمة	0.800	36.75	1.47	26 -مدى امتلاكه لمهارات استخدام المصادر الرقمية للمعلومات

توافره متوسطة في محور وسائل التعليم وتقنياته . أما المؤشر (26) فقد جاءت درجة توافره لدى اعضاء هيئة التدريس بدرجة منعدمة ، وكان بنسبة 36.75 % . للإجابة عن سؤال الفرعي الثالث ما مدى توافر مؤشرات الجودة الشاملة في المهارات التدريسية التي يمارسها اعضاء هيئة التدريس في العلوم الرياضية المرتبطة بمعيار التفاعل والاتصال ؟

يتبين من الجدول رقم (1) أن درجة توافر المؤشرات المرتبطة باستراتيجيات طرق التدريس تتراوح ما بين الدرجة المتوسطة والضعيفة ، حيث جاء المؤشر (13) بدرجة متوسطة ، في حين جاء المؤشر (7) بدرجة ضعيفة، وكل من المؤشرات سواء ذات درجة التوافر المتوسطة أم الضعيفة مرتبة من الأعلى فالأدنى تبعاً لنسبتها المئوية وهي المؤشر (3) بنسبة 83 %، المؤشر (4) بنسبة 80.25 %، المؤشر (7) بنسبة 75.75 %، يليه المؤشر (12) بنسبة 73.25 %، ثم يليه المؤشر (2) بنسبة 69.75 %، ثم يليه المؤشر (17) بنسبة 69.50 %، ثم المؤشر (6) بنسبة 68.75 %، ثم المؤشر (10) بنسبة 67.00 %، ثم يليه المؤشر (14) بنسبة 66.50 % ، يليه المؤشر (5) بنسبة 65.75 %

يتبين من الجدول رقم (2) أن معظم المؤشرات المرتبطة بمعيار وسائل التعليم وتقنياته جاءت درجة توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس بدرجة ضعيفة، وجاءت نتائج درجة توافر المؤشر من الدرجة الضعيفة إلى الأضعف حيث جاء المؤشر (24) بنسبة 58 %، يليه المؤشر (22) بنسبة 57.50 %، يليه المؤشر (23) بنسبة 54.75 %، يليه المؤشر (21) بنسبة 53.75 %، لكن جاء درجة توافر المؤشر (25) بدرجة متوسطة ، وكان بنسبة 71.50 % وهو المؤشر الوحيد الذي كانت درجة

الجدول (3) يوضح درجة توافر المؤشرات المرتبطة بمقياس التفاعل والاتصال

درجة توافر المعيار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		المحور الثالث- التفاعل والاتصال
		%	الخام	مؤشرات
متوسطة	0.939	68.00	2.72	30 - مدى تشجيعه على التعاون والعمل كفريق
متوسطة	0.972	65.00	2.60	28 - مدى احترامه لآراء الطلاب وأن اختلفت معهم
متوسطة	0.899	64.50	2.58	27 - مدى إدارته للحوار والمناقشة مع الطلاب
متوسطة	1.033	64.25	2.57	29 - مدى احترامه لوقت المحاضرة .
ضعيفة	0.947	61.00	2.44	38 - مدى تعويده الطلاب على تحمل المسؤولية.
ضعيفة	0.859	56.00	2.24	32 - مدى معالجته للمواقف الصعبة بأسلوب تربوي مناسب
ضعيفة	0.870	55.00	2.20	33 - مدى توفيره لمناخ تعليمي يتيح تكافؤ الفرص.
ضعيفة	0.790	54.25	2.17	34 - مدى تدعيمه لمفهوم الذات الإيجابي
ضعيفة	0.904	53.25	2.13	36 - مدى قدرته على غرس الثقة
ضعيفة	0.826	51.50	2.06	35 - مدى قدرته على تزويد الطلاب بمهارات صنع القرار
ضعيفة	0.943	46.00	1.84	31 - مدى اهتمامه بحاجات الطلاب النفسية
ضعيفة	0.873	45.75	1.83	37 - مدى اهتمامه بالكشف عن القدرات الابتكارية

64.25 % . أما بقية المؤشرات فقد جاءت درجة توافرها ضعيفة وهي مرتبة على التوالي من الدرجة الضعيفة إلى الأكثر ضعفاً تبعاً لدرجة توافرها ، وفي مقدمتها المؤشر (38) بنسبة 61.00 % ، ثم المؤشر (32) بنسبة 56.00 % ، ثم المؤشر (33) بنسبة 55.00 % ، يليه المؤشر (34) بنسبة 54.25 % ، ثم يليه المؤشر (36) بنسبة 53.25 % ، يليه المؤشر (35) بنسبة 51.50 % ، ثم يليه المؤشر (31) بنسبة 46 % ، يليه المؤشر (37) بنسبة 45.75 % .

يتضح من الجدول اعلاه أن المؤشرات المرتبطة بمقياس التفاعل والاتصال جاءت درجة توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة التربية البدنية جاءت موضحة أن هنالك (5) مؤشرات من أصل (15) مؤشراً تنتمي لمحور التفاعل والاتصال درجة توافرها متوسطة ، وهي مرتبة على التوالي من الأعلى فالأدنى في درجة توافرها ، تبدأ بمؤشر (30) بنسبة بنسبة 68.00 % ، يليه مؤشر (28) بنسبة 65.00 % ، يليه مؤشر (27) بنسبة 64.50 % ، ثم مؤشر (29) بنسبة

للإجابة عن سؤال الفرعي الرابع ما مدى توافر مؤشرات الجودة الشاملة في المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في العلوم الرياضية المرتبطة بمعيار التقييم؟

الجدول (4) يوضح درجة توافر المؤشرات المرتبطة بمعيار التقييم

درجة توافر المعيار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		المحور الرابع- التقييم
		%	الخام	المؤشرات
متوسطة	0.978	75.50	2.98	38 - مدى إعلامه الطلاب بأساليب التقييم .
متوسطة	0.866	73.25	2.93	39 - مدى إعلامه الطلاب بالمعايير التي يتم تقييمهم بها
متوسطة	0.978	69.25	2.77	41 - مدى قدرته على التنوع في أساليب التقييم وأدواتها.
متوسطة	0.835	53.75	2.51	40 - مدى قدرته على تقويم الطلاب
ضعيفة	0.871	52.00	2.08	45 - مدى تركيزه في التقييم على قياس الجانب المهاري
ضعيفة	0.804	51.25	2.05	43 - مدى تشجيعه الطلاب على التقييم الذاتي
ضعيفة	0.834	50.75	2.03	42 - مدى استخدامه للتقويم البنائي (التكويني) المستمر.
ضعيفة	0.761	50.25	2.01	44 - مدى تركيزه في التقييم على قياس المستويات العقلية

بقية المؤشرات بدرجة توافر ضعيفة، و هي أيضا مرتبة من المؤشرات التي درجة توافرها ضعيفة إلى الأقل ضعفاً " تنازلياً"، وأول تلك المؤشرات المؤشر (45) بنسبة 52.00 %، ثم يليه المؤشر (43) بنسبة 51.25 %، ثم يليه المؤشر (42) بنسبة 50.75 %، ثم يأتي أخيراً المؤشر الأقل ضعفاً في درجة التوافر وهي (44) بنسبة 25.50 %.

يتبين من الجدول رقم (4) أن هنالك (4) مهارات جاءت بدرجة توافر متوسطة من مؤشرات معيار التقييم التي يبلغ إجماليها (8) مؤشرات. و تلك مؤشرات مرتبة تبعاً لدرجة توافرها من الأعلى إلى الأدنى، و هي تبدأ بمؤشر (38) بنسبة 75.50 %، ثم يليه المؤشر (39) بنسبة 73.25 %، ثم يليه المؤشر (41) بنسبة 69.25 %، ثم يليه المؤشر (40) بنسبة 53.75 %، ثم تأتي

الجدول (5) يوضح المعدل العام لدرجة توافر بالمعايير الأربعة

درجة توافر المعيار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		مؤشرات
		%	الخام	
متوسطة	0.477	62.50	2.50	المعدل العام لمدى توافر مؤشرات الجودة المرتبطة بمعيار استراتيجيات طرق التدريس
ضعيفة	0.673	55.75	2.23	المعدل العام لمؤشرات الجودة المرتبطة بمعيار وسائل التعليم وتقنياته
ضعيفة	0.626	58.75	2.35	المعدل العام لمؤشرات الجودة المرتبطة بمعيار التفاعل والاتصال
ضعيفة	0.597	59.75	2.39	المعدل العام لمؤشرات الجودة المرتبطة بمعيار التقييم
ضعيفة	0.495	60.50	2.42	المعدل العام لجميع المؤشرات المرتبطة بالمعايير الأربعة

تعزى إلى عدم توافر المصادر البشرية المؤهلة، والمتابعة لما يستجد في مجال التقويم وأساليبه الحديثة المتنوعة. وأخيراً يتبين من الجدول الخامس أن معدل جميع المهارات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة ضعيفة حيث بلغت نسبته (60.5 %). ومن الملاحظ أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لجميع المهارات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة لم تبلغ المستوى المقبول الذي حدده الباحثون وهو (87.50 %)، الأمر الذي يشير إلى انخفاض مستوى أدائهم للمهارات التدريسية عن مستوى الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية .

النتائج والتوصيات

- 1- تراوحت درجة توافر المؤشرات المرتبطة بمقياس إستراتيجيات طرق التدريس من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية بجامعة سبها بين الدرجة المتوسطة والضعيفة . حيث جاء (13) مؤشر بدرجة توافر متوسطة أما بقية مؤشرات المحور والتي تبلغ (7) مؤشراً فقد جاءت بدرجة توافر ضعيفة وهي أيضاً مرتبة من الضعيف في درجة التوافر إلى الأكثر ضعفاً .
 - 2- معظم المؤشرات التدريسية المرتبطة بمقياس وسائل التعليم وتقنياته يطبقه أعضاء هيئة تدريس التربية البدنية بدرجة ضعيفة وهي مرتبة من درجة التوافر الضعيفة إلى الأضعف وبلغ المعدل العام لدرجة توافر ضعيفةً .
 - 3- تراوحت درجة توافر المؤشرات المرتبطة بمقياس التفاعل والاتصال بين الدرجة المتوسطة والضعيفة كما جاء المعدل العام بدرجة توافر ضعيفة
 - 4- تراوحت درجة توافر المؤشرات المرتبطة بمقياس التقويم بين الدرجة المتوسطة والدرجة الضعيفة. كما جاء المعدل العام لجميع المؤشرات بدرجة توافر ضعيفة.
- لقد جاءت ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية لمهارات تدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية بدرجة ضعيفة.

التوصيات

- 1- نشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس وتوعيتهم بأهمية الدورات التدريبية في صقل مهاراتهم التدريسية.
- 2- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتطوير الكفاءات التدريسية للهيئة التدريسية بالجامعة مع الاستمرار في تقديم الدورات التدريبية ذات الارتباط باستراتيجيات طرق التدريس الحديثة ، وتقديمها في أوقات زمنية مناسبة .
- 3- وضع نظام فعال وملزم لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

يتضح من الجدول رقم 5 أن المعدل العام للمحور الأول لمدى توافر المؤشرات المرتبطة بمقياس إستراتيجيات طرق التدريس جاء بدرجة توافر متوسطة بلغت نسبته (62.50%) . ومما تجدر ملاحظته على ما سبق أن درجة توافر المؤشرات المرتبطة بمقياس إستراتيجيات لدى أعضاء هيئة التدريس لم يبلغ مستوى الجودة الذي حدده الباحثون وهو (87.50 %) ، وهذا يدل على تدني عام لمستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في ممارسة مهارات إستراتيجيات طرق التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2005) (، ودراسة أبو زيد (2008) ، كما يلاحظ أن المؤشرات التي جاءت بدرجة توافرها ضعيفة تمثل المؤشرات التي تدعو إليها الاتجاهات الحديثة في تدريس، وتمثل معايير بلوغ مستوى الجودة الشاملة في تدريس.

كما جاءت نتيجة المعدل العام للمحور الثاني للمؤشرات المرتبطة بوسائل التعليم وتقنياته ضعيفة، وكان بنسبة 55.75% ، وتدل على تدني مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام وسائل التعليم وتقنياته وعدم بلوغ معايير الجودة الشاملة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة المطري (2007) ، ودراسة سليمان (2017) ، وهو مؤشر واضح على ضعف أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات التعليمية المتنوعة وبنسبة المحور الثالث تشير نتائج الجدول أعلاه أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم المرتبطة بالتفاعل والاتصال في ضوء معايير الجودة الشاملة أقل من المستوى المقبول الذي حددته الباحثون (87.50 %) ، بل إن النتيجة جاءت بدرجة ضعيفة، الأمر الذي يدل على تدني مستوى جودة أداء أعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريسية المرتبطة بالتفاعل والاتصال في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة الشعيلة ، وهويشل ، وخطابية، عبدالله (2002) التي أشارت نتائجها إلى انخفاض في مستوى أداء معلمي العلوم للمهارات التدريسية ، ومن ضمنها مهارات الاتصال.

كذلك جاءت نتائج المحور الرابع للمعدل العام للمؤشرات المرتبطة بمقياس التقويم بدرجة توافر ضعيفة. وهذا يدل على أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التقويم لا ترقى إلى مستوى الجودة في ضوء معايير الجودة الشاملة والذي حدده الباحثون بنسبة قدرها(50.87)، و هذه النتيجة المتدنية في مهارات التقويم قد

- ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية العليا في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- (10) زيتون ، حسن حسين. (2006). مهارات التدريس / رؤية في تنفيذ التدريس ، القاهرة : عالم الكتب.
- (11) سلامة، علي حامد. (2003). خصائص المعلم العصري وادواره - الاشراف عليه.المعلم الناجح ومهاراته السامية. ط1.القاهرة . دار الفكر العربي.
- (12) سليمان ، رمضان رفعت. (2007). برنامج مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة. بحث مقدم الي المؤتمر العلمي التاسع عشر(التعليم والتنمية)ابريل 2007 ص ص 222-231.
- (13) شعليل ، بن هويشل ، عبد الله خطابية. (2002). المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وحاجتهم للتدريب عليها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. مجلة العلوم الإنسانية ، 1 (2) : 18- 32 .
- (14) عبد الرحمن ، عبد الملك طه. (2005). تقييم تصورات معلمي العلوم حول طبيعة العلم وعلاقة ذلك بممارستهم التدريسية بفضول العلوم. مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، 2 (3) : 34-47.
- (15) ضو، علي ابراهيم. (2015). تصورات احتياجات البرامج التدريبية اثناء الخدمة لمحاضري علوم الرياضة في ليبيا و ماليزيا (رسالة دكتوراه غير منشورة) ،كلية الرياضة، الجامعة UiTM، كوالالمبور، ماليزيا.
- 16) Desimone,L. (2009). Improving impact studies of teachers professional development. toward better conceptualizations and measures. Educational Researcher, 8 (4): 171-187.
- 17) Nakpodia,E. (2011). A Critique of the Methods of Evaluating the Competency of Lecturers in Nigerian Tertiary Institutions. African Journal of Education and Technology,1(1): 53-59.

4- استخدام قائمة معايير جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة في تقويم أداء أعضاء هيئة تدريس العلوم الرياضية.

المراجع

- (1) ابراهيم ، عبدالله سليم. (2017). واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات تنفيذ الدرس في تدريسهم". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6 (9):14-29.
- (2) أبو زيد ، لمياء شعبان. (2008). مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 19 (4): 25 - 26 يوليو.
- (3) الخثيلة ، هند ماجد. (2000). المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مكة المكرمة ، 2 (12) :4-15.
- (4) الشعيبي، محمد والشهراني ، سعيد. (2014). تقييم جودة الخدمات التعليمية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر الطلاب ، مجلة جامعة نمار للدراسات والبحوث، 1(19):316-346.
- (5) العجمي ، محمد حسين عبده. (2003). متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر. مجلة الثقافة والتنمية، 4 (7):32-48.
- (6) المطري ، حسن عمر. (2007). واقع تقنيات التعليم الجامعي ومعايير الجودة في اليمن. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، 19 (1) : 22-37.
- (7) النجدي، أحمد و راشد، علي و عبدالهادي ،مني. (2005). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- (8) الخميس، السيد سلامة(2003). دراسات وبحوث عن المعلم العربي وبعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية ، الاسكندرية ، دار الوفاء ، ص ص 122.
- (9) تيسير، حلا محمود. (2007). مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات المستقلة. (رسالة

تأثير التدريب الهوائي على مؤشر كتلة الجسم لدى السيدات

أ. احمد سعيد حماد

د. نادية عبد الله المبسوط

د. ناجي قاسم سلامة

المقدمة ومشكلة البحث:

يعاني معظم سكان العالم في الوقت الراهن من البدانة أو زيادة الوزن على الرغم من الجهود المبذولة للحد من هذا الداء، ويترجم هذا الانتشار بتكلفة صحية عالية، وهذا يرجع الى التقدم الذي حصل في الحياة بجميع مجالاتها للمعدات والأجهزة فرض علينا نمط حياة يتصف بطول مدة تلعب المرأة دوراً حيوياً وفعالاً في بناء المجتمع، فهي اللبنة الأساسية فيه، لذا علينا ألا نغفل عن دور المرأة في المجتمع، وأن نعطيها كامل حقوقها، ونضمن لها كرامتها، فهي من تبنى الأجيال وترعرع فيهم المبادئ والقيم والاخلاق، لينهضوا بحضارتهم، ويصنعوا مستقبلاً واعداً لبلادهم، فالحياة بدون المرأة تصبح كالحديقة بدون أزهار. إن الجلوس لفترات طويلة يؤدي إلى مشاكل عديدة وتعيق حركة الدورة الدموية بشكل طبيعي ما يضعف من تدفق الدم لأعضاء الجسم وتكون أكثر عرضة للإصابة بتصلب شرايين القلب وجلطات الساقين والرثة. كما ان قلة الحركة لها أضرار على صحة الإنسان، ما يجعلهم معرضين للتأثير السلبي جراء انعدام النشاط البدني الدائم، قد تسبب الإصابة بالزيادة في الوزن اذ انها ومع تقدم العمر سوف تؤثر سلبيا في حالة الفرد بديناً ونفسياً، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن 6 بالمئة من حالات الوفاة في العالم يعود سببها إلى قلة الحركة، إذ أن واحداً من كل ثلاثة أشخاص في العالم لا يقوم بالجهود الحركي الكافي يوميا، والذي حدده المتخصصون بجهود حركي لمدة لا تقل عن 150 دقيقة أسبوعياً من أجل المحافظة على الصحة الجسدية، ونشاط الدماغ، وحالة نفسية متزنة، إن قلة الحركة الناتجة من التطور التكنولوجي للأجهزة والمعدات المستخدمة في الحيات اليومية فضلا عن عدم الانخراط في البرامج الرياضية والتدريب البدنية بصورة منتظمة فردية او جماعية مع عدم التوازن في كمية الغذاء المتناول وما ينتج من سرعات حرارية زائدة تسببت الإصابة بالزيادة في الوزن، ومع تقدم العمر سوف تؤثر سلبيا في حالة الفرد بديناً ونفسياً وتقيد نشاطه ومن ثم تحد من اداء اعماله بالشكل النموذجي.

تمثل الرياضة دوراً هاماً في نفسية المرأة وهي تحد من حالات التوتر والضيق والاضطرابات النفسية اليومية كما ان قلة الوعي بأهمية الرياضة يعد السبب الرئيسي للسمنة والكثير من الامراض، وهناك العديد من لا يدركون فائدة الرياضة، ولهذا يجب الاهتمام بالرياضة المرأة للمحافظة على صحتها، ويجب توفير حياة كريمة للمرأة التي تقوم بتنظيم هذه الحياة، والذي من شأنه أن تساهم في التنمية البشرية بكافة نواحيها (الاقتصادية، الصحية، الاجتماعية).

وتعتبر تمارين الهوائية الأيروبيك هي أحد أشكال التمارين التي تعتمد فيها العضلات على الهواء كمصدر أساسي لتوليد الطاقة التي تحتاجها، فهي التي تكون كثافة التمارين فيها لا تتجاوز قدرة العضلات على

الجلوس، ادى ذلك الى قلة الحركة والاعتدال بصوره اساسية على التكنولوجيا في جميع مفردات الحياة اليومية مما ادى الى الاصابة بالعديد من الامراض والتي اثرت بصورة سلبية في حياة الفرد في المجتمع المعاصر مما جعله حاجزاً في كثير من الاحيان بالقيام بواجبه بصورة اعتيادية.

وذكر فاروق عبد الوهاب مصطفى (1995) (7) أن العديد من السيدات يعانين من الزيادة المفرطة في أوزانهم، حتى تحول هذا أحد أخطر أمراض العصر وهو السمنة Obesity والسمنة حالة يحدث فيها تراكم كميات زائدة من الدهون في الجسم والسبب الأساسي لحدوث السمنة هو زيادة الطاقة الحرارية للغذاء عن احتياجات الجسم فتتراكم على هيئة دهون تختزن في الجسم.

ويتفق كل من أبو العلا أحمد عبد الفتاح ومحمد عادل رشدي (2003) على انه من أهم مسببات السمنة هو استهلاك الجسم طاقة في صورة سرعات حرارية غذائية أقل مما ينفقه في العمليات الايضية، عندئذ يحدث رصيد سلبي للطاقة وينقص وزن الجسم وعلى العكس فإذا كان امتصاص السرعات الحرارية أعلى بالمقارنة بإفناء الطاقة سيؤدي إلى رصيد إيجابي للطاقة وزيادة وزن الجسم والسمنة، وبضيفوا أن سبب السمنة هو اختلال في توازن الطاقة وقد يكون مردها انخفاض في النشاط البدني والتغذية المتوازنة. (1:622) (8:36)

كما ذكر الزهيري عبد الله محمود (1992) بأن هناك التباساً لدى البعض حول التعريف الحقيقي للسمنة (Obesity) والفرق بينها وبين الزيادة في الوزن (Over - Weight) فالسمنة تعني الزيادة في الوزن الناتجة عن زيادة كمية الدهون في الجسم، في حين تعرف الزيادة في الوزن بأنها الزيادة في وزن الجسم منسوبة إلى طول معين للشخص، وتختلف حسب العمر والجنس والحالة (الفيسيولوجية)، وفي الحالة الثانية إذا كان سبب الزيادة في الوزن هو الدهن المتراكم فتعد سمنة، وتكون الزيادة بحدود (20%) من وزن الجسم الطبيعي. (5:424)

التحمل والتي لا تصل فيها إلى مرحلة الإجماد، وتختلف كثافة هذه التمارين من الكثافة المنخفضة إلى العالية.

ويساعد المشي الرياضي على إنقاص الوزن كما يساعد على احتراق قدر كبير من السكر في الدم، ويعتبر المشي من الحركات الطبيعية أساسية للإنسان، فهو يساعد على اعتدال الجسم (انتصاب القامة) ونتيجة اعتماده على النظام الهوائي فهو يؤدي بهدوره إلى تطوير كفاءة الجهاز الدوري التنفسي فيعمل على تنشيط الدورة الدموية وبصفة عامة يؤدي إلى تقوية عضلات الجسم لاستخدام العضلات الكبيرة بصورة منتظمة في حركات المشي. (6:151-152)

ويذكر جيغل Geggel.N ، وبراون Brown 1994 أن التدريب المختلط يمكن تمييزه بالتبادل المتتالي لبذل الجهد والراحة للتحريك المؤقت

الشراخ المجتمع حاجة لممارسة الرياضية المقننة والتي تكسبها صحة هي في أمس الحاجة إليها، وذلك لدور المرأة الاساسي في المجتمع وتنشئة الجيل الصاعد وعلى ذلك فالإيجابيات التي تحصل عليها من ممارسة الرياضة المنتظمة سوف يعود عليها وعلى أبنائها وعلى المجتمع بأكمله بالفائدة المرجوة وتعتبر البدانة مشكلة كبيرة على مستوى العالم وتؤثر سلبا على حياة الفرد والمجتمع في الدول الغنية والفقيرة، وقد لوحظ مدى معاناة العديد من الافراد بالأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع الضغط، بسبب زيادة الوزن وقلّة الحركة والإفراط في تناول كميات كبيرة من الطعام يعتبر أحد الأسباب في تفشي السمنة وهذا مما يؤثر بصورة سلبية في حياة الفرد في القيام بواجباته اليومية بصورة اعتيادية، ومن خلال ذلك تبلورت فكرة اجراء هذا البحث لمعرفة مدى تأثير التدرينات الهوائية على الوزن الجسم ومؤشر كتلة الجسم لدى السيدات

تمرينات الأيروبيك: هي أحد أشكال التمارين التي تعتمد فيها العضلات على الهواء كمصدر أساسي لتوليد الطاقة التي تحتاجها، فهي التي تكون كثافة التمارين فيها لا تتجاوز قدرة العضلات على التحمل والتي لا تصل فيها إلى مرحلة الإجهاد، وتختلف كثافة هذه التمارين من الكثافة المنخفضة إلى العالية.

العمل الهوائي: يقصد بالعمل الهوائي الذي يعتمد على الشكل الاساسي على الاكسجين في انتاج الطاقة ويتم في وجود الهواء ومعني ادق في وجود الاكسجين. (299:2)

السمنة: "بانها تراكم الانسجة الدهنية في مواضع معينة في الجسم وذلك نتيجة لزيادة الطاقة المحترقة بالجسم عن المقنود منه". (865:7)
وعرف ملحم، عايد، فضل (1999) (9) مؤشر كتلة الجسم (BMI):
Body Mass Index هو أحد القياسات التي تستخدم لقياس السمنة لدى الأفراد، حيث يعتبر الشخص من الرجال سمينا إذا زاد مؤشر كتلة الجسم لديه عن 27.8 كغم/م².

وجداول التالي يوضح الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وتجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية للعمر والطول والوزن.

جدول (1) الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وتجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية للعمر والوزن والطول

n=20

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	35.15	35.00	2.77	.47
الوزن	كجم	85.35	86.00	5.20	.13
الطول	سم	1.65	1.65	.04	.39

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الالتواء تراوحت ما بين (.13 - .39) أي أنها انحصرت ما بين (3±) مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية للعمر والوزن والطول.

من عبء الجهود بالإضافة لاستخدامه لتنمية كل من القدرات الهوائية واللاهوائية لتحقيق درجة من التكيف من خلال فترات متكررة من الجهد يليها فترات لاستعادة الشفاء مع تأخير ظهور التعب الأكبر حد يمكن. (10:65)

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في أنها محاولة علمية للتعرف على أثر التدريب الهوائي على مؤشر كتلة الجسم لدى السيدات البدنيات. يسهم البحث في الحد من زيادة وزن الجسم عن الحد الطبيعي الذي بدوره قد يؤدي الى امراض عديدة. كما يسهم في مساعدة السيدات والتي تعاني من الزيادة في الوزن وذلك بتصميم برنامج التدرينات الهوائية الذي يعمل بدوره بكم من المعلومات لهذه الشريحة للحد من ظاهرة السمنة حيث أن هذه المرحلة السنوية تعتبر من المراحل الهامة لدى السيدات. وتمثل المرأة نصف المجتمع هي أكثر

اهداف البحث:

هدف البحث الى التعرف علي:

- تأثير التدريب الهوائي على الوزن الكلي للجسم لدى السيدات.
- تأثير التدريب الهوائي على مؤشر كتلة الجسم لدى السيدات.

فروض البحث:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في الوزن الكلي للجسم لدى السيدات.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي على مؤشر كتلة الجسم لدى السيدات.

مصطلحات البحث:

التدريب الهوائي: ويتضمن أداء تمرينات بدنية تتميز بالشدة المعتدلة إلى اقل من القصوى ولمدى زمني أكثر من دقيقتين تعتمد في إنتاج الطاقة على النظام الهوائي (Aerobic system) بنسبة كبيرة والذي يعتمد على أوكسجين الهواء لإنتاج الطاقة. (150:3)

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج التجريبي للملائمة طبيعة البحث.
عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة العمدية من السيدات وعددهم (20) سيدة تتراوح أعمارهم من 30-40 سنة، اللاتي يتصفن بالبدانة حسب مؤشرات كتلة الجسم بمدينة بطرابلس.

يتم تحديد مؤشر الوزن المثالي: بالطريقة الآتية : مؤشر الوزن المثالي = الوزن بالكيلو جرام ÷ مربع الطول بالمتري (الطول × الطول) بالمتري ، أي نسبة كتلة الجسم BMI أي الوزن بالكيلو غرام مقسوماً على مربع الطول بالمتري.
وكما كانت نسبة كتلة الجسم أقل من 25 كان وزن الشخص طبيعياً ومناسباً، بينما إذا زادت نسبة كتلة الجسم عن 25 تعتبر هذه النسبة فوق المعدل الطبيعي، وإذا زادت قيمة نسبة كتلة الجسم عن 30-40 كان هناك سمنة واضحة وهنا تكون المخاطرة عالية جداً في هذه الحالة.

جدول (2) يوضح مؤشر كتلة الجسم كجم/م² ومعدل التصنيف

مؤشر كتلة الجسم - كجم/م ²	معدل التصنيف
أقل من 15	نقص حاد جدا
من 15 إلى 16	نقص حاد
من 16 إلى 18.5	نقص في الوزن
من 18.5 إلى 25	وزن طبيعي
من 25 إلى 30	زيادة في الوزن
من 30 إلى 35	سمنة خفيفة (سمنة من الدرجة الأولى)
من 35 إلى 40	سمنة متوسطة (سمنة من الدرجة الثانية)
أكثر من 40	سمنة مفرطة (سمنة من الدرجة الثالثة)

جدول (3) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وتجانس عينة البحث في متغير مؤشر كتلة الجسم

n=20

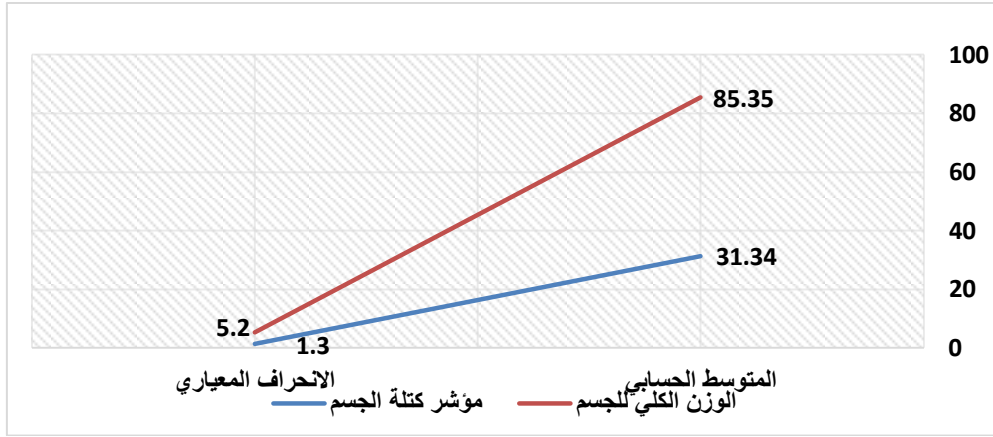
المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
مؤشر كتلة الجسم	كجم/م ²	31.34	31.34	1.30	.24

يتضح من الجدول (3) بأن معامل الالتواء بلغ (0.24) أي انحصر ما بين (3±) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغير مؤشر كتلة الجسم. والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس القبلي لدى عينة البحث في متغير الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم n=20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الوزن الكلي للجسم	كجم	5.20	85.35
مؤشر كتلة الجسم	كجم/م ²	1.30	31.34

يوضح جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس القبلي لدى عينة البحث في متغير الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم.



شكل يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس القبلي لدى عينة البحث في متغير الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم

البرنامج التدريبي:

تم الاستناد على المراجع والمصادر العلمية المتعلقة بموضوع البحث كما تم إعداد البرنامج المقترح بعد ما أتم عرضه على السادة الخبراء المختصين فيما يخص التدريب الرياضي.

طريقة تنفيذ البرنامج التدريبي:

تم تنفيذ البرنامج المقترح بواقع ثلاث وحدات الى خمس وحدات أسبوعياً لمدة ثلاثة أشهر، وزمن كل وحدة يتراوح ما بين (45) دقيقة إلى (60) دقيقة والذي يعمل فاعلية برنامج مقترح باستخدام التدريبات الهوائية وأثرها على الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم لدى السيدات الذي تتراوح أعمارهم من 30-40 سنة بمدينة بطرابلس.

أهداف البرنامج التدريبي:

- الإحياء والتنمية الشاملة لجميع أعضاء الجسم الذي يعمل على التهيئة العامة للجسم.
- اختيار التمرينات المناسبة والمتنوعة على التي تعمل على تحقيق الهدف.
- استخدام الطرق المتنوعة في البرنامج التدريبي بتدرج من السهل إلى الصعب.
- الأمن والسلامة أثناء تنفيذ البرنامج.

محتويات البرنامج التدريبي:

يحتوي البرنامج على التدريبات الهوائية شاملة ومرتبطة لإعداد أجهزة الجسم الحيوية بطريقة منتظمة بحيث تتلاءم مع متطلبات وخصائص السيدات وهذه التدريبات باستخدام الادوات والحركات الطبيعية كالمشي والجري والتمرينات الحرة للرجلين والذراعين والجذع، كما يشتمل البرنامج على تمارين المسابقات باستخدام الكرات والتدريب باستخدام المحطات. التدرج واستمرارية بشدة الحمل يبدأ بالشدة المنخفضة مع الزيادة بالتدرج بين الشدة والحجم بالتنوع. تقنين الأحمال البرنامج وعدد مرات التكرار والراحات والمجموعات. استخدام ساعات الموسيقى أثناء أداء البرنامج.

مراعاة الأمن والسلامة أثناء تنفيذ البرنامج.

بعد مآتم تطبيق برنامج التدريبات الهوائية على السيدات " الذي تتراوح أعمارهم من 30-40 سنة، بمدينة بطرابلس، تم إجراء القياسات البعدية بنفس التوقيت الزمني والمكاني.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لعمل المعالجات الإحصائية للبحث وتم استخدام المعالجات التالية. المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، قيمة (ت).

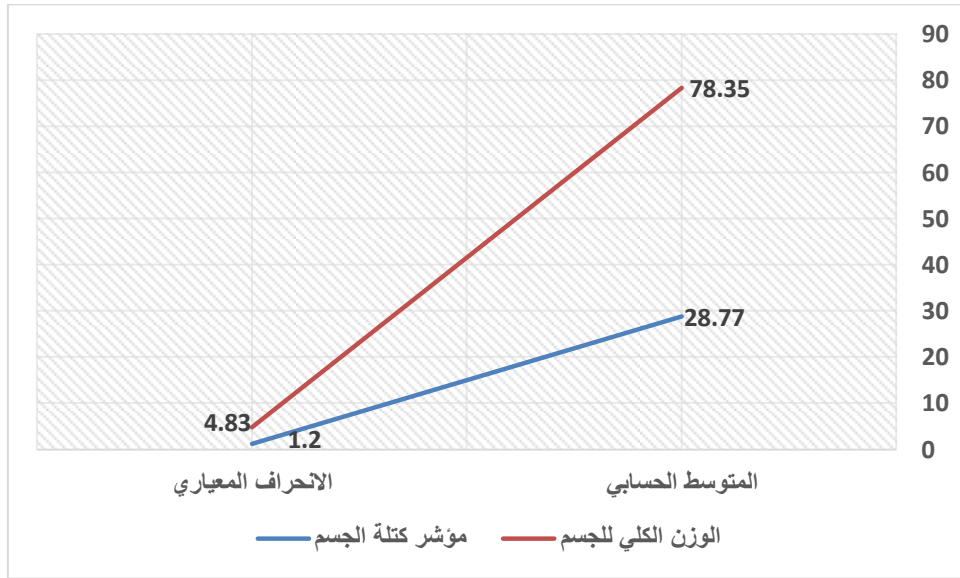
عرض النتائج ومناقشتها:

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس لبعدي لدى عينة البحث في متغير الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم

n=20

القياس البعدي		وحدة القياس	المتغيرات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
4.83	78.35	كجم	الوزن الكلي للجسم
1.20	28.77	كجم/م ²	مؤشر كتلة الجسم

يوضح جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي لدى عينة البحث في متغير الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم.



شكل يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي لدى عينة البحث في متغير الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم

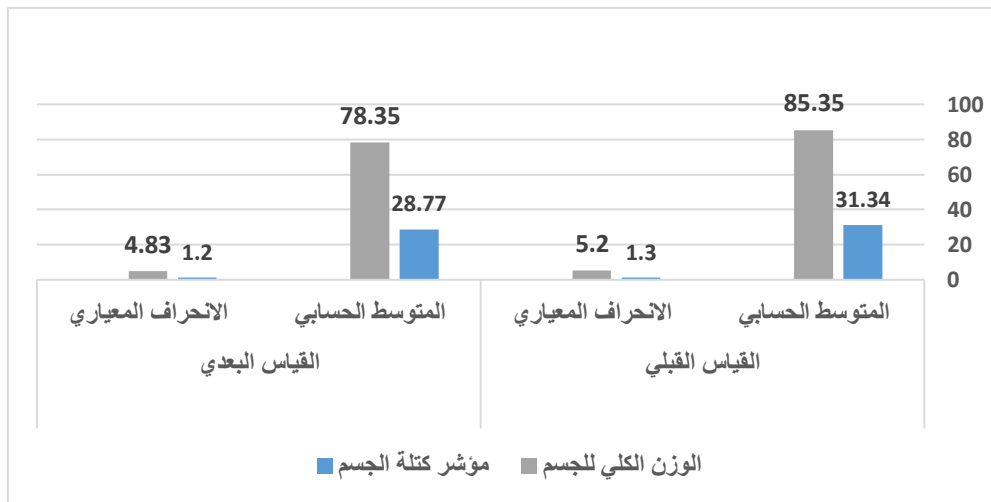
جدول رقم (6) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى عينة البحثي متغير الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم

n=20

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	قيمة sig
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الوزن الكلي للجسم	85.35	5.20	78.35	4.83	7	43.15	0.00
مؤشر كتلة الجسم	31.34	1.30	28.77	1.20	2.57	45.17	0.00

sig تساوي (0.00) وهي اقل من مستوي المعنوية عند (0.05) حيث كان متغيرالوزن الكلي للجسم في القياس البعدي أفضل من نسبة القياس القبلي حيث انخفض متوسط وزن الجسم بمعدل (7) كجم بعد إجراء البرنامج مما يدل بان البرنامج له تأثير مؤثر كتلة الجسم في القياس البعدي أفضل من نسبة القياس القبلي حيث انخفض متوسط مؤشر كتلة الجسم بمعدل (2.57) كجم/م² بعد إجراء البرنامج مما يدل بان البرنامج له تأثير إيجابي على مؤشر كتلة الجسم.

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) الخاص بدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى عينة البحث في متغير الوزن الكلي للجسم بان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (43.15) وكانت قيمة إيجابي على متغير الوزن الكلي للجسم. كما أوضحت النتائج بان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) لصالح القياس البعدي في متغير مؤشر كتلة الجسم، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (45.17) وكانت قيمة sig تساوي (0.00) وهي اقل من مستوي المعنوية عند (0.05) حيث كان متغير



شكل يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى عينة البحث في متغير الوزن الكلي للجسم ومؤشر كتلة الجسم

وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المحسوبة بالقيمة 0.05 نجد ان القيم المحسوبة كانت اقل من 0.05 مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في هذه المتغيرات بين القياسين القبلي والبعدي، كانت لصالح القياس البعدي حيث انخفض متوسط وزن الجسم بمعدل (7) كجم، كما انخفض متوسط مؤشر كتلة الجسم بمعدل (2.57) كجم/م² خلال فترة تطبيق البرنامج لدى السيدات.

وتعزو في ذلك لهذه النتيجة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على خفض وزن الجسم ونسبة الدهون لدى السيدات.

وهذا ما أكدت عليه الأدلة العلمية على الدور الإيجابي للممارسة النشاط البدني لما لذلك من فوائد صحية ونفسية للبدن، وفي المقابل ترتبط قلة الحركة والنشاط البدني بمخاطر الإصابة بمرض الشرايين القلبية والسمنة المفرطة، وما يقترن بها من امراض العصر مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والجلطات القلبية (الحسنات، 2009) (4)

- التدريب الهوائي له تأثير ايجابي على مؤشر كتلة الجسم لدى السيدات حيث انخفض متوسط مؤشر كتلة الجسم بمعدل (2.57) كجم/م² خلال فترة تطبيق البرنامج لدى السيدات.

الأدوات التي تعمل على تحريك الدورة الدموية في الجسم بشكل طبيعي.

- توفير أماكن مخصصة للممارسة الرياضية تحت مشرفي مختصين.
- الاهتمام برياضة المرأة من قبل الجهات المسؤولة.
- التوعية وتثقيف على الممارسة الرياضية.
- تشجيع الأندية الرياضية على إنشاء أماكن للسيدات للممارسة الرياضية.
- توفير التمويل الكافي وتشجيع رياضة المرأة.
- إجراء دراسات على عينات أخرى.

4. الزهيري عبد الله محمود دنون (1992) تغذية الإنسان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

5. سمير عباس، سعد الدين ابوالفتوح، محمد عبد العال، عبد المنعم هريدي (2003) نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الجزء الاول، الطبعة الاولى.

6. فاروق عبد الوهاب مصطفي (1995) الرياضة لكبار السن، إعداد المركز القومي للبحوث الرياضية.

7. محمد عادل رشدي (2003) التغذية في المجال الرياضة، منشاء المعارف بالإسكندرية.

يعزي في ذلك بان الممارسة المنتظمة للرياضة لها أثر ايجابي على الصحة فهي تعمل على فقدان الوزن ومنع العديد من الأمراض، وتزيد القدرة على تحمل ضغوط العمل وتحد من الاكتئاب والقلق، وتعزز الصحة النفسية، لذلك ينصح بممارسة الرياضة من ثلاث مرات أو أكثر في الأسبوع.

كما يعزي في ذلك بأن هذه الفروق ترجع لاستخدام وتطبيق البرنامج الرياضي المستخدم والذي يعتمد في ذلك على أسس التدريب والتدرج بأنواع الحمل والتحكم في الشدة وفترات الراحة، وهذا يعطي تطوراً ملموساً على عينة البحث.

وبهذه النتيجة نستنتج أن برنامج التدريب الهوائي المقترح أحدث تطوراً واضحاً وملموساً في متغيرات قيد البحث التي تشمل: الوزن الكلي للجسم، ومؤشر كتلة الجسم (BMI).

الاستنتاجات:

- من خلال عرض النتائج وتحليلها تم التوصل إلى الاستنتاج الاتي.
- التدريب الهوائي له تأثير ايجابي على وزن الجسم لدى السيدات حيث انخفض متوسط وزن الجسم بمعدل (7) كجم خلال فترة تطبيق البرنامج لدى السيدات.

التوصيات:

- اختيار الانظمة الغذائية منخفضة السرعات الحرارية المناسبة مع البرامج التدريبية لخفض الوزن.
- ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام التي تساعد خفض نسبة الدهون لدى السيدات، لأنها تقي من الإصابة بالعديد من الأمراض وتحسن عملية الهضم.
- المشي لمدة نصف ساعة يومياً إذا كان لا تستطيع ممارسة الرياضة.
- بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مشكلة صحية ولا يستطيعون الحركة فمن الممكن استخدام بعض الأجهزة أو

المراجع:

1. ابو العلاء احمد عبد الفتاح (2000) بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح (2003) فسيولوجيا التدريب والرياضة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. أبو العلا احمد عبد الفتاح واحمد نصر الدين (2003) فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة. الحسنات، عصام (2009) علم الصحة الرياضية، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

physiological Responses of stair master
Exercise ,Res Quarterly ,Abstracts of
completed Research ,Vol.(65) (1994).

شبكة المعلومات الأنترنت

<https://www.ts3a.com/?p=3028>

8. ملحم، عايد، فضل (1999) الطب الرياضي
والفسيولوجي، قضايا ومشكلات معاصرة، دار
الكندي للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.

9. Gergel. N& Brown: The Effects of
stepping Mechanics on the

الحجل الاجتماعي وأثره على مستوى التحصيل العلمي لدى طالبات كلية التربية البدنية بجامعة سبها

د/ عاشور سعيد مينة محمد .

المقدمة :

تعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فنا وعلمًا، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه ولأجل ذلك أضحى بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، إلا أننا نجد الكثير من الناس يفهمون التربية البدنية والرياضية فيها خاطئاً خاصة في مجتمعنا العربي فالبعض يراها مجرد تمارين والبعض الآخر يراها مسابقات ومنافسات والأسوأ من ذلك إننا نجد من يراها مضيعة للوقت، وبات من واجب الباحثين توضيح المفهوم الدقيق لها وإبراز الفوائد التي تقدمها للمجتمع من جميع جوانبه. (15:13)

ولأن الدراسة في التربية البدنية مسموح للجنسين فيها ومجالاً ذو طابع عملي، نجد إن الحجل يأخذ حيزاً كبيراً بين الجنسين والطالبات بصفة خاصة مما يؤثر على أدائهن بطريقة سلبية.

والسلوك المظهري للطالبات التربية البدنية الرياضية يعد احد مقومات هذا المجال فسلوكها المظهري " يعد سلوك اجتماعي غير محدث بل أن معاييرها وأتمات أفرادها متراكمة منذ تعرف الإنسان على الجانب الفني كمكمل للمظهر في كل جوانبه" حيث أن السلوك المظهري عند الفتيات هو الجانب الفني الذي يتميزون به في المجتمع كأحد أوجه الثقافة الاجتماعية والتطور الاجتماعي، وإن مجال التربية الرياضية يعد من المجالات التي من شأنها أن تطور الأفراد وتكون لهم قدرات شخصية عالية ولكن هذا الأمر لا يأتي في البداية وإنما في الاستمرارية في هذا المجال، ويمثل الحجل الاجتماعي ظاهرة نفسية هامة في مجال الدراسات الشخصية ورغم الأبحاث العديدة التي تناولت هذه الظاهرة في بعض جوانبها وعلاقتها بالسلوك فما تزال كثير من تفاعلاتها تحتاج إلى المزيد من البحث والتدقيق. وخاصة مع تزايد التعقيد في مظاهر الحياة الاجتماعية والعلاقات البشرية وقضايا التنشئة الاجتماعية المتعلقة بنمو المجتمع بشكل أو بآخر. (22:17)

مشكلة البحث وأهميته:

إن أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطلاب وحيويتها تقود إلى اعتبارات عديدة فهي مرحلة بالغة الخطورة، لأن الطلاب يدخلون فيها وهم يحملون في تكويناتهم تأثيرات العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية وفي هذه السن يكونون عرضة لنوازع عديدة تتراوح ما بين الطموح والأقدام والتردد والأحجام والتطلع لتجربة حياتية جديدة يحققها له الوسط الجامعي والاختلاط في

مجتمع جديد يتميز بوجود الجنس الآخر من جهة، والجو العلمي والثقافي والاجتماعي الذي يسود بين المنتسبين إليها من جهة أخرى مما يعطيهم القدرة على خلق جو العلاقات نوعية داخل الجامعة لمواد التربية البدنية وعلوم الرياضة أو التكيف السليم مع الآخرين أو مع الطلبة من الجنس الآخر ينشأ عنه حساسية من الصراع بين دافع الاقتراب من الآخرين والخوف الشديد من التقييم الايجابي والسلبي فضلاً عن حساسية الطالبة الخجولة تكون مرتفعة في الدقيق أو النظر للآخرين، ويبدو أن الحجل الاجتماعي واضح عند بعض طالبات التربية الرياضية يرجع إلى أن التقاليد أو الحماية الزائدة عن الحد والحنان المفرط والتي تكون البذرة الأولى للحجل الاجتماعي. (45:16)

و التربية البدنية مليئة بالنشاط الرياضي المتنوع بطبيعة موادها الدراسية المختلفة وهي مواد إجبارية للجنسين كالجهاز والسباحة والعروض والكرة الطائرة و كرة القدم، وهناك الكثير من الطالبات لديهن الرغبة والموهبة في الدراسة وممارسة الأنشطة الرياضية وحتى الآن لم ينخرط الكثير من الطالبات بالدراسة في كليات التربية البدنية إلا نسبة قليلة وهذا بسبب ثقافة المجتمع المتمثلة في نظرتهم للرياضة بشكل عام ورياضة المرأة بصفة خاصة على أن الرياضة تخص الرجال فقط، وفتحت الدولة المعاهد والكليات الرياضية لكلا الجنسين في القرن العشرين وخرط في دراسة البنين والبنات على السواء حيث أظهرت النساء مواهب وكفاءات رياضية مميزة إلا أن هناك الكثير من الطالبات لديهن الرغبة ولديهن الموهبة في المشاركة المنافسة ولكن يظل الحجل والخوف من رأي المجتمع عائقاً يحول دون دراستهم. وتواجه الطالبات بعض المشاكل أثناء الدراسة منها الحجل من ارتداء البدلة الرياضية بأريحية تامة مما يؤثر سلباً على مستواههن و درجاتهن أثناء الامتحانات النصفية والنهائية وعدم قدرة بعض الطالبات على أداء العروض والتمارين في حضور الطلبة وأمام المتفرجين لشعورهن بالحجل والخوف من التعثر والسقوط أمام الآخرين الذي يفقدها الكثير من المهارة. حيث لاحظ الباحث تجربته أثناء المحاضرات العملية بأن الحجل يمثل مشكلة لدى الطالبات إذ أن هناك الكثير من الطالبات يمتلكن الموهبة والأداء الجيد وبسبب الحجل الذي يؤثر ويحد من نشاطهن وهذا يؤثر سلباً على درجة الامتحان العملي، لتوضح هذه المشكلة قام الباحث بدراسة المشكلة بأسس و قواعد البحث العلمي بغية الوصول إلى حقائق علمية ومحاولة وضع الحلول المناسبة بين يدي المهتمين.

- 4- افتقار الشعور بالأمان والإحساس الدائم بالخوف .
- 5 - نشأة المراهق في أسرة محمولة. (32:15)
- ويتفق كل من (عبد الهادي محمد مع مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة) (علي أن أشكال الخجل:
- 1- الخجل الاجتماعي الانطوائي :- ويتميز الفرد بالغرلة مع عدم القدرة علي العمل بكفاءة الجماعة .
- 2- الخجل الاجتماعي العصبي :- هو قلق ناتج عن شعور بالوحدة النفسية مع وجود صراعات نفسية في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .
- 3- الخجل العام :- يتميز بعيوب في أداء المهارات ويظهر في الجلسات الجماعية في الأماكن العامة .
- 4- الخجل الخاص : وينصب حول أحداث ذاتية ويتعلق بالعلاقات الشخصية .
- 5- الخجل المزمع : يقلق صاحبه بخفض من مهاراته الاجتماعية ويزيد من انطوائه .
- 6- الخجل الموقفى : ويتعرض الفرد للمواقف اجتماعية معينة تقضى الخجل وتزول بزوال الموقف .
- 7- الخجل الموجب: كصفات مستحسنة للهدوء .
- 8- الخجل السالب : كصفات غير مستحسنة اجتماعياً كالغرلة (الخوف والقلق) .
- 9- الخجل المتوازن : دون إفراط بشكل مقبول اجتماعياً.
- 10- الخجل المزاجي: ويرتبط بالمزاج وتقلباته .
- 11- الخجل المتصنع: من أجل تحقيق هدف ما .
- 12- الخجل العاطفي: وهو متعلق بالحب والعشق. (7 : 24)

5- القيمة الاجتماعية للرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل واجدها لتحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد، وذلك لما تنتجه مجالاتها العريضة الواسعة من فرص اللقاء والتعارف والأخذ والعطاء وما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ اجتماعية. كالعمل لصالح العام واحترام الآخرين وضرورة التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة كما يحدث في أثناء النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي (22:11).

وتستند التربية البدنية والرياضة في أغلب برامجها علي الجماعة لان وحده النشاط فيها هي (الفصل) أو (الفريق)، وأنه لا يجوز للفرد أن يستأثر باللعب وحده وإنما يلعب مع آخرين غيره مما يساعد علي تقوية أواصر الصداقة واكتساب الفرد للصفات الاجتماعية المطلوبة والتنازل تدريجياً عن بعض مصالحه الشخصية في سبيل مصلحة الجماعة، فتذلل بذلك بعض الميول الفردية التي ولد مزودا بها (كالفردية والأنانية) وتحل محلها صفات اجتماعية مرغوبة (كالتعاون وإنكار الذات) ويتحول الفرد من الاهتمام الأفراد وذلك لما تنتجه مجالاتها العريضة الواسعة من فرص اللقاء والتعارف والأخذ والعطاء وما تضيفه أنظمتها من

أهداف البحث:

- 1- التعرف علي تأثير الخجل الاجتماعي علي مستوي التحصيل العلمي لدى الطالبات الدراسات بكلية التربية البدنية .
- 2- التعرف على نسبة الخجل الاجتماعي لدي الطالبات الدراسات بكلية التربية البدنية.

فروض البحث:

- 1- يؤثر الخجل الاجتماعي تأثيراً سلبياً علي مستوي التحصيل العلمي لدي الطالبات الدراسات بكلية التربية البدنية.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الدراسات لكلية التربية البدنية في مستوي الخجل الاجتماعي.

الجزء النظري

1 مفهوم الخجل الاجتماعي

عرف الخجل ولفترة طويلة كسمة، اتجاه ، حالة كف، وقد حاول العديد من الباحثين تطوير التعاريف الإجرائية لهذه الخبرة البشرية، مثلاً عرف الخجل كخبرة عدم الراحة، الكف عدم الموائمة في المواقف الاجتماعية، وخاصة في المواقف مع الأفراد غير المؤلفين، وقد وصف البسيط "مقاومة أو تجنب مواقف الاقتراب والتفاعل مع الآخرين حيث لا يمكنه الابتعاد عن مراقبة الآخرين له". (25:5)

2- تعريف الخجل الاجتماعي

هو الشعور بالحرج والاضطراب عند مواجهة الناس عموماً والخجل له أعراض خارجية مثل احمرار الوجه أو لعممة في الكلام وغصة في الحلق، وزيادة نبضات القلب، وإحساس بالعرق وعدم القدرة علي التركيز، وأعراض داخلية مثل الألم الشديد وعدم الثقة في النفس، وعدم القدرة علي التعبير وتجنب الآخرين. (17:9)

3- مكونات الخجل:

- اقترح عبدا لرحمن العيسوي نموذج المكونات الأربعة للخجل وهي
1. المكون الانفعالي: ويظهر من خلال تنبيه الأحاسيس النفسية التي تدفع الفرد إلي استجابة التفادي والانسحاب بعيداً عن مصدر التنبيه "كخفقان القلب واحمرار الوجه وبرودة اليدين"
 2. المكون المعرفي: حيث أشار عبد الرحمن العيسوي إلي ذلك المكون بأنه(انتباه مفرط الذات "ووعي زائد بالذات وصعوبات في الإقناع والاتصال) .
 3. المكون السلوكي: نقص السلوك الظاهر ويركز علي الكفاءة الاجتماعية للأشخاص الخجولين ويتصفوا بنقص في الاستجابات السوية.
 4. المكون الوجداني للخجل: التمثيل في الحساسية "وضعف الثقة بالنفس" اضطراب المحافظة علي الذات.

4- أهم أسباب الخجل وهي:

- 1- مشاعر النقص في الجسم "الحواس" وفي المصروف .
- 2- أسلوب التربية الخاطئة.
- 3- التأخير الدراسي.

القادسية- المعالجات الإحصائية: - الانحراف المعياري. - المتوسط الحسابي. - النسبة المئوية. - أهم النتائج: اثر الحجل علي سمات شخصية طالبات المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (13:17,14)

3- ابراهيم نصري (2016) (1) دراسة بعنوان ممارسة النشاط البدني والرياضي الترويبي ودوره في التحرر من الحجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنهج المستخدم: المنهج الوصفي أي دراسة الموضوع من الناحية الوصفية عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من المدرسة الثانوية من ولاية (تالحت الجزائرية).المعالجات الإحصائية : المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري أهم النتائج: لممارسة النشاط البدن والرياضي دور فعال في التحرر من الحجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.(97.90.89:1)

اجراءات البحث :

1- المنهج المستخدم في البحث: لقد استخدم البحث المنهج

الوصفي للملائمة لطبيعة هذا البحث

2- عينة البحث: اشتملت عينة البحث علي (73) طالبة الدراسات بكلية التربية البدنية في السنوات الأربعة للعام الجامعي 2019/2018 و لقد تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، ومن ثم تم استبعاد عدد (3) طالبات، اثنان منهن لعدم الحضور في الوقت المحدد لتوزيع استمارة الاستبيان و الأخرى بسبب الغياب، ليصبح عدد العينة الفعلية (70) طالبة وتم تقسيمهم كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السنة الدراسية

السنة	التكرار	النسبة %
الأولى	9	12.9
الثانية	9	12.9
الثالثة	39	55.7
الرابعة	13	18.6
المجموع	70	100

من الجدول السابق يتضح أن نسبة 12.9% من أفراد العينة يمثلون السنة الدراسية الأولى والثانية ، حين نجد نسبة 55.7% من أفراد عينة الدراسة من السنة الثالثة ، أما نسبة 18.6% من أفراد عينة الدراسة هم السنة الرابعة من طالبات كلية التربية البدنية بجامعة سبها.

3- أدوات البحث: استمارة استبيان لمقياس الحجل التي اجرتها دنيا صباح علي في بحثها (8) .

4- مجالات البحث:

- 1- المجال المكاني : قاعة سبها الرياضية.
- 2- المجال الزماني: 2019/1/27-1/23.
- 3- المجال البشري: طالبات كلية التربية البدنية جامعة سبها.

أسس ومبادئ اجتماعية كالعامل لصالح العام واحترام الآخرين بنفسه. (6: 19)

6-علاقة الرياضة بالمجتمع :

إن الرياضة نظام اجتماعي كبير، وهي واقع ملموس في حياتنا، يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية. فالرياضة جزء من نسيج هذا المجتمع أي إنها صورة مصغرة من المجتمع الأكبر، فهي تتأثر بكل ما يسود في هذا المجتمع من فلسفة وقيم وعادات وتقاليد وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وإذا نظرنا إلي الرياضة نظرة موضوعية فسوف نلاحظ أن الرياضة بأشغالها المتعددة ومجالها المتنوع تؤثر علي المجتمع. فالرياضة لها تأثير حيوي علي الممارسين لها، فهي تكسبهم العديد من الصفات المواطنة الصالحة التي تؤهلهم لان يكونوا مواطنين نافعين لأنفسهم ومجتمعهم . ومن الدلائل الهامة في مجتمعنا اليوم والتي تدل علي تأثير الرياضة علي المجتمع هو تخصيص مساحات زمنية لرياضة. (29:2).

7- الرياضية قيمة اجتماعية:

تعطي معظم المجتمعات الحديثة اهتماماً كبيراً بالتقدم العلمي، وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيش فيه الآن إلا أن المجتمعات الحديثة تذخر بالكثير من المشكلات الحياة. وكان من نتيجة ذلك أن يصبح الإنسان منفصلاً عن مجتمعه يعيش داخل نفسه تحاصره مفاهيمه ومعاييرها التي تمزقت نتيجة التقدم الحضري، كما تغيرت أغلب تصورات الإنسان عن ذاته. الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلي التذبذب في القيم وعدم التميز بين ما هو صواب وما هو خطأ. وكل ذلك انعكس في صراع داخلي بين الإنسان ونفسه ونجح عنه عجزه عن تطبيق ما قد يؤمن به من قيم نتيجة سيطرة القيم المادية وتغلغلها عن سائر القيم الأخلاقية والاجتماعية. (77:10)

الدراسات السابقة:

1- فاطمة سالم خالد المدني (2006) (13) دراسة بعنوان " الحجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي"

-المنهج المستخدم :استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية. عينة البحث: تكونت العينة من ثلاثة أقسام يتكون كل قسم من أربع سنوات (علم النفس- علم الاجتماع- علم التربية)-أهم النتائج: كانت أهم النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السنوات الدراسية علي مقياس الحجل. (11:13)

2- هدي صالح حسن (د.ت) (17) دراسة بعنوان " علاقة بعض سمات الشخصية بالحجل لدي طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية "هدف الدراسة: التعرف علي علاقة بعض سمات الشخصية بالحجل لدي طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية.- المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية .- عينة البحث: اشتملت عينة البحث علي 15 طالبة المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة

5- المعالجات الإحصائية: الانحراف المعياري. - تحليل التباين الأحادي (One Way

Anova) لتحديد الفروق بين المجموعات.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

لمعالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استخدمت الباحث المعالجات الإحصائية التالية: -النسبة المئوية % - المتوسط الحسابي.

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات الطالبات نحو الخجل الاجتماعي

الفرقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	2.02	4.60	الثامن عشر
2	2.50	.630	الأول
3	2.10	.800	السادس عشر
4	2.08	.710	السابع عشر
5	2.17	.720	الرابع عشر
6	2.47	3.70	الثالث
7	2.10	.640	السادس عشر
8	2.35	.720	الخامس
9	1.87	8.60	الثالث و العشرون
10	2.20	.750	الحادي عشر
11	2.17	.740	الرابع عشر
12	2.18	5.70	الثالث عشر
13	2.28	5.70	الثامن
14	2.00	.740	التاسع عشر
15	1.71	4.80	الرابع و العشرون
16	1.94	.810	الثاني والعشرون
17	1.94	.810	الثاني والعشرون
18	32.3	.630	السادس
19	2.48	70.0	الثاني
20	2.37	.590	الرابع
21	2.24	.750	التاسع
22	2.21	6.70	العاشر
23	92.2	.760	السابع
24	1.97	.680	الحادي والعشرون
25	32.1	.720	الخامس عشر
26	2.24	.690	التاسع
27	91.9	.750	العشرون
28	2.20	.730	الحادي عشر
29	2.37	.660	الرابع
30	2.10	.660	السادس عشر
31	2.24	.730	التاسع
32	92.1	3.70	الثاني عشر

المشاركة الرياضية) تؤثر في تشكيل سلوكيات الغير مرغوبة للأثنى الأمر الذي يبدو كأنه تحذير لها من هذه المشاركة. (3: 94)

وهذا الوضع الاجتماعي انتقل إلى داخل الكلية وانعكس سلباً على أداء الطالبات في المواد العملية مما اثر سلباً على مستوي التحصيل العلمي في درجة امتحانات المواد العملية حيث ظهرت درجاتهن ضعيفة لدي معظم الطالبات بسبب مجلهن من اجراء الامتحانات.

حيث قال محمد حسن علاوي (2009) نظرة المجتمع وتقاليده بالنسبة لممارسة المرأة للرياضة. (75:15) ولقد ظهرت عدة دراسات وبحوث عربية تناولت علاقة المرأة بالرياضة واتخذت لها عناوين متشابهة في مغزاها الاجتماعي لعل أهمها عنوان (عزوف المرأة عن ممارسة الرياضة)، ولكن العزوف عن الرياضة بالنسبة للمرأة إنما هو نتيجة حالة اغتراب ثقافي / اجتماعي متصل بالرياضة وتباين حاد للمفاهيم بين ما يطالب به التربيون من الممارسة للرياضة وبين واقع مترد للرياضة النسائية والتي تحاط بكم من الاعتبارات الاجتماعية الثقافية، بعضها متصل بالعادات والتقاليد. (90:4.91).

وهذا يؤكد بأن نظرة وثقافة المجتمع للممارسة المرأة للرياضة غير مقبولة وغير مشجعة وبالتالي واجهت المرأة صعوبة في ممارسة الرياضة بحرية وتشجيع مما حد من تحصيلها الرياضي في الملاعب وداخل الكليات الدراسية.

الاستنتاجات :

كما تقدم في الفصل الرابع والمتمثل في عرض للنتائج ومناقشتها استنتج الباحث التالي :-

1. بأن هناك نسبة دالة إحصائية لمستوى الخجل لدى الطالبات المدارس بكلية التربية البدنية للعام الدراسي 2019/2018.
2. هناك فروق دالة إحصائية بين الطالبات المدارس بكلية التربية البدنية للعام الجامعي 2019/2018
3. إن الخجل يقف عائقاً عند الطالبات في ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والمشاركة فيها رغم وجود الموهبة والرغبة في ذلك.
4. إن الخجل يؤثر سلباً على التحصيل العلمي لدي الطالبات المدارس في كلية التربية البدنية للعام الجامعي 2019/2018.
5. إن ثقافة المجتمع السلبية تحول دون اقتحام المرأة للمجال الرياضي وتحصيلها العلمي.

التوصيات :

- 1 - توعية المجتمع وتنقيفه عبر وسائل الإعلام والمحاضرات داخل المجتمع لما للرياضة من فوائد صحية أنها ليست حكراً على الرجال.

يتضح من الجدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات الطالبات نحو الخجل الاجتماعي بكلية التربية البدنية بجامعة سبها ، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي (2.50)، واحتلت العبارة رقم (19) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.48) ، بينما جاءت العبارة رقم (6) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.47) ، و في الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (20) بمتوسط حسابي (2.37) ، حيث جاءت العبارة رقم (8) خامساً بمتوسط حسابي (2.35) ، وفي الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (18) بمتوسط حسابي (2.33) ، بينما جاءت العبارة رقم (23) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.29) ، و في الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (13) بمتوسط حسابي (2.28) ، حيث جاءت العبارة رقم (31) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (2.24) ، وفي الترتيب العاشر جاءت العبارة رقم (22) بمتوسط حسابي (2.21) ، وهكذا باقي العبارات (انظر الجدول رقم 2)

مناقشة النتائج :

من خلال العرض السابق لجدول الاستبيان اتضح لنا بان هناك تباين بين آراء عينة البحث وهم طالبات الكلية في جميع العبارات المختلفة المتعلقة بالبحث، حيث أشارت النتائج الإحصائية إلى الترتيب الأول كانت لعبارة رقم (2) والتي تقول (ارتبك عندما أتحدث مع زملائي) بمتوسط حسابي (2.5) وانحراف معياري بلغ (0.63) والترتيب الثاني كان للعبارة رقم (19) والتي تقول (أحب أن العب بمفردتي) بمتوسط حسابي بلغ (2.47) وانحراف معياري بلغ (0.70). وفي الترتيب الأخير (2.47) كانت لعبارة رقم (9) والتي تقول (تضيق مني إجابة أسئلة أعرفها جيداً عند وقوفي أمام الأستاذ في الصف) بمتوسط حسابي بلغ (1.87) وانحراف معياري (0.68) ، وكل تلك الإجابات كانت إجابات سلبية وهذا يفسر لنا الفرضية الثانية والتي تقول بان هناك دلالة إحصائية في الخجل بين طالبات الكلية ويعزي الباحث سبب ذلك بان ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده تلعب دوراً كبيراً في عدم تقبل المجتمع لممارسة المرأة للنشاط الرياضي وخاصة أثناء وجود الرجل. كما يقول أمين خولي (1996) لاعتبارات كثيرة أغلبها ثقافية اجتماعية لم تجد المرأة الفرصة الكافية عبر التاريخ لتتبع أهليتها في المشاركة الفعالة في الرياضة فلقد وضعت للمرأة حدود رسمتها أدوارها الاجتماعية كأثى وعبر. كما أن المناخ الثقافي الرياضي كان يوحى بأن المتطلبات البدنية و النفسية للرياضة التنافسية إنما هي ذات طابع رجولي خالص بل إن التربيون ضلوا بنظرون إلى الرياضة كصدر لتطبيع الذكور على خصائص الرجال ولعب أدوارهم، ولهذا فأنا الصورة الانطباعية المجاهدة لرياضة التنافسية لا تتوقف بشكل عام مع نمط الاجتماعي المرسوم للأثنى أو الذي ينبغي أن تكون عليه ويعتقد الكثيرون إن هذه الخبرة)

- 8 - دنيا صباح علي : دراسة مقارنة للخجل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعتي المثني والقادسية، دراسة منشورة ، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 7، العدد 4، 2014.
- 9- عبد الرحمن العيسوي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقه الإنسانية، طبعة الأولى، بيروت، دار ربيع للعلوم، 1994.
- 10- عبد الهادي محمد مع مصطفى نوري القمش: الموسوعة النفسية، الطبعة السادسة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- 11- عاد حمدي داودي و عنايات حامد : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2013.
- 12- غلام علي افروز : الخجل من الناحية النفسية وسبل معالجته ، مؤسسة الهدى لنشر والتوزيع طهران ، الطبعة الأولى، 2001.
- 13- فاطمة سالم خالد مدني : الخجل وعلاقته بالتنحصيل الدراسي ، دراسة منشورة 2006.
- 14- فيصل ياسين ومحمد عوض بسبوني: نظرية وطرق التدريب البدني والرياضي ، الطبعة الثانية ، 1994.
- 15- محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي، الطبعة السابعة، 2009.
- 16- مصطفى الساجح محمد : الرياضة والتربية الاجتماعية، الطبعة الأولى، 2007.
- 17- هدي صالح حسن :علاقة بعض سمات الشخصية بالخجل لدى طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية .
- 2 - تشجيع الطالبات الدارسات في الكلية علي المشاركة في الأنشطة الرياضية .
- 3 - الإكثار من الأنشطة الرياضية داخل وخارج الكلية وإقامهم في المسابقات الرياضية.
- 4 - إجراء بحوث أخرى مماثلة في مختلف الكليات داخل ليبيا لمعرفة مستوى الخجل لدى الطالبات الدارسات في الكليات و المواقف المسببة له وإيجاد الحلول لها
- ### المصادر والمراجع
- 1- إبراهيم نصري : ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي ودوره في التحرر من الخجل لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية ، دراسة ميدانية لثانوية بلدية تالحت، ولاية باتنة، 2016.
- 2- إخلاص محمد حفيظ و مصطفى حسين باهي: الاجتماع الرياضي، الطبعة الثانية، القاهرة، 2004.
- 3- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة والفنون الآداب الكويت، 1994.
- 4- إيمان عبدالكريم الطائي: دراسة ظاهرة الخجل لدي طلبة كلية التربية الأساسية، دراسة منشورة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (45) جامعة المستنصرية، العراق، 2000.
- 5- حسام سامر عبده : مظاهر الرياضة في المجتمع، الإدارة الرياضة الحديثة، طبعة الأولى، عمان الأردن، 2011.
- 7- حدة كركوز : الحاجات النفسية لدي المراهقة الخجولة اجتماعيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، 2017.

النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي وأثره في تحقيق التوافق النفسي *الصحة النفسية* لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية دراسة مسحية أجريت بمدينة ورقلة - صحراء الجزائر - د. جمال تقيق

د. عبد القادر برقوق

مقدمة:

اعتبر لارسن أن النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تدرج ضمنه كل الأظلمة الفرعية الأخرى، من أجل ذلك تعتبر الأنشطة الرياضية عامة والأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية خاصة من العوامل الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة، فهي تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين جسديا وعقلياً وإدماجهم في المجتمع، كما تبينه دراسة سيندر أن الممارسة الرياضية تؤدي دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد، ويضيف محمد حسن علاوي بأن النشاط الرياضي ذو فائدة متباينة تختلف من فرد لآخر وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العلمية أو القيمة الأدائية التي يمثلها النشاط البدني بالنسبة للفرد. ويرى علماء النفس والإجتماع أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي حياة المراهقة، لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية واجتماعية وجسمية وانفعالية، ونخص بالذكر تلميذ المرحلة الثانوية الذي قد يخرج عن دوره ويفقد اتزانه بمجرد التعبير والإفصاح عن انفعالاته وميولاته النفسية والاجتماعية. وقد تم تناول الموضوع من جانبه النظري والتطبيقي في أربعة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: وخصص لمدخل الدراسة وتضمن تحديد إشكالية الدراسة بتساؤلاتها ثم الأهداف المرجوة من الدراسة، فرضياتها، أهمية البحث، التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة مع النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: وهو فصل الدراسات السابقة، تضمن الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية حيث يحتوي على عرض وتحليل ونقد لهذه الدراسات.

الفصل الثالث: شمل طرق ومنهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، العينة وكيفية اختيارها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي المستعملة في الدراسة.

الفصل الرابع: وتضمن عرض وتحليل لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، بالإضافة إلى الإستخلاص العام وأهم التوصيات المقترحة.

الفصل الأول:

تساؤلات الدراسة:

- ما هو أثر النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي على مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
وينبثق عن هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في كل من: - بعد المهارات الشخصية - بعد الإحساس بالقيمة الذاتية - بعد الإعتماد على النفس - بعد التحرر من الميل للإفراط - بعد الحالة الصحية - بعد الحالة الإنفعالية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي والتوافق النفسي.

- التعرف على أبعاد مقياس التوافق النفسي ومدى تأثيرها في تحقيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية.

- توضيح دور النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- كشف الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي على مقياس التوافق النفسي.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: - توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي.

الفرضيات الجزئية: - توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعد: - المهارات الشخصية - الإحساس بالقيمة الذاتية - الإعتماد على النفس - التحرر من الميل للإفراط - الحالة الصحية - الحالة الإنفعالية.

أهمية الدراسة: إن الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية تلعب دوراً فعالاً وبارزاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت هذه الأنشطة عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتوافقة نفسياً واجتماعياً للفرد، بالإضافة إلى ما تحقّقه من مردود صحي وجسمي ونفسي للتلميذ.

وتكمن أهمية الدراسة في التأكيد على دور هذا النشاط في تحقيق التوافق النفسي لدى تلميذ المرحلة الثانوية الذي قد يعاني من ضغوطات نفسية، إضافة إلى مختلف الأسباب التي تؤثر عليه وتشل تفكيره خاصة في أصعب مرحلة، فمن المهم معرفة دور ممارسة هذا النشاط ومدى تحقيقه للتوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

النشاط الرياضي اللاصفي:

يرى الطالب أن النشاط الرياضي اللاصفي هو نشاط رياضي ترويبي فردي أو جماعي يقام داخل المدرسة أو خارجها، ويكون خارج ساعات البرنامج التعليمي للصف على شكل دورات تنافسية بين الأقسام داخل المؤسسة أو بين المؤسسات التربوية، ويقام في المناسبات والأعياد الوطنية والعلمية، الهدف منه إبراز المواهب وكشف الهوايات وبالتالي تمييزها وتطويرها. "التعريف الإجرائي"

النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

يرى الطالب أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي هو نشاط ترويبي فردي أو جماعي يقام داخل المؤسسة التربوية، يكون خارج ساعات البرنامج التعليمي للصف على شكل دورات تنافسية بين أقسام المؤسسة، ويقام في المناسبات والأعياد الوطنية والعلمية، الهدف منه إبراز المواهب وكشف الهوايات وبالتالي تمييزها وتطويرها. "التعريف الإجرائي"

التوافق النفسي:

يرى الطالب أن التوافق النفسي يعني قدرة التلميذ بالإعتاد على النفس والإحساس بالقيمة الذاتية، والقدرة على تنمية المهارات الشخصية وتحقيق التوازن الصحي والإنفعالي والإبتعاد عن الفرد والإنزال، وبالتالي تحقيق الإنسجام والإتزان مع الذات والجماعة. "التعريف الإجرائي"

المراهقة:

يرى الطالب أن المراهقة هي الفترة السنوية الحرجة التي تتسم بالإضطراب ويمر بها الإنسان في حياته، وتمتد من حوالي 15 إلى 18 سنة، ويحدث فيها تغير جذري نحو اكتمال النمو من جميع النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية. "التعريف الإجرائي"

النظريات المفسرة والتي تناولت متغيرات الدراسة:

- النظرية البيولوجية:

ترتبط هذه النظرية بالحالة الجسمية للفرد، فالصحة الجسمية السليمة تؤدي إلى توافق سليم، والمبدأ الأساسي لها هو النظرية البيولوجية لسلوك الإنسان، وترجع الجهود الأولى لهذه النظرية إلى كل من "داروين - مندل - كالمان".

نظرية التحليل النفسي:

يقر "فرويد" أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة هي: - قوة الأنا - القدرة على العمل - القدرة على الحب، وقد ركز "يونغ" على تكامل العمليات الأربع: - الإحساس - الإدراك - المشاعر - التفكير، وقد لخص "إريكسون" خصائص الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية كالآتي: - الثقة بالنفس - الإستقلالية - التوجه نحو الهدف - التنافس - الإحساس الواضح بالهوية - القدرة على الألفة والحب

- النظرية السلوكية:

اعتبر كل من "واطسون وسكينر" أن عملية التوافق الشخصي تشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثابتها. وعلى العكس من ذلك فقد رفض كل من "باندورا" ما ورد في هذا التفسير الآلي للسلوك، واعتبر أنه لا يصدر بطريقة آلية ميكانيكية بل هو خاضع للشعور والإدراك اللذان تتميز بهما البيئة البشرية دون الكائنات الأخرى...، وأوضح كل من "بولمان وكراستر" ذلك عندما يجد الأفراد أن علاقتهم مع الآخرين مثابة ولا تعود عليهم بالنفع. وتقوم هذه النظرية على أن السلوك ما هو إلا محصلة للتعلم السوي، أي أن الشخص يتعلمه

- نظرية الترويح (غوتسماتس):

يعتبره المفكرون رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا، وهذا من خلال إسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة وتحسينها خاصة الجباز، وتفترض نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته.

من خلال عرضنا لبعض النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة وفي محاولة لربط هذه النظريات بموضوع دراستنا و الإستفادة منها في الإجراءات النظرية والتطبيقية يمكننا حوصلة ما يلي:

- ركزت كل نظرية على منطلق أساسي تبنى عليه عملية التوافق النفسي، فالإتجاه البيولوجي ركز على الحالة الصحية، في حين أن الإتجاه النفسي ركز على قيمة الفرد وطاقته المبدعة، أما الإتجاه السلوكي ركز على مبدأ التعلم، و ركز الإتجاه الترويحي على أن اللعب وسيلة لاستعادة الحيوية وضبط التوتر.

- إن الإعتاد على إحدى هذه النظريات لا يعد كافياً لمعرفة الأسباب المؤثرة على التوافق النفسي لدى التلميذ لأنه من غير الممكن فصل جوانب حياته عن بعضها البعض.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل الدراسات السابقة:

- 1- دراسة رشا عبد الرحمن محمود والي (2007): بعنوان " برنامج الألعاب التمهيدية الجماعية والتعرف على التوافق النفسي والإجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية".
- 2- دراسة لطرش محمد (2011): بعنوان " دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".
- 3- دراسة رحمانى قوادري إبراهيم (2011): بعنوان " دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق كلا البعدين التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي في مرحلة التعلم الثانوي".
- 4- دراسة أحمد رميلات (2012): بعنوان " دور الأنشطة اللاصيفية للتربية الحركية في تطوير بعض العناصر البدنية (قوة، رشاقة، مرونة).

الاجراءات

- منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

- الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية بالثانوية المتشعبة عبد المجيد بومادة بلدية ورقلة، وتكونت عينة هذه الدراسة الإستطلاعية من 30 تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين 16 و17 سنة يدرسون بالسنة الثانية ثانوي، واختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية.

- عينة الدراسة الإستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من 30 تلميذا وتلميذة أي بنسبة 25% ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية للدراسة، وتم اختيارهم من تلاميذ في السنة الثانية ثانوي تراوحت أعمارهم ما بين 16 و17 سنة منهم 18 ذكورا بنسبة 60% و 12 إناثا بنسبة 40%. من ثانوية عبد المجيد بومادة بلدية ورقلة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، والجدول رقم 01 يبين خصائص العينة الخاصة بالدراسة الإستطلاعية.

5- دراسة ميساء نديم أحمد ومحمد إسماعيل مهدي (2012): بعنوان " الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة " .

6- دراسة بوشاشي سامية (2013): بعنوان "السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة الجامعة " .

7- دراسة ريوح صالح (2013): بعنوان "الإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" .

8- دراسة بكوش جميلة وكادي عصام الجمعي (2014): بعنوان " دور مدرء الثانويات في تفعيل مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية اللاصفية داخل المؤسسات التربوية (من وجهة نظر الأساتذة) " .

9- وهناك دراسات أجنبية أهمها: - دراسة أبراهام اسبرليج (1980) - دراسة سينج (1981) - دراسة هيلبر وآخرون (1982).

جدول رقم(1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية .

النسبة المئوية (%)		التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي		التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي		عدد التلاميذ		اسم الثانوية
		15		15		30		
غير الممارسين	الممارسين	إناث	ذكور	إناث	ذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	الثانوية المتشعبة عبد المجيد بومادة
50%	50%	10	05	02	13	12	18	المجموع

العبارات وأبعادها، وبين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية للدراس

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي:

حساب صدق المقياس:

اعتمد الطالب طريقة الإتساق الداخلي لحساب صدق عبارات وأبعاد المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين

جدول رقم: (2) يوضح صدق الإتساق الكلي للمقياس.

معامل الإتساق الكلي للمقياس	مدى انتماء العبارة للمقياس	عدد العبارات	أبعاد المقياس	مقياس التوافق النفسي
0.76	0.47	08	1-البعد الأول	
	0.52	05	2-البعد الثاني	
	0.64	04	3-البعد الثالث	
	0.48	05	4-البعد الرابع	
	0.61	07	5-البعد الخامس	
	0.46	06	6-البعد السادس	

حساب ثبات المقياس: الإحصائية، وقام بحساب معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية للمقياس، وكانت النتيجة:

استعمل الطالب طريقة التجزئة النصفية لحساب قيمة معامل ثبات المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على العينة جدول رقم (03): يوضح معاملات ثبات مقياس "التوافق النفسي" عن طريق التجزئة النصفية.

الأداة	عدد العبارات	قبل التصحيح	بعد التصحيح	الدالة الإحصائية
مقياس التوافق النفسي	35	0.56	0.72	دالة عند 0.05

الدراسية 2016-2017، ففي هذه الدراسة تحدد المجال البشري بأفراد عينتها البالغ عددهم 120 تلميذا وتلميذة.

- المجال الزمني: قدمت قائمة مشاريع البحوث من طرف قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية حركية في شهر ديسمبر 2016 أين تم اختيار الموضوع، وبعد ذلك تمت الموافقة من طرف الأستاذ باعتباره مقترحاً ومشرفاً.

تم الشروع في جمع المادة العلمية والدراسات السابقة المشابهة التي لها علاقة بالموضوع وتنظيمها بما فيها الدراسة الإحصائية ابتداء من أواخر جانفي 2017 إلى غاية بداية مارس 2017.

شرع الطالب في الدراسة الأساسية من خلال تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة الممتدة من بداية مارس إلى غاية أواخر أبريل حيث طبقت الأدوات بصورة جماعية على عينة الدراسة، بعد شرح طريقة الإجابة على المقياس. شرع الطالب بعد ذلك في جدولة النتائج وجمعها وتبويبها وتحليل نتائجها واستخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي.

- أدوات البحث :

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي: اعتمد الطالب في دراسته هاته على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمان محمود والي" سنة 2007م، حيث يقبس بعدين أساسيين هما بعد التوافق النفسي وبعد التوافق الاجتماعي، وبما أننا بصدد قياس التوافق النفسي فنحن مطالبون بتناول الأبعاد الخاصة به.

ومما سبق يمكن القول أن المقياس المستخدم بعد التعديل يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات، وهذا ما يجعله صالحاً للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

- مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: يمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية الذين يدرسون بثانويتي عبد المجيد بومادة وجواحي حشود لبلدية ورقلة مستوى ثانية ثانوي، وبلغ عدد هذا المجتمع 120 تلميذا وتلميذة، كما تركز اهتمامه على أن يشمل هذا المجتمع الإحصائي على الأفراد الذين يستطيعون وصف خبراتهم والتعبير عنها وعن آرائهم.

- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية من مستوى ثانية ثانوي وبطريقة الحصر الشامل حيث بلغ عددهم 120 تلميذا وتلميذة، يدرسون بثانويتي جواحي حشود حي النصر والثانوية المتشعبة عبد المجيد بومادة لبلدية ورقلة.

- حدود الدراسة:

- المجال المكاني: خص الطالب دراسته في مجالها الجغرافي في إقليم بلدية ورقلة، وتم اختيار ثانويتين من ثانويات البلدية، وهما ثانوية جواحي حشود بحي النصر والثانوية المتشعبة عبد المجيد بومادة بني ثور وذلك لقرب المكان مما يسهل الإتصال بهم.

- المجال البشري: يمثل مجتمع البحث في تلاميذ الطور الثانوي من كلا الجنسين مستوى ثانية ثانوي باختلاف شعبها للسنة

جدول رقم (4) يمثل توزيع العبارات في كل بعد:

الرقم	الأبعاد	عدد الأسئلة
01	المهارات الشخصية	08
02	الإحساس بالقيمة الذاتية	05
03	الإعتماد على النفس	04
04	التحرر من الميل إلى الإنفراد	05
05	الحالة الصحية	07
06	الحالة الإفعالية	06

7-أساليب التحليل الإحصائي:

- النسبة المئوية لحساب نسب عينة الدراسة الإحصائية وعينة الدراسة الأساسية.
- إختبار "ت-test(T)": يعد من أكثر اختبارات الفروق شيوعاً في الأبحاث النفسية والتربوية واستخدام هذا الإختبار في البحث جاء لقياس مدى دلالة الفروق بين المتوسطات، حيث يختبر الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي .
- الإنحراف المعياري: وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي.
- معامل ارتباط بيرسون: لحساب التجزئة النصفية، كما تم استخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح.
- تم اعتماد برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الإجتماعية لحساب نتائج الدراسة (spss) في نسخته (20).

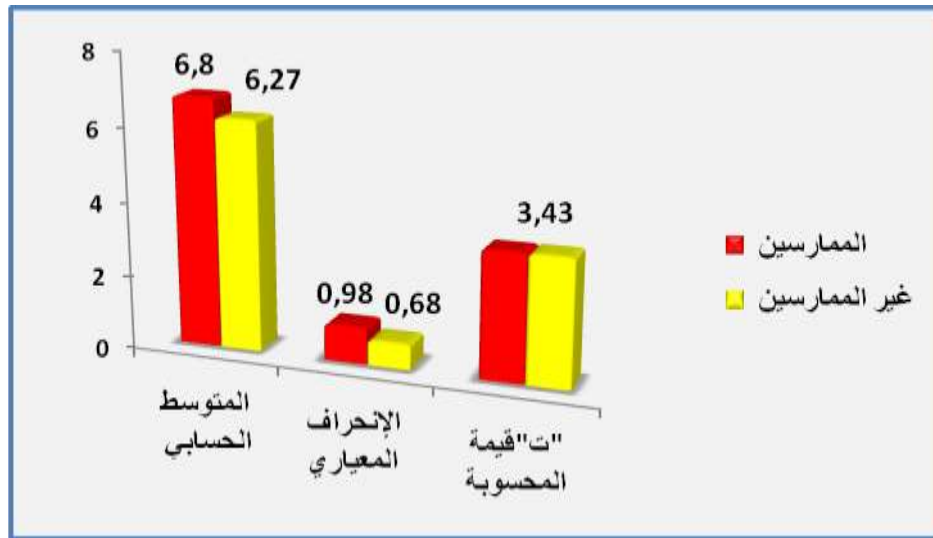
إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة "مقياس التوافق النفسي" من خلال الدراسة الإحصائية تم تنفيذ الدراسة وفق المراحل التالية: - قام الطالب بتطبيق الدراسة ميدانياً على العينة المختارة المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية - قام الطالب بالتوزيع وتقديم التوضيحات اللازمة بمفرده أثناء مراحل الإجابة لضمان صحة وصدق الإجابات- أكد الطالب للتلاميذ على أن الهدف من هذا العمل هو علمي، و إجاباتهم على المقياس تبقى سرية وليس لها أي غرض إلا البحث العلمي- تم تفرغ البيانات لإدخالها في البرنامج الإحصائي (spss) في طبعته 20، حيث تم ذلك وتحصل الطالب على النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع طبيعة الدراسة.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:



الشكل رقم- 1

صداقات جديدة، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة منها دراسة رشا عبد الرحمان محمود وإلي (2007) ودراسة لطرش محمد (2011).

وهذا يفسر أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي يلعب دوراً مهماً في بعد المهارات الشخصية، من خلال تعاون التلاميذ مع زملائهم في شؤونهم وتمتعهم بحسن التصرف، وكذلك يمكنهم قيادة الفريق وإعطاء كل فرد دور مناسب، ويسعون دائماً لإكتساب

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

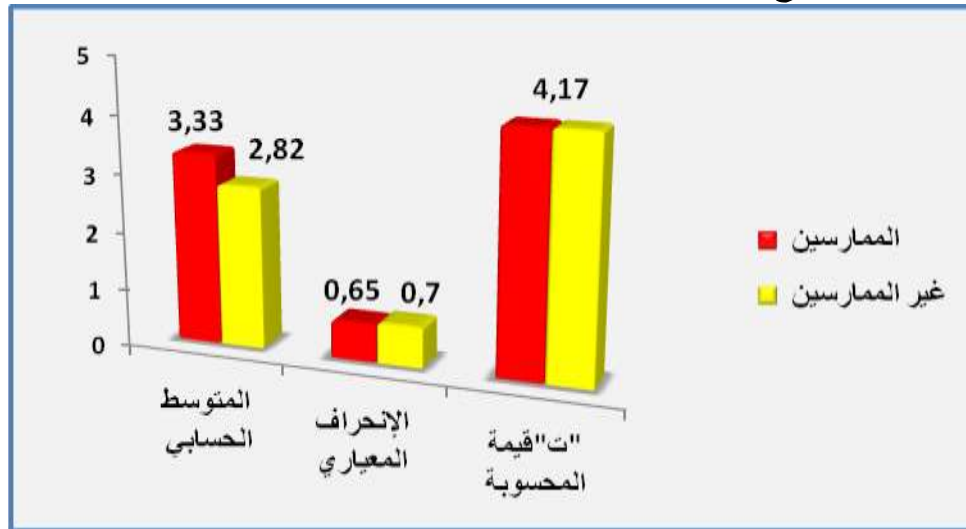


الشكل رقم 2-

مع زملائهم، و يقينا بقدراتهم الجسدية وتمتعهم بلياقة بدنية عالية مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين، وهو ما أكدته دراسة رميلات (2012).

ما يفسر أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي يلعب دورا محما في الإحساس بالقيمة الذاتية، حيث أن التلاميذ الممارسين لهذا النشاط هم أكثر رضا عن أنفسهم و إدراكا وشعورا بحجم لذواتهم

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

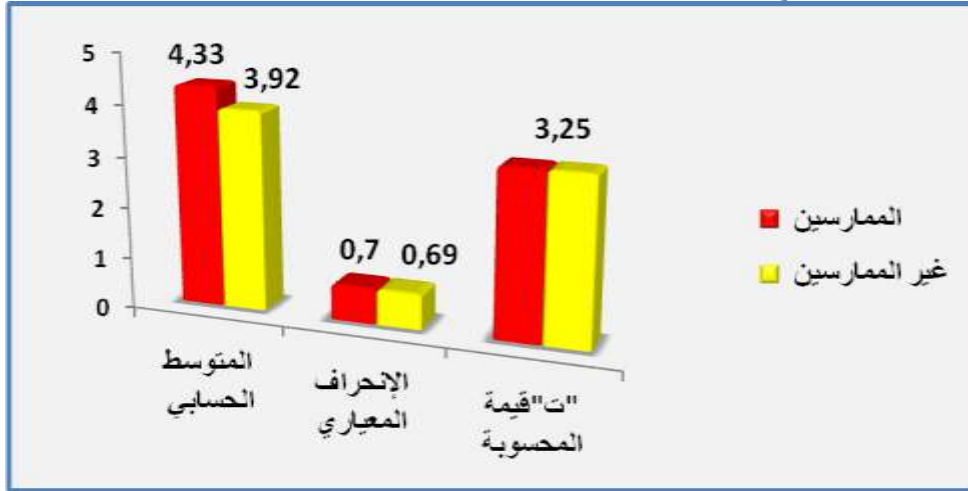


الشكل رقم 3-

على أنفسهم من خلال قيامهم بإنجاز واجباتهم المدرسية بأنفسهم وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة أحمد رميلات (2012).

مما يفسر أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي يلعب دورا محما في بعد الإعتماد على النفس، حيث أظهر التلاميذ الممارسين تطوعهم لتحملهم المسؤولية من أجل زملائهم وتعاونهم معهم، كما يتاح لهم إبداء الرأي في مختلف الأمور، ويستطيعون الإعتماد

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

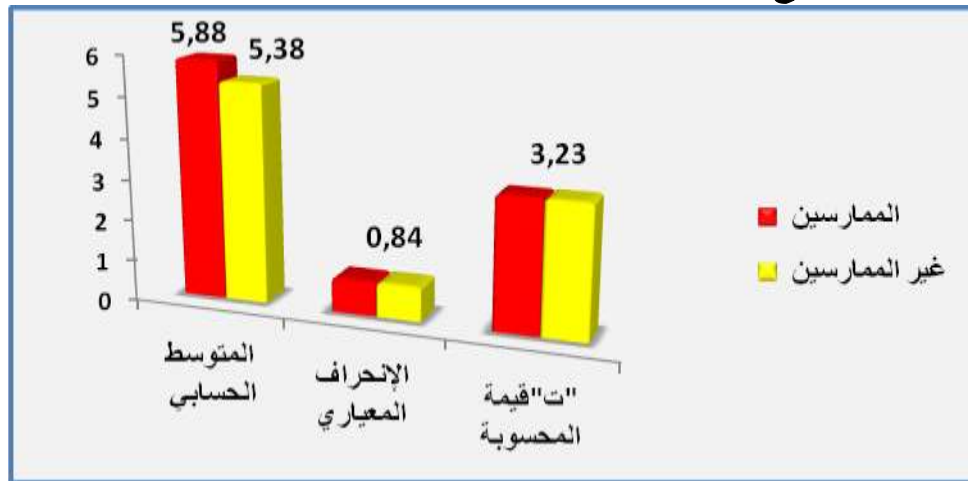


الشكل رقم 4-

والإكتئاب والحجل، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة رحباني قوادري إبراهيم (2011) ودراسة لطرش محمد (2011).

كما يفسر أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي يلعب دورا محما في بعد التحرر من الميل إلى الإفتراد، حيث أظهر التلاميذ الممارسين سعادتهم في التعامل مع الجيران والمحافظة على مشاعرهم، كما نقوا معاناتهم من الوحدة وشعورهم بالضيق

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

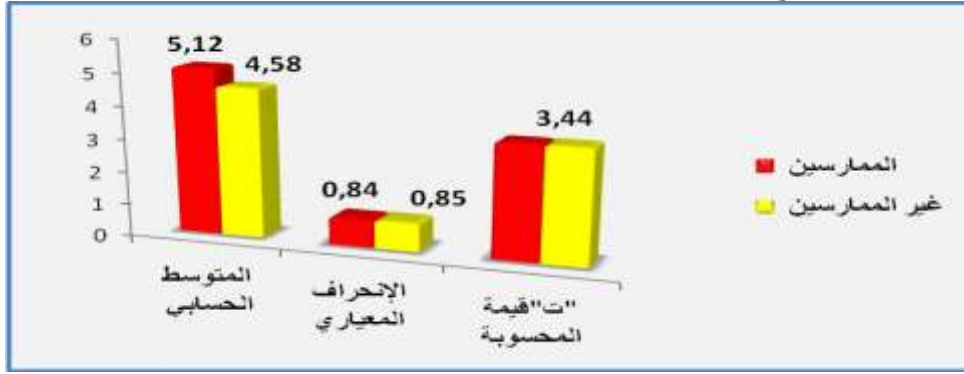


الشكل رقم 5-

أو تعب، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة أبراهام اسبرليج (1980) ودراسة هيلبر وآخرون (1982).

هذا ما يفسر أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي يلعب دورا محما في الحالة الصحية للتلاميذ، حيث يتمتعون بلياقة جيدة من الناحية الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية، وخلوهم من الأمراض والعاهات وأنهم يستمتعون بالنشاط الرياضي دون ملل

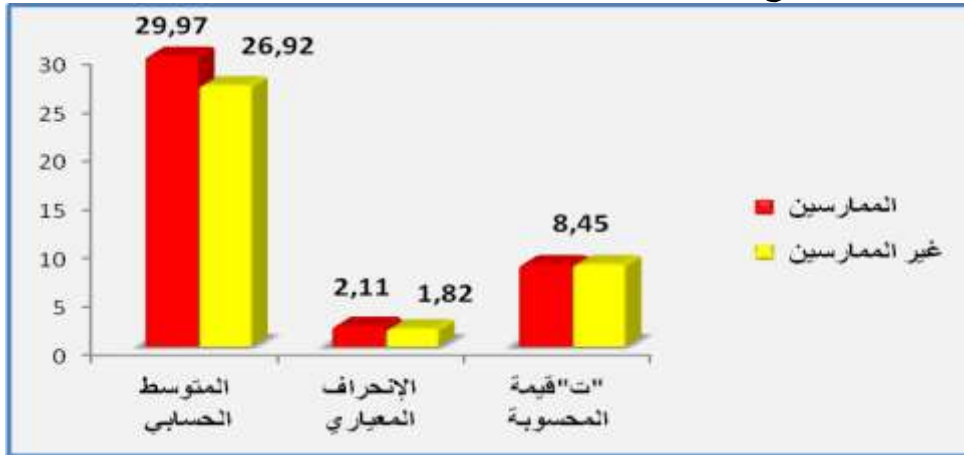
6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة:



الشكل رقم 6-

قدرة على التحكم في انفعالهم في مختلف مواقف الحياة وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة هيلبر وآخرون (1982) ودراسة بوشاشي سامية (2013).

هذا ما يفسر أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي يلعب دورا كبيرا في الحالة الإنفعالية للتلاميذ الممارسين، من خلال تمتعهم بالاستقرار والتوازن، وقدرتهم للإستعداد لأي تغير فجائي، إضافة إلى تحقيق التوافق بين ميولهم والبيئة المحيطة بهم، وبالتالي هم أكثر عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:



الشكل رقم 7-

وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة رشا عبد الرحمان والي (2007).
 مما سبق يمكن تفسير أن التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية هم الأكثر تحقيقا للمعايير النفسية المثلى، أي لديهم القدرة للإستعداد لأي تغير فجائي أو صعوبة غير متوقعة، إضافة إلى تحقيق التوافق بين ميولهم والبيئة المحيطة بهم، وبالتالي هم أكثر قدرة على التحكم في سلوكياتهم وانفعالهم في مختلف مواقف الحياة، هذا مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي، ومنه نقول بأن الفرضية العامة محققة.

ما يفسر أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي يلعب دورا محما في تحقيق التوافق النفسي، حيث أن التلاميذ الممارسين أبدوا قدرتهم لإكتساب المهارات الشخصية وشعورهم وإحساسهم بالتجربة الذاتية، واعتمادهم على أنفسهم في مختلف المواقف، وتحررهم من الإنطواء والميل إلى الإنفراد، وتمتعهم بصحة جيدة خالية من الأمراض وتحقيقهم للتوافق بين ميولهم والبيئة المحيطة بهم، وبالتالي هم أكثر قدرة على التحكم في انفعالهم لمختلف مواقف الحياة.

الإقتراحات والتوصيات:

- الإستفادة من الجانب العلمي للبحث في إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية، خاصة من الناحية النفسية.
- ضرورة المساندة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي للرفع من اتجاهات التلاميذ نحوه في كل التخصصات.
- بث الإهتمام بالأنشطة الرياضية اللاصفية من خلال وسائل الإعلام وربطها بعلاقتها في تحقيق التوافق النفسي.
- ضرورة تدعيم الهياكل التي لها علاقة بالنشاط البدني والرياضي لدى التلاميذ بأخصائي نفسي واجتماعي.
- التنسيق في الممارسة بين المدارس والوادي لتحقيق التكامل والتوسع في المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.
- إجراء الدورات الرياضية بين التلاميذ في أوقات العطل والمناسبات لما فيها من احتكاك وتبادل الخبرات.
- إقامة حملات تحسيسية بأهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية والتعريف بها في أوساط المجتمع.
- توفير جو اجتماعي داخل الحصص الرياضية يساعد التلاميذ على التوافق الجيد مع أنفسهم ومن يحيطون بهم.

خاتمة:

قد حاول الطالب من خلال دراسته هذه إظهار أهمية النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي لتلميذ المرحلة الثانوية والعوامل المؤثرة في ذلك، فكانت الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحاها واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قام بها، وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجد أن التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي يتميزون بمفهوم إيجابي لشخصياتهم ما أدى بهم إلى التوافق الجيد في صحتهم النفسية، ويكون سلوكهم سويا متوافقا

قائمة المراجع والمصادر:**أولا - باللغة العربية:**

- 01- أسامة كامل راتب، النشاط البدني و الإسترخاء. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004م.
- 02- بسطويسي أحمد بسطويسي، أسس ونظريات الحركة. ط1، مصر: دار الفكر العربي.
- 03- جمعون نفيسة، التوافق النفسي والإجتماعي للتلميذ المبتكر. رسالة ماجستير في العلوم التجريبية، جامعة الجزائر، 2001.
- 04- حسين فايد، علم النفس العام رؤية معاصرة. مصر: مؤسسة طبية للنشر، 2005م.
- 05- زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الإجتماعية. ط1، الجزائر: دار هومة، 2002.
- 06- عبد العزيز عبد المجيد محمود، سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2005م.
- 07- العربي شمعون، التدريب العقلي في المجال الرياضي. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1996م.

وإنتاجهم عاليا، وفي ضوء هذه الدراسة أمكنه التأكد من الاختلاف في مستويات ودرجات التوافق عند التلاميذ الممارسين والتلاميذ غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، ومن هذا المنطلق يتأكد لنا جميعا أن الأنشطة البدنية الرياضية ليست وظيفة بقدر ما هي فن لدى العاملين بها، وعلم يحمل على عاتقه مصير جيل بأكمله.

فالنشاط البدني الرياضي صغيا كان أو لاصفيا، خارجيا أو داخليا يتيح آثارا على الفرد والمجتمع، ولكي يحقق مجتمعا ما حققته الدول المتقدمة ويواكب ما توصلت إليه هاته الدول من إنجازات، عليه أن يولي التلميذ العناية الكاملة والكافية بشخصيته بمساعدته في الوصول إلى ما يصبوا إليه، فالنشاط البدني الرياضي اللاصفي الداخلي يعتبر الوسيلة المثلى للتحكم في سلوكات المراهق، وذلك لتوظيفها في استنثار قدراته في المجتمع، فلا أحد يجادل في مكانة هذا النشاط بالنسبة لهذا المراهق، وعلى هذا الأساس فمن الواجب أن نعطي حقه الكامل من الإهتمام حتى يتمكن أبناءنا من التعبير عن أنفسهم من خلال ممارسته.

لذلك فعلى الأساتذة والمعلمين والمربين في هذا الميدان أن يدركوا الغاية المرجوة من ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المتمثلة في بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة، وبالتالي بناء مجتمع متقدم.

ورغم ما تقدم إلا أن الأنشطة البدنية والرياضية سواء صغية أو لاصفية تحتل مكانة منخفضة في السلم التعليمي، ولا تحظى بمكانة لائقة كإدراك تربية متكاملة للمواد الأخرى، رغم تميزها بكونها تنظر للتلميذ كوحدة متكاملة وكاملة لشخصيته من كل الجوانب النفسية، البدنية، العقلية والإجتماعية.

08- محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2007م.

ثانيا - باللغة الأجنبية:

- Alderam(ed) manuel de psychologie de sport . 09- paris , édition , viga , 1990.
- 10- vanschagen, roiedelinduction physique dans le developpement de la personnalite .paris , p.v, 1993.

الرسائل:

- 11- بوشاشي سامية، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة الجامعة " رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2013.
- 12- رشا عبد الرحمان محمود والي، برنامج الألعاب التمهيدية الجماعية والتعرف على التوافق النفسي والإجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مصر: رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2007.

13- رميلات أحمد، دور الأنشطة اللاصفية للتربية الحركية في تطوير بعض العناصر البدنية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011-2012.

14- قوادري إبراهيم، دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق كلا البعدين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي. رسالة ماجستير، جامعة الشلف، 2011.

الملاحق:



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التروي
استمارة موجهة إلى التلاميذ

تدور هذه الأسئلة حول أهمية التوافق النفسي في مادة التربية البدنية والرياضية، وسأكون لك شاكرا لو قمت بالإجابة عليها، وأرجو أن تكون إجابتك معبرة عما تشعر به دون أن تذكر اسمك .

نموذج الإجابة:

العبارات	نعم	لا
أحب مساعدة غيري	X	

- وفيا يلي مقياس يهدف إلى قياس التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث توجد إجابتان: نعم، لا.
- والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عليها بأول انطباع يتكون لديك، بمعنى:
- 1- وضع علامة (X) تحت عمود نعم في حالة المعنى المتضمن في العبارة ينطبق عليك.
 - 2- وضع علامة (X) تحت عمود لا في حالة المعنى المتضمن في العبارة لا ينطبق عليك.
 - 3- وضع أكثر من علامة لعبارة واحدة يلغي درجة هذه العبارة.
 - 4- الإجابة على جميع عبارات المقياس ولا تترك عبارة بدون إجابة.

ملاحظة:

إجابتك على هذا المقياس سرية، وليس لها علاقة بدرجاتك في المواد الدراسية، وتستخدم في أغراض البحث العلمي فقط، نشكرك على تفهمك وتعاونك.

الرقم	عبارات المقياس	الإجابة	
		نعم	لا
1	أفكر كثيرا في الإبتعاد عن الآخرين .		
2	أنا متعاون مع زملائي .		
3	أتمتع بحسن التصرف .		
4	يمكنني قيادة الفريق وإعطاء لكل فرد دور .		
5	أتردد في الإجابة على الأسئلة الشفوية للمعلم .		
6	أرتدي ملابس لائقة .		
7	أسعى لإكتساب صداقات جديدة .		
8	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين .		
9	أحس بالرضا عن نفسي .		
10	أعتمد على غيري في تلبية احتياجاتي .		
11	كثيرا ما أشعر بالكراهية لنفسي .		
12	كثيرا ما أشعر بحبي لذاتي .		
13	أمارس اللعبة التي أحبها عادة .		
14	أجد صعوبة في بدء حديث مع تلميذ تعرفت عليه لأول مرة .		
15	أقوم بإنجاز واجباتي المدرسية بنفسني .		
16	التي التامة من النوافذ خارج الفصل .		
17	أستطيع تكوين صداقات جديدة .		
18	كثيرا ما أعاني من الوحدة .		
19	أشعر كثيرا بالضيق والإكتئاب .		
20	أحافظ على مشاعر جيراني .		
21	أشعر كثيرا بالخجل .		
22	أميل إلى الوقوف في مؤخرة الطابور المدرسي .		
23	أشعر بأن سمعي ثقيل .		
24	أنتهي إلى إحدى جماعات النشاط المدرسي وأنسجم معهم، مثل: أنشطة التربية الرياضية والكشافة-جماعة الصحافة - جماعة المسرح... وغيرها .		
25	أشعر بالسعادة في تعاملي مع الجيران وأهل الحي .		
26	أشعر بالتوتر عندما يسألني المعلم أثناء الحصة .		
27	أشعر بالتعب عقب حصة التربية الرياضية .		
28	أعاني من الوزن الزائد بالنسبة لزملائي .		
29	أعتبر نفسي عصبيا إلى حد ما .		
30	لدي لياقة بدنية عالية .		
31	أستطيع السيطرة على انفعالاتي .		
32	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب .		
33	لدي إحساس بالرغبة في عقاب نفسي .		
34	عندما أغضب أضرب الكرسي والأدراج بعضها بعضا .		
35	أغضب بسهولة وأهدأ بسرعة .		

تصميم وتقنين اختبارات لقياس مستوى الإدراك الحس - حركي في مهارة (مواشي جيري) برياضة الكاراتيه

د. محمد عاصم محمد غازي . د. سميحة علي سالم الصقري .

المقدمة:

أصبحت الإختبارات و المقاييس أحد أهم مقومات التطور ففضلها أصبح العالم اليوم أكثر قدرة على مواجهة مشاكل ومتطلبات الحياة وأكثر تعمل على إعطاء قيم وتقويم الأداء في جميع الألعاب سواء فردية أو فريقية ، و الإختبارات العلمية التي شهدتها المجال الرياضي تلعب دوراً بارزاً في التشخيص والتصنيف والتقويم ، ووضع الدرجات والمعايير والمستويات ، فضلاً عن أنها تساعد في توجيه اللاعبين للتعرف على نقاط الضعف والقوة للمهارات والصفات البدنية المطلوب تقويمها لدى اللاعبين . لذا يلجأ الكثير من الخبراء والباحثين والمدربين إلى البحث عن الاختبارات الموضوعية التي تقيس بدقة سواء كانت الاختبارات البدنية أو المهارية للأنشطة الرياضية المختلفة ، (إبراهيم، 2010)

وتعد رياضية الكاراتيه من الرياضات الفردية المشوقة للممارسين والمشاهدين معا، وهذه المتعة التي تحققها اللعبة للجميع أوجب على المهتمين بها مواكبة كل ما هو جديد كي يتم الاستفادة منه في التطوير المتزامن مع تطورات الرياضة من خلال السرعات و الدقة في الاداء و التراطب جميع حواس العقل و الجسم أثناء الاداء المهاري لرياضة الكاراتيه (وجيه، 2002)

ورياضية الكاراتيه شأنها شأن أي رياضية أخرى فالمهتمون بهذه الرياضة بحاجة إلى الكثير من الاختبارات والتي تعتمد على أسس ذات الثقل العلمي المستند إلى الأساليب الإحصائية الدقيقة التي تؤكد ثباتها وتعزز من صلاحيتها في القياس الأداء ، وتعد مهارة (مواشي جيري) من المهارات المهمة والتي يعتمد عليها التلميذ لتحقيق الفوز من خلال المباريات فكلما كانت عدد الركلات كثر بالمقارنة بالتلميذ الخصم كلما كان الفوز المستحق (kwfjapan.com, n.d.)

كما يذكر أحمد إبراهيم (2006م) أن رياضية الكاراتيه من الأنشطة الرياضية التي تتطلب قدرات عقلية وبدنية وسات شخصية خاصة حتى يستطيع ممارستها أداء حركاتها الفنية المتعددة من خلال أوضاع اتزان مختلفة تحت شروط المنافسة. (إبراهيم أ.، 2006)

ويتفق كلاً من ناشياما (1982م)، أحمد إبراهيم (1995م) على أن رياضية الكاراتيه من الرياضات التنافسية التي تتميز بأنها ذات مواقف لعب متغيرة تظهر من خلال ظروف مفاجئة مما يتطلب من اللاعب ردود أفعال متعددة ومتنوعة تتمثل في استخدام أساليب الدفاع والهجوم بالإضافة إلى تحركات القدمين وجميعها

مواقف غير متكررة يغلب عليها العمل الديناميكي والأداء السريع مما يتطلب مقدرة عالية من الرياضي للاختيار الدقيق لمختلف الأفعال الموجهة من خلال التوافق الحركي والسرعة والرشاقة والقدرة مع درجة عالية من التحمل الخاص، كما أن أسلوب الأداء في رياضة الكاراتيه يمثّل في تركيز القوة في الوقت والمكان المناسب. (Nashayama, 1995)

ويشير سامح الشبراوي (1998م) إلى أن رياضية الكاراتيه من الرياضات التنافسية، التي تحتوي على العديد من المهارات الحركية المركبة، الأمر الذي يتطلب من اللاعب ضرورة إتقانه لهذه المهارات بالشكل والكفاءة المطلوبة، وحيث أن المهارات الحركية في الكاراتيه تؤدي في اتجاهات شتى ولأماكن متعددة وبسرعات متباينة مع ضرورة عدم الإخلال بالتوازن، فإن هذا لا يأتي إلا من خلال التدريب الرياضي بغرض تنمية الإدراكات الحس- حركية للوصول للاعب إلى مستوى عالي من الإدراك، حيث يلزم لاعب الكاراتيه أن يكون لديه القدرة على حسن تقدير القوة، السرعة، المسافة، الاتجاه، التوازن، الحركة المناسبة عند تنفيذ الأداء، الأمر الذي يبرز أهمية الإدراك الحس- حركي للاعب الكاراتيه. (طنطاوي، 1998)

مشكلة البحث .الجدير بالذكر أن أي سمة أو ظاهرة أو حالة لا يتم تفسيرها أو تحديد مستواها أو تحديد نسبتها أو تحليلها ما لم يتم إختبارها أو قياسها ..، إذ تكمن مشكلة البحث في إهمال المدربين والعاملين في المجال التدريبي بكيفية قياس مستوى الإدراك الحس - حركي في مهارة (مواشي جيري) برياضة الكاراتيه بشكل خاص وإعطاء معلومات دقيقة عن الحالة التدريبية ويعود السبب في ذلك إلى قلة الاختبارات التي تستند إلى أسس علمية من أجل تقويم مستواهم المهاري ، لذا وجب على الباحث الحوض في هذا المجال من خلال تصميم وتقنين اختبار لقياس مستوى الإدراك الحس - حركي في مهارة (مواشي جيري) برياضة الكاراتيه وبالتالي النهوض بجميع مستويات الأداء وتحقيق أفضل الإنجازات لنا لجأ الباحث في صياغة اختبار خاص لقياس مستوى الادراك الحس -حركي للحصول على نتائج علمية دقيقة عن طبيعة الأداء بالإضافة إلى المستوى الذي يصل اليه التلاميذ من خلال الأداء .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى "التعرف على العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس- حركي في مهارة (مواشي جيري) في رياضة الكاراتيه.

فروض البحث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات الإدراك الحس- حركي في مهارة (مواشي جيري) في رياضة الكاراتيه

مصطلحات البحث:

الإدراك الحس- حركي: هو عملية إستقبال المعلومات من المشيرات بواسطة الحواس المختلفة ثم تنسيقها ، والإستجابة معناها بواسطة الحركة والإدراك ليس تعلماً وإنما هو مظهر للنضج والنمو ويعني ذلك أن العمليات الإدراكية تنضج مستقلة نسبياً عن الخبرات ، والقدرة على الإدراك يمكن أن تزداد من خلال الخبرات والممارسات السلوكية . (محمود، 1993)

مواشي جيري : يجب أن تترك من وضع نصف هلال ويجب أن يكون وضع البداية هو الوضع الامامي (زكوتسو داتشي) وترفع الركبة لاعلي ومن الجانب وتركل الخضم في منطقة المعدة او الوجه او الصدر وغيرها . الركلة الدائرية سريعة وقوية لانها تواجه الخضم بالجانب بطريقة جانبية مما يؤدي الي صعوبة التنبؤ بها (عاصم، 2018)

الدراسات المرتبطة

1- راسة سامح الشراوي (1998م) هدفت إلى التعرف على تأثير تنمية بعض الإدراكات الحس- حركية على مستوى أداء الكاتا (مجموعة الهيان) لناشئي الكاراتيه من (10- 12 سنة)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكان من أهم النتائج أن البرنامج التدريبي للإدراك الحس- حركي أدى إلى تحسين جميع الإدراكات الحس- حركية وبالتالي مستوى الأداء المهاري.

2- دراسة سامي محب (2002م) هدفت إلى التعرف على تأثير تنمية بعض الإدراكات الحس- حركية على مستوى الأداء المهاري لناشئي الملاكمة واستخدم المنهج التجريبي وكان من أهم النتائج أن ترمينات الإدراك الحس- حركي لها تأثير إيجابي على نتائج اختبارات الإدراك الحس- حركي ومستوى الأداء المهاري بجانب ترمينات الإعداد البدني والمهاري بصورة أفضل من المجموعة الضابطة.

3- دراسة جاكولين، وتشيك (2004م) هدفت إلى التعرف على علاقة بعض الإدراكات الحس- حركية ببعض جوانب الأداء للناشئين في الوثب، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها 19 ناشئ وكان من أهم النتائج وجود ارتباط طردي قوي بين نتائج قياسات الإدراك الحس- حركي والقدرة على الارتقاء والوثب للناشئين.

التعليق على الدراسات المرتبطة: من خلال العرض السابق للدراسات المرتبطة بموضوع البحث يمكن للباحث إلقاء الضوء علي الكثير من النقاط التي يمكن الاستفادة منها و ابرازها من حيث(الأهداف - المنهج المستخدم - العينة المختارة - النتائج التي توصل اليها الباحث) و يمكن استعراضها فيمايلي :

1-الأهداف : تنوعت الأهداف في الدراسات المرتبطة وفقاً لطبيعة البحث

2-المنهج المستخدم : أتفقت جميع الدراسات علي استخدام المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها

3-عينة البحث :تضمنت عينة البحث في الدراسات السابقة وفقاً للهدف المراد تحقيقه حيث تضمنت فئات مختلفة من تلاميذ المدارس و طلاب الجامعة

4-النتائج : أكدت نتائج الدراسات علي فعالية نتائج قياسات الإدراك الحس- حركي والقدرة على الارتقاء بالمستوي للمهارات وخاصة مهارة (مواشي جيري)

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث وإجراءاته.

مجتمع وعينة البحث: مثل مجتمع البحث في لاعبي الكومتيه بمنطقة كفرالشيخ للكاراتيه بإجمالي (25) لاعب للموسم الرياضي 2018- 2019م والمسجلين بالاتحاد المصري للكاراتيه، الحاصلين على الحزام البني (2) في المرحلة السنوية تحت 16 سنة، وبلغ عدد عينة البحث (25) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العمدية من (نادي كفرالشيخ، نادي الحامول، نادي فوه الرياضي) ، ثم تم اختيار (10) لاعبين منهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية ليصبح عدد عينة البحث الأساسية (35) لاعب، تم تقسيمهم إلى خمس مجموعات قوام كل مجموعة (5) لاعبين،

جدول (1)توصيف أفراد عينة البحث

م	اسم الهيئة	العينة الاستطلاعية	العينة الاساسية	الاجالي	%
1	نادي كفرالشيخ الرياضي	2	10	22	22%
2	نادي الحامول الرياضي	2	10	22	22%
3	نادي فوه الرياضي	1	10	21	21%
	الأجمالي	5	30	35	100%

شروط اختيار عينة البحث:

- توافر العدد المناسب من اللاعبين لإجراء مثل هذه الدراسة.
 - مشاركة عينة البحث في بطولة منطقة كفرالشيخ للكراتية المؤهلة لبطولات القطاعات لموسم الرياضي 2019/2018م.
 - يكون اللاعب حاصل على الحزام البني (2) كيو كحد أدنى.
- تجانس عينة البحث:
- قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في متغيرات السن والعمر التدريبي و متغيرات الإدراك الحس-حركي في مهارة (مواشي جيري) في رياضة الكاراتيه مجموعة من مجموعات عينة البحث المختلفة

جدول (2) تجانس أفراد عينة البحث

المتغير	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الألتواء
السن	السنة	15	0.85	14.2	0.66
الطول	سم	1.50	3.12	1.49	0.72
الوزن	كجم	42	1.02	41.2	0.74
العمر التدريبي	السنة	3	1.45	2.95	0.81

يتضح من جدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات الألتواء لمتغيرات (السن-الطول - الوزن- العمر التدريبي) قد تراوحت ما بين (0.66): (0.81) أي أنها تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث

أولاً: استطلاع رأي الخبراء:

تم استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم متغيرات الإدراك الحس-حركي الخاصة بمهارة (مواشي جيري) في رياضة الكاراتيه، والاختبارات المناسبة لقياسها، بعد الإطلاع على الدراسات المرتبطة والمراجع العلمية المتخصصة حيث توصل الباحث إلى عدد (5) إدراكات حس-حركية،

وسائل جمع البيانات: قام الباحث بتحديد وسائل جميع البيانات من خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة وتنتج فيما يلي:

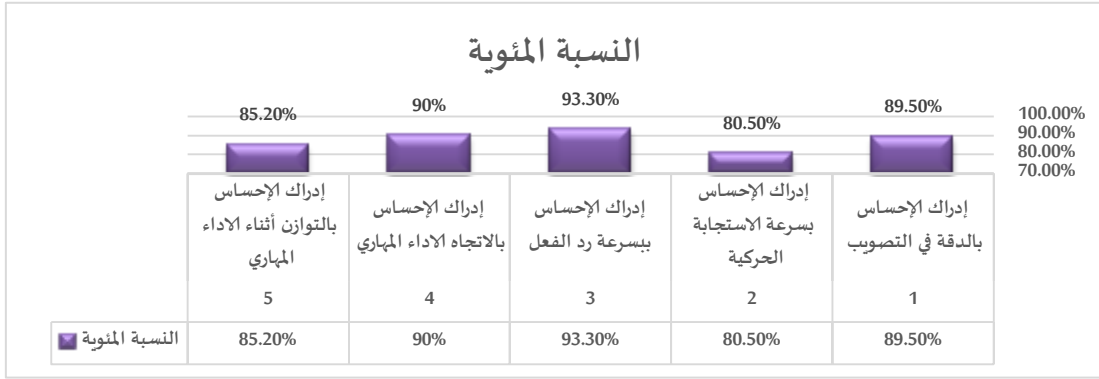
جدول رقم (3) الأهمية النسبية لمتغيرات الإدراك الحس-حركي الخاصة بمهارة (مواشي جيري)

م	متغيرات الإدراك الحس-حركي	النسبة المئوية
1	إدراك الإحساس بالدقة في التصويب	89.5%
2	إدراك الإحساس بسرعة الاستجابة الحركية	80.5%
3	إدراك الإحساس بسرعة رد الفعل	93.3%
4	إدراك الإحساس بالاتجاه الاداء المهاري	90%
5	إدراك الإحساس بالتوازن أثناء الاداء المهاري	85.2%

2. إدراك الإحساس بالاتجاه الاداء المهاري
3. إدراك الإحساس بالدقة في التصويب
4. إدراك الإحساس بالتوازن أثناء الاداء المهاري
5. إدراك الإحساس بسرعة الاستجابة الحركية

تضح من جدول (3) أن هناك عدد (5) خمس إدراكات قد حصلت إدراك الإحساس بالدقة في التصويب على نسبة مئوية (89.5%) ، إدراك الإحساس بسرعة الاستجابة الحركية نسبة مئوية (80.5%) ، إدراك الإحساس بسرعة رد الفعل نسبة مئوية (93.3%) ، إدراك الإحساس بالاتجاه الاداء المهاري نسبة مئوية (90%) إدراك الإحساس بالتوازن أثناء الاداء المهاري نسبة مئوية (85.2%) التي حصلت على ترتيب الإدراكات على النحو التالي:

1. إدراك الإحساس بسرعة رد الفعل



الوقوف الصحيحة للمهارة و هذا يظهر فيما بعد في عملية التحليل الحركي و التحليل الزمني للمهارة من خلال البرنامج الإلكتروني (Karate Do) وقف في وضع زنكوتسو دانشي وضع اليدين و الرجلين (الشكل التالي)

شروط الاختبار: يؤدي التلميذ هذا الاختبار مرة بالقدم اليمنى ومرة أخرى بالقدم اليسرى

طريقة التسجيل: عن طريق الجهاز الإلكتروني وقاعدة البيانات زمن الاختبار: من (1ق : 3ق) تقريباً . ويتم التطبيق بطريقة فردية

الاختبارات الخاصة بالادراكات الحسية قيد البحث

1-الاختبار الأول (إدراك الإحساس بسرعة رد الفعل)

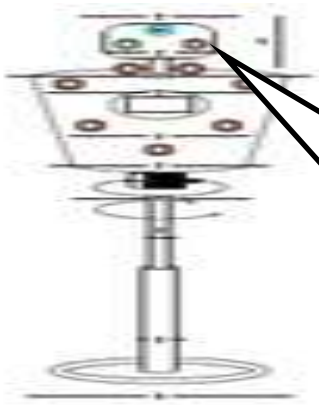
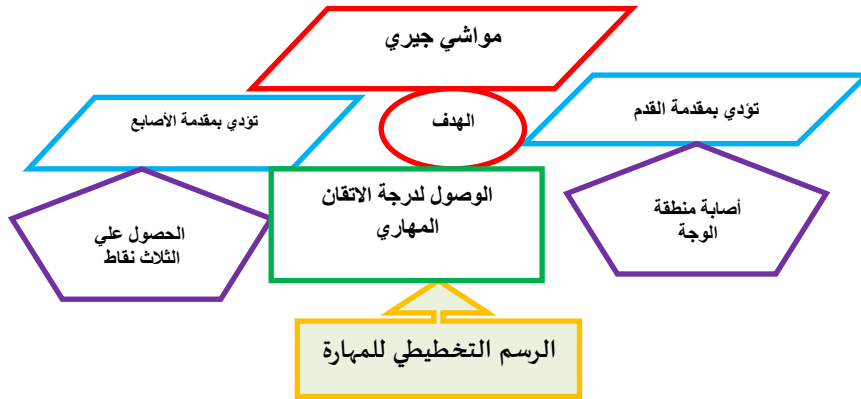
اسم الاختبار : مهارة مواشي جيرى (Mawashi grei)

الغرض من الاختبار : قياس سرعة رد الفعل .

أدوات الاختبار :الجهاز الإلكتروني ومحتوياتها .

المسار الحركي للضربة : في منطقة الوجه (jodan)

مواصفات الاختبار: وقف التلميذ أمام الجهاز الإلكتروني تشغيل الجهاز الإلكتروني عند اضاءة الضوء الاحمر يؤدي التلميذ ضربة مواشي جيرى علي وضع المجلس رقم (1) مع مراعاة



رقم الحساس (1)
المسار الحركي للمهارة
في تلك الاتجاه حسب
التخطيط الهيكلي
للمشروع

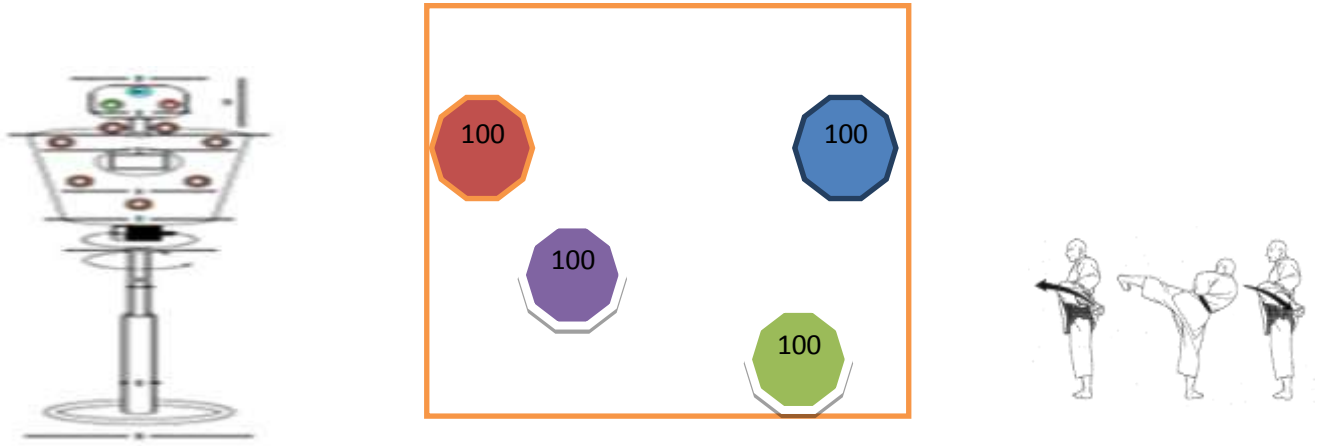


مواصفات الاختبار: وقف التلميذ امام الشخص للتدريب مع وضع علامات محددة علي الشخص وبالتدرج في الارتفاع و الانخفاض حثب طول التلميذ أو الاعب واداء ضربات مواشي جبر بالرجل اليمني ثم التبادل بالرجل اليسري في أزمنة مختلفة وبعد ذلك اخذ الفيديو الخاص بالاداء المهاري ثم عملية التحليل الحركي للمهارة

2- الاختبار الثاني

(إدراك الإحساس بالاتجاه الاداء المهاري)

- اسم الاختبار : ضربة مواشي جيري
- الغرض من الاختبار : قياس الاداء المهاري للضربة .
- أدوات الاختبار: شخص تدريب .
- المسار الحركي للضربة : في منطقة الوجه (jodan)



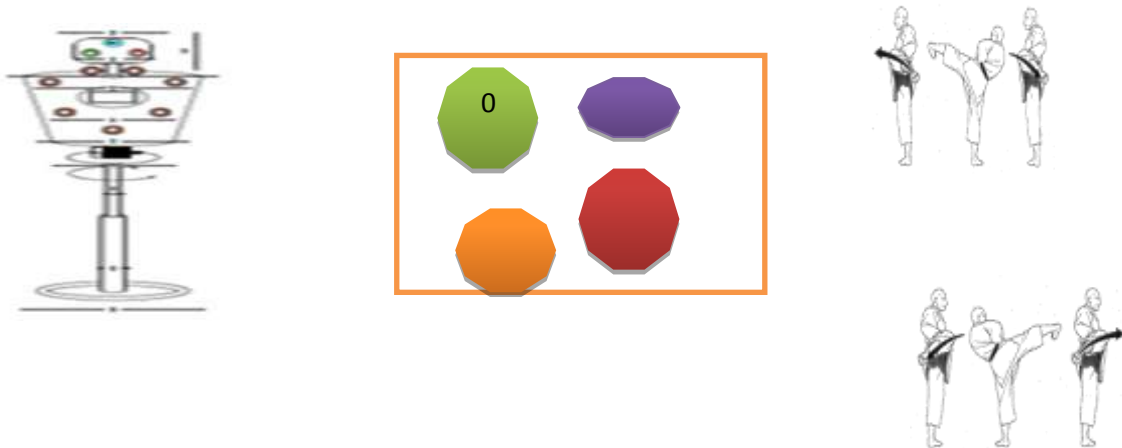
المسار الحركي للضربة : في منطقة الوجه (jodan)

مواصفات الاختبار: وقف التلميذ امام الشخص للتدريب مع وضع علامات محددة بها أضواء تضيء حثب وقت معين واداء ضربة (مواشي جيري)

3- الاختبار الثالث

إدراك الإحساس بالدقة في التصويب

- اسم الاختبار : ضربة مواشي جيري
- الغرض من الاختبار : قياس الاداء المهاري للضربة .
- أدوات الاختبار: شخص تدريب .



4- الاختبار الرابع

إدراك الإحساس بالتوازن أثناء الاداء المهاري

اسم الاختبار : ضربة مواشي جيري

الغرض من الاختبار : قياس الاداء المهاري للضربة .

أدوات الاختبار: شخص تدريب .

المسار الحركي للضربة : في منطقة الوجه (jodan)

موصفات الاختبار: وقف التلميذ امام الشخص للتدريب مع

رفع الرجل اليمني وع اداء مهارة (مواشي جيري) ثم التبادل لأداء

المهارة ، اداء المهارة بالمشي على المقعد السويدي



5- الاختبار الخامس

إدراك الإحساس بسرعة الاستجابة الحركية

اسم الاختبار : ضربة مواشي جيري

الغرض من الاختبار : قياس الاداء المهاري للضربة .

أدوات الاختبار: شخص تدريب .

المسار الحركي للضربة : في منطقة الوجه (jodan)

- زمن الاختبار : من (ا ق : 3ق) تقريباً .

ويتم التطبيق بطريقة فردية

صدق الاختبار :معامل الصدق الظاهري مقبول طالما لم تبذل

محاولة للفصل بين زمن رد الفعل وسرعة الحركة

ثبات الاختبار :بلغ معامل الثبات 0.90% عند تطبيق الإختبار

علي عنية البحث

التقييم : عند اضاءة الاشارة الخضراء يبدأ التلميذ في ضرب

المهارات باستخدام اليد مثل :كراي زوكي ، وكياجي زوكي وعنده

رؤية الضوء الأحمر يبدأ التلميذ في ضربات الرجل مثل ماي جري

و مواشي جيري و أرومواشي يبدأ الحساس الموجود على

الجهاز الإلكتروني في تلقي ضربات سواء باليد أو بالرجل يسجل

الزمن من خلال قاعده البيانات الموجودة على الحاسب الآلي و

يبدأ حساب زمن رد الفعل ، و سرعة الضربة من خلال المعادلة

المنصوص عليها ويعطي للتلاميذ عدت محاولات من 1- 3 مرات

ويمكن حساب المعادلة لمعرفة الادراك باستخدام المعادلة التالية :

ضرب زمن رد الفعل للمهارة × زمن الاستجابة ÷ مجموع ال (ر د

الفعل ، الاستجابة) × 100

- موصفات الاختبار: يقف التلميذ أمام الجهاز الإلكتروني

تشغيل الجهاز الإلكتروني عند أضاءة الضوء الأحمر يؤدي

ضربة مواشي جيري علي وضع الحساس رقم (1) مع مراعاة

الوقفة الصحيحة للمهارة و هذا يظهر فيما بعد في عملية

التحليل الحركي و التحليل الزمني للمهارة من خلال البرنامج

الإلكتروني (Karate Do) ووقوف في وضع زوكوتسو دانشي

وضع اليدين و الرجلين

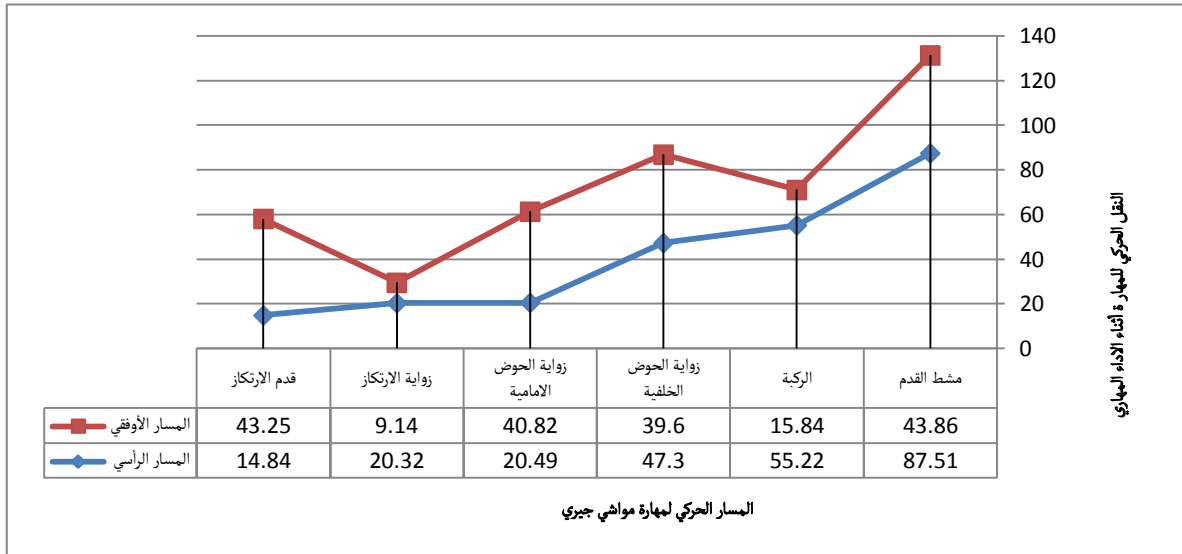
- شروط الاختبار : يؤدي التلميذ هذا الإختبار مرة بالقدم

اليمنى ومرة أخرى بالقدم اليسرى

- طريقة التسجيل :عن طريق الجهاز الإلكتروني و قاعدة

البيانات





الأساليب الإحصائية:

استخدام الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) من خلال الأساليب الإحصائية التالية المتوسط الحسابي. الوسيط. معامل الالتواء. الانحراف المعياري. معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بإجراء القياسات الخاصة بمتغيرات الإدراك الحس-حركي قيد البحث على عينة البحث الأساسية ب(م.ت.3) التابع إدارياً بمنطقة كفرالشيخ للكاراتيه في الفترة من 2018/12/1 حتى 2019/2/1 ثم قام بإجراء القياسات الخاصة بالمهارة قيد البحث (مواشي جيري) و الإدراكات من خلال الاختبارات الخاصة بالمهارة حيث تم الاستعانة ببعض مدربي و حكم الاتحاد المصري للكاراتيه لتقييم فعالية المهارة لكل لاعب من خلال استمارة تحليل الأداء الخاصة بالمهارة

جدول (4) معاملات الارتباط بين متغيرات الإدراك الحس-حركي ومهارة مواشي جيري

م	الادراكات الحس حركي				
	بالتوازن أثناء الاداء المهاري	بالاتجاه الاداء المهاري	بسرعة رد الفعل	بسرعة الاستجابة الحركية	الدقة في التصويب
1	*0.755	*0.760	*0.770	*0.730	*0.740

قيمة "ر" عند مستوى 0.05 = 0.707 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متغيرات الإدراك الحس-حركي قيد البحث و مهارة (مواشي جيري) .

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

والمؤثرة في نجاح عملية البناء المهاري للمهارة (مواشي جيري)، حيث ظهرت أهمية هذه المتغيرات خلال دقة وتنفيذ المهارة بدرجة عالية من التركيز لإخراج المقدار المناسب من السرعة والاستجابة و في اتجاه المهارة الأماكن المصرح فيها للأداء المهاري إضافة إلى أن التحكم في مسافة واتجاه الجسم وأطرافه وبصورة مترنة أثناء عملية الأداء من أهم عوامل نجاح اداء المهارة يرجع إلى أهدافها المختلفة، كما أن متغيرات

اشارت نتائج الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الإدراك الحس-حركي (إدراك الإحساس بسرعة رد الفعل ، إدراك الإحساس بالاتجاه الاداء المهاري ، إدراك الإحساس بالدقة في التصويب ، إدراك الإحساس بالتوازن أثناء الاداء المهاري ، إدراك الإحساس بسرعة الاستجابة الحركية) ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن متغيرات الإدراك الحس-حركي قيد البحث من العوامل الرئيسية

2. أهمية إجراء اختبارات الإدراك الحس- حركي إلى جانب الاختبارات البدنية والمهارية على اللاعبين بصورة دورية للتعرف على مستوى اللاعبين في متغيرات الإدراك الحس- حركي والعمل على تنميته.
3. أهمية تصميم بعض اختبارات الإدراك الحس- حركي خاصة بلاعبي الكاراتيه سواء تخصص كاتا أو تخصص كوميتيه.
4. استخدام اختبارات الإدراك الحس- حركي قيد البحث عند انتقاء الناشئين في رياضة الكاراتيه.

المراجع العربية

1. أحمد محمود إبراهيم. (2006). "تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة وأثره على مستوى أداء اللكمات والركلات الأساسية لناشئي الكاراتيه من 10- 12 سنة". رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
2. سامح الشبراوي طنطاوي. (1998). "تأثير تنمية بعض الإدراكات الحس- حركية على مستوى أداء الكاتا (مجموعة الهيان) لناشئي الكاراتيه من 10- 12 سنة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
3. شمندي احمد وجيه. (2002). تأليف إعداد لاعب الكاراتيه للبطولة النظرية والتطبيق. القاهرة: مطبعة خطاب.
4. محمد عاصم. (2018). اثر استخدام جهاز الكترولني علي سرعة رد الفعل وتحسين مستوي الاداء لبعض المهارات الاساسية في الكاراتيه . الاسكندرية: رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة الاسكندرية .
5. مروان عبد المجيد إبراهيم. (2010). تصميم وبناء اختبارات اللياقة البدنية باستخدام طرق التحليل العملي ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ص1.
6. وفاء السيد محمود. (1993). "بعض متغيرات الإدراك الحس- حركي وعلاقتها بمستوى أداء اللاعبين في الجمباز الإيقاعي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الرقازيق.

المراجع الاجنبية

7. kwfjapan.com. (n.d.).
http://www.kwfjapan.com. Retrieved from
<http://www.kwfjapan.com>
Nashayama, H. (1995). "Karate, C. E. Tuttle Co.",.
.Tokyo, Japan

الإدراك الحس- حركي تعتبر من أهم الأساليب لتقويم فعالية الاداء المهارة أثناء المباريات أو اثناء الاداء التعليمي أو التدريبي ومن أهم العناصر المميزة للأنشطة الرياضية التوافقية، والتي تتطلب التوجيه الواعي لجسم اللاعب وأطرافه سواء أثناء عملية التدريب أو المنافسة مثل رياضة الكاراتيه. وفي هذا الصدد يشير سامح الشبراوي (1998م) (6) إلى أهمية الإدراك الحس- حركي للاعبي الكاراتيه نظراً لتعدد المهارات الحركية، الأمر الذي يتطلب ضرورة إتقان اللاعب لهذه المهارات بالشكل والكفاءة المطلوبة، نظراً لأداء هذه المهارات الحركية في اتجاهات وأماكن متعددة وسرعات متباينة مع ضرورة عدم الإخلال بالتوازن، ويتطلب ذلك من اللاعب ضرورة أن يكون لديه القدرة على حسن تقدير القوة، السرعة، المسافة، الاتجاه، التوازن، حيث تعتبر هذه المتغيرات أحد الدعائم الأساسية المرتبطة بسلامة وجودة الأداء المساهمة بدرجة عالية في سرعة تعلم وإتقان المهارات الحركية في رياضة الكاراتيه. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج كلاً من سامح الشبراوي (1998م) (6)، سامي محب (2002م) (9)، جاكولين، وتشيك (2004م) (22)، على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات الإدراك الحس- حركي ومستوى الأداء المهاري وفعالته أثناء أداء المهارات الحركية في المباريات في الرياضات المختلفة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: "أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات الإدراك الحس- حركي وفعالية الهجوم البسيط أثناء مباريات الكوميتيه للاعبي الكاراتيه."

الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفروضه وإجراءات البحث والنتائج التي تم الحصول عليها توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين الاداء المهاري لمهارة (مواشي جري) ومتغيرات الإدراك الحس- حركي (إدراك الإحساس بسرعة رد الفعل ، إدراك الإحساس بالاتجاه الاداء المهاري ، إدراك الإحساس بالدقة في التصويب ، إدراك الإحساس بالتوازن أثناء الاداء المهاري ، إدراك الإحساس بسرعة الاستجابة الحركية)وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين الهجوم المركب ومتغيرات الإدراك الحس- حركي قيد البحث.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وما توصل إليه الباحث من استخلاصات يوصي الباحث بما يلي:

1. العمل على تحسين مستوى الإدراك الحس- حركي لدى لاعبي رياضة الكاراتيه لما له من أهمية في تحسين مستوى الأداء من الناحية الفنية و المهارية و التعليم المهاري للمهارات الاساسية في رياضة الكاراتيه

درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات ومعايير الجودة الشاملة

د. رضوان علي إسماعيل محمد

أ. خالد حسين محمد حميدان

مقدمة الدراسة:

تعد الرياضة المدرسية العماد الأساس في تثقيف الشباب والأطفال، وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية، المعرفية، الحركية، الثقافية، والترويحية؛ ليتحملوا مسؤوليتهم تجاه أنفسهم، وحياتهم الشخصية، والاجتماعية، ويكونوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم. (الحولي والشافعي، 2006). ويرى الأزرق (2000) أن الكفايات التدريسية هي: امتلاك المعلم لقدر كافٍ من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أدائه وتوجهه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض. وتختلف الكفايات الشخصية في التخطيط والتنفيذ والتقييم بقدر واسع بين المعلمين، وأن اختيارهم الدقيق لكفاية فعالة أمر صعب وتحديد كبير لهم، ونظراً لتنوع كفايات المعلمين من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، فإن كلاً منها تحصر على أن تجعل كفايات معلمياً أكثر تناسقاً في الأداء التدريسي فيما بينهم من خلال إشراكهم بالدورات التدريبية. (Tyler & Waldrip, 2002) وانطلاقاً من دعوات الإصلاح التربوي في الوطن العربي توجه التربويون نحو وضع معايير تضمن إصلاح التعليم وتجويده، مستفيدين من تجارب الدول المتقدمة، وأصبح من المسلمات الاعتراف بالعملية التربوية وتجويدها وتحسينها، ومن خلال ذلك توجهت الدعوات والندوات والمؤتمرات للمناداة بأهمية الجودة الشاملة وعدّها من أساسيات العمل التربوي، بحيث يوضع لها أسس ومبادئ ومفاهيم ومعايير تقوم عليها. (الكبيسي، 2011) ويؤكد ربيع (2008) أن تحسين جودة التعليم هدفاً مركزياً منظوراً لكافة فعاليات التربية، وما انفكت اليونيسكو منذ أكثر من عقد مضى - تلح في كافة مؤتمراتها على توجيه النصح لكافة دول العالم؛ لتحسين جودة التعليم كما أن كثيراً من المساعدات التي تقدمها اليونيسكو لإصلاح التعليم في معظم الدول النامية تأتي في اتجاه تحسين جودة التعليم ومخرجاته. وتعتبر الجودة الشاملة مدخلاً استراتيجياً؛ لإنتاج أفضل منتج أو خدمة ممكنة، وذلك من خلال الابتكار المستمر، كما أن الجودة الشاملة تعترف بأن التركيز لا يكون فقط على جانب الإنتاج، ولكن أيضاً على جانب الخدمات، وأن هذا الأمر مساوي للنجاح، وبالطبع، فإن هذا الإدراك ينشأ بسبب التحسينات في الجودة التي يمكن رؤيتها. (توفيق، 2002) وأثبتت بعض الدراسات والبحوث على المستوى العالمي والمحلي، مثل: دراسة سكولر (Schooler, 2004)، القرني (2012)، والشهري (2012)، أن هناك علاقة ارتباط جوهريّة بين جودة المعلم (ما الذي يمتلكه المعلم من مهارات؟) وبين جودة التدريس (ما الذي يفعله المعلم؟)، حيث يشير المصطلح الأول إلى مستوى إعداد المعلم وكفاياته الأكاديمية والمهنية، بينما

يشير المصطلح الثاني إلى الأداء التدريسي - للمعلم. ويرى الباحثان أن متطلبات ومعايير الجودة الشاملة للعملية التعليمية قد استحدثت أفكاراً ومبادئ ومفاهيم جديدة، أدت لتحسين العملية التعليمية وتجويدها وتطويرها، فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الذي يمتلك الكفايات التدريسية ذات المستويات العالية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز، حيث تسعى وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، والجامعات اليمنية، ووزارة التربية والتعليم، المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث على تجويد التعليم ومخرجاته من خلال إدارات الجودة في تلك المؤسسات التي من شأنها الارتقاء والنهوض بالمجتمع اليمني بشكل عام؛ للحاق بركب التقدم والتطور اللذين تحياهما الشعوب المتقدمة.

مشكلة الدراسة: أصبحت الكفايات التدريسية ضرورة حتمية في المواقف التعليمية، وأمرأ مألوفاً في جميع دول العالم المتقدم، حيث تعتمد تلك المؤسسات التعليمية اعتماداً مباشراً على كفاية العاملين بها، حيث تسهم كفاية معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التربوية، ولا شك أن معرفة درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية ومستواه سبني قدراتهم ويثري خبراتهم، ويساعدهم على تحقيق التميز، وتتيح لهم رؤية واضحة لمدخلات التعليم ومخرجاته، وتكشف عن فعالية أداء المعلم بأحدث الطرائق العلمية الحديثة وأساليبها ليقوم بدوره بكفاية وفعالية. ومن خلال خبرة الباحثان وعملهما في المجال التربوي، وجدنا أن تبايناً في مستوى أداء المعلمين خلال المواقف التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى عدم وجود معيار لتقييم مستوى معلم التربية الرياضية وما يمتلكه من كفايات، وإلى غياب المعايير التي تحكم الأداء، وهذا ما دفع الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية، ودرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس، كما أن قلة الدراسات الميدانية في اليمن التي بحثت في هذا الموضوع كانت من الأسباب التي ساهمت في اختيار موضوع الدراسة، أملين ان نتأج الدراسة ستساعد المعلم في إتقان تدريس التربية الرياضية، الأمر الذي سينعكس بشكل إيجابي على مخرجات التعليم من جميع النواحي وتسهم في تنمية شاملة ومتزنة لهذه المخرجات التعليمية، وتقييم معلم التربية الرياضية.

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظه صنعاء.
- التعرف إلى الفروق في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظه صنعاء، التي تعزى لمتغيرات (الصفة الوظيفية، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، التخصص، موقع المدرسة).

الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة، واستخدم الباحثان فيها المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة البحث من (375) طالباً وطالبة، طبقت عليها استبانة (وسيلة) لجمع البيانات مكونة من (72) فقرة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، وذلك على مجال التقويم ومجال التواصل.

دراسة أبو جامع (2013)، والتي هدفت التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (259) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العمدية. و توصلت الدراسة إلى أن دور المشرفين الكلي في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في محافظات غزة بدرجة متوسطة، وقد ظهر أن مجال الأساليب والوسائل والأنشطة احتل المرتبة (1) وجاء مجال التخطيط وتنفيذ الدرس في المرتبة (2)، وأساليب التقويم في المرتبة (3)، ومجالات مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي في المرتبة (4)، وفي المرتبة الأخيرة مجال النمو المهني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المشرفين في تحسين الكفايات لمعلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس على كافة المجالات، باستثناء مجال الأساليب والوسائل والأنشطة التي ظهرت فيه فروق دالة إحصائية لصالح الملمات.

دراسة الرواحي والهنائي (2013)، والتي هدفت إلى تحديد درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي وملمات الرياضة المدرسية بسلطنة عُمان، ومعرفة الفروق الإحصائية وفقاً لمتغيرات النوع والخبرة التدريسية والمنطقة التعليمية، وشملت عينة الدراسة (168) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيرات النوع والمنطقة التعليمية، بينما أظهرت وجود فروق إحصائية طبقاً لنوع الخبرة التدريسية، كما بينت النتائج أن أكثر أسباب اختيار مهنة تدريس الرياضة المدرسية هي حب الرياضة، والحصول على مجموع درجات قليلة في دبلوم التعليم، وكذلك حب العمل في المجال التدريسي، كما لم تظهر نتائج الدراسة أية علاقة بين درجة امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية، وأسباب اختيارهم لمهنة تدريس الرياضة المدرسية.

دراسة عبد الباقي وآخرون (2011)، هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي وملمات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد ضم مجتمع الدراسة معلمي وملمات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط، وتكونت العينة من (120) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية، كما استخدموا استبانة تحوت على (50) فقرة موزعة على (5) مجالات (كفايات) الأهداف لدرس التربية الرياضية، كفايات التنظيم، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) وتوصلت النتائج إلى أن الكفايات التعليمية الأساسية

- التعرف إلى درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في مدارس أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

- التعرف إلى العلاقة بين درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، وبين درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في تلك المدارس.

تساؤلات الدراسة:

- ما درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء تعزى لمتغيرات (الصفة الوظيفية، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، التخصص، موقع المدرسة)؟

- ما درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في مدارس أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء؟

- هل هناك علاقة دالة إحصائية بين درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، وبين درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في تلك المدارس؟

مصطلحات الدراسة:

الكفايات التدريسية: هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد على أداء عمله داخل الصف وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها. (خواجه والساج، 2008)

معلم التربية الرياضية: هو أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فهو العنصر-الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي، وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وكفاءة عالية. (معوض، 1982)

المعايير: هي عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها، لغرض معين، وتعد أقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد أو المؤسسة؛ كي تلحق بالمستوى الأعلى، ولكي تؤدي وظيفتها في المجتمع. (رمضان، 2012)

الجودة الشاملة: هي التي تعمل على تركيز الاهتمام على مشاركة العاملين في مسؤولية الجودة من خلال ما تقدمها المنشأة من خدمات أو منتجات، وذلك من منطلق العامل في اتخاذ القرارات التي تشعره بأهميته وتزيد التزامه نحو أداء مهامه، وتقوي مشاعر الانتماء لديه. (الساج وعطا الله، 2010)

الدراسات السابقة

أولاً - الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية:-

دراسة الحراشنة، وأحمد (2013)، هدفت التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس كانت بمستوى تحقيق ضعيفة جداً.

دراسة رمضان (2012)، والتي هدفت إلى اقتراح المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، وأهم المؤشرات التي يمكن أن تحقق كل معيار من هذه المعايير، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لملامته لطبيعة الدراسة، وشملت الدراسة استطلاع آراء (58) خبيراً من أعضاء هيئة التدريس، وكذلك (58) من موجهي التربية الرياضية وقد تم التوصل لقائمة بالمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة، والاعتماد في التعليم.

الاجراءات :

منهج الدراسة: قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب وطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي ومشرفي (موجهي) ومديري المدارس في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء والبالغ عددهم (3383) معلماً ومشرفاً (موجهاً) ومدير مدرسة، منهم (1742) في مدارس أمانة العاصمة، و(1641) في محافظة صنعاء.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية (القصدية) من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (537) معلماً ومشرفاً (موجهاً) ومدير مدرسة، ويشكلون ما نسبته (15.87%) من مجتمع الدراسة.

ضرورة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، والتي يجب أن تستخدم معياراً للمعلم الكفاء تم حصرها في (5) مجالات هي: (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية، كفايات التنظيم، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم)، وقد حصل مجال الأهداف على الاهتمام الأول، وتلاه مجال التخطيط، ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم.

الدراسات السابقة التي تناولت الجودة الشاملة في التعليم:-

دراسة محمد (2015) هدفت التعرف إلى درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء، وكذلك التعرف إلى الفروق في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، وتكونت عينة الدراسة من (102) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات مكون من أربعة أبعاد (متطلبات الجودة الشاملة، والنظام الإداري، والنظام التعليمي، والنظام التقني)، وأظهرت النتائج أن كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تطبق إدارة الجودة الشاملة بمتوسط (2.59)، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائية في درجة التطبيق تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

دراسة الكنانني ووناس (2013)، والتي هدفت التعرف على درجة تحقيق جامعة كربلاء لمعايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت العينة من (34) معلماً، وقد

جدول رقم (1) توصيف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة ن=537

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الصفة الوظيفية	معلم	216	40.22%
	مشرّف أو موجه	134	24.96%
	مدير مدرسة	187	34.82%
المؤهل العلمي	ثانوية فأقل	51	9.50%
	بكالوريوس	413	76.91%
	أعلى من بكالوريوس	73	13.59%
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	86	16.01%
	من 6 - 10 سنوات	157	29.24%
	أكثر من 10 سنوات	294	54.75%
التخصص	تربية رياضية	153	28.49%
	تخصص آخر	384	71.51%
الجنس	ذكر	354	65.92%
	أنثى	183	34.08%
موقع ومكان المدرسة	محافظة صنعاء	195	36.31%
	أمانة العاصمة	342	63.69%
نوع المدرسة	حكومية	320	59.59%
	أهلية	217	40.41%
المجموع		537	100%

صنعاء في ضوء متطلبات ومعايير الجودة الشاملة، بعد الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع، وتم إجراء المعاملات العلمية

أداة الدراسة: قام الباحثان بتصميم استبانة؛ لقياس درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية الكفايات التدريسية في أمانة العاصمة ومحافظة

على الاداة للتأكد من الصدق والثبات والموضوعية، والجداول الآتي رقم ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي. (10) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة

جدول (2) قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة ككل

الرقم	القسم	المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
				الاستقرار بيرسون	ألفا كرونباخ الاتساق الداخلي
1	الكفايات التدريسية	التخطيط وتنفيذ الدرس	13	0.86	0.82
2		الأساليب والوسائل والأنشطة	9	0.84	0.80
3		مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي	10	0.87	0.85
4		النمو المهني	8	0.86	0.83
5		أساليب التقويم	8	0.91	0.90
مجالات الكفايات التدريسية ككل					
1	مطلبات ومعايير الجودة الشاملة	معيار جودة وفعالية المدرسة	10	0.86	0.82
2		معيار جودة أداء معلم التربية الرياضية	8	0.84	0.80
3		معيار جودة الامكانيات والمنشآت الرياضية	8	0.87	0.85
4		معيار جودة التلميذ	8	0.85	0.84
5		معيار جودة التمويل للأنشطة الرياضية	7	0.88	0.86
6		معيار جودة مراقبة وتقويم العملية التعليمية	7	0.91	0.90
مجالات متطلبات ومعايير الجودة الشاملة ككل					
				0.93	0.91
مجالات الاستبانة ككل					

1. التكرارات والنسب المئوية.
 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 3. اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA).
 4. اختبار تحليل التباين السباعي (Seven Way - ANOVA).
 5. معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients).
 6. اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات البعدية: حيث يستخدم هذا الاختبار للمقارنات المركبة (أكثر من متوسطين)، ولحجوم العينات المتساوية وغير المتساوية.
 7. ألفا كرونباخ (CRONBACH'S ALPHA).
 8. طريقة الاختبار وإعادته (Test- Retest).
- أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**
نص السؤال الأول: "ما درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء؟"

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (2) درجتان، وقليلة جداً (1) درجة واحدة، لتقدير درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية، ومتطلبات ومعايير الجودة الشاملة، وقد تم استخدام التدرج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية، بناءً على مبدأ التقريب الرياضي (عودة، 1998):

أولاً: من (1- إلى 1.79) درجة موافقة متدنية جداً.

ثانياً: من (1.80- إلى 2.59) درجة موافقة متدنية.

ثالثاً: من (2.60- إلى 3.39) درجة موافقة متوسطة.

رابعاً: من (3.40- إلى 4.19) درجة موافقة مرتفعة.

خامساً: من (4.20- 5) درجة موافقة مرتفعة جداً.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية ن = 537

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
1	التخطيط وتنفيذ الدرس	3.74	0.73	مرتفعة	1
3	مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي	3.68	0.78	مرتفعة	2
2	الأساليب والوسائل والأنشطة	3.51	0.80	مرتفعة	3
5	أساليب التقويم	3.28	0.87	متوسطة	4
4	النمو المهني	3.16	0.88	متوسطة	5
	المجالات ككل	3.51	0.70	مرتفعة	

* الدرجة العظمى من (5)

التأهيل والتدريب في الجهات المختصة (وزارة الشباب والرياضة / وزارة التربية والتعليم)، وذلك لزيادة فعاليتهم في الارتقاء بمهاراتهم وتحديد قدراتهم.

أما الأداة ككل فقد حصلت على درجة امتلاك مرتفعة للكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.70)، بتقدير درجة امتلاك مرتفعة. ويعزو الباحث ذلك لما لهذه الكفايات من أهمية في الارتقاء بالمهام التدريسية لمعلم التربية الرياضية، ونموه الأكاديمي من خلال تحديد النقاط الإيجابية وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف وتعديلها، حيث أن الكفايات التي تناولتها هذه الدراسة هي كفايات محممة جداً وضرورة لمعلمي التربية الرياضية، كما أن حصول هذه المجالات والكفايات التربوية على درجة امتلاك مرتفعة يعزز المجالات والكفايات التربوية التي وضعت من قبل الباحثين في هذه الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو نمرة (2003)، ودراسة زعفراني (2006)، ودراسة عبد الباقي وآخرون (2011)، ودراسة الرواحي والهناي (2013)، حيث توصلت نتائج تلك الدراسات إلى أن درجة امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية جاءت بدرجة مرتفعة. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة زكي (1997)، ودراسة عسيري (2001)، التي أظهرت قصوراً في الكفايات الأدائية لمعلمي التربية الرياضية، ودراسة أبو دبلوح (2002)، التي أظهرت أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك اختلفت مع دراسة الحراشنة، وأحمد (2013).

يتضح من الجدول رقم (3) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء على مجالات الدراسة جاءت معظمها بتقدير درجة امتلاك مرتفعة، مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية. حيث حصل مجال التخطيط وتنفيذ الدرس على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.73)، بتقدير درجة امتلاك مرتفعة. ويعزو الباحث ذلك أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا المجال بأن التخطيط يساعد المعلم على إنجاز ما هو مطلوب منه بالتحديد اختصاراً للجهود والوقت، وتجعله قادراً على النجاح في عمله اليومي، كما يساعده على الإعداد السليم لبرامجه. وهذه النتيجة تدل على أن مجال التخطيط وتنفيذ الدرس وفقراته تتمتع بمعامل صدق عالٍ، لما لهذا المجال من أهمية وذلك إلى القابلية والالتزام، والمتابعة المستمرة من قبل المشرفين ومديري المدارس لمعلمي التربية الرياضية. كما وحصل مجال "مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.78) بتقدير درجة امتلاك مرتفعة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معلم التربية الرياضية شخصية مؤثرة وقادرة لما يمتلك من القيم والمبادئ والعلاقات الطيبة في العمل، التي تساعد في خلق المناخ التربوي والتعليمي الملائم الذي يقوم على تكاتف كافة الجهود المبذولة نحو تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف المرجوة. وجاء في المرتبة الأخيرة "مجال النمو المهني" بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (0.88) بتقدير درجة امتلاك متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المؤهل العلمي ليس نهاية المطاف؛ إنما تتبعه مراحل متلاحقة من النمو المهني والتدريب في أثناء الخدمة، حيث أصبح أمراً ضرورياً لتطوير خبرات معلمي التربية الرياضية، وزيادة فعاليتهم والارتقاء بمهاراتهم، وتحديد قدراتهم بأن يتم إشراكهم في الدورات التدريبية والتأهيلية، وحضور الندوات والمؤتمرات التي تقام في مراكز

ومحافظة صنعاء تعزى لمتغيرات (الصفة الوظيفية، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، التخصص، موقع المدرسة)؟"

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة

جدول رقم (4)

نتائج اختبار تحليل التباين السباعي (Seven Way-ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء ككل بحسب متغيرات الدراسة ن=537

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الصفة الوظيفية	2.922	2	1.461	3.317	.037*
الجنس	.157	1	.157	.357	.550
الخبرة	.571	2	.285	.648	.523
المؤهل العلمي	.291	2	.145	.330	.719
نوع المدرسة	10.774	1	10.774	24.454	.000*
التخصص	.807	1	.807	1.832	.177
موقع المدرسة	1.229	1	1.229	2.791	.095
الخطأ	231.732	526	.441		
الكلي	6881.294	537			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$

صنعاء تعزى لمتغير الصفة الوظيفية. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (SCHEFFE) كما هو موضح في جدول رقم (5).

يبين الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالات درجة امتلاك الكفايات التدريسية ككل، لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة

جدول رقم (5)

نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة امتلاك الكفايات التدريسية ككل لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء

بحسب متغير الصفة الوظيفية

الصفة الوظيفية	معلم	مشرف أو موجه	مدير مدرسة
المتوسط الحسابي	3.69	3.31	3.59
معلم	3.69	*0.38	0.10
مشرف أو موجه	3.31		*0.28
مدير مدرسة	3.59		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$

حيث أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المشرفين في تحسين الكفايات لمعلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس، أما عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة فيعزو الباحث ذلك إلى غياب برامج النمو المهني، إضافة إلى أن المعلم قليل الخبرة لم يتلقى تدريباً مكثفاً منذ دخوله إلى مهنة التعليم وإن زادت سنوات خدمته التي تساعده على اكتساب المهارات اللازمة وزوال الفروق بينه وبين أصحاب الخبرة الطويلة،

بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، تعزى لمتغير نوع المدرسة، وذلك لصالح تقديرات المدارس (الأهلية)، ويعزو الباحث ذلك إلى ما تمتلكه تلك المدارس من إمكانيات وكوادر ومعلمين، وتتوفر الأدوات والتجهيزات الرياضية، كما أن بعض المدارس الأهلية تميزت بوجود صالة رياضية ومسبح تعليمي.

ثالثاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: "ما درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في مدارس أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء؟"

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في مدارس أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء

ن = 537

مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	درجة التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	المعايير	الرقم
1	متوسطة	0.82	3.37	معياري جودة التلميذ	4
2	متوسطة	0.93	3.36	معياري جودة وفعالية المدرسة	1
3	متوسطة	0.93	3.35	معياري جودة أداء معلم التربية الرياضية	2
4	متوسطة	1.00	3.02	معياري جودة مراقبة و تقويم العملية التعليمية	6
5	متوسطة	0.97	2.64	معياري جودة الإمكانيات والمنشآت الرياضية	3
6	متوسطة	0.98	2.61	معياري جودة التمويل للأنشطة الرياضية	5
متوسطة		0.77	3.08	المعايير ككل	

* الدرجة العظمى من (5)

والنهاية في عملية التعليم، حيث يمثل مخرجات التعليم وما تتميز بخصائص جديدة وقدرات ومهارات فنية ذات جودة عالية، إضافة لنافعية التلميذ واستعداده للتعليم جعل معياري جودة التلميذ المرتبة الأولى. وحصل مجال "معياري جودة وفعالية المدرسة" على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.93) بدرجة تطبيق متوسطة، ويرى الباحث أن معياري جودة وفعالية الإدارة المدرسية، لها دوراً كبيراً

يتضح من الجدول رقم (5) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الصفة الوظيفية (معلم، مدير مدرسة) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الصفة الوظيفية (مشرف أو موجه) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الصفة الوظيفية، وذلك لصالح تقديرات ذوي الصفة الوظيفية (معلم، مدير مدرسة)، ويعزو الباحث ذلك إلى انخراط معلم التربية الرياضية ومدير المدرسة بالواقع والبيئة المدرسية والمجتمع من خلال أولياء الأمور، وتكوين روابط من خلال شبكات مواقع التواصل والإترنت، وما يخص الأساليب والوسائل والأنشطة من ابتكار وإيجاد وسائل حديثة بما يحقق طموحاتهم.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على الرغم من اختلاف المدارس (أهلي / حكومي) الذين يعملون فيها، وتوفر الإمكانيات المادية والبيئية والتعليمية، وخضوعهم لنظام تعليمي واحد؛ إلا أن هذه الاختلافات والامتيازات لم توجد الفروق ويعزو الباحث ذلك إلى أن الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها كلا الجنسين متشابهة حالت/ منعت أن يكون هناك فروق لدى الجنسين في درجة امتلاك الكفايات التدريسية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو جامع (2013)،

يتضح من الجدول رقم (6) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في مدارس أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء جاءت جميعها بدرجة تطبيق متوسطة، مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية. حيث حصل مجال "معياري جودة التلميذ" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.82) بدرجة تطبيق متوسطة. ويرى الباحث أن التلميذ هو نقطة البداية

الشاملة في المدارس أثر ذلك إيجاباً على كفايات المعلم ومهارته وقدراته، حيث أن توفر معايير الجودة ينمي لدى المعلم الكفايات التدريسية ويصقلها، وهذه العلاقة تشجع على الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس، ويرى الباحث أن تطوير العملية التعليمية برمتها يتطلب الاهتمام بتوفير متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في التعليم اللازمة لنجاح درس التربية الرياضية، ومنها- على سبيل المثال- ما جاء في هذه الدراسة من فعالية وجود الإدارة المدرسية، وجود المعلم، وجود التلميذ، وجود الإمكانيات، وجود التمويل للأنشطة الرياضية، وأخيراً جودة المراقبة والتقييم، حيث أن الاهتمام بذلك سيؤدي- حتماً- إلى تحسين مهارات المعلم وكفاياته وتطوير قدراته، مما ينعكس على مخرجات العملية التعليمية.

الاستنتاجات: في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

1. يمتلك معلمو التربية الرياضية الكفايات التدريسية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء بدرجة مرتفعة. وهناك ناك قصور وتدنٍ في بعض الكفايات التدريسية لبعض المجالات مثل: التقييم، والنمو المهني.
2. معلمو التخصص (تربية رياضية) يمتلكون الكفايات التدريسية بشكل مرتفع أعلى من غير المتخصصين. كما ان معلمي المدارس الأهلية يمتلكون الكفايات التدريسية بدرجة أعلى من معلمي المدارس الحكومية.
3. تطبق معايير الجودة الشاملة في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء بدرجة متوسطة.
4. المدارس الأهلية تطبق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة بدرجة أعلى من المدارس الحكومية.
5. تزداد درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية كلما توفرت متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في المدارس التي يعملون بها.

التوصيات:

- 1- تطوير وتحسين الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية عن طريق إشراكهم في دورات تدريبية تخصصية حول الكفايات التدريسية.
- 2- ضرورة إعداد دليل بالكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية وتدريبهم على هذه الكفايات في أثناء التدريس.
- 3- ضرورة تطبيق معايير الجودة الشاملة في عمليات توظيف معلمي التربية الرياضية والمشرفين وترقيتهم.
- 4- توفير الإمكانيات اللازمة في المدارس الحكومية والخاصة بإخراج وتنفيذ درس التربية الرياضية بما يتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة.
- 5- توفير الميزانية اللازمة لإقامة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية في المدارس الحكومية والخاصة.

دلت نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول رقم (7) لمعاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وبين درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في تلك المدارس وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين معايير الجودة الشاملة وبين الكفايات التدريسية .

حيث كانت أقوى علاقة ارتباط بين معيار جودة وفعالية المدرسة ومجال الأساليب والوسائل والأنشطة، حيث بلغ (0.594)، يليه علاقة ارتباط بين معيار جودة أداء معلم التربية وبين مجال النمو المهني حيث بلغ (0.590)، وهذا يدل على وجود تأثير قوي لجودة المعلم على تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس، ثم تالية علاقة ارتباط بين معيار جودة مراقبة وتقييم العملية التعليمية ومجال النمو المهني بمعامل ارتباط بلغ (0.557)، يليه علاقة ارتباط ما بين معيار جودة التلميذ ومجال الأساليب والوسائل والأنشطة كان هناك علاقة ارتباط قوية بلغت (0.521)، وهذا يدل على أهمية وفعالية الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية الحديثة التي تعمل على تطوير قدرات التلاميذ من خلال عرض الوسائل التعليمية والمعامل وغيرها، يليه وجود علاقة ارتباط بين معيار جودة التمويل للأنشطة الرياضية وبين مجال النمو المهني حيث بلغ (0.412)، ثم الأدنى علاقة ارتباط كانت بين معيار جودة الإمكانيات والمنشآت الرياضية ومجال النمو المهني حيث بلغ (0.399)، وهذا ما يدفعنا إلى ضرورة الاهتمام بجميع هذه المجالات؛ لجعلها تتلاءم مع مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومبادئها، إضافة لذلك وجود علاقة ارتباط بين هذه المجالات فيما بينها بحيث تتراوح هذه العلاقة بين المتوسطة والقوية .

كذلك تظهر وجود علاقة ارتباط بين معايير الجودة الشاملة ككل، وبين جميع مجالات الكفايات التدريسية، حيث كان أعلى علاقة ارتباط بين معايير الجودة ككل وبين مجال النمو المهني، حيث بلغت علاقة الارتباط (0.621)، وبين معايير الجودة الشاملة ككل ومجال الأساليب والوسائل والأنشطة، حيث بلغ علاقة الارتباط (0.575)، ونلاحظ أن هناك علاقة ارتباط قوية بين مجالات الكفايات التدريسية ككل وبين معيار جودة وفعالية المدرسة، حيث بلغ (0.627)، وكذلك وجود علاقة ارتباط قوية بين مجالات الكفايات التدريسية ككل، وبين معيار جودة أداء معلم التربية الرياضية (0.617)، ما أدى إلى حدوث علاقة الارتباط الذي يدل على أهمية معايير الجودة الشاملة في تطوير الكفايات التدريسية للمعلم بتابع الأساليب التعليمية الحديثة، حيث دلت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائية بين درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وبين درجة تطبيق متطلبات ومعايير الجودة الشاملة في تلك المدارس. ويشير إلى أنه كلما كان مستوى الكفايات عالية كان تأثيرها كبيراً وفعالاً في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية أكبر، والعكس- أيضاً- صحيح بمعنى أنه كلما توفرت معايير ومتطلبات الجودة

- المراجع والمصادر:**
- 1- أبو جامع، قتادة محمد. (2013). دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.
 - 2- الأزرق، عبد الرحمن صالح. (2000). علم النفس التربوي للمعلمين، (ط1)، دار الفكر العربي. بيروت. لبنان.
 - 3- توفيق، عبدالرحمن. (2002). إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة، الدليل المتكامل للمفاهيم والأدوات، مركز الخبرات المهنية للإدارة (بيك). القاهرة. مصر.
 - 4- الحراشنة، محمد عبود وأحمد، ياسين عبدالوهاب. (2013). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (6)، العدد (14). المملكة العربية السعودية. ص 55-80.
 - 5- خواجه، مرفت، والساح، مصطفى. (2008). المدخل في التربية الرياضية، (ط1)، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية. مصر.
 - 6- الخولي، أمين أنور والشافعي، جمال الدين. (2006). موسوعة التربية البدنية، دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
 - 7- ربيع، هادي. (2008). تطوير الإدارة المدرسية، مكتبة المجتمع العربي. عمان. الأردن.
 - 8- رمضان، أيمن محمد. (2012). معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، بحث منشور، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم. مصر. ص 899 - 916.
 - 9- الرواحي، ناصر ياسر والهنائي، جمعة محمد. (2013). الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عُمان وعلاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (14)، العدد (1). سلطنة عُمان. ص 513-538.
 - 10- زعفراني، وليد بن معتوق محمد. (2006). الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
 - 11- السايح، مصطفى وعطالله، هيمان. (2010). تقييم استراتيجيات ادارة أداء جودة العملية التعليمية بكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية في ضوء التطوير المستمر للتأهيل والاعتماد (CIQAP)، كلية التربية الرياضية. جامعة الإسكندرية. مصر.
 - 12- الشهراني، فهد يحيى. (2012). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.
 - 13- عودة، أحمد سليمان. (1998). التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والاجتماعية، دار الامل للطباعة والنشر. والتوزيع، (ط5). إربد. الأردن.
 - 14- قفاده، يزيد. (2011). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية، دراسة تطبيقية على متوسطات ولاية سعيدة، جامعة ابي بكر بلقايد - تلمسان، رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر.
 - 15- القرني، عبد الإله موسى. (2012). تقويم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.
 - 16- الكبيسي، لولوة. (2011). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة. دولة قطر.
 - 17- الكنانى و وناس، عابد كريم، عزيز كريم. (2013). درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية. جامعة كربلاء. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد (6)، العدد (14). العراق. ص 35-54.
 - 18- محمد، رضوان علي. (2015). درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث الانسانية، المجلد (29)، العدد (4). نابلس. فلسطين. ص 609 - 636.
 - 19- معوض، حسن سيد. (1982). طرائق التدريس في التربية الرياضية، (ط4)، دار الكتاب الحديث للطبع والنشر. الكويت.
 - Schooler, S. R.(2004). A "Chilling" Project integrating Mathematics, Science, and Technology, Mathematics Teaching in the Middle School,10(3)116-122.
 - Tyler ,R, & Waldrip ,B.(2002). Improving Primary Science Schools Experience of Change, Australia Primary and Junior Science,Vol.18, No.4, December, PP,23-28.

مدى مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية إدارة المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني بجامعة مصراتة

د.أسامة سالم غريبي

د.عبدالحكيم ضو غريبي

د.العجيلي علي الشاوش

مقدمة البحث

منها التربية العملية الداخلية والتي تعتبر تمهيداً للتدريب الميداني وذلك لتطوير المهارات التدريسية اللازمة لعملهم التربوي.

ومن خلال دراسة الباحثون بالكلية واحتكاكهم بزملائهم وجدوا أن الطلبة الذين لم يدرسوا مادة التربية العملية الداخلية واجهوا مشاكل عديدة في التدريب الميداني، ولعل أهمها مهارات تحضير وتنفيذ وتقييم الدرس، إذ أنهم يفتقرون لهذه المهارات بل وأحياناً قد يتغيب بعضهم عن التدريب الميداني لقلّة كفاءتهم مما سبب لهم القلق والخوف والرهبة التي تظهر على وجوههم وتصرفاتهم والتلعثم في الكلام، لعدم الإلمام الكافي بهذه المهارات ولهذا قام الباحثون بتناول التربية العملية الداخلية ومساهمتها في تنمية المهارات التدريسية لدى طلاب التدريب الميداني.

أهمية البحث: إن التربية العملية الداخلية تعطي الفرصة للطلاب ليقوم بتطبيق البرامج التعليمية والتدريبية على زملائه ليكون معداً ومهيأً لمرحلة الطالب المعلم في التدريب الميداني، وضرورة أن تقدم له برامج معينة تزيد من كفاءته وتقدم له النصح والإرشاد ليقوم بأداء واجباته في التدريب الميداني ويستطيع التغلب على المشاكل التي قد تواجهه في العملية التعليمية والتدريبية ومن هنا يأتي دور وأهمية التربية العملية الداخلية الذي يقوم فيه الطالب بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعملي على زملائه في جو مقارب لأجواء المدرسة حيث يقوم بتطبيق كل متطلبات التدريب الميداني من خلال هذه المحاضرات ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة.

هدف البحث: يهدف البحث للتعرف على مدى مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية إدارة المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني.

تساؤلات البحث:

- ما مدى مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني وتنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:
- أ. ما مدى مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية مهارة تخطيط الدرس (التحضير).
- ب. ما مدى مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية مهارة تنفيذ الدرس.
- ج. ما مدى مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية مهارة تقييم الدرس.
- د. ما الفرق بين مهارات التدريس لدى الطالب بكلية التربية البدنية وقسم التربية البدنية بكلية التربية.

يعتبر التعليم من أجل الأعمال وأقربها إلى الله سبحانه وتعالى ، فقد بعث الله رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم معلماً لأمتة، وللبنية جمعاء

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت معلماً " (3)

إن إعداد المعلم إعداداً سليماً متكاملأ يتطلب بذل الجهد ويعتبر التدريب على تدريس التربية البدنية عملية تربوية فنية تهتم بدراسة كافة الظروف والعوامل المكونة لعملية التدريس من أجل خلق المناخ الملائم وتهيئة مواقف تدريبية واقعية تظهر العوامل المحددة والمميزة للممارسات التدريبية المنشودة في أداء الطالب المعلم والتي يستطيع من خلالها معايشة واقع المادة وتفهم أبعاد ومكونات التدريس، فضلاً عن اكتسابه المهارات التدريسية اللازمة فإنه يكتسب مقومات بناء الشخصية التدريسية وتحقيق التكيف مع البيئة الشبيهة بالبيئة المدرسية بعناصرها حيث تعتمد نوعية المعلمين إلى حد كبير على البرامج التي تعد لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم فإذا كانت البرامج جيدة فإن التربية تكون فعالة.

حيث يرى وليد بن معتوق محمد (2008) إن عملية إعداد معلم التربية البدنية والرياضة وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين أصبحت تركز على مفهوم الكفايات التربوية والمهارات التدريسية بصفتها أهم السلوكيات الواجب توفرها في المعلم حسب ما أشارت إليه مختلف البحوث والدراسات وكذلك الأدبيات التربوية، وأصبحت المهارات التدريسية من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد وتكوين المعلمين، وأن نجاح التدريس يتطلب التمكن من هذه المهارات للوصول إلى إتقان المعلم للكفايات والمهارات اللازمة لمهنة التدريس. (17:9)

ويذكر محمد وجيه الصاوي وهدي مصطفى درويش (1991) لكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية برسالته خير قيام لابد أن يهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته لكي تحقق أهدافه حتى تصل إلى نتائج مرضية وثرية، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو مناط به. (83:7)

مشكلة البحث: نظراً لما تحمله التربية العملية الداخلية من أهمية في إعداد الطالب إعداداً دراسياً ومهنياً وتربوياً لتنمية وتطوير المهارات اللازمة فإن هذا الإعداد لن يكون وافياً ما لم تقوم التربية العملية الداخلية دوراً أساسياً في هذا الإعداد .

حيث تعتبر عملية إعداد المعلم إعداداً سليماً متكاملأ من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، والإعداد الجيد لابد أن يمر ببعض المراحل

محادثة الشرح - محادثة طرح الأسئلة - محادثة تنفيذ العروض العملية
- محادثة التدريس الاستقصائي - محادثة استخدام الوسائل التعليمية -
محادثة استنارة الدافعية للتعلم - محادثة الاستحواذ على الانتباه - محادثة
التعزيز - محادثة تعزيز العلاقات الشخصية - محادثة ضبط النظام
داخلة الصف - محادثة تلخيص الدرس - محادثة تعيين الواجبات المنزلية
ومعالجتها.

مهارات التقييم: وتشمل العديد من المهارات منها: - محادثة إعداد
الأسئلة الشفوية - إعداد الاختبارات و تصحيحها - تشخيص
أخطاء التعلم و معالجتها - رصد الدرجات و تفسيرها - إعداد
بطاقات التقييم المدرسية. (140:2)

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دراسة حشاني راجح 2018/2017 (2)
عنوان الدراسة: دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات
التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى مساهمة برنامج التربية العملية في اكتساب
طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات
التدريسية.
- التعرف على العلاقة التي تربط برنامج التربية العملية بمؤشرات
المهارات التدريسية (مهارات التخطيط، المهارات التنفيذية،
مهارات التقييم، مهارات إدارة القسم والاتصال).
- معرفة أهم المهارات التدريسية التي يكسبها الطالب أثناء إعداده
بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية.
- توضيح كيف تسهم التربية العملية في إعداد طلبة معاهد علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتنمية قدراتهم والاتقاء
بمهنة التعليم.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة: اختار الباحث 53 طالب يمثلون نسبة 26% (23
طالب تخصص تدريب رياضي و 27 طالب تخصص تربية حركية) من
مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة قصدية وهم الطلبة الذين يزاولون
تربصهم بمتوسطات مدينة بسكرة، وتم استبعاد ثلاثة طلبة من العينة
بسبب عدم استرجاع الاستمارات الخاصة بهم.

أداة البحث: قام الباحث بوضع استمارتي استبيان الأولى موجهة
للطلبة تقيس معرفة الطالب ودرجة تطبيقه للمهارات التدريسية ومكونة
من (72) عبارة، أما الاستمارة الثانية موجهة للأساتذة المتعاونين
تقيس درجة معرفة وتطبيق الطلبة للمهارات التدريسية ومكونة من (72
عبارة).

نتائج الدراسة:

- يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى
طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب
وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين.

مصطلحات البحث :

التدريب الميداني :

يعرفها محمود حسان سعد (2000) بأنها مجمل الأنشطة والخبرات
التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم التي تهدف
إلى اكساب الطالب المعلم الكفايات السلوكية اللازمة التي يحتاج إليها في
أداء مهامه التعليمية. (14:8)

التربية العملية الداخلية:

إن التربية العملية الداخلية عبارة عن مقرر دراسي يقوم بدراسته الطلبة
في كلية التربية البدنية الذين سيلتحقون بالتدريب الميداني (التربية
العملية)، وتتكون من محاضرات نظرية وعملية يتمكن فيها الطلبة من
التعرف على عمل معلم التربية البدنية والرياضية وتمكنهم من معرفة
المهارات التدريسية المطلوبة، وتعلم المهارات وكيف يقومون بتحضير
الدروس من خلال أداء حصص نموذجية، حيث يقومون بالتطبيق
العملي للحصة على زملائهم الطلبة، ويقوم الأستاذ بتقديم الإرشادات
والتعليقات وتصحيح الأخطاء للطالب الذي يعطي الحصة ليتغلب
الطالب على المشاكل التي يقع فيها وتلافيا، وللتغلب على الخوف
والارتباك، ولتقريبه من أجواء المدرسة، وإن التربية العملية الداخلية تهيئ
الطالب وتسهل عليه أثناء فترة التدريب الميداني، وهي حجر الأساس في
تأهيل ونجاح معلمي التربية البدنية والرياضية مستقبلا.

المهارات التدريسية: حيث يعرفها حسن زيتون (2001) بأنها القدرة
على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه
وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات
المعرفية، الحركية، الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير
دقة القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف
التدريسية المتغيرة. (12:1)

تصنيفات مهارات التدريس:

تعتبر مهارات التدريس من المهارات
الضرورية لكل معلم فهي متطلب مهني مهم، وهناك العديد من
التصورات والتقسيمات للمهارات التدريس والتي تضم عدد من المهارات
الفرعية، وهنا يقوم الباحث بتقديم بعض تصنيفات المختصين في مهارات
التدريس:

1. تصنيف عفاف عثمان مصطفى:

قسمت عفاف عثمان في كتابها استراتيجيات التدريس الفعال (2014)
المهارات التدريسية إلى ثلاث مجموعات يختص كل منها بإحدى مراحل
عملية التدريس الثلاث: التخطيط، التنفيذ والتقييم وهذه المجموعات
هي:

- أ. **محادثة التخطيط:** وتشمل العديد من المهارات من أهمها كما تقول :
- محادثة تحليل المحتوى - تحليل خصائص المتعلمين - محادثة اختيار
الأهداف التدريسية - محادثة تحديد إجراءات التدريس - محادثة
اختيار الوسائل التعليمية - محادثة تحديد أساليب التقييم.
- ب. **مهارات التنفيذ:** وتتضمن المهارات العامة التالية :

- محادثة تهيئة غرفة الصف - محادثة إدارة اللقاء الأول - محادثة إدارة
الأحداث قبل الدخول في الدرس الجديد - محادثة التهيئة الحافزة -

- معرفة فعالية التربية العملية في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية.
 - معرفة المهارات التدريسية المستخدمة من قبل الطلبة في حصة التربية العملية في الألعاب الفردية والجماعية.
 - المقارنة بين المهارات التدريسية المستخدمة من طرف الطلبة في الحصة والمهارات التدريسية الحديثة.
 - الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التربية العملية واكتساب الطلبة المعلمين لبعض مهارات التدريس من خلالها.
- منهج الدراسة:** اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- عينة الدراسة:** اختار الباحث عينة الدراسة مكونة من 30 طالبا بالطريقة العشوائية المنتظمة.
- أداة البحث:** وضع الباحث استمارتين الأولى تتعلق باتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس وتتكون من (52) عبارة أما الاستمارة الثانية تتعلق بمدى تطبيق الطلبة لمهارات التدريس وتتكون من (52) عبارة.
- نتائج الدراسة:**

- توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاءة في أداء مهارات التدريس ولكنها غير كافية لذا يجب إخضاع الطلبة لتدريبات مكثفة ومستمرة لإحداث التغيير المرغوب في سلوكه بالاعتماد على تقنيات تربوية حديثة.
 - وتوصل أيضا من خلال الدراسة الميدانية إلى موافقة آراء الطلاب المعلمين، على تطبيق مشرف التربية العملية للكثير من مسؤولياته إلا أن هناك من هذه المسؤوليات لم تطبق.
 - قلة البرامج التدريبية الحديثة المعتمدة لتدريب الطلاب على مهارات التدريس المختلفة في المعهد قبل إجراء التريص الميداني.
- أن هناك بعض الاختلاف بين طرق وأساليب التدريس المعتمدة في حصة التربية العملية والطرق المعتمدة في المدارس.

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث: لقد تم استخدام المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملأته بهدف البحث وإجراءاته .

ثانياً: مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة مصراتة

ثالثاً: عينة البحث: تتمثل عينة البحث في المشرفين على التدريس الميداني بكلية التربية البدنية جامعة مصراتة وكان عدد العينة 19 ونم اختيار العينة بالطريقة العمدية.

رابعاً: أدوات جمع البيانات: تطلبت طبيعة البحث استخدام الأدوات التالية: استطلاع رأي للتعرف على آراء المتخصصين في التربية البدنية حول قائمة المهارات التدريسية التي يجب تمييزها لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية البدنية جامعة مصراتة (من إعداد الباحثون).

خطوات إعداد الاستبيان:

- وجود فروق بين وجهات نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين في مدى مساهمة البرنامج في إكساب الطلبة للمهارات التدريسية لصالح الطلبة أنفسهم
 - توجد علاقة دالة إحصائياً بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة.
- الدراسة الثانية:** دراسة سنان عباس علي حسين 2012 (4)
- عنوان الدراسة:** تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى.
- الهدف من الدراسة:**
- بناء مقياس مهارات التدريس للطلاب المطبقين في كلية التربية الرياضية.
 - إعداد منهج للتدريس المصغر المبكر للطلاب المطبقين في كلية التربية الرياضية.
 - التعرف على تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين في كلية التربية الرياضية.
- منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح.
- عينة الدراسة:** تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي 2011 - 2012 البالغ عددهم (190) طالبا ووقع الاختيار عشوائياً على شعبي (أ، ب (لتكون المجموعتان الضابطة والتجريبية وعلى التوالي وواقع (32) طالبا يمثلون نسبة (16.842 %) من مجتمع البحث موزعين بالتساوي على مجموعتين.
- أداة البحث:** قام الباحث باستخدام كرات متنوعة (سلة عدد2، طائرة عدد2، يد عدد2، قدم عدد 2)، وحبال عدد (10)، شواخص عدد (10)، وأطواق عدد (10) .
- و استخدام كاميرا فيديو نوع (sony) عدد (2)، وجهاز تلفاز نوع (sony) عدد (1)، وجهاز عارض بيانات (Data show) عدد (1)
- نتائج الدراسة:**المقياس الذي أعده الباحث قادراً على قياس المهارات التدريسية للطلاب المطبقين في كليات التربية الرياضية.
- ❖ حققت المجموعة التجريبية التي استخدمت آلية التدريس المصغر المبكر نتائج إيجابية في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين.
 - ❖ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تقييم أداء الطلاب المطبقين لمهاراتهم التدريسية.
 - ❖ لمنهج التدريس المصغر المبكر تأثيراً إيجابياً في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين مقارنة بالطريقة المتبعة.
- الدراسة الثالثة:** دراسة قطاف محمد 2010. (5)
- عنوان الدراسة:** التربية العملية وعلاقتها ببعض مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط.
- أهداف الدراسة:**

خامسا: المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- معامل الارتباط.
- 3- النسبة المئوية.
- 4- الأهمية النسبية.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

1- صدق الاستبيان:

اعتمد الباحثون في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين في الفترة من 5 / 03 / 2019 م حتى 8 / 03 / 2019 م ، وقام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة للاستبيان، واتفق المحكمين على المحاور وعباراتها بنسبة تراوحت من 80% إلى 100 % مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان (ن = 17)

م	المحاور	نسبة الاتفاق
1	التخطيط	90 %
2	التنفيذ	100 %
3	التقويم	80 %

2- ثبات الاستبيان :

تم تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 14 / 04 / 2019 م إلى 21 / 04 / 2019 م على عينة قوامها (02) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة مصراته، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستبيان (ن = 02)

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		ع	م	ع	م
1	التخطيط	5.08	0.64	4.75	0.43
2	التنفيذ	4.85	0.43	4.80	0.53
3	التقويم	4.40	0.49	4.70	0.45

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

جدول (3) النسبة المتوية والأهمية ودرجة التحقيق الخاصة بالمحور الأول (التخطيط) وفقاً لاستجابات مشرفي التدريب الميداني بكلية التربية البدنية جامعة

مصراتة ن = 17

درجة التحقيق	الأهمية	النسبة المتوية			العبارات	م
		غير موافق	إلى حد ما	موافق		
86.80167	83.33	0.00	50.00	50.00	له القدرة على تحضير الدرس بالصورة المطلوبة.	1
	83.33	0.00	50.00	50.00	يضع أهداف الدرس بما يتناسب مع وضع التلاميذ.	2
	91.66	0.00	25.00	75.00	يختار أنشطة ومهارات تتناسب مع قدرات التلاميذ.	3
	91.66	0.00	25.00	75.00	يختار الأنشطة التعليمية على ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.	4
	75.00	25.00	25.00	50.00	الأنشطة المختارة تدخل السرور والمرح على التلاميذ.	5
	83.33	0.00	50.00	50.00	كتابة التمرينات الرياضية بالصورة الصحيحة عند تحضير الدرس.	6
	91.66	0.00	25.00	75.00	يروج أنشطة مناسبة لحالة الجو والظروف المناخية.	7
	83.33	0.00	50.00	50.00	يوزع الأنشطة حسب التوقيت المحدد للحصة الدراسية.	8
	100.00	0.00	0.00	100.00	يختار التمرينات البدنية بما يتناسب مع أعمار التلاميذ.	9
	91.66	0.00	25.00	75.00	يستخدم أساليب متنوعة في تحضير الدرس.	10
	83.33	0.00	50.00	50.00	يضع أهدافاً تربوية، ومهارية، وبدنية في درسه	11
	83.33	0.00	50.00	50.00	يقوم باختيار الأدوات التي تتناسب مع مراحل النمو المختلفة.	12

جدول (4) النسبة المتوية والأهمية ودرجة التحقيق الخاصة بالمحور الثاني (التنفيذ) وفقاً لاستجابات مشرفي التدريب الميداني بكلية التربية البدنية جامعة

مصراتة ن = 17

درجة التحقيق	الأهمية	النسبة المتوية			العبارات	م
		غير موافق	إلى حد ما	موافق		
87.69381	91.66	0.00	25.00	75.00	له القدرة على تنفيذ الدرس على الوجه المطلوب.	1
	91.66	0.00	25.00	75.00	يراعي مبدأ التدرج عند تعليم المهارة.	2
	91.66	0.00	25.00	75.00	يستخدم صوته بفاعلية لإثارة دافعية التلاميذ.	3
	83.33	0.00	50.00	50.00	يسمع لاستفسارات التلاميذ بصبر ويحيب عليها.	4
	83.33	0.00	50.00	50.00	يشعر التلاميذ بمدى النجاح بما يقومون به من أنشطة من خلال التشجيع والثناء.	5
	100.00	0.00	0.00	100.00	يستخدم الألعاب الصغيرة لزيادة التشويق لدى التلاميذ وإبعاد الملل.	6
	83.33	0.00	50.00	50.00	يربط أجزاء الدرس ببعضها البعض.	7
	75.00	0.00	75.00	25.00	يقوم باكتشاف الأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب فور وقوعها.	8
	91.66	0.00	25.00	75.00	يشرك جميع التلاميذ في أنشطة الدرس.	9
	91.66	0.00	25.00	75.00	يستخدم الصافرة في الوقت المناسب.	10
	91.66	0.00	25.00	75.00	يحسن اختيار المكان المناسب لوقوفه ويكون التلاميذ تحت أظلاله.	11
	91.66	0.00	25.00	75.00	يتأكد من مشاهدة جميع التلاميذ لنموذج المهارة الذي يقدمه.	12
	91.66	0.00	25.00	75.00	يعطي فرصة لأداء المهارة من قبل جميع التلاميذ.	13
	75.00	0.00	75.00	25.00	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند إعطاء الأنشطة.	14
	83.33	0.00	50.00	50.00	لديه القدرة في النداء على التمرينات بالشكل الصحيح.	15
	83.33	0.00	50.00	50.00	يستخدم الشرح المناسب للمهارة والنشاط.	16
	91.66	0.00	25.00	75.00	يملك السيطرة على جميع التلاميذ.	17
	91.66	0.00	25.00	75.00	يلتزم بالزمن المحدد للحصة الدراسية.	18
	75.00	25.00	25.00	50.00	يشرك التلاميذ المتميزين في مساعدة زملائهم.	19
	91.66	0.00	25.00	75.00	استخدام ساعة إيقاف أثناء تنفيذ الدرس.	20
	91.66	0.00	25.00	75.00	لديه القدرة على استخدام الأدوات البديلة.	21

جدول (5)

النسبة المئوية والأهمية ودرجة التحقق الخاصة بال محور الثالث (التقييم) وفقاً لاستجابات
مشرفي التدريب الميداني بكلية التربية البدنية جامعة مصراتة ن=17

درجة التحقيق	الأهمية	النسبة المئوية			العبارات	م
		غير موافق	إلى حد ما	موافق		
79.163	83.33	0.00	50.00	50.00	يتمكن من تقييم الدرس على النحو المطلوب.	1
	83.33	0.00	50.00	50.00	يتأكد من تعلم التلاميذ للنشاط والمهارة المنشودة.	2
	91.66	0.00	25.00	75.00	يحرص على متابعة أداء التلاميذ بدقة.	3
	75.00	25.00	25.00	50.00	يستفيد من التقييم في معالجة جوانب الضعف في تعلم التلاميذ.	4
	66.66	25.00	50.00	25.00	يتعرف نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.	5
	83.33	0.00	50.00	50.00	يستطيع تطبيق التقييم الذاتي على شخصه.	6
	83.33	0.00	50.00	50.00	يقوم بمعالجة الأخطاء التي يقع فيها عند إعطاء الدرس.	7
	66.66	25.00	50.00	25.00	يحرص دائماً على استمرارية التقييم.	8
	83.33	0.00	50.00	50.00	يقوم بتقييم كل جزء من أجزاء الدرس لوحده.	9
	75.00	25.00	25.00	50.00	يتأكد من الوصول إلى الهدف المنشود من الدرس.	10

جدول (6)

النسبة المئوية والأهمية ودرجة التحقق الخاصة بال محور الأول (التخطيط) وفقاً لاستجابات مشرفي التربية العملية بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة
مصراتة ن=17

درجة التحقيق	الأهمية	النسبة المئوية			العبارات	م
		غير موافق	إلى حد ما	موافق		
79.8575	75.00	0.00	75.00	25.00	له القدرة على تحضير الدرس بالصورة المطلوبة.	1
	75.00	0.00	75.00	25.00	يضع أهداف الدرس بما يتناسب مع نضج التلاميذ.	2
	83.33	0.00	50.00	50.00	يختار أنشطة ومهارات تتناسب مع قدرات التلاميذ.	3
	91.66	0.00	25.00	75.00	يختار الأنشطة التعليمية على ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.	4
	91.66	0.00	25.00	75.00	الأنشطة المختارة تدخل السرور والمرح على التلاميذ.	5
	75.00	0.00	75.00	25.00	كتابة التمرينات الرياضية بالصورة الصحيحة عند تحضير الدرس.	6
	75.00	0.00	75.00	25.00	يبرمج أنشطة مناسبة لحالة الجو والظروف المناخية.	7
	83.33	0.00	50.00	50.00	يوزع الأنشطة حسب التوقيت المحدد للحصة الدراسية.	8
	91.66	0.00	25.00	75.00	يختار التمرينات البدنية بما يتناسب مع أعمار التلاميذ.	9
	66.66	25.00	50.00	25.00	يستخدم أساليب متنوعة في تحضير الدرس.	10
	66.66	25.00	50.00	25.00	يضع أهدافاً تربوية، ومهارية، وبدنية في درسه	11
	83.33	0.00	50.00	50.00	يقوم باختيار الأدوات التي تتناسب مع مراحل النمو المختلفة.	12

جدول (7)

النسبة المئوية والأهمية ودرجة التحقيق الخاصة بالمحور الثاني (التنفيذ) وفقاً لاستجابات مشرفي التربية العملية بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة مصراتة ن=17

درجة التحقيق	الأهمية	النسبة المئوية			العبارات	م
		غير موافق	إلى حد ما	موافق		
76.18762	75.00	0.00	75.00	25.00	له القدرة على تنفيذ الدرس على الوجه المطلوب.	1
	50.00	25.00	75.00	0.00	يراعي مبدأ التدرج عند تعلم المهارة.	2
	83.33	0.00	50.00	50.00	يستخدم صوته بفاعلية لإثارة دافعية التلاميذ.	3
	83.33	0.00	50.00	50.00	يسمع لاستفسارات التلاميذ بصبر ويجب عليها.	4
	75.00	0.00	75.00	25.00	يشعر التلاميذ بمدى النجاح بما يقومون به من أنشطة من خلال التشجيع والثناء.	5
	91.66	0.00	25.00	75.00	يستخدم الألعاب الصغيرة لزيادة التشويق لدى التلاميذ وابعاد الملل.	6
	83.33	0.00	50.00	50.00	يربط أجزاء الدرس ببعضها البعض.	7
	66.66	25.00	50.00	25.00	يقوم باكتشاف الأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب فور وقوعها.	8
	75.00	0.00	75.00	25.00	يشرك جميع التلاميذ في أنشطة الدرس.	9
	66.66	25.00	50.00	25.00	يستخدم الصافرة في الوقت المناسب.	10
	83.33	0.00	50.00	50.00	يحسن اختيار المكان المناسب لوقوفه ويكون التلاميذ تحت أنظاره.	11
	75.00	0.00	75.00	25.00	يتأكد من مشاهدة جميع التلاميذ لنموذج المهارة الذي يقدمه.	12
	91.66	0.00	25.00	75.00	يعطي فرصة لأداء المهارة من قبل جميع التلاميذ.	13
	75.00	0.00	75.00	25.00	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند إعطاء الأنشطة.	14
	75.00	0.00	75.00	25.00	لديه القدرة في النداء على التمرينات بالشكل الصحيح.	15
	75.00	0.00	75.00	25.00	يستخدم الشرح المناسب للمهارة والنشاط.	16
	83.33	0.00	50.00	50.00	يملك السيطرة على جميع التلاميذ.	17
	91.66	0.00	25.00	75.00	يلتزم بالزمن المحدد للحصة الدراسية.	18
	66.66	25.00	50.00	25.00	يشرك التلاميذ المتميزين في مساعدة زملائهم.	19
	58.33	50.00	25.00	25.00	استخدام ساعة الإيقاف أثناء تنفيذ الدرس.	20
	75.00	25.00	25.00	50.00	لديه القدرة على استخدام الأدوات البديلة.	21

جدول (8)

النسبة المئوية والأهمية ودرجة التحقيق الخاصة بالمحور الثالث (التقويم) وفقاً لاستجابات مشرفي التربية العملية بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة مصراتة ن=17

درجة التحقيق	الأهمية	النسبة المئوية			العبارات	م
		غير موافق	إلى حد ما	موافق		
61.662	66.66	0.00	100.00	0.00	يتمكن من تقويم الدرس على النحو المطلوب.	1
	75.00	0.00	75.00	25.00	يتأكد من تعلم التلاميذ للنشاط والمهارة المنشودة.	2
	75.00	0.00	75.00	25.00	يحرص على متابعة أداء التلاميذ بدقة.	3
	66.66	25.00	50.00	25.00	يستفيد من التقويم في معالجة جوانب الضعف في تعلم التلاميذ.	4
	58.33	25.00	75.00	0.00	يتعرف نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.	5
	41.66	75.00	25.00	0.00	يستطيع تطبيق التقويم الذاتي على شخصه.	6
	58.33	25.00	75.00	0.00	يقوم بمعالجة الأخطاء التي يقع فيها عند إعطاء الدرس.	7
	66.66	25.00	50.00	25.00	يحرص دائماً على استمرارية التقويم.	8
	41.66	75.00	25.00	0.00	يقوم بتقويم كل جزء من أجزاء الدرس لوحده.	9
	66.66	25.00	50.00	25.00	يتأكد من الوصول إلى الهدف المنشود من الدرس.	10

11. يقوم باختيار الأدوات التي تناسب مع مراحل النمو المختلفة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.

12. الأنشطة المختارة تدخل السرور والمرح على التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.

كانت درجة التحقيق للجدول (3) هي 86.80167.

كما يتضح من نتائج جدول (4) أن مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية المهارات التدريسية الخاصة بالتنفيذ لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:

1. يستخدم الألعاب الصغيرة لزيادة التشويق لدى التلاميذ وابعاد الملل، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 100.00.

2. له القدرة على تنفيذ الدرس على الوجه المطلوب، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

3. يراعي مبدأ التدرج عند تعلم المهارة له القدرة على تنفيذ الدرس على الوجه المطلوب، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

4. يستخدم صوته بفاعلية لإثارة دافعية التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

5. يشرك جميع التلاميذ في أنشطة الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

6. يستخدم الصافرة في الوقت المناسب، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

7. يحسن اختيار المكان المناسب لوقوفه ويكون التلاميذ تحت أنظاره، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

8. يتأكد من مشاهدة جميع التلاميذ لنموذج المهارة الذي يقدمه، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج البحث قام الباحثون بمناقشتها على النحو التالي:

يتضح من نتائج جدول (3) أن مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية المهارات التدريسية الخاصة بالتخطيط لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:

1. يختار التمرينات البدنية بما يتناسب مع أعمار التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 100.00.

2. يختار أنشطة ومهارات تتناسب مع قدرات التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

3. يختار الأنشطة التعليمية على ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

4. يرمع أنشطة مناسبة لحالة الجو والظروف المناخية، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

5. يستخدم أساليب متنوعة في تحضير الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

6. له القدرة على تحضير الدرس بالصورة المطلوبة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.

7. يضع أهداف الدرس بما يتناسب مع نضج التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.

8. كتابة التمرينات الرياضية بالصورة الصحيحة عند تحضير الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.

9. يوزع الأنشطة حسب التوقيت المحدد للحصة الدراسية، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.

10. يضع أهدافاً تربوية، ومهارية، وبدنية في درسه، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.

9. يعطي فرصة لأداء المهارة من قبل جميع التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
10. يملك السيطرة على جميع التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
11. يلتزم بالزمن المحدد للحصة الدراسية، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
12. استخدام ساعة الإيقاف أثناء تنفيذ الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
13. لديه القدرة على استخدام الأدوات البديلة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
14. يستمع لاستفسارات التلاميذ بصبر ويحيب عليها، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
15. يشعر التلاميذ بمدى النجاح بما يقومون به من أنشطة من خلال التشجيع والثناء، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
16. يربط أجزاء الدرس ببعضها البعض، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
17. لديه القدرة في النداء على التمرينات بالشكل الصحيح، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
18. يستخدم الشرح المناسب للمهارة والنشاط، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
19. يقوم باكتشاف الأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب فور وقوعها، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
20. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند إعطاء الأنشطة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
21. يشرك التلاميذ المتميزين في مساعدة زملائهم، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
- كانت درجة التحقيق للجدول (4) هي 87.69381.
- ويوضح من نتائج جدول (5) أن مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية المهارات التدريسية الخاصة بالتقويم لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:**
1. يحرص على متابعة أداء التلاميذ بدقة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
2. يتمكن من تقويم الدرس على النحو المطلوب، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
3. يتأكد من تعلم التلاميذ للنشاط والمهارة المنشودة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
4. يستطيع تطبيق التقويم الذاتي على شخصه، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
5. يقوم بمعالجة الأخطاء التي يقع فيها عند إعطاء الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
6. يقوم بتقويم كل جزء من أجزاء الدرس لوحده، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
7. يستفيد من التقويم في معالجة جوانب الضعف في تعلم التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
8. يتأكد من الوصول إلى الهدف المنشود من الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
9. يتعرف على نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
10. يحرص دائماً على استمرارية التقويم، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
- كانت درجة التحقيق للجدول (5) هي 79.163.
- يوضح من نتائج جدول (6) أن مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية المهارات التدريسية الخاصة بالتخطيط لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:**
1. يختار الأنشطة التعليمية على ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
2. الأنشطة المختارة تدخل السرور والمرح على التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
3. يختار التمرينات البدنية بما يتناسب مع أعمار التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
4. يختار أنشطة ومهارات تناسب مع قدرات التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
5. يوزع الأنشطة حسب التوقيت المحدد للحصة الدراسية، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
6. يقوم باختيار الأدوات التي تناسب مع مراحل النمو المختلفة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
7. له القدرة على تحضير الدرس بالصورة المطلوبة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
8. يضع أهداف الدرس بما يتناسب مع نضج التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
9. كتابة التمرينات الرياضية بالصورة الصحيحة عند تحضير الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
10. يرمج أنشطة مناسبة لحالة الجو والظروف المناخية، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
11. يستخدم أساليب متنوعة في تحضير الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
12. يضع أهدافاً تربوية، ومهارية، وبدنية في درسه، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
- كانت درجة التحقيق للجدول (6) هي 79.8575.
- كما يوضح من نتائج جدول (7) أن مساهمة مقرر التربية العملية الداخلية في تنمية المهارات التدريسية الخاصة بالتنفيذ لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:**
1. يستخدم الألعاب الصغيرة لزيادة التشويق لدى التلاميذ وابعاد الملل، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.

ويتضح من نتائج جدول (8) أن مساهمة مقرر طرق تدريس التربية البدنية في تنمية المهارات التدريسية الخاصة بالتقويم لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:

1. يتأكد من تعلم التلاميذ للنشاط والمهارة المنشودة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 2. يحرص على متابعة أداء التلاميذ بدقة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 3. يتمكن من تقويم الدرس على النحو المطلوب، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
 4. يستفيد من التقويم في معالجة جوانب الضعف في تعلم التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
 5. يحرص دائماً على استمرارية التقويم، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
 6. يتأكد من الوصول إلى الهدف المنشود من الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
 7. يتعرف نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 58.33.
 8. يقوم بمعالجة الأخطاء التي يقع فيها عند إعطاء الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 58.33.
 9. يستطيع تطبيق التقويم الذاتي على شخصه، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 41.66.
 10. يقوم بتقويم كل جزء من أجزاء الدرس لوحده، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 41.66.
- كانت درجة التحقيق للجدول (8) هي 61.662.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها:

- الدراسة الأولى (دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية). (2)
- الدراسة الثالثة (التربية العملية وعلاقتها ببعض مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط). (5)

الدراسة الرابعة (الكفايات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط). (9)

الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية :

- أن مقرر التربية العملية الداخلية يساهم في تنمية المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية البدنية في التدريب الميداني .
- أن طلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية كان يوجد لديهم قصور في المهارات التدريسية وخصوصاً التقويم بدرجة كبيرة.
- يساهم مقرر التربية العملية في تنمية مهارات التنفيذ ثم تليها مهارات التخطيط ثم مهارات التقويم لدى طلبة التدريب الميداني كلية التربية البدنية وفقاً لآراء المشرفين .

2. يعطي فرصة لأداء المهارة من قبل جميع التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
 3. يلتزم بالزمن المحدد للحصة الدراسية، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 91.66.
 4. يستخدم صوته بفاعلية لإثارة دافعية التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
 5. يستمع لاستفسارات التلاميذ بصبر ويحيب عليها، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
 6. يربط أجزاء الدرس ببعضها البعض، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
 7. يحسن اختيار المكان المناسب لوقوفه ويكون التلاميذ تحت نظاره، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
 8. يملك السيطرة على جميع التلاميذ، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 83.33.
 9. له القدرة على تنفيذ الدرس على الوجه المطلوب، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 10. يشعر التلاميذ بمدى النجاح بما يقومون به من أنشطة من خلال التشجيع والثناء، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 11. يشرك جميع التلاميذ في أنشطة الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 12. يتأكد من مشاهدة جميع التلاميذ لنموذج المهارة الذي يقدمه، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 13. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند إعطاء الأنشطة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 14. لديه القدرة في النداء على التمرينات بالشكل الصحيح، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 15. يستخدم الشرح المناسب للمهارة والنشاط، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 16. لديه القدرة على استخدام الأدوات البدنية، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 75.00.
 17. يقوم باكتشاف الأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب فور وقوعها، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
 18. يستخدم الصافرة في الوقت المناسب، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
 19. يشرك التلاميذ المتميزين في مساعدة زملائهم، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 66.66.
 20. استخدام ساعة إيقاف أثناء تنفيذ الدرس، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 58.33.
 21. يراعي مبدأ التدرج عند تعليم المهارة، وكانت الأهمية النسبية بدرجة 58.33.
- كانت درجة التحقيق للجدول (7) هي 76.18762.

- أن طلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية أثناء التدريب الميداني كانت قدرتهم في تطبيق مهارات التخطيط أولاً تليها مهارات التنفيذ ثم مهارات التقويم حسب آراء المشرفين.
 - أن طلبة كلية التربية البدنية الذين درسوا مقرر التربية العملية الداخلية كانت نتائجهم أفضل في تطبيق المهارات التدريسية من طلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية أثناء التدريب الميداني حسب آراء المشرفين.
 - هناك تفوق كبير وواضح لطلبة كلية التربية البدنية على طلبة القسم بكلية التربية في ما يخص مهارات التقويم أثناء التدريب الميداني وفقاً لآراء المشرفين.
- التوصيات :**
- وفقاً لنتائج البحث يقوم الباحث بالتوصيات الآتية :**
- أن يكون هناك اهتمام كبير من قبل إدارة الكلية بأهمية مقرر التربية العملية الداخلية وتوفير الإمكانيات اللازمة.
 - الاعتماد على الأساليب الحديثة أثناء تدريس التربية العملية الداخلية كالمشاهدة التلفزيونية أو العروض المرئية وتسجيلات الفيديو .
 - التركيز أكثر على الجانب العملي التطبيقي للمهارات التدريسية أكثر منه في الجانب النظري في التربية العملية الداخلية. ضرورة الالتزام بمحاضرة مقرر التربية العملية الداخلية للطلبة الذين سيلتحقون بالتدريب الميداني وأن تكون متطلباً للتدريب الميداني.
- قائمة المراجع**
1. حسن حسين زيتون: مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب - القاهرة - مصر (2001).
 2. حشاني راجح: دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد وعلوم وتقنيات النشاطات البدنية

- والرياضية، أطروحة دكتوراه منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر (2018/2017).
3. السنة النبوية ، رواه ابن ماجه برقم 229 من حديث عبدالله بن عمرو.
 4. سنان عباس علي حسين: تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين في كلية التربية الرياضية بجامعة ديالى، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل - العراق (2012).
 5. قطاف محمد: التربية العملية وعلاقتها ببعض مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الاغواط، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأغواط - الجزائر (2010).
 6. محمد وحيه الصاوي وهدي مصطفى درويش: برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأي الممارسين فيه، حولية كلية التربية، السنة الثامنة، العدد الثامن، جامعة قطر (1991) .
 7. محمود حسان سعد: التربية العملية بين النظرية والتطبيق ط1، دار الفكر للطباعة والنشر - عمان - الأردن (2000).
 8. محمد فريد، مضر عبد الباقي، صدام حيدر عبد الرضا، خالد أسود لايخ، صحية سلطان محمد: الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، بحث منشور، جامعة بابل - العراق (2007).
 9. وليد بن معتوق محمد: الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى (2008).

المشكلات التربوية التي تواجه معلم التربية البدنية لمؤسسات التعليم الاساسي بمدينة زليتن (دراسة ميدانية)

د. نجاة موسى الفيتوري شميلة

د. نعيمة عمر بص

مقدمة الدراسة :

أخذ الاهتمام بأعداد معلم التربية البدنية في السنوات الاخيرة اهتماماً كبيراً لما لها من فوائد و منافع جسمية و نفسية ترويجية و اثار اجتماعية لصقل شخصية مترنة مع نفسها متوافقة مع مجتمعها تعود .

إن لدروس التربية الرياضية كما لدروس المواد المنهجية الأخرى أغراض و واجبات عليه أن يحققها ، و دراسة مثل هذه الأعراض و الواجبات من الأمور الضرورية بالنسبة للعملية التربوية من ناحية و التربية الرياضية من ناحية أخرى تبرز لنا قيمة التربية الرياضية و أهميتها ليس فقط في المجال المدرسي بل يتعدى ذلك إلى المجتمع فهناك أنواع مختلفة من الدروس تختلف باختلاف الغرض الذي يسعى المدرس لتحقيقه كذلك طبيعة الدروس نفسها . (محمد ، 2001 : 53).

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثتان من خلال نشاطهن التربوي أن هناك نوعاً من التصير في الاهتمام بمعلم التربية البدنية و يتجلى واضحاً في سلب حصة مادة التربية البدنية زعماً بأن المواد الأخرى أهم منها و كذلك الانحياز في جدولة المادة من حيث التوقيت و عدم توفر المنهج بشكل منظم أحياناً و قلة الامكانيات التي تسمح بتنوع الأنشطة الرياضية من جهة أخرى متغافلين أهميتها و اساسها العلمي الرصين في بناء الانسان منذ الازل و لقد نادت بأهميتها الاديان السابوية و قامت عليها حضارات عريقة و سار على نهجها الفلاسفة و المفكرون .

أهمية الدراسة :

1 - التعرف على أهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي التربية البدنية من ثم وضع الخطط لتشخيصها و بذل الجهود لعلاجها .
2 - يبر المجتمع الليبي بتغيرات كبيرة مثل هذه الظروف و المتغيرات الراهنة تستوجب العمل على التوجيه و الارشاد التربوي الامثل الذي يعود على التلاميذ بالنفع مستقبلاً .
3 . ترجع أهمية الدراسة إلى أن الموارد البشرية الآن في الرياضية تعد من ضمن التنمية الاقتصادية تتسابق عليه الدول وهذا يتجلى في الالعاب الأولمبية و كأس العالم و غيرها من يستوجب الاهتمام و حلحلة المشاكل التي تواجه معلم التربية البدنية لسعي لبناء نشء سليم العقل و البدن .

4 . توجيه نظر المسؤولين عن التربية و التعليم لأهمية و فاعلية التطبيق الميداني و متابعة معلم التربية البدنية داخل المؤسسات التعليمية لتحقيق أهداف التربية السليمة لتلاميذ .

5 . اقتراح بعض الخطط و البرامج التي تساعد معلم التربية البدنية لتحسين دوره بالشكل الامثل

6 . تنبع أهمية الدراسة من أهمية التربية البدنية الجسمية لما لها من أهمية جليلة في تهذيب النفس و التنفيس الانفعالي و عمود من اعمدة العملية التربوية كما انها تساعد في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل مشكلة الفروق الفردية و الانانية و الغش و عدم احترام اللوائح .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم المشكلات التربوية التي تواجه معلم التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي بمدينة زليتن و العمل على وضع مقترحات لعلاجها .

تساؤلات الدراسة :

- ما هي أهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي بمدينة زليتن .

- هل توجد فروق دالة احصائياً على استبيان " اهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي بمدينة زليتن " حسب متغير الجنس بين المعلمي (ذكور / إناث)

مصطلحات الدراسة :

المشكلات التربوية : عقبات تواجه الميدان التربوي و تحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية سواء كانت تقصاً في الامكانيات البشرية أهم المادية و المعرفية و غير ذلك (أبو عواد محمد أحمد ، 1998 : 20) .

المشكلات التربوية : هي المشكلات التي تواجه معلم التربية البدنية تتضمن الابعاد التالية : مشكلات مادية ، مشكلات إدارية ، مشكلات خاصة بالمنهج العلمي ، مشكلات خاصة بالتلاميذ . تعريف إجرائي .

التربية البدنية :

هي مجموعة أساليب و طرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية و المعرفة و الاتجاهات .

المعلم :

هو الشخص الذي أنهى منهجاً مهنياً بنجاح في إحدى مؤسسات إعداد المعلم حيث يكتسب طريقة إعداده و تدريبه بصفة رسمية و يحصل في نهاية برنامجه المهني على شهادة علمية مهنية تؤهله للقيام بوظيفته . (أحمد ، 1991 : 10) .

الاطار النظري

مفهوم التربية البدنية :

يعتبر مفهوم التربية البدنية مفهوم قديم قدم الانسان حيث وجد هذا المفهوم بوجود الانسان و قامت عليه اغلب الحضارات و تناولته اغلب الاديان و كان يمثل الجانب البدني و الجسمي و السعي بها للكمال و العمل على التربية البدنية من الطفولة و اتخذ كوسيلة لدفاع عن النفس

الدراسات السابقة :

تتناول الباحثين عرضاً لدراسات السابقة قريبة الصلة بموضوع الدراسة الحالية و قد تعددت هذه الدراسات و تباينت أهدافها و اختلفت وسائلها و أدواتها و عيناتها و تقاربت في عدد من نتائجها و اختلفت في بعضها الآخر .

1 . دراسة أسير مجدي (2008) :

بعنوان " المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية ، و تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً في الاردن للعام الدراسي 2007 - 2008) و قد استخدم الباحث للمعالجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و استخرجت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية ، و توصلت الدراسة إلى بعض المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية .

2 . دراسة بكر ذنبيات و ايهال الخوالده (2012) :

بعنوان " الاداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية " دراسة تطبيقية على معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك هدفت هذه الدراسة لتعرف على مستوى الاداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك جنوب الاردن ، و استخدم مقاييس مستوى الاداء الوظيفي لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية لعام 2011 / 2012 و بلغ عددهم (232) معلم و معلمة و بلغ حجم العينة (100) معلم و معلمة و أظهرت النتائج وجود مستوى أداء وظيفي مرتفع لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك باستثناء من تزيد خبرتهم التدريسية عن 20 سنة و ان اختلاف الجنس لا يؤدي إلى اختلاف مستوى الاداء الوظيفي عندهم .

3 . دراسة : رحية حميدان أحمد محمد (2015) :

بعنوان " الصعوبات التي تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية في المدارس الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محلية أم درمان هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية في المدارس الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محلية أم درمان استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و الاستبانة ك أداة لجمع البيانات و تم اختيار العينة بالطريقة القصدية و كان عددها 40 من معلمي و معلمات التربية البدنية من أجل التحقيق نتائج الدراسة و معامل الارتباط بيرسون و جاءت أهم SPSS استخدمت الباحثة التحليل الاحصائي من نسب مئوية مستخدمة برنامج النتائج الاتي : لا يوجد منهج خاص بالتربية البدنية و الرياضية في المدارس و قيام المعلم بأعمال اخرى ضعف الإمكانيات .

الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد استفادت الباحثين من اطلاعهم و تحليلهم للدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية من حيث مجمل النقاط المحددة التالية :

و مصدر قوى للأهم و كان يمثل مجموعة من التدريبات و التمارين و النشاط الحركي بأنواعه .

و يمكن تحديد مفهوم التربية البدنية بأنها مجموعة من الاساليب الفنية تستهدف اكتساب القدرات و المهارات الحركية بلاضافة الى معارف و اتجاهات اخرى ، و مجموعة من نظريات تعمل على تبرير و تفسير استخدام الاساليب الفنية . (محمد ، 2015 : 5)

أغراض النمو النفسي و الاجتماعي في مجال التربية البدنية :

تعد أغراض النمو النفسي و الاجتماعي من الاغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية لكونها تستهدف العديد من الخصال كتنوع و القيادة و الامانة و حسن المعاملة و الطاعة و احترام القواعد و القوانين و السلطة و غيرها .

أن معظم معلمي التربية الرياضية غير مدربين تدريباً مناسباً على قياس و تقويم السلوك الانفعالي . (رضوان ، 2006 : 35 - 34) .

ممارسة الرياضة المنتظمة تنمي قدراتك على مقاومة اضطرابات الضغط النفسي ، فمارس الرياضة من 3 : 4 مرات أسبوعياً ، مثل رياضة المشي ، السباحة ، الألعاب السويدية ، قيادة الدراجة الهوائية ، او اية ألعاب رياضية أخرى . (العبد ، 2013 : 45) .

كما يفيد العب في الاغراض الوقائية و تحقيق بعض الاغراض التي لا يستطاع القيام بها في الحياة الواقعية . (شقير ، 2002 : 260) .

و يقسم دكرولى حاجات الانسان الأولية إلى :

(ا) الحاجة إلى الطعام .

(ب) الحاجة إلى حماية النفس من العوامل الطبيعية .

(ج) الحاجة إلى حماية النفس من الاعداء .

(د) الحاجة إلى العمل و النشاط و التعاون و التقدم جسدياً و عقلياً بالرياضة و الدرس . (عبد العزيز و آخرون ، د . ت : 332) .

أهمية التربية البدنية : اهتم الانسان بالتربية البدنية بجانب التربية العقلية و الدينية لما لها من فوائد جما على صحته الانسان و دوره الاجتماعي و لعل ما ذكر في القران الكريم في قصة جالوت " بسطناً فالجسم " و اعتبرت معيار للقوة كما اهتم الاسلام بالتربية البدنية قال النبي صلى الله عليه و سلم " علموا اولادكم السباحة و الرماية و ركوب الخيل " هنا امرنا بتعليم النش و تنوع مجالات الرياضة فتعمل الرياضة على التكيف الاجتماعي لا سيما تحفيز المنافسة ، النمو المعرفي بالتركيز الموجه و النمو الحركي ، المرونة البدنية ، التمية النفسية من خلال التفريغ الانفعالي ، التسامي بالطاقة السلبية و اسقاطها على الالعاب الرياضية السامية و تحقيق الاسترخاء النفسي السليم .

يعتقد المفكر " ريد " أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب للإرادة و يقول أنه لا يتأسف على الوقت الذي يخصص للالعاب في مدارسنا ، بل أنه على النقيض ، الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه . (الخولي ، 2005 : 42) .

هذه العبارات موزعة على اربعة ابعاد هما : بعد المشكلات المادية ، بعد المشكلات الإدارية ، بعد المنهج العلمي ، مشكلات خاصة بالتلاميذ هذا و مر اعداد الاستبيان حتى وصل لصورته النهائية بعدد من الخطوات يمكن اجمالها فيما يلي :

الجدول رقم (2) يوضح عدد أبعاد استبيان المشكلات التربوية

عدد الأبعاد	المسميات
البعد الاول	المشكلات المادية
البعد الثاني	المشكلات الإدارية
البعد الثالث	المنهج العلمي
البعد الرابع	مشكلات خاصة بالتلاميذ

وضع اطار بالأبعاد التي يجب ان يشملها الاستبيان سألقة الذكر .
تم وضع مجموعة من المحكات في (20) عبارة ، تمثل المشكلات الدالة التربوية لمعلم و معلمة مرحلة التعليم الاساسي .
عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (1) و شملت 4 محكمين .

جاءت الملاحظات من حيث الأبعاد ابقائها كما هي .

خامساً : المعالجة الاحصائية :

استخدمنا الباحثين المعادلات التالية :

. النسبة المئوية و التكرارات .

. اختبار z للعينة الواحدة .

. برنامج الحزم الاحصائية SPSS .

عرض فقرات البعد الاول و تفسيرها :

■ أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث على استارة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث قام بتصميم استارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد في الاجابة على تساؤلات الدراسة. وتضم هذه الاستارة على 20 عبارة تتعلق بتساؤلات الدراسة.

وقبل المباشرة في توزيع استارات الاستبيان على المشاركين في الدراسة تم التحقق من صدقه وذلك بعرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس التربوي والإحصاء وقد تم إدخال بعض التعديلات على بنود الاستبيان على ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم. وبعد عملية التحكيم قام الباحث بتوزيع 33 استارة استبيان على المحوثين الذين تم اختيارهم عشوائياً وبعد فترة تم الحصول على عدد 31 استارة استبيان من الاستارات الموزعة ، وبعد الفحص تبين أن منها استارة غير صالحة .والجدول رقم (3) يبين عدد استارات الاستبيان الموزعة والمتحصل عليها ونسبة الفاقد منها.

1 . الاستفادة منها في تصميم الاستبيان الخاص بالمشكلات التربوية التي تواجه معلمي التربية البدنية .

2 . الاستفادة في وضع الخطة الاحصائية لدراسة .

3 . الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية تفسير النتائج و مناقشتها .

فروض الدراسة :

سعت الباحثين لتحقيق من الفرضين التاليين :

توجد مشكلات تربوية تواجه معلمي التربية البدنية بمدينة زليتن ؟

هناك فروق دالة احصائية على استبيان " اهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي بمدينة زليتن حسب متغير الجنس (ذكور / إناث) .

الإجراءات المنهجية لدراسة :

أولاً : منهج الدراسة :

بعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة من خلال التعرف على أهم المشكلات التربوية التي تواجه معلم التربية البدنية بمؤسسات التعليم الاساسي للمسؤولين و ذلك لإعطاء صورة واضحة لهذه المشاكل و بعد تشخيصها لوضع الخطط لعلاجها للمسؤولين بوزارة التربية و التعليم .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية " الذكور - إناث " في مدارس مرحلة التعليم الاساسي العامة في بلدية زليتن للعام الدراسي 2018 - 2019 و بلغ عددهم (314) معلم و معلمة منهم (139) معلم و (175) معلمة وفق احصائية التفتيش التربوي زليتن .

ثالثاً : عينة الدراسة :

تضمنت عينة الدراسة من (30) معلم و معلمة (15 ذكور - 15 إناث) من معلمي التعليم الاساسي و تمثل ما نسبته (9.5 %) من المجتمع الاصلي و روعي في اختيارهم :-

1 . ان يكون معلم او معلمة بمؤسسات التعليم الاساسي .

2 . ان يكون منتظم في عمله .

الجدول رقم (1) يوضح عدد معلمي التربية البدنية

المدراس	148
المعلمي	30

حدود الدراسة

الحدود المكانية مدينة زليتن المركز .

الحدود الزمنية 2019 .

رابعاً : أدوات الدراسة :

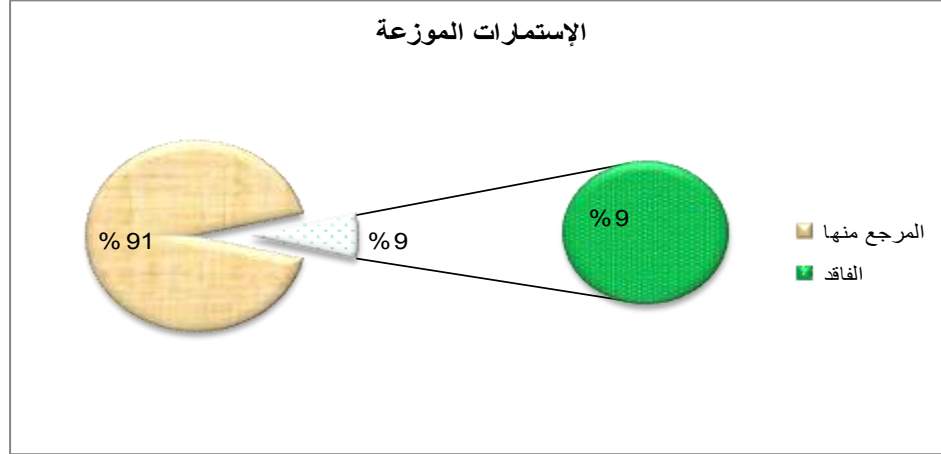
استخدمت الباحثين في الدراسة الحالية :

استبيان المشكلات لتربوية لمعلم التربية البدنية تكون الاستبيان من (20) عبارة امام كل منها بدلين نعم و لا يعني استبيان مغلق و يطلب من المعلم و المعلمة اختيار البديل الذي يراه مناسب لأجابته و

الجدول رقم (3): عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمتحصل عليها ونسبة الفاقد منها

الاستمارات الموزعة	المتحصل منها	الفاقد والمستبعد	الخاضع للدراسة	نسبة الاستجابة
33	31	1	30	0.91

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن نسبة الاستجابة كانت عالية ويمكن الاعتماد عليها نظراً لاهتمام الباحثين بالموضوع. والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



(i) ماهي اهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي (ذكور، إناث) التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي بمدينة زليتن.
للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية واختبار دي الحدين حول كل عبارة من العبارات الموجهة للمعلمين وفق الجدولين التاليين المصنفين حسب الجنس:
• أولاً - المعلمين:

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1. النسب المئوية والتكرارات: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد الباحث في وصف عينة الدراسة المبحوثة.
2. اختبار Z للعينة الواحدة {One Sample Z Test} وذلك لاختبار فرضيات عدم حول النسبة لفرضيات البحث

تساؤلات الدراسة :

تجيب الدراسة على التساؤلات الآتية :

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية للمعلمين الذكور

القرار	مستوى المعنوية المشاهد	قيمة z المحسوبة	الفرضية	الإجابة بلا		الإجابة بنعم		الفقرة
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	
رفض فرض عدم	0.000	3.87	P=0.50 Vc P=0.50	0.07	1	0.93	41	أفتقد لابلط الامكانيات الرياضية من ادوات واحمزة رياضية
رفض فرض عدم	0.005	2.84	P=0.50 Vc P=0.50	0.13	2	0.87	13	الساحة المدرسية غير مهيئة لممارسة النشاط الرياضي
رفض فرض عدم	140.0	1.81	P=0.50 Vc P=0.50	0.27	4	0.73	11	اجد صعوبة في المشاركة الرياضية للتلاميذ خارج المدرسة

رفض فرض العدم	0470.	-0.77	P=0.50 Vc P=0.50	0.60	9	0.40	6	اجد تشجيع لايتكار وسائل رياضية بديلة لتعويض النقص
قبول فرض العدم	0.796	-0.26	P=0.50 Vc P=0.50	0.53	8	0.47	7	ارى بان توفير زي رياضي يتناسب مع تعاليم الدين والعداات يساعد بشكل افضل
رفض فرض العدم	0470.	0.77	P=0.50 Vc P=0.50	0.40	6	0.60	9	غالبا ما يستحوذ على حصتي
رفض فرض العدم	0440.	-1.29	P=0.50 Vc P=0.50	0.67	10	0.33	5	تكليفي باعمال اخرى خارج تخصصي
رفض فرض العدم	0.020	2.32	P=0.50 Vc P=0.50	0.20	3	0.80	12	اجد صعوبة ادارية في استثمار الموهوبين الرياضيين
رفض فرض العدم	0.005	-2.84	P=0.50 Vc P=0.50	0.87	13	0.13	2	احصل على دورات تدريبية
رفض فرض العدم	0470.	-0.77	P=0.50 Vc P=0.50	0.60	9	0.40	6	قلة عدد الحصص لتغطية المادة
قبول فرض العدم	0.796	-0.26		0.53	8	0.47	7	عدم توفر منهج معد
قبول فرض العدم	0.796	0.26	P=0.50 Vc P=0.50	0.47	7	0.53	8	توفر الوسائل التعليمية للمادة
رفض فرض العدم	140.0	1.81	P=0.50 Vc P=0.50	0.27	4	0.73	11	اغفال الجانب التطبيقي
رفض فرض العدم	0440.	1.29	P=0.50 Vc P=0.50	0.33	5	0.67	10	انعدام ثقافة العمل المجتمعي
رفض فرض العدم	0440.	-1.29	P=0.50 Vc P=0.50	0.67	10	0.33	5	دعم الوزارة لتطوير قدراتي ومواكبة العصر
رفض فرض العدم	140.0	1.81	P=0.50 Vc P=0.50	0.27	4	0.73	11	ادراج المادة خارج المجموع تشعر التلاميذ باللامبالاة
رفض فرض العدم	140.0	1.81	P=0.50 Vc P=0.50	0.27	4	0.73	11	تركيز الاسرة على الجانب الاكاديمي
قبول فرض العدم	0.796	0.26	P=0.50 Vc P=0.50	0.47	7	0.53	8	انشغال التلاميذ بالواجبات الاكاديمية اثناء حصة التربية البدنية
رفض فرض العدم	140.0	1.81	P=0.50	0.27	4	0.73	11	اجد مشاركة للتلاميذ اثناء

المشاركات الخارجية			Vc P=0.50					العدم
يجد التلاميذ في حصة التربية البدنية تنفس وجداني	12	0.80	3	0.20	Vc P=0.50	2.32	0.020	رفض فرض العدم

من الجدول (3) نلاحظ أن معلمي التربية البدنية مرحلة التعليم الاساسي يزلتن قيد الدراسة أعطوا الإجابات التالية:

❖ "أفتقد لابس الامكانيات الرياضية من ادوات واجهزة رياضية" كان مستوى المعنوية المشاهد لها (P-Value) أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.05$. مما يدل على أنه تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن المبحوثين أعطوا نسبة تختلف عن 0.50 أو أقل من 0.50 تم إيجاد نسبة إجابات نعم فكانت 0.93. مما يدل على أن المبحوثين أجابوا بافتقادهم لابس الامكانيات الرياضية من ادوات واجهزة رياضية.

❖ "الساحة المدرسية غير مهيئة لممارسة النشاط الرياضي"، "اجد صعوبة في المشاركة الرياضية للتلاميذ خارج المدرسة"، "غالباً ما يستحوذ على حصتي"، "اجد صعوبة ادارية في استئثار الموهوبين الرياضيين"، "اغفال الجانب التطبيقي"، "انعدام ثقافة العمل الجماعي"، "ادراج المادة خارج المجموع تشعر التلاميذ باللامبالاة"، "تركيز الاسرة على الجانب الاكاديمي"، "اجد مشاركة للتلاميذ اثناء المشاركات الخارجية" و "يجد التلاميذ في حصة التربية البدنية تنفس وجداني" كان مستوى المعنوية المشاهد لهم (P-Value) أكبر من مستوى المعنوية المحدد. مما يدل على أنه تم قبول فرض العدم والقبول بالقول ان المبحوثين لم يستطيعوا الجزم حول هذه العبارات.

❖ "اجد تشجيع لابتنكار وسائل رياضية بديلة لتعويض النقص"، "تكليفي باعمال اخرى خارج تخصصي-"، "احصل على دورات تدريبية"، "قلة عدد الحصص لتغطية المادة" و "دعم الوزارة لتطوير قدراتي ومواكبة العصر" كان مستوى المعنوية المشاهد لهم (P-Value) أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.05$ مما يدل على أنه تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن المبحوثين أعطوا نسبة تختلف عن 0.50 لإجابة نعم. ولتحديد هذا الاختلاف ما إذا كان أكثر من 0.50 أو أقل من 0.50 تم إيجاد نسبة إجابات نعم فكانت بين (0.33 ، 0.40). مما يدل على أن المبحوثين اجابوا بلا حول هذه العبارات.

(i) ثانياً - الملعبات:

❖ "أفتقد لابس الامكانيات الرياضية من ادوات واجهزة رياضية" كان مستوى المعنوية المشاهد لها (P-Value) أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.05$. مما يدل على أنه تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن المبحوثين أعطوا نسبة تختلف عن 0.50 أو أقل من 0.50 تم إيجاد نسبة إجابات نعم فكانت 0.93. مما يدل على أن المبحوثين أجابوا بافتقادهم لابس الامكانيات الرياضية من ادوات واجهزة رياضية.

❖ "الساحة المدرسية غير مهيئة لممارسة النشاط الرياضي"، "اجد صعوبة في المشاركة الرياضية للتلاميذ خارج المدرسة"، "غالباً ما يستحوذ على حصتي"، "اجد صعوبة ادارية في استئثار الموهوبين الرياضيين"، "اغفال الجانب التطبيقي"، "انعدام ثقافة العمل الجماعي"، "ادراج المادة خارج المجموع تشعر التلاميذ باللامبالاة"، "تركيز الاسرة على الجانب الاكاديمي"، "اجد مشاركة للتلاميذ اثناء المشاركات الخارجية" و "يجد التلاميذ في حصة التربية البدنية تنفس وجداني" كان مستوى المعنوية المشاهد لهم (P-Value) أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.05$ مما يدل على أنه تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن المبحوثين أعطوا نسبة تختلف عن 50% لإجابة نعم. ولتحديد هذا الاختلاف ما إذا كان أكثر من 0.50 أو أقل من 0.50 تم إيجاد

الجدول (4):

التكرارات والنسب المئوية للمعلمين الاثنا

القرار	مستوى المعنوية المشاهد	قيمة z المحسوبة	الفرضية	الإجابة بلا		الإجابة بنعم		الفقرة
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	
رفض فرض العدم	0.000	3.87	P=0.50 Vc P=0.50	0.07	1	0.93	41	أفتقد لابس الامكانيات الرياضية من ادوات واجهزة رياضية
رفض فرض العدم	140.0	1.81	P=0.50 Vc P=0.50	0.27	4	0.73	11	الساحة المدرسية غير مهيئة لممارسة النشاط الرياضي
رفض فرض العدم	0.001	3.36	P=0.50 Vc P=0.50	0.07	1	0.93	14	اجد صعوبة في المشاركة الرياضية للتلاميذ خارج المدرسة

قبول فرض العدم	0.796	-0.26	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.53	8	70.4	7	اجد تشجيع لابتكار وسائل رياضية بديلة لتعويض النقص
قبول فرض العدم	0.796	-0.26	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.53	8	70.4	7	ارى بان توفير زي رياضي يتناسب مع تعاليم الدين والعداات يساعد بشكل افضل
رفض فرض العدم	140.0	1.81	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.27	4	0.73	11	غالبا ما يستحوذ على حصتي
رفض فرض العدم	0470.	0.77	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.40	6	0.60	9	تكلفني باعمال اخرى خارج تخصصي
رفض فرض العدم	140.0	1.81	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.27	4	0.73	11	اجد صعوبة ادارية في استثمار الموهوبين الرياضيين
رفض فرض العدم	0.005	-2.84	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.87	13	0.13	2	احصل على دورات تدريبية
قبول فرض العدم	0.796	0.26	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.47	7	0.53	8	قلة عدد الحصص لتغطية المادة
رفض فرض العدم	410.0	-1.81		0.73	11	70.2	4	عدم توفر منهج معد
رفض فرض العدم	0440.	-1.29	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.67	10	0.33	5	توفر الوسائل التعليمية للمادة
رفض فرض العدم	0440.	1.29	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.33	5	70.6	10	اغفال الجانب التطبيقي
رفض فرض العدم	0470.	0.77	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.40	6	0.60	9	انعدام ثقافة العمل المجتمعي
رفض فرض العدم	0440.	-0.77	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.60	9	0.40	6	دعم الوزارة لتطوير قدراتي ومواكبة العصر
رفض فرض العدم	0.005	2.84	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.13	2	0.87	13	ادراج المادة خارج المجموع تشعر التلاميذ باللامبالاة
رفض فرض العدم	0.020	2.32	$P=0.50$ Vc $P=0.50$	0.20	3	0.80	12	تركيز الاسرة على الجانب الاكاديمي
رفض فرض العدم	0440.	1.29	$P=0.50$	0.33	5	0.67	10	انشغال التلاميذ بالواجبات

العدم			Vc P=0.50					الأكاديمية اثناء حصة التربية البدنية
رفض فرض العدم	0440.	0.77	P=0.50 Vc P=0.50	0.40	6	0.60	9	اجد مشاركة للتلاميذ اثناء المشاركات الخارجية
رفض فرض العدم	140.0	1.81	P=0.50 Vc P=0.50	0.27	4	0.73	11	يجد التلاميذ في حصة التربية البدنية تنفس وجداني

من الجدول (4) نلاحظ أن معاملات التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي بزليتن قيد الدراسة أعطت الإجابات التالية:

أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.05$ مما يدل على أنه تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن المبحوثات أعطت نسبة تختلف عن 0.50 لإجابة نعم . ولتحديد هذا الاختلاف ما إذا كان أكثر من 0.50 أو أقل من 0.50 تم إيجاد نسبة إجابات نعم فكانت بين (0.33 ، 0.40). مما يدل على أن المبحوثات اجبنا بلا حول هذه العبارات.

ومن كل ما سبق يمكن القول بان معلمين ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي يعانون من عدة مشاكل منها بالترتيب من حيث الأهمية :

1. أفتقدهم لاسط الامكانيات الرياضية من ادوات واجهزة رياضية.
 2. تواجههم صعوبة المشاركة في الانشطة الرياضية خارج المدرسة بصحة التلاميذ.
 3. التهميش الاداري للمادة ومعلمها بحيث تعتبر مادة ثانوية وغير مدرجة بالمجموع وهذا يساعد اولياء الامور على عدم الاكتراث لها ولتقص ادوات القيام بها .
- هل توجد فروق دالة احصائيا على اهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي بمدينة زليتن حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
- من خلال النتائج التي تحصلنا عليها بالجدولين (3،4) نلاحظ انه حدث تباين في الاجابات بين المعلمين والمعلمات بحيث يعتقد المعلمين بانهم يجدون تشجيعا لابتكار وسائل رياضية بديلة لتعويض النقص في المعدات بينما المعلمات لا ترى ذلك . ايضا عدد الحصص المخصصة من قبل الوزارة للمادة يرى المعلمون بانها كافية بينما المعلمات قرارها حولها متذبذب. وبشكل عام الجنس لايعتبر مؤثر صريح لاحداث تباين في الاراء بين معلمي التربية البدنية بزليتن .

مناقشة النتائج :

بان معلمين ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي يعانون من عدة مشاكل منها بالترتيب من حيث الأهمية :

. أفتقدهم لاسط الامكانيات الرياضية من ادوات واجهزة رياضية .
تواجههم صعوبة المشاركة في الانشطة الرياضية خارج المدرسة بصحة التلاميذ.

❖ " أفتقد لاسط الامكانيات الرياضية من ادوات واجهزة رياضية " و " اجد صعوبة في المشاركة الرياضية للتلاميذ خارج المدرسة " كان مستوى المعنوية المشاهد لها (P-Value) أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.05$. مما يدل على أنه تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن المبحوثات أعطت نسبة تختلف عن 0.50 لإجابة نعم . ولتحديد هذا الاختلاف ما إذا كان أكثر من 0.50 أو أقل من 0.50 تم إيجاد نسبة إجابات نعم فكانت 0.93. مما يدل على أن المبحوثات أجبنا بنعم حول هاتين العبارتين.

❖ " ادراج المادة خارج المجموع تشعر التلاميذ باللامبالاة " ، " تركيز الاسرة على الجانب الأكاديمي " ، " الساحة المدرسية غير مهيئة لممارسة النشاط الرياضي " ، " غالبا ما يستحوذ على حصتي " ، " اجد صعوبة ادارية في استثمار الموهوبين الرياضيين " ، " يجد التلاميذ في حصة التربية البدنية تنفس وجداني " ، " اغفال الجانب التطبيقي " ، " انشغال التلاميذ بالواجبات الأكاديمية اثناء حصة التربية البدنية " ، " تكليفي باعمال اخرى خارج تخصصي- " ، " انعدام ثقافة العمل المجتمعي " و " اجد مشاركة للتلاميذ اثناء المشاركات الخارجية " كان مستوى المعنوية المشاهد لها (P-Value) أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.05$ مما يدل على أنه تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأن المبحوثات أعطت نسبة تختلف عن 50% لإجابة نعم . ولتحديد هذا الاختلاف ما إذا كان أكثر من 0.50 أو أقل من 0.50 تم إيجاد نسبة إجابات نعم فكانت تتراوح بين (0.60 ، 0.67) . مما يعني أن المبحوثات أجبنا بنعم حول هذه العبارات.

❖ " اجد تشجيعا لابتكار وسائل رياضية بديلة لتعويض النقص " ، " ارى بان توفير زي رياضي يتناسب مع تعاليم الدين والعدات يساعد بشكل افضل " و " قلة عدد الحصص لتغطية المادة " كان مستوى المعنوية المشاهد لها (P-Value) أكبر من مستوى المعنوية المحدد . مما يدل على أنه تم قبول فرض العدم والقبول بالقول ان المبحوثات لم يستطعن الجزم حول هذه العبارات.

❖ " احصل على دورات تدريبية " ، " عدم توفر منهج معد " ، " توفر الوسائل التعليمية للمادة " و " دعم الوزارة لتطوير قدراتي ومواكبة العصر " كان مستوى المعنوية المشاهد لها (P-Value)

2. اسير مجدي (2008) المشكلات التربوية المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية
3. بكر دنيات و ابتهاج الخوالده (2012) الاداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية " الاداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث و العلوم الانسانية ، العدد الحادي عشر المجلد (30) 2016.
4. رحية حميدان محمد (2015) الصعوبات التي تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية في المدارس الخاصة بمرحلة التعليم الاساسي بولاية الخرطوم محلية ام درمان
5. زينب محمود شقير (2002) علم نفس العيادي و المرضي للأطفال و الراشدين ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
6. صالح عبد العزيز & عبد العزيز عبد الحميد (د . ت) التربية و طرق التدريس ، دار المعارف بمصر ، ط12 ، القاهرة ، مصر .
7. محمد أحمد أبو عمود (1994) المشكلة التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية و علاقتها بالتحصيل الدراسي و جنس الطالب و نوع السلطة المشرفة على التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الجامعة الاردنية ، عمان الاردن .
8. مصطفى السائح محمد (2001) اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ، مكتبة الاشعاع ، الاسكندرية ، مصر .
9. محمد نصر الدين رضوان (2006) المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
10. مبسر العبد (2013) إدارة الضغوط الحياتية ، دار البداية ناشرون و موزعون ، عمان ، الاردن .

. التهميش الاداري للمادة ومعلميا بحيث تعتبر مادة ثانوية وغير مدرجة بالمجموع وهذا يساعد اولياء الامور على عدم الاكتراث لها ولتقص ادوات القيام بها

__ لا توجد فروق دالة احصائيا على اهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي بمدينة زليتن حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ومناقشة تلك النتائج فإن الباحثان توصيان بالاتي :

- 1_ عقد دورات تدريبية إدارية وتربوية مبنية على أسس علمية لرفع وزيادة الكفاءة الإدارية والتربوية لمعلمي التربية البدنية .
- 2_ اجراء القياس والتقييم الدوري لمعلم التربية البدنية بكافة الجوانب لقياس مستواهم في الجانب العلمي والتربوي والثقافي ومنح المتفوقين منهم فرصة الالتحاق ببرامج الدراسات العليا والترقية الوظيفية .
- 3_ ضرورة تحفيز المعلمين لتحسين أداءهم أثناء الخدمة وتصميم برامج تدريبية لرفع من كفاءتهم المهنية .

المقترحات :

- _ اجراء دراسة حول المشكلات النفسية وعلاقتها بمستوي الاداء الوظيفي لدي معلمي التربية البدنية ؟
- _ اجراء دراسة حول الضغوط النفسية لدى معلمي التربية البدنية ؟
- _ اجراء دراسة حول فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية البدنية أثناء الخدمة ؟

قائمة المراجع

1. أمير أنور الخولي (2005) أصول التربية البدنية و الرياضية ، المدخل - التاريخ - الفلسفة ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة .

أبعاد الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة التدريسية كما يدرها مشرفي التدريب الميداني للطالب المعلم بكلية التربية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس

أ. أنيسة عبدالعزيز الصقر د. فاطمة عامر الديلي د. ربيعة المبروك سويبي

مقدمة:

تعد الحياة الانسانية دون إنفعالات ووجدانيات لا معنى لها ولا ممتعة فيها سواء كانت الانفعالات سارة (الفرح والحب) أو غير سارة (الغضب والخوف والحزن)، وهذه الانفعالات المختلفة توجه سلوك الفرد وتجذبه نحو بعض الافراد والافكار أو تنفره منها، كما أنها السبيل إلى التواصل والعلاقات الاجتماعية، وما لاشك فيه أن الفرد محتاج للذكاء العقلي ليفهم ويدرك ويحلل ويستبدل ويفكر إلا أن هذا النوع من الذكاء لوحده لا يكفي للنجاح في المواقف الحياتية المختلفة، فلا يمكن للذكاء العقلي أن يكون بديلا عن الذكاء الوجداني أو العكس فكلاهما مكمل للآخر (الأعسر وآخرون:2000:92).

وقد أشارت الدراسات النفسية الحديثة إلى إسهام إختبارات الذكاء بنسبة (20%) فقط من النجاح في العمل بينما يسهم الذكاء الوجداني بنسبة (40%) من هذا النجاح، فإختيار الموظف لوظيفة ما يعتمد في الأساس على مهاراته العقلية والفنية، إلا أن تمييز الموظفين على بعضهم البعض يتم وفقا للمهارات الانسانية والتي لا تتحقق إلا بوجود الذكاء الوجداني، وقد أشار "جولمان" إلى بعض المهارات المطلوبة لعدد كبير من المهن والوظائف المختلفة في أنحاء العالم، ووجد أن (76%) من عوامل النجاح لمرتفعي الأداء المهني هي المهارات الوجدانية والتمثلة في القدرة على التأثير في الآخرين وقيادة فريق العمل والثقة في النفس والدافعية والوعي بالتكتيكات السياسية. كما بين "جولمان" إلى أن الافتقار إلى بعض المهارات الوجدانية يؤدي إلى الفشل الوظيفي ومنها التصلب والتعامل الفظ مع الآخرين وعدم القدرة على ضبط النفس وعدم تحمل مسؤولية الاخفاق والاحلام غير الواقعية وضعف المهارات الاجتماعية والفشل في بناء شبكة إجتماعية ناجحة. إن الجوانب العقلية والذكاء والخبرة ليست وحدها كفيلا بتحقيق النجاح المهني بل يجب أن تتكامل مع الذكاء الوجداني (جاب الله وآخرون:2012:43)، فنجاح الفرد يتطلب منه القدرة على التكيف مع محيط عمله المادي والاجتماعي وإقامة علاقات أكثر توافقا مما يشعره بأهمية ذاته والسعي إلى تطويرها ضمن إمكاناته وقدراته المتاحة وبذل أقصى جهوده للنجاح باستمرار. وتعتبر مهنة التدريس في مجال الرياضة أو في المجال العام من بين المهن التي ينبغي أن يتحلل فيها الاستاذ بالقدر الكافي من الذكاء الوجداني والقدرة على التحكم في الانفعالات وإدارتها مما يمكنه من أداء مهامه وواجهته المهنية بنجاح وقدرة علي تحقيق الأهداف التعليمية، وهو في هذا على العكس من الأستاذ الذي يفتقد للذكاء الوجداني والذي قد يتعرض إلى بعض الاضطرابات في شخصيته تحول دون تحقيق الرضا الوظيفي الذي قد يصل إلى حد الاحتراق النفسي خاصة إذا تراقق تدني الذكاء الوجداني مع انخفاض المهارات والكفاءات التدريسية

وبشكل مستمر نتيجة لظروف العمل (المادية والنفسية والاجتماعية) وبالتالي عدم القدرة على الأداء الجيد وفشل العملية التعليمية، وتتوقف فعالية العمل التعليمي الجامعي كفاءة الأستاذ لأن العملية التعليمية مرهونة بكفاءة أداء الأستاذ لعمله ومهارته في التفنن فيه (أبو النصر:2008:80)، فهو الركيزة الأساسية لتطور ورتقي أي مجتمع لكونه المسؤول عن تكوين وتلقين العلوم والمعارف لفئة الشباب التي تشكل أهم قوة بشرية لأي مجتمع فهي مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والانتاج ويقع على عاتقه مسؤوليات عديدة.

مشكلة الدراسة:

سادت لمدة طويلة فكرة أن الذكاء المعرفي (الأكاديمي) يمثل العامل الأول للنجاح والتفوق، وأن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الذكاء يصلون بالضرورة إلى مستويات عالية من النجاح في المجال الأكاديمي التعليمي والمهني والاجتماعي والوجداني، فقد كانت هذه النظرة مسلمة بديهية لانتحاج إلى إثبات إلا أن الواقع أثبت العكس فقد نجد أشخاص متفوقين إجتماعيا لكن مستواهم الأكاديمي منخفض وقد نجد البعض الآخر أذكياء أكاديميا يتعثرون ويقضون حياتهم في القلق والتوتر والاكنتاب وذلك نظرا لعدم وجود نوع واحد من الذكاء يعزي له تأقلم الفرد مع بيئته والتكيف معها، فقد كان أحد أسباب إهتمام علماء النفس بالذكاء الوجداني هو عجز إختبارات القدرات العقلية في التنبؤ بشكل واضح بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة الاجتماعية و المهني (أبو النصر:2008:65)، إن تحقيق الفرد للكفاءة التدريسية لا يعزى للذكاء العقلي فقط بل يتعداه إلى نوع آخر من الذكاء ألا وهو الذكاء الوجداني والذي يعبر عن قدرة الفرد على رصد مشاعره وإنفعالاته الخاصة ومشاعره وإنفعالات الآخرين والتمييز بينهما باستخدام هذه المعلومات في توجيه سلوكه وإنفعالاته (عوض:1987:11). فقدرته الفرد على التوافق ومواجهة متطلبات الحياة بنجاح يعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته وخبراته ومعلوماته العقلية والانفعالية، ووفقا لذلك الافراد المتوافقين هم أكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم إجتماعية مقارنة بالأفراد منخفضي الذكاء الوجداني في مجالات الحياة المختلفة الزوجية والاجتماعية والمهنية، وبما أن المجال المهني والعمل من المجالات الهامة والتي يسعى الفرد من خلالها لتحقيق قدر كبير من الكفاءة لكونه يقضي معظم وقته فيه وأنه يشعر بأهميته ومكانته الاجتماعية. وتمثل الكفاءة التدريسية المهنية عملية دينامية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم وإمكاناته الشخصية والبيئة المهنية (المادية)، فهي تعكس رضا الفرد عن عمله ومكوناته البيئية وعلاقته بزملائه وبشكل الذكاء الوجداني ركيزة هامة من ركائز نجاح الفرد واستقراره في عمله وارتقاء أدائه المهني (جودة:2007:73) من هنا كانت نقطة إنطلاق

الوجداني في كويتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري النوع والمستوى التعليمي عند مستوى معنوية (0.05) بين أفراد العينة في أبعاد الكفاءة التدريسية في كويتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ؟

3- هل هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد الكفاءة التدريسية في كويتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

الذكاء الوجداني : هو مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي شؤون الحياة المختلفة. (معمرية: 2009: 24)

الكفاءة التدريسية : هي السلوكيات التدريسية التي يتبين من خلالها مدى فاعلية المعلم في العملية التعليمية والمثمنة في براعته في توصيل المعلومة واستخدام الوسائل التقنية المساعدة وتنفيذ الحصة وضمان التفاعل الايجابي مع التلاميذ. (الحكي: 2004: 36).

الطالب المعلم : هو الطالب المقيد بالفصل الدراسي السابع والثامن بالكلية ويقوم بممارسة التدريب الميداني بالمدارس المختلفة. (إجراني).

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على متغيرات الدراسة وهي أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد الكفاءة التدريسية لدى عينة الدراسة .

الحد البشري : تشمل الدراسة الطلاب المقيد بالفصل الدراسي السابع والثامن والتابع لقسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقسم التربية عملي بكلية التربية بجامعة طرابلس .

الحد الزمني : بدأت الدراسة في 2019/3/22 وانتهت في 2019/7/22

الحد المكاني: شملت الدراسة قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقسم التربية عملي بكلية التربية بجامعة طرابلس .

الاطار النظري:

أولاً: الذكاء الوجداني:

حظي الذكاء الوجداني بإهتمام الباحثين في علم النفس وقد اتخذ أربعة اتجاهات في تحديد هذا المفهوم ، فمنها ما يسمى بالذكاء العاطفي ، ومنها ماسمي بالذكاء الوجداني ، ومنها ماسمي بالذكاء الانفعالي ، أو سميت بذكاء المشاعر ، وتشير هذه التسميات إلى جوانب متعددة متعلقة بالذكاء الوجداني . فيوضح الذكاء الانفعالي في المظاهر غير السارة كالغضب والعدوان والخوف والحزن... وغيرها من المظاهر السلبية للانفعالات ، كما يبرز في المظاهر الايجابية للانفعالات كالحب والسرور والبهجة .. وغيرها . أما الذكاء الوجداني فيشير إلى الخبرات السارة وغير السارة الأكثر مسؤولية كالدافعية وضبط الذات ...، في حين يشير ذكاء المشاعر إلى الشعور بالأمان والراحة والطمأنينة (حسين، حسين: 2006: 16) ، ويشير "جولمان" أن الذكاء الوجداني يمثل مجموعة من

هذه الدراسة في البحث عن أبعاد الذكاء الوجداني لدى الطالب المعلم ومدى إسهامها في تحقيق الكفاءة التدريسية ، حيث ركزت هذه الدراسة على تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم في كويتي التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية بجامعة طرابلس .

أهمية الدراسة :

1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث إرتباطها بمجال العمل والتي يحتاج للكثير من البحوث والدراسات حتى يمكن تغطية المشكلات والقضايا المختلفة التي يتضمنها هذا المجال وبالتالي يتسنى الوصول إلى الحلول التي تساعد على تحقيق الكفاءة التدريسية المرجوة سواء كانت للمعلم أو الطالب المعلم فتتحقق فاعلية المؤسسات التعليمية .

2- تكمن أهمية الدراسة في أنها تسعى لدراسة الذكاء الوجداني في علاقته بالكفاءة التدريسية لدى الفئة المستهدفة بالدراسة ، ويعتبر الذكاء الوجداني من الموجهات الهامة لسلوك الافراد ، كما أنه من المفاهيم الحديثة في التراث العلمي مما يتطلب تكثيف الجهود للتعرف على مدى إسهاماته في تطوير المجالات الحياتية والمهنية المختلفة.

3- توجيه الانتباه لأهمية متغيرات الدراسة والتي يمكن أن تسهم في زيادة الفهم والوعي لدى الطالب المعلم ومساعدته على التوافق والنجاح في الحياة .

4- يمكن الاستفادة من النتائج التي تسفر عنها الدراسة في تصميم البرامج الارشادية التي تسهم في تنمية الذكاء الوجداني وتحقيق الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم.

5- تمثل عينة الدراسة (الطالب المعلم) وهو من فئة الشباب التي تعد الركيزة الأساسية لبناء المجتمع ونموه وتطوره حيث يقع على عاتقه مسؤولية إعداد الأجيال القادمة وتعليمها.

6- الاثر العملي للمكتبة الليبية نظراً لقلّة الدراسات المحلية التي تناولت الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم (بحسب إطلاع الباحثة).

أهداف الدراسة :

1- معرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري النوع والمستوى التعليمي في كويتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .

2- معرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد الكفاءة التدريسية تبعاً لمتغيري النوع والمستوى التعليمي في كويتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .

3- الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد الكفاءة التدريسية في كويتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .

تساؤلات الدراسة :

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري النوع والمستوى التعليمي عند مستوى معنوية (0.05) بين أفراد العينة في أبعاد الذكاء

2-إدارة الانفعالات / معالجة الجوانب الوجدانية : وتكون بمعرفة الفرد للكيفية التي يتعامل بها مع المشاعر التي تسبب له الازعاج والأذى ، وتمثل هذه المعالجة أساس الذكاء الوجداني ، ويرتبط هذا البعد بالقدرة على التحكم في الرغبات والانفعالات التي تقلل العنف وتزيد درجة التوافق النفسي.

3-تحفيز الذات /الدافعية: وتكون بسعي الفرد نحو تحقيق دوافعه وأهدافه ويتم ذلك من خلال الأمل ويتضمن المثابرة والحماس لإستمرار السعي رغم الشك في الذات.

4-فهم عواطف الآخرين / الاستشفاف الوجداني : ويظهر في القدرة على قراءة مشاعر الآخرين وتعبيرات وجوههم وأصواتهم وموارء أقوالهم ومدلولاتها.

5-إدارة الانفعالات / المهارات الاجتماعية: وتتمثل في القدرة على التحكم في إنفعالات الآخرين والتفاعل مع حل النزاعات والصراعات والمشكلات (الصافي:2006:235).

ثانيا: الكفاءة التدريسية: تتمثل الكفاءات التدريسية في مجموعة السلوكيات التي يتسم بها المعلم أثناء أدائه لعمله والتي تجعله فعالا بغض النظر عن الموضوع الذي يدرسه أو المرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسها ، وتتجسد الكفاءة التدريسية في معرفة الحاجات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية للطلاب ووصف الأهداف التدريسية وتصميم الدرس وتنفيذه بما يتناسب مع تلك الأهداف والأغراض ، كما أن كفاءة المعلم تبرز في تصميم عمليات التقويم التي تعكس تحصيل الطلاب وفعالية التدريس بصورة مستمرة أثناء وبعد الدرس ، والنجاح في استخدام المعلم لأنماط الاتصال واستخدام الوسائل والصادر المتنوعة والمختلفة والمناسبة لأهداف التدريس ، والقدرة على إحداث التكامل بين الدرس والبيئة الثقافية واعتماد نماذج ومهارات تدريسية مناسبة للأغراض السلوكية وطبيعة المتعلمين (اليوسفي:2012:308) وما أن التدريس يعتمد على التغذية الراجعة فإن أبرز الكفاءات التدريسية التي يجب أن يتسم بها المعلم هي:

1-كفاءات خاصة بشخصية المعلم: تتضمن مجموعة من الكفاءات المرتبطة بشخصية وسمات المعلم والتي تتمثل في الإستعداد الفطري والمهني والي قد يوجد عند البعض ولا يوجد لدى البعض الآخر، حيث يتصف المعلم الكفء بصفات خاصة تؤهله لمهنته منذ الصغر ومن هذه الصفات قوة الشخصية والصوت الواضح المؤثر والملامح المعبرة والمؤثرة في الآخرين ، ويمكن من خلال الاختبارات والمقاييس والمقابلات الشخصية الكشف بسهولة عن هذا الاستعداد المهني . كما تشتمل شخصية المعلم على التفوق الأدائي أي إمتلاك المعلم لشخصية دافعة ومثيرة للاهتمام ومشوقة فيكون مستمتعا ومتحمسا لعمله يمتلك دفتا وجدانيا وروح الدعاية والثوقية ، وتظهر الخصائص الشخصية التي تتميز بها المعلم في مدى إستخدامه للمفاهيم السيكولوجية بكفاءة، ومن هذه الكفاءات تشجيعه لطلابه على التقويم الذاتي ، وإتاحة الفرص لهم للاحساس بقيمتهم وكرامتهم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بإستمرار وتشجيع الطلبة على الصدق وتجنب الريا والتكلف والتعاطف والتفاهم مع الطلبة والتمسك بإحترام النظام والتقيده به داخل المؤسسة التعليمية وخارجها،

المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني ولشعور الحياة الاخرى(معمرية : 2009:24)، ويرى "مايروسالوفي" بأنه قدرة الفرد على إدرة الفعالات بدقة والتعبير عنها والقدرة على تعميمها لتسهيل التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الانفعالية وتنظيم الانفعال لترقية النمو الانفعالي والذهني ، ويعرف "بار أون" الذكاء الوجداني على أنه الطريقة التي يتمكن من خلالها الفرد فهم نفسه وفهم الآخرين والتألم مع الوضع المعاش ومواجهة متطلبات المواقف المختلفة في الحياة ، وقد أعاد "بارأون" بناء هذا المفهوم للذكاء الوجداني (2005) على أنه مجموعة منظمة من المهارات والكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على مواجهة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد مدى قدرة الفرد في تحقيق النجاح في الحياة (سعيد:2008:11)، ويعرفه عثمان على أنه القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفق ملاحظة وإدراك إنفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إجتماعية وإنفعالية إيجابية بناءة تساعد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (عثمان:2002:206).

ويعرفه "ستيفن هير" بأنه قدرة الفرد على التعامل مع عواطفه مما يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة النفسية له ولمن حوله ، في حين يرى "لين" أن الذكاء العاطفي هو عملية تدريب غير شاق لتدعيم الادارة الفردية والتحكم في الانفعالات وردود الافعال ومجابهة التحديات ومن حيث كون الفرد متمعا بالذكاء العاطفي الذي يجعله واعيا بذاته متعاطفا ومتجاوبا وملترا ومتنبيا لاتجاهات تدعيمية فيتوقع منه أفضل النتائج.(جاب الله:2012:29). ويتضح من التعريفات السابقة للذكاء الوجداني أنه إتجه في منحيين:

الأول - يمثل الذكاء الوجداني قدرة الأفراد على تحديد المشاعر ومعرفة الانفعالات وتحليلها وتنظيمها وضبطها خاصة الانفعالات المتعلقة بذواتهم والتي تتطلب الوعي و الادراك بالذات من جهة ومعرفة إنفعالات الآخرين وإدراك مشاعرهم وفهمها وحسن إختيار الاستجابات الكيفية الناجحة والفاعلة التي تناسب الموقف أو المواقف التي قد يتعرض لها الفرد وعلى هذا الاساس أعتبر "ماير" أن أساس الانفعالات الفرد هو الوعي بالتفاعل مع البيئة وهذا الوعي هو المعرفة الانفعالية .

الثاني- يذهب الذكاء الوجداني إلى وصف مجموعة من السمات والمهارات الوجدانية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني والحياة عموما، ويعطي "جولمان" مجموعة المهارات الوجدانية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء الوجداني وتشمل الوعي الذاتي والتحكم في الانفعالات والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية والتقصص الوجداني واللياقة الاجتماعية مما يمكنه من تطوير أنماط تفكيره وتحقيق النجاح المهني والحفاظ على هدوئه في التحكم في إستجاباته السلبية ومحاولة إيجاد حلول للصراعات والمشكلات(عثمان:2001:174).

لخص "جولمان" "أبعاد الذكاء الوجداني فيما يلي :

1-الوعي الذاتي : ويكون بمعرفة الفرد لعواطفه وانفعالاته والتمييز بينها ، وهذا هو أساس الثقة بالنفس وإدراك مشاعره حال حدوثها.

4-الكفاءات المرتبطة بتنفيذ المحاضرة : تشتمل المحاضرة على تقييم المادة الدراسية بشكل واضح ومتسلسل واستخدام أساليب تدريسية تتناسب مع الموقف التعليمي والتركيز على المعارف والمفاهيم الرئيسية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتوفير أنشطة تعليمية واستنارة دوافع الطلاب واستخدام لغة سليمة في التدريس وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعلية الاتصال والتواصل، وقد أشارت العديد من الدراسات الأمريكية إلى أن مستوى أداء الاستاذ يؤثر بشكل كبير على كم وكيف ما يتعلمه الطالب ، وتتضح محددات التدريس الفعال في إدارة الفصل بأسلوب محكم وأداء المعلم الواضح للدرس والتركيز على عملية التعلم مجدية والخبرة في مراجعة الدروس والاستفادة منها واستخدام الاشارات والرموز والعلامات للحث على التعلم واستخدام الأساليب للتأكد من فهم الطلاب للمادة التعليمية والتنوع في استخدام الأسئلة من حيث المستوى والمحتوى وإتاحة فرصة التفكير للطلاب عن طريق توجيه الأسئلة إليهم مثل هذه الجوانب تؤدي إلى فاعلية طريقة التدريس من جهة وزيادة تحصيل الطلاب من جهة أخرى.(الحكمي:2004:14).

5-التفاعل والاتصال (الكفاءات المرتبطة بالتحفيز): يشكل التفاعل بين المعلم والطلاب الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي، حيث تتعدى العلاقة بينها مجرد تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالدرس، بل يؤدي إلى إكتساب الطالب أنماط ثقافية واجتماعية مختلفة سواء كانت من المعلم أو الطلاب الآخرين ، وذلك لكون الموقف التعليمي عملية تربية اجتماعية. كما يؤثر المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الفصل على نمط التفاعل بين المعلم والطلاب مما يؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطالب للتحصيل المعرفي والاكاديمي وعلى قدرته بلوغ أهدافه(محمدي وآخرون:2002:40).

6-الكفاءات المرتبطة بالتقييم : يعتبر التقييم التربوي وسيلة لضمان جودة العملية التعليمية ونواتجها سواء كان من الناحية التكوينية أو النهائية وهو شرط أساسي لتحقيق الجودة في العملية التعليمية ، ويتمثل بالمعايير والمواصفات لمدخلات العملية التعليمية وعملياتها ونواتجها والتقييم المستمر لها للتأكد من سير العمل وفق المواصفات المطلوبة وأنه يوجه التوجيه الصحيح فإذا ما أظهرت عملية التقييم الحاجة إلى التقييم ، عندها يقوم المعلم بإجراء التقييم الموضوعي لطلابه من خلال وضع أسئلة تنسجم مع البرنامج الدراسي وتكون واضحة ومتنوعة وغير مقصورة على قياس القدرة على الاسترجاع فقط بل تقيس كل الكفاءات أو المهارات المراد تقيمتها وتطويرها في المتعلم ، ولهذا يجب أن يكون المعلم على دراية بعملية التقييم وأهميتها ومبادئها وأهدافها وأنها ليست أداة ذاتية عقابية بقدر ما هي عنلية تنموية تطويرية (الحكمي:2004:11).

الدراسات السابقة :

- دراسات تناولت الذكاء الوجداني :-

- دراسة مسعد محمد على الشهري(2010):هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الذكاء الوجداني و إتخاذ القرار لدى موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف تبعا لمتغيرات العمل(العام والخاص)والمؤهل

كما ينبغي مراعاة الحاجات الفردية والاجتماعية للطلاب والاهتمام بما يعرض من مشكلات قد تعوق تعلم الطلبة والاهتمام بالقيم الروحية والاخلاقية لهم واحترام الحياة والحرية الشخصية للطلبة.(الحكمي:2004:15).

2-الكفاءات المرتبطة بأخلاقيات مهنة التدريس : إن الحاجة إلى الاخلاق وحسن التعامل تشد كلاً قوي التفاعل بين الأفراد والجماعات ، وحيث أن من أسباب التفاعل و الاختلاط بين البشر هو العمل المهني والذي ينطوي غالباً على تعامل بين طرفين هما من يمارس المهنة ومن يستفيد من هذه المهنة ،أي المعلم والطالب ، ففي المجتمعات الانسانية عامة تبنى العلاقات بين الناس على قدر متعارف عليه من الحقوق والواجبات ، فقد ينظم هذ الحقوق والواجبات تشريع ديني أو نظام محلي أو إداري مقتن بمواد وفقرات ونصوص أو أعراف إجتماعية إصطلحت الجماعة على تحكيمه وتفعيله في تنظيم العلاقة بين الطرفين ، وتمثل مهنة التدريس المهن ذات الالهمية البالغة والتي تبنى فيها علاقات إنسانية متبادلة بين الطالب والمعلم محددة المعالم والتنظيم الخاص المحدد بحقوق وواجبات كل طرف من الاطراف ، خاصة وأن المعلم في علاقته مع طلابه يتعامل مع عقل وروح ومشاعر وأحاسيس كل طالب على حدة ، ومن المنطوق فهو يحمل رسالة لهذا فإن مهنة المعلم تستند على أخلاقيات يجب الالتزام والتقيدها بها سواء في العلاقة مع الطلاب أو الزملاء أو المرء أو أولياء الامور، ويشير مفهوم أخلاقيات المهنة إلى الحقوق والواجبات والمسئوليات المتعارف عليها في المؤسسة أو المجتمع ووفقاً لهذا المفهوم تتحدد مسئوليات المعلم في إطارها الموضوعي والذاتي ، حيث تتحدد المسؤولية الموضوعية للمعلم في مسئوليته عما يمارسه من أعمال ومهام أمام رؤسائه والمسؤولين في الادارة التعليمية ، بينما تظهر ملامح المسؤولية الذاتية في إلتزام المعلم بالقيم والمعايير الأخلاقية والولاء والاخلاص لمهنة التعليم . ومن هنا كان إلتزاما على المعلم التحلي بحسن الخلق والنزاهة والتسامح والأمانة والاستقلالية وحسن النية وخدمة المصلحة العليا للمؤسسة التعليمية والاجتهاد من أجل الامتثال للمعايير العليا في ممارسة نشاطه المهني والتحلي بالضمير أثناء قيامه بمهامه (رزق:2011:134).

3-الكفاءات المرتبطة باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية: يواجه المعلم أثناء تسييره للعملية التعليمية في إطار التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات المعاصرة العديد من التحديات المعاصرة والمستقبلية مما يتطلب استخدام أساليب ووسائل تعليمية جديدة لمسايرة هذا التطور الهائل والمتمثل في ضرورة إدخال نظم المعلومات والالكترونات والحواسيب إلى مجال التعليم ، وهذه التقنيات ليست مجرد معامل و أجهزة وفضول دراسية مجهزة بشكل عالي التقنية فهي بالإضافة إلى كونها باهظة التكاليف فهي أيضاً محتاجة للكوادر المدربة والمعدة إعداداً عالياً لتشغيلها وتحقيق النتائج المرجوة من استخدامها فوجودها ليس مجرد وسيلة لشغل أوقات الفراغ أو التسلية ، ويتوقف نجاح الوسائل التقنية في المؤسسات التعليمية على مدى توفر الرغبة في التطوير والاستفادة من قبل الاداريين والاكاديميين.(العموش:2013:570).

أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة ، وتحليل البيانات باستخدام الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان - براون ومعامل ألفا كرونباخ وتحليل التباين الاحادي وقد كانت النتائج مفادها أن واقع ممارسة الكفاءات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة أنه يجب تحسين مستوى الكفاءة وتطويره بما يتلاءم مع احتياجات الاساتذة من جهة ومع متطلبات النظام التربوي التعليمي من جهة أخرى ، وحسب ما أشارت إليه النتائج أن هذه الكفاءات لا ترقى إلى تحقيق الجودة المطلوبة في التعليم العالي ، كما وجدت فروق بين المستويات الدراسية الجامعية والتخصص في ممارسة الكفاءة التدريسية الفرعية لأعضاء هيئة التدريس ، الا أن هذه الفروق لم تظهر بعد تنفيذ المحاضرات (عبدالوهاب:2015:112)

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- من حيث الهدف : لقد اختلفت وتباينت أهداف الدراسات السابقة للذكاء الوجداني والكفاءات التدريسية باختلاف أهداف كل باحث فمنها من هدفت لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الأكاديمي والانجازات التربوية وطبيعتها أو علاقتها .
- من حيث العينة و الأدوات : يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على المقاييس لتحقيق أهدافها منها ما تم إعداد من قبل الباحثين ومنها ما هو جاهز أو أنه جاهز وتم تعديله وتكييفه ليتلاءم مع عينة الدراسة .

أما بالنسبة لعينات الدراسات السابقة فقد اختلفت من دراسة إلى أخرى فمنها ما طبق على الطلاب ومنها ما طبق على المعلمين أو الموظفين .

أما الدراسة الحالية فقد كانت العينة من طلاب التدريب الميداني (الطالب المعلم) وطبق مقياس "عثمان و رزق " للذكاء الوجداني واستبانة الكفاءات التدريسية ، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءات التدريسية كما يدرها المشرفين .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لملائمته لموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها.

- **مجتمع الدراسة :** شمل مجتمع الدراسة طلبة وطلاب كلية التربية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المقيدين بالفصل الدراسي السابع والثامن للعام الدراسي خريف (2018-2019) بجامعة طرابلس .

- **عينة الدراسة :** تضمنت عينة الدراسة (60) طالب وطالبة (30) من طلاب كلية التربية و(30) من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المقيدين بالفصل الدراسي السابع والثامن للعام الدراسي خريف (2018-2019) بجامعة طرابلس ، وقد تم اختيار (15) طالب وطالبة من الفصل السابع و(15) طالب وطالبة من الفصل الثامن من كلا الكليتين وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العمدية .

- **أدوات الدراسة :** استخدمت الباحثتان أداتين لجمع البيانات في هذه الدراسة وهي :

العلمي وعدد سنوات الخبرة في العمل والدورات التدريبية والعمر والحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج).

وقد شملت عينة الدراسة (508) موظف من موظفي القطاع الخاص والعالم من منظمة الطائفة واستخدام الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني (عثمان و رزق) ومقياس إتخاذ القرار (عبدون) وقد خصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية لإتخاذ القرار لدى عينة الدراسة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الشهري:2010:45).

- **دراسة عزمي محمد بظاظو(2010):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي وقد شملت عينة الدراسة (87) مدير قام الباحث في هذه الدراسة ببناء مقياسين أحدهما للذكاء العاطفي والثاني للأداء الوظيفي لتطبيقها على عينة الدراسة ، وقد بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وفعالية الاداء المهني ، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ذات إحصائية بين الذكاء والعمر والنوع ، إلا أنها أشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الذكاء العاطفي تعزى إلى المؤهل العلمي والدرجة الوظيفية (البصيص:2011:53)

ثانيا: دراسات تناولت الكفاءة التدريسية :

- **دراسة ناصر ياسر (2013):** هدفت الدراسة إلى تحديد درجة إمتلاك الكفاءات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة التدريسية بسلطنة عمان ، ومعرفة الفروقات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغيرات النوع والخبرة التدريسية والمنطقة التعليمية ، كما هدفت أيضا إلى معرفة العلاقة بين درجة إمتلاك الكفاءات التدريسية وسبب إختيار المعلمين لمهنة تدريس الرياضة المدرسية . وكانت عينة الدراسة (142) معلما و(168) معلمة ، وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها أن درجة إمتلاك أفراد عينة الدراسة للكفاءات التدريسية تراوحت بين القليلة والمتوسطة والمرتفعة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع والمنطقة التعليمية ، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للخبرة التدريسية ، كما بينت النتائج أن أكثر أسباب إختيار مهنة التدريس هو حب العمل في مهنة التدريس وعدم الحصول على معدل عالي في دبلوم التعليم العام مما أدى بهم إلى إختيار مهنة التدريس، كما لم تظهر النتائج وجود علاقة بين إمتلاك عينة الدراسة للكفاءات التدريسية وبين إختيار مهنة التدريس (ناصر:2013:87).

- **دراسة جناد عبد الوهاب (2015):** هدفت الدراسة إلى معرفة الكفاءات التدريسية الممارسة لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة مستغانم بالجزائر، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (187) طالب وطالبة من قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم بالجزائر، ولجمع البيانات قام الباحث ببناء إستبانة للكفاءات التدريسية

المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات ، حتى وإن كانت تحت ضغط إفعالي من الآخرين وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى ويشتمل هذا البعد (13 بند).مطو

البعد الرابع : المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات) : ويعني القدرة على الانتباه و الادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها و التعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الافكار والمشاعر والأحداث ويضم (19 بند).

البعد الخامس: التواصل الاجتماعي (الفنون الاجتماعية): ويعني القدرة على التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم إفعالهم ومشاعرهم و معرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة ، حتى أنه لا يظهر عليه أثر الانفعال السلبي كالغضب والضيق(9 بنود).

الجدول السابق يوضح توزيع البنود بحسب أبعادها وكانت البعد الاول (15) والثاني (11) والثالث (13) والرابع (10) والخامس (9).

أولاً:- اختبار الذكاء الوجداني : وهو مقياس لقياس الذكاء الوجداني أعده كل من "فاروق السيد عثمان" و"محمد عبد السميع رزق" (1994) ، ويتكون المقياس من (5) أبعاد وسلم إستجابة خماسي مقسمة إلى (58) بند. وتمثل أبعاد هذا المقياس فيما يلي:

البعد الاول: إدارة الانفعالات : ويعني القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى إفعالات إيجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية ويندرج تحت هذا البعد (19بند).

البعد الثاني:التعاطف : ويعني القدرة على إدراك إفعالات الآخرين والتوحد معهم إفعاليا وفهم مشاعرهم وإفعالهم والاحساس بها حتى وإن لم يفصحوا عنها والتناغم معهم والتصال بهم دون أن يكون السلوك محل بالانفعالات الشخصية ويضم هذا البعد(11بند).

البعد الثالث:تحفيز الذات (الدافعية): ويعني القدرة على تنظيم الإنفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق وتوظيف

جدول (1) يبين توزيع بنود مقياس الذكاء الوجداني بحسب أبعادها

رقم البعد	أبعاد المقياس	أرقام البنود	المجموع
1-	إدارة الانفعالات	46-41-36-31-26-21-16-11-6-1 58-57-55-53-50	15
2-	التعاطف	56-52- 49-44-39-34-29-24-19-14-9-4	11
3-	تحفيز الذات	54-51-38-33-28-23-18-13-8-3	13
4-	المعرفة الانفعالية	47-42-37-32-27-22-17-12-7-2	10
5-	التواصل الاجتماعي	45-40-35-30-25-20-15-10-5	9
المجموع	58 بند		

الجدول السابق يوضح توزيع البنود بحسب أبعادها وكانت للبعد الاول (15) والثاني (11) والثالث(13) والرابع (10) والخامس (9).

المحائص السيكومترية للمقياس :

- صدق المقياس:

1-الصدق الظاهري: تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والذي يقصد به مدى ما يبدو عليه الاختبار يقيس أي بنود الاختبار على صلة بالمتغير الذي يقاس ويحقق الغرض المرغوب فيه ، لنا فقد تم توزيع المقياس على ثلاثة أساتذة محكمين في كلية التربية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس للتأكد من قدرة المقياس على تحقيق أهداف الدراسة ومدى وضوح بنود المقياس ومدى ملائمة بنوده لأبعاده الخمسة ، وقد أجمع المحكمين على أن المقياس يقيس أبعاد الذكاء الوجداني .

2-الصدق التمييزي : لقد تم حساب صدق المقياس من خلال إستعمال طريقة المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات (10) طلاب تصاعديا و(10) طلاب تنازليا ، ثم تم حساب إختبار "ت" لحساب الفروق بين ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة على المقياس وكانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي :

جدول(2) يبين معامل الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الوجداني

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الجزء الاعلى	131.36	5.39	63.35	0.01
الجزء الادنى	142.55	6.41		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (63.35) وهي أكبر قيمة "ت" المجدولة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي يدل صدق المقياس.

ثبات المقياس:

1-التجزئة النصفية :

جدول (3) يبين معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني

مستوى الدلالة	بعد التصحيح	قبل التصحيح	التجزئة النصفية الذكاء الوجداني
0.01	0.821	0.707	

وتدل النتائج الموجودة في الجدول السابق على إمكانية تطبيق المقياس على عينة الدراسة .

ثانياً:-إستبانة الكفاءة التدريسية :

تكونت الاستبانة من الأبعاد التالية :

1-شخصية وسات الاستاذ.

2-أخلاقيات مهنة التدريس.

3- إستخدامات تقنيات التدريس.

4- تنفيذ المحاضرة .5-

التحفيز والتفاعل والاتصال.

6-تقييم الطلبة.

جدول (4) يوضح أبعاد إستبانة الكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني وعدد فقراتها

عدد فقرات الأبعاد	أبعاد الكفاءة التدريسية
10	شخصية وسات المعلم
10	أخلاقيات مهنة التدريس
10	إستخدام تقنيات التدريس
9	تقنية المحاضرات
10	التحفيز والتفاعل والاتصال
9	تقييم الطلبة
58	الدرجة الكلية

الخصائص السيكومترية للاستبانة :

صدق الاستبانة:

1-الصدق الظاهري:

تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والذي يقصد به مدى ما يقيس الاختبار ، أي أن بنود الاختبار تقيس متغيرات الدراسة وتحقق الغرض المرغوب فيه لذا فقد تم توزيع الاستبانة على ثلاثة في كلية التربية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للتأكد من قدرة

الاستبانة على تحقيق أهداف الدراسة ، ومدى وضوح بنود الاستبانة ومدى ملائمة بنوده لأبعاده الستة ، وقد أجمع المحكمين على ملائمة الاستبانة لأغراض قياسها.

2-ثبات الاستبانة :

لاستخراج معامل الثبات تم حساب معامل ألفا كرونباخ لاستبانة الكفاءة التدريسية كما يدركها المشرفين وكانت النتائج على النحو التالي :

جدول (5) يوضح معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لإستبانة الكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني

معامل الثبات	عدد الفقرات	الأبعاد	إستبانة الكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني
0.430	10	شخصية وسات المعلم	
0.522	10	أخلاقيات مهنة التدريس	
0.511	10	إستخدامات تقنيات التدريس	
0.472	9	تنفيذ المحاضرات	
0.308	10	التحفيز والتفاعل والاتصال	
0.435	9	تقييم الطلبة	
0.867	58	الدرجة الكلية	

ويشير الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ كانت (0.867) وتدل هذه الدرجة على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

للإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثان بالمعالجات الاحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوصيف العينة.

- اختبار "T" لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين.

- معامل ارتباط "بيرسون" لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- عرض وتحليل النتائج :

- إجابة التساؤل الاول :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

جدول (6) يبين دلالة الفروق بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الفصل السابع	27.15	4.76	52.19	0.05
الفصل الثامن	24.05	4.38		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين طلاب الفصل السابع وطلاب الفصل الثامن لصالح الفصل السابع.

جدول (7) يبين دلالة الفروق بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الفصل السابع	22.46	4.13	53.22	0.05
الفصل الثامن	28.64	4.32		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين طلاب الفصل السابع وطلاب الفصل الثامن لصالح الفصل الثامن.

- إجابة التساؤل الثاني:-

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الكفاءات التدريسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

جدول (8) يبين دلالة الفروق بين أفراد العينة في الكفاءات التدريسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الفصل السابع	23.34	4.76	63.85	0.05
الفصل الثامن	26.22	4.38		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين طلاب الفصل السابع وطلاب الفصل الثامن لصالح الفصل الثامن.

جدول (9) يبين دلالة الفروق بين أفراد العينة في الكفاءات التدريسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الفصل السابع	27.15	4.76	63.85	0.05
الفصل الثامن	24.05	4.38		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين طلاب الفصل السابع وطلاب الفصل الثامن لصالح الفصل الثامن.

-إجابة التساؤل الثالث:

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني ؟

جدول (10) يبين معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها المشرفين لدى الطالب المعلم

المقياس	الذكاء الوجداني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاءة التدريسية كما يدركها المشرفين	58	0.491	0.05

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط "بيرسون" بين أبعاد الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها المشرفين لدى الطالب المعلم، حيث بلغت قيمته (0.491) وهي دالة عند مستوى (0.05).

مناقشة النتائج:

وعملهم، لأن طبيعة مجتمعاتنا العربية تجعل من مهنة التدريس في أي مجال من مجالات العلم هي كالنوب فصل من أجل المرأة.

وترى الباحثان أنه ينبغي من الناحية العملية والعلمية التعرف على أبعاد الذكاء الوجداني للطالب المعلم حتى يمكن استثمار نتائج هذه الدراسات في برامج التوجيه والارشاد والعلاج النفسي.

يؤكد إتساق نتائج الدراسة منطقيتها، فقد تبين وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني وفقاً لتغير الفصل الدراسي.

إستندت الباحثان في تفسيرها للنتائج على الاطر النظرية لمتغيرات الدراسة حيث أن الدراسة تعتبر الاولى في تناولها لهذه المتغيرات معا - بحسب علم الباحثين- مما لم يمكنها من الاستناد على مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية.

تؤكد نتائج الدراسة الحالية أهمية دراسة الذكاء الوجداني في تطوير شخصية الطالب المعلم، كما تصور أهمية كل حلقة في سلسلة فهم مواقفهم وسلوكهم كنتيجة لعملية التفاعل مع البيئة المحيطة بها وما يحقق لهم التوافق والرضا المهني الذي ينشده.

التوصيات:-

1-الاهتمام بالتكوين الوجداني للطالب المعلم قبل إنتحاقه بفصول تطبيق التدريب الميداني.

2-الاهتمام بإنشاء مكاتب للاستشارات النفسية بالكلية لتحسين وتطوير الجوانب النفسية والوجدانية والعقلية.

3-إجراء ورش عمل بالكلية لتنمية وتحسين تطبيق إستراتيجيات التعلم وطرق التدريس الحديثة.

المراجع:

1-أبو النصر، مدحت(2008): تنمية الذكاء العاطفي الوجداني "مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

2-الأعسر، صفاء وكفافي، علاء الدين (2000): الذكاء الوجداني، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

3-البصيص، حاتم (2011): ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي "تطوير الكفاءات الادائية للمعلم في ضوء معايير الجودة"، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، الاردن.

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة والاطر النظرية التي تناولت متغيرات الدراسة تبين أن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني لصالح طلاب الفصل السابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهذا يرجع إلى أن الطلاب لازالوا في المحيط الجامعي وما يمنحه هذا المحيط من قدرة على التكيف والتعايش مع الظروف المختلفة، في حين كانت النتائج لصالح طلاب وطالبات الفصل الثامن في كلية التربية وهذا قد يرجع إلى أن طبيعة الوسط الجامعي والمواد الدراسية التي تم إعداد الطلبة بها مكنتهم من تكوين خبرة ودراية نمت فيهم الذكاء الوجداني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أبعاد الكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني لصالح الفصل الثامن في كلا الكليتين وهذا قد يرجع إلى تمكن الطلاب من إكتساب الخبرة من خلال تدرجهم في السنوات الدراسية.

- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني ويرجع هذا إلى أن طلاب الكليتين على حد سواء تتيح لهم طبيعة دراستهم الفرصة في تحسين وتطوير كفاءتهم من خلال تنمية القدرة لديهم على التحكم وإدارة الانفعالات والتعاطف والتواصل الاجتماعي لما لها من دور هام في تطوير خبرات الفرد واكتسابه لمهارات متعددة تطور من كفاءته وأدائه بشكل عام.

- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني ويرجع هذا إلى أن طلاب الكليتين على حد سواء تتيح لهم طبيعة دراستهم الفرصة في تحسين وتطوير كفاءتهم من خلال تنمية القدرة لديهم على التحكم وإدارة الانفعالات والتعاطف والتواصل الاجتماعي لما لها من دور هام في تطوير خبرات الفرد واكتسابه لمهارات متعددة تطور من كفاءته وأدائه بشكل عام.

الاستنتاجات :-

- يتضح من خلال الدراسة الحالية أن أكثر أبعاد الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة هي (إدارة الانفعالات) والتي تضمنت الاعياء من الابعاء المتزايدة وهذا ما يتضح بشدة في محام وواجبات الطلبة في الفصل الثامن أكثر مما هو عليه لدى الطلبة في الفصل السابع.

- إعمدت هذه الدراسة في توضيح العلاقة المتبادلة بين متغيراتها على التحليل المنطقي لنتائج الدراسة، وبالتالي تحقيق وجود هذه العلاقة بين متغيرات الدراسة ومدى تفاعلها لتتيح للفرد فرص النمو السوي والتطور في حياته، حيث تبين أن من خلال نتائج هذه الدراسة أن الطلبة أقل إهتماماً بتطوير عملهم وتنمية مهاراتهم المهنية لأنه في أسطر الأحوال هو بحاجة لعمل آخر حتى يواجه ماعليه من إلتزامات كبيرة ولهذا فإن الطالبات هن أكثر إهتماماً بدراستهن

8- عبد الوهاب ، جناد (2015): الكفاءات التدريسية الممارسة من وجهة نظر طلاب علم النفس، دراسات نفسية وتربوية ، جامعة مستغانم ، الجزائر .
 9- عوض ،عباس محمد(1987): دراسات في علم النفس الصناعي المهني ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
 10- ياسر ، ناصر (2013): الكفاءة التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية وعلاقتها بإختيار المهنة ، دراسات نفسية ، سلطنة عمان.

4- الحكي، إبراهيم الحسن (2004): الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجانبي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، العدد (90)، السلسلة (24)، ص(13-56).
 5- السمدوني ، السيد إبراهيم(2007): الذكاء الوجداني ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
 6- جاب الله، منال عبد الخالق (2012) : سيكولوجية الذكاء الانفعالي "أسس وتطبيقات " دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة .
 7- جودت ، أمل (2008): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الاقصى ، مجلة جامعة النجاح ، العدد(21)،المجلد(3)،ص(697-731).

المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشء في بعض مدارس كرة القدم بغريان

أ. إبراهيم محمد الجدي .

المقدمة ومشكلة الدراسة:

إن المهمة الملقاة على عاتق المدرب الرياضي تتطلب مئة الإسهام في تحقيق العديد من الأهداف للمستويات الرياضية ، فالمدرب الرياضي يسهم بنصيب كبير في الإسهام بالعمل على الارتقاء بالمستوى الرياضي للاعبين ، و يبذل قصارى جهده للعمل على تربيتهم تربية خلقية والإسهام بقدر كبير في محاولة تنمية الشخصيات الواعية والفعالة حتى يصل الي تحقيق العديد من الانجازات للوصول الي اعلي المستويات الرياضية.

ويتطلب الأمر من المدرب الرياضي لضمان نجاحه في تحقيق تلك الواجبات أن يكون على إلمام بالنظم والقواعد والقوانين والمفاهيم والقيم والعادات السائدة في مجتمعة والتي يتأسس عليها أيولوجية الدولة وبهذه الطريقة يستطيع المدرب الرياضي أن يسهم بنصيب وافر في العمل على البناء الشامخ لوطنه ورفعة رايته عالية خفاقة بين مختلف الأمم. ويعتبر مدرب كرة القدم هو حجر الزاوية في العملية التدريبية والتعليمية التي تسهم في بناء اللاعبين في تحقيق أعلى المستويات، وهنا ترجع هذه الأهمية إلى فاعلية الدور الذي يقوم به بحكم وضعه القيادي في عملية التدريبية والتعليمية، فالمدرب له القدرة على التأثير على اللاعبين في الاختيار وفي نمو القيم الشخصية والصفات المرغوبة.

(عادل عبد البصير 1999)

كما ذكر إبراهيم عبد المتصود، حسن الشافعي (1999) المدرب عنصر هاماً للعملية التدريبية في المجال الرياضي حيث يقع على عاتقه العديد من المهام، في إعداد الرياضي إعداداً متكامل بدينا ومحاربا ونفسيا واجتماعيا. (عبد المتصود، الشافعي 1999)

ولضمان نجاح المدرب في عمله لابد من تقويم مستواه ومعارفه ومعلوماته، وكل ما زاد إتقان المعارف النظرية وطرق تطبيقها كان أكثر قدره على تنمية وتطوير المستوي الرياضي، ويعتبر التدريب الرياضي الحديث عملية تربوية مبنية على أسس علمية صحيحة هدفها وصول اللاعبين إلى التكامل في الأداء الفني حيث يتطلب تحقيق هذا الهدف أن يقوم المدرب بتخطيط وتنظيم قدرات اللاعبين البدنية والنفسية والذهنية وصفاتهم الخلقية في إطار موحد بالوصول بهم إلى أعلى مستوى بالأداء الرياضي خاصة أثناء المباريات. (محمد مختار، 1988)

وتعد مرحلة الناشئين من المراحل التي يبني فيها اللاعب شخصيته و موهبته وهي اهم واخطر المراحل حياة لاعب كرة القدم ولكن الجميع يعلم ان قطاع الناشئين يمر بكثير جدا من المشاكل، ولقد أصبح الاهتمام بفرق الفئات العمرية الصغرى أمراً مألوفاً في كافة الرياضات وفي كل المؤسسات الرياضية المنظمة، ويرجع ذلك إلى إيمان المسؤولين عن تلك المؤسسات بأن الفئات العمرية الصغرى هم القاعدة الأساسية التي تعتبر خزاناً لفريق الأكاير وبالتالي وجب العناية بها قصد الاستفادة منها مستقبلاً ولم يقف الأمر عند حد اهتمام المؤسسات الرياضية بما تحويه

من أندية أو مراكز رياضية بل إن الأمر قد تعدى ذلك ، بتبني الدول لعدد من المشاريع تضمن لها رعاية هؤلاء للوصول بالرياضيين الموهوبين إلى المستوى العالي بالاعتماد على تجاربهم الميدانية وخبراتهم الفردية، فمن الصعب اليوم الوصول إلى المستوى العالي المرموق في المجال الرياضي عامة وكرة القدم خاصة مالم يتم التخطيط الرياضي المبني على أسس علمية متينة في مجال التدريب الرياضي الحديث، وهذا بدأ من انتقاء واختيار الموهوبين وتبنيهم خلال مراحل التكوين والتدريب، وكذلك إعداد البرامج التدريبية حتى توفر الإمكانيات المادية والبشرية وتذليل كل العقبات التي تتعرض إلى مسيرة التقدم والوصول إلى المستويات الدولية العالية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الي التعرف علي.

-المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشء في بعض مدارس كرة القدم بغريان

تساؤل الدراسة: ماهي المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشء في بعض مدارس كرة القدم بغريان؟

مصطلحات الدراسة:

المدرب الرياضي: هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيراً مباشراً، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويراً شاملاً متزناً، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلاً أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب. (وجدي مصطفى الفاتح 2002)

مدارس كرة القدم:- هي منشأة تعليمية رياضية تضم مجموعة من اللاعبين المتميزين يتم اختيارهم بناء على اختبارات مهارية ويتم تدريبهم للوصول بهم لأعلى المستويات مع توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية والرعاية المتكاملة من جميع النواحي ، وهي عبارة عن مدرسة متكونة من مجموعة من اللاعبين في إطار مقنن ومنظم مع توفر جميع الإمكانيات المادية والبشرية من أجل هدف محدد والوصول باللاعبين إلى المستويات العليا. (بن قاصد على محمد 2005)

الدراسات السابقة:

دراسة حمدان، سعيد (1992)

بعنوان: معوقات عمل خريجي التربية الرياضية في مجال التدريب الرياضي في الأردن. تهدف للتعرف على معوقات عمل خريجي التربية الرياضية في مجال التدريب الرياضي في الأردن منج الدراسة: استخدام المنهج المسحي أداة الدراسة: استخدم استشارة استبيان لجمع البيانات، وكانت أهم نتائجها:

عينته الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العمدية، من المدربين كرة القدم بغريان وبلغ عددهم الكلي (40) مدرباً.

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

البيان	العدد	النسبة المئوية
مدربين	40	100%
المجموع	40	100%

أداة الدراسة:

مراحل إعداد الاستبيان:

مراجعة والمصادر والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك للاستفادة منها في تحديد مجالات الاستبيان وصياغة فقراتها. مقابلة المختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لخصر أهم المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشئ في مدارس كرة القدم بغريان.

الدراسة استطلاعية:

المعاملات العلمية:

صدق الاستبيان:

صدق المحكمين: تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من مدي ملائمة مفردات المقياس للغرض الذي وضع من أجله وهو التعرف بالمشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشئ في مدارس كرة القدم بغريان، وللأخذ برأيهم ومقترحاتهم وكانت نسبة الاتفاق حول الاستبيان بنسبة (80%). كما تم إجراء دراسة استطلاعية على (6) مدربين من خارج عينة الدراسة وذلك لتحقق من صدق الاستبيان.

جدول (1)

معامل الارتباط بين كل فقر والدرجة الكلية للاستبيان المتعلق بالمشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشئ في مدارس كرة القدم بغريان

معامل الارتباط	المحور	ت
0.78	فقرات الاستبيان	1

يتضح من الجدول (1) أن جميع فقرات الاستبيان مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبيان المتعلق بالمشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشئ في مدارس كرة القدم بغريان.

ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ وجدول (2) يوضح ذلك.

- وجود معوقات اجتماعية من حيث عدم تشجيع الأهل على ممارسة النشاط الرياضي والعمل في الميدان الرياضي
- معوقات شخصية تتمثل بعدم تقديم الحوافز المادية والمعنوية.
- معوقات إدارية للجهات المسؤولة عن الأنشطة الرياضية من حيث سوء التنظيم والتخطيط

دراسة صباح إبراهيم (1994)

بعنوان حول المعوقات التي تواجه المدربين العاملين بالتدريب الرياضي في الضفة الغربية. تهدف للتعرف على المعوقات التي تواجه المدربين العاملين بالتدريب الرياضي في الضفة الغربية من حيث استخدام المنهج المسحي أداة الدراسة: استخدم استمارة استبيان لجمع البيانات. وكانت أهم نتائجها: وجود معوقات حادة تعود إلى الظروف السياسية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية، والإمكانات، اللاعبين، والإداريين، والحكام.

دراسة هارون، بسام (1993)

بعنوان حول المشكلات التي تواجه مدربي كرة القدم في الأردن. تهدف للتعرف بالمشكلات التي تواجه مدربي كرة القدم في الأردن من حيث الدراسة: استخدام المنهج المسحي أداة الدراسة: استخدم استمارة استبيان لجمع البيانات. وكانت أهم نتائجها: مجال الشؤون الإدارية احتل المرتبة الأولى، والشؤون الفنية المرتبة الثانية، والشؤون المهنية المرتبة الثالثة، والشؤون المالية المرتبة الرابعة، والإمكانات والأدوات في المرتبة الخامسة.

التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة:

من خلال القراءات واستطلاع لنتائج وتقارير الأبحاث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، تمكن من استخلاص أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة.

وفي ضوء تعليق على هذه الدراسات تم الاستفادة منها مما يلي:

- كيفية اختيار عينة البحث.
- كيفية اختيار المنهج ومتغيرات وأهداف تلك الدراسة.
- كيفية استخدام وإجراء المعاملات العملية لها لخدمة أهداف الدراسة.
- الوقوف على المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة ومتغيرات وأهداف وفروض هذا الدراسة .
- الاطلاع على نتائج تلك الدراسات في تثمين عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية للملائمة لطبيعة مشكلة الدراسة فالمنهج الوصفي يتلاءم بدرجة كبيرة لمواجهة المشاكل بشكل واسع، وانه غالباً ما يستعمل كأجراء بحثي أولي من اجل فتح مجالات جديدة للدراسة (إبراهيم احمد سلامة 1980)

مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على المدربين كرة القدم بغريان.

يتضح من الجدول (2) أن قيمة ألفا كرونباخ ذات معامل ثبات عالي للاستبيان المتعلق بالمشكلات التي تواجه المديرين في اعداد النشئ في مدارس كرة القدم بغريان ومن خلال ما سبق تم تحديد الاستبيان و فقراته وجدول (3) يوضح عدد فقرات الاستبيان الخاص بالمشكلات التي تواجه المديرين في اعداد النشئ في مدارس كرة القدم بغريان

جدول (2)
معامل ألفا كرونباخ للاستبيان المتعلق بالمشكلات التي تواجه المديرين في اعداد النشئ في مدارس كرة القدم بغريان

معامل ألفا كرونباخ	المحور	ت
0.76	فقرات الاستبيان	1

جدول (3) الاستبيان وعدد فقراتها

الرقم	الفقرات
1	عدم توفير الادوات والامكانيات التدريبية المناسبة للفئات السنية الصغرى
2	عدم متابعة الادارة المختصة البرامج التدريبية بشكل مستمر
3	قلة الملاعب مخصصة لتدريب الفئات السنية الصغرى
4	عدم وجود برامج تثقيفية للناشئين في مجال تدريب كرة القدم
5	قلة وجود المسابقات الرياضية للناشئين بشكل منظم
6	عدم دعم مراكز تدريب الناشئين من قبل الجهات المسؤولة
7	عدم وجود تخطيط علمي مناسب لتطوير البرامج التدريبية للفئات السنية الصغرى
8	لا توجد برامج لعملية انتقاء للاعبين الناشئين
9	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح المهارات الرياضية
10	قلة البرامج التدريبية للناشئين بشكل منظم
11	قلة الدورات التدريبية الداخلية والخارجية للمدربين
12	عدم وجود برامج ومعسكرات تدريبية داخلية وخارجية تتعلق باللعب
13	عدم التنسيق بين المدرسة ومراكز تدريب الناشئين
14	لا توجد حوافز مادية والتشجيعية للمدربين
15	عدم سباح اولياء لأبنائهم الممارسة لعبة كرة القدم
16	عدم متابعة الناشئين وحل مشاكلهم
17	قلة وجود المدربين للمراحل السنية المختلفة
18	عدم التزام الناشئين بجدول الزمني للتدريب
19	بعد مكان مراكز تدريب الناشئين مكان سكنهم
20	عدم وجود حوافز مادية وتشجيعية للناشئين

وللإجابة على فقرات الاستبيان تم باستخدام مقياس ليكرت ثلاثي الابعاد بدرجة منخفضة - درجة واحدة، بدرجة متوسطة -درجتان، بدرجة كبيرة - ثلاث درجات وتمثل هذه الأرقام مساحة من المقياس كنسبة مئوية كما هو موضح بالجدول الاتي:

المسافة من	المسافة من والي	الاتجاه السائد
من 1 إلى 1.66	33 % - 53 %	بدرجة منخفضة
من 1.67 إلى 2.33	55 % - 76 %	بدرجة متوسطة
من 2.34 إلى 3	78 % - 100 %	بدرجة كبيرة

المعالجات الإحصائية:

الوسائل الإحصائية: تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية من خلال تطبيق نظام (SPSS) الإحصائي المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل ارتباط بيرسون- معادلة الفأكرونباخ - المتوسط الحسابي المرجح - التكرارات والنسب المئوية.

عرض النتائج: عرض النتائج التي توصل إليها هذه الدراسة ومناقشتها ومن خلال جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً. وقد كانت النتائج كما يوضحها جدول (4):

جدول (4)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والاتجاه السائد للمشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشء في بعض مدارس كرة القدم بغريان

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه السائد
1	عدم توفير الادوات والامكانيات التدريبية المناسبة للفئات السنية الصغرى	ك	20	15	5	2.38	0.70	79.17%	درجة الموافقة كبيرة
		%	50.0	37.5	12.5				
2	عدم متابعة الادارة المختصة البرامج التدريبية بشكل مستمر	ك	20	17	3	2.43	0.64	80.83%	درجة الموافقة كبيرة
		%	50.0	42.5	7.5				
3	قلة الملاعب مخصصة لتدريب الفئات السنية الصغرى	ك	23	16	1	2.55	0.55	85.00%	درجة الموافقة كبيرة
		%	57.5	40.0	2.5				
4	عدم وجود برامج تثقيفية للناشئين في مجال تدريب كرة القدم	ك	18	17	5	2.33	0.69	77.50%	درجة الموافقة كبيرة
		%	45.0	42.5	12.5				
5	قلة وجود المسابقات الرياضية للناشئين بشكل منظم	ك	21	12	7	2.35	0.77	78.33%	درجة الموافقة كبيرة
		%	52.5	30.6	17.5				
6	عدم دعم مراكز تدريب الناشئين من قبل الجهات المسؤولة	ك	21	17	2	2.48	0.60	82.50%	درجة الموافقة كبيرة
		%	52.5	42.5	5.0				
7	عدم وجود تخطيط علمي مناسب لتطوير البرامج التدريبية للفئات السنية الصغرى	ك	19	18	3	2.40	0.63	80.00%	درجة الموافقة كبيرة
		%	47.5	45.0	7.5				
8	لا توجد برامج لعملية انتقاء للاعبين الناشئين	ك	19	18	3	2.40	0.63	80.00%	درجة الموافقة كبيرة
		%	47.5	45.0	7.5				
9	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح المهارات الرياضية	ك	21	19	0	2.53	0.51	84.17%	درجة الموافقة كبيرة
		%	52.5	47.5	0				
10	قلة البرامج التدريبية للناشئين بشكل منظم	ك	15	20	5	2.25	0.67	75.00%	درجة الموافقة كبيرة
		%	37.5	30.0	12.6				
11	قلة النورات التدريبية الداخلية والخارجية للمدربين	ك	20	17	3	2.43	0.64	80.83%	درجة الموافقة كبيرة
		%	50.0	42.5	7.5				
12	عدم وجود برامج ومعسكرات تدريبية داخلية وخارجية تتعلق باللعب	ك	21	17	3	2.48	0.60	82.50%	درجة الموافقة كبيرة
		%	52.5	42.5	9.0				
13	عدم التنسيق بين المدرسة ومراكز تدريب الناشئين	ك	21	19	0	2.53	0.51	84.17%	درجة الموافقة كبيرة
		%	52.5	47.5	0				
14	لا توجد حوافز مادية والتشجيعية للمدربين	ك	21	14	5	2.40	0.71	80.00%	درجة الموافقة كبيرة
		%	52.5	35	12.5				
15	عدم سماح اولياء لأبنائهم لممارسة لعبة كرة القدم	ك	27	13	0	2.68	0.47	89.17%	درجة الموافقة كبيرة
		%	67.5	32.5	0				
16	عدم متابعة الناشئين وحل مشاكلهم	ك	22	18	0	2.55	0.50	85.00%	درجة الموافقة كبيرة
		%	55.0	45.0	0				

17	قلة وجود المديرين للمراحل السنوية المختلفة	ك	30	10	0	2.75	0.44	91.67%	درجة الموافقة كبيرة
		%	75.0	25.0	0				
18	عدم التزام الناشئين بمجدول الزمني للتدريب	ك	21	19	0	2.53	0.51	84.17%	درجة الموافقة كبيرة
		%	52.5	47.5	0				
19	بعد مكان مراكز تدريب الناشئين عن مكان سكنهم	ك	23	14	3	2.50	0.64	83.33%	درجة الموافقة كبيرة
		%	57.5	35.0	7.5				
20	عدم وجود حوافز مادية وتشجيعية للناشئين	ك	21	12	7	2.35	0.77	78.33%	درجة الموافقة كبيرة
		%	52.5	30.0	17.5				
21	الدرجة الكلية					2.46	0.60	82.08%	درجة الموافقة كبيرة

يتضح من جدول (4) الخاص بالتوزيعات التكرارية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه السائد لاستجابات أفراد العينة حول المشكلات التي تواجه في اعداد النشئ في بعض مدارس كرة القدم بغريان

المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.77) وبلغ الوزن النسبي (78.33%).

6. الفقرة السادسة (عدم دعم مراكز تدريب الناشئين من قبل الجهات المسؤولة)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.48)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.60) وبلغ الوزن النسبي (82.50%).

7. الفقرة السابعة (عدم وجود تخطيط علمي مناسب لتطوير البرامج التدريبية للفئات السنوية الصغرى)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.40)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.63) وبلغ الوزن النسبي (80.00%).

8. الفقرة الثامنة (لا توجد برامج لعملية انتقاء للاعبين الناشئين)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.40)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.63) وبلغ الوزن النسبي (80.00%).

9. الفقرة التاسعة (قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح المهارات الرياضية)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.53)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.15) وبلغ الوزن النسبي (84.17%).

1. الفقرة الأولى (عدم توفير الادوات والامكانيات التدريبية المناسبة للفئات السنوية الصغرى)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.38)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.70) وبلغ الوزن النسبي (79.17%).

2. الفقرة الثانية (عدم متابعة الادارة المختصة البرامج التدريبية بشكل مستمر)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.43)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.64) وبلغ الوزن النسبي (80.83%).

3. الفقرة الثالثة (قلة الملاعب مخصصة لتدريب الفئات السنوية الصغرى)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.55)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.55) وبلغ الوزن النسبي (85.00%).

4. الفقرة الرابعة (عدم وجود برامج تثقيفية للناشئين في مجال تدريب كرة القدم)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.33)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.69) وبلغ الوزن النسبي (77.50%).

5. الفقرة الخامسة (قلة وجود المسابقات الرياضية للناشئين بشكل منظم)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.35)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب

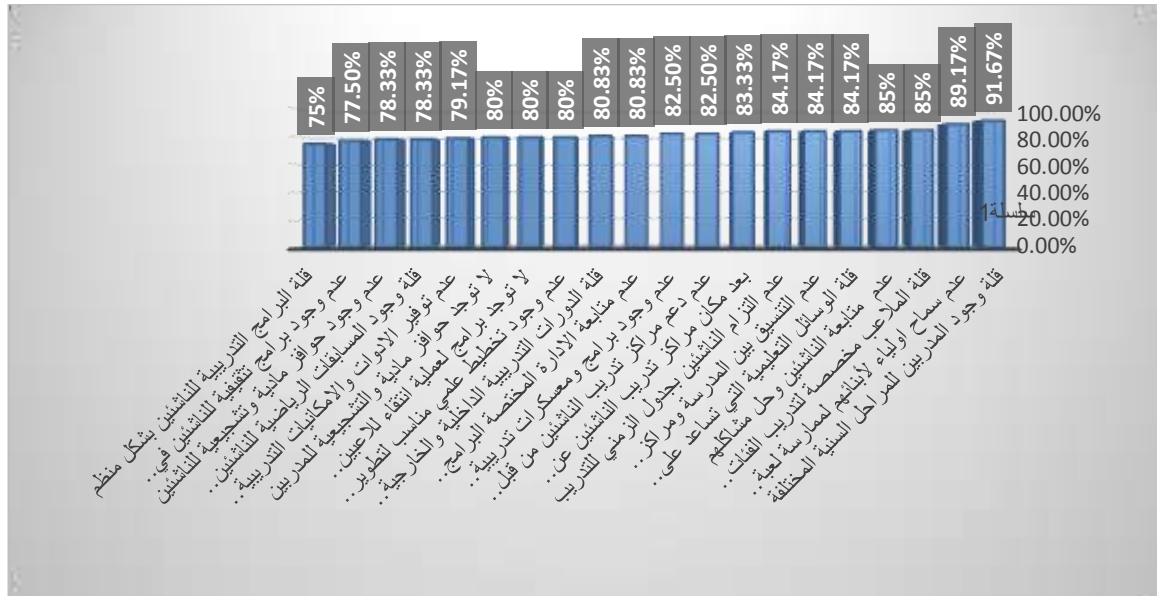
10. الفقرة العاشرة (قلة البرامج التدريبية للناشئين بشكل منظم)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.25)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.67) وبلغ الوزن النسبي (75.00%).
11. الفقرة الحادي عشر (قلة الدورات التدريبية الداخلية والخارجية للمدربين)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.43)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.64) وبلغ الوزن النسبي (80.83%).
12. الفقرة الثانية عشر (عدم متابعة الادارة المختصة البرامج التدريبية بشكل مستمر)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.48)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.60) وبلغ الوزن النسبي (82.50%).
13. الفقرة الثالثة عشر (عدم التنسيق بين المدرسة ومراكز تدريب الناشئين)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.53)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.51) وبلغ الوزن النسبي (84.17%).
14. الفقرة الرابعة عشر (لا توجد حوافز مادية والتشجيعية للمدربين)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.42)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.71) وبلغ الوزن النسبي (80.00%).
15. الفقرة الخامسة عشر (عدم سماح اولياء لأبنائهم لممارسة لعبة كرة القدم)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.68)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.47) وبلغ الوزن النسبي (89.17%).
16. الفقرة السادسة عشر (عدم متابعة الناشئين وحل مشاكلهم)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.55)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.50) وبلغ الوزن النسبي (85.00%).
17. الفقرة السابعة عشر (قلة وجود المدربين للمراحل السنوية المختلفة)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.75)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.44) وبلغ الوزن النسبي (91.67%).
18. الفقرة الثامنة عشر (عدم التزام الناشئين بمجدول الزمني للتدريب)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.53)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.51) وبلغ الوزن النسبي (84.17%).
19. الفقرة التاسعة عشر (بعد مكان مراكز تدريب الناشئين عن مكان سكنهم)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.50)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.64) وبلغ الوزن النسبي (83.33%).
20. الفقرة العشرون (عدم وجود حوافز مادية وتشجيعية للناشئين)، وضحت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي (2.35)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.77) وبلغ الوزن النسبي (78.33%).
21. الفقرة الحادية والعشرون (عدم اهتمام الكليات بدرجة الكليات يساوي (2.46)، وتشير هذه القيمة إلى أن الاتجاه السائد لإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم بدرجة "موافقة كبيرة" وفق جدول النسب المتئوية المعتمدة في الدراسة، وكانت قيمة الانحراف المعياري لدرجة الكلية يساوي (0.60) وبلغ الوزن النسبي لدرجة الكلية بنسبة (82.80%).

جدول (5)

الوزن النسبي وترتيب المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشئ في بعض مدارس كرة القدم بغريان

الترتيب	الوزن النسبي	الفقرات	ت
الاول	91.67%	قلة وجود المدربين للمراحل السنوية المختلفة	1
الثاني	89.17%	عدم سماح اولياء لابنائهم لممارسة لعبة كرة القدم	2
الثالث	85%	قلة الملاعب مخصصة لتدريب الفئات الصغرى	3
الثالث مكرر	85%	عدم متابعة الناشئين وحل مشاكلهم	4
الرابع	84.17%	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح المهارات الرياضية	5
الرابع مكرر	84.17%	عدم التنسيق بين المدرسة ومراكز تدريب الناشئين	6
الرابع مكرر	84.17%	عدم التزام الناشئين بجدول الزمني للتدريب	7
الخامس	83.33%	بعد مكان مراكز تدريب الناشئين عن مكان سكنهم	8
السادس	82.5%	عدم دعم مراكز تدريب الناشئين من قبل الجهات المسؤولة	9
السادس	82.5%	عدم وجود برامج ومعسكرات تدريبية داخلية وخارجية تتعلق بالعبة	10
السابع	80.83%	عدم متابعة الادارة المختصة البرامج التدريبية بشكل مستمر	11
السابع مكرر	80.83%	قلة المورثات التدريبية الداخلية والخارجية للمدربين	12
الثامن	80%	عدم وجود تخطيط علمي مناسب لتطوير البرامج التدريبية للفئات السنوية الصغرى	13
الثامن مكرر	80%	لا توجد برامج لعملية انتقاء للاعبين الناشئين	14
الثامن مكرر	80%	لا توجد حوافز مادية والتشجيعية للمدربين	15
التاسع	79.17%	عدم توفير الادوات والامكانيات التدريبية المناسبة للفئات السنوية الصغرى	16
العاشر	78.33%	قلة وجود المسابقات الرياضية للناشئين بشكل منظم	17
العاشر	78.33%	عدم وجود حوافز مادية وتشجيعية للناشئين	18
الحادي عشر	77.5%	عدم وجود برامج تثقيفية للناشئين في مجال تدريب كرة القدم	19
الثاني عشر	75%	قلة البرامج التدريبية للناشئين بشكل منظم	20

يتضح من جدول (5) الخاص بالوزن النسبي وترتيب المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشئ في بعض مدارس كرة القدم بغريان حسب (% واقل نسبة تساوي (75%) 91.67% استجابات أفراد العينة حيث كانت اعلى نسبة تساوي ()



شكل (1)

الوزن النسبي وترتيب المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشئ في بعض مدارس كرة القدم بغريان

مناقشته النتائج:

من خلال عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة قد تبين بان هناك العديد من المشكلات التي تواجه المدربين في اعداد النشئ في مدارس كرة القدم. وذكر في هذا الصدد (الصفار 1989) ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الاتحادات الرياضية، والمهتمين والمتخصصين أن يبينوا الظروف المناسبة لحل كثير من المشكلات المثمثلة في المكنيات والادوات والملاعب التي تواجه تقدم المستوى الرياضي.

ان التخطيط المنظم لتحقيق أهداف التدريب الرياضي يستوجب بتوفير البيئة الملائمة من ملاعب وساحات والادوات والتجهيزات التي تساعد في الارتقاء العملية التدريبية بشكل المطلوب. و ان التدريب الحديث عملية شاملة ومتكاملة وإن إهمال أي مكون من مكونات عملية التدريب يجعل اللاعب غير مؤهل لأداء واجباته في الملعب ولا يمكن للاعب أن يؤدي واجباته الفنية والخطية.

كما ذكر (مختار 2000) ان التدريب الرياضي الحديث عملية تربية مبنية على أسس علمية صحيحة هدفها وصول اللاعبين إلى التكامل في الأداء الفني ويتطلب تحقيق هذا الهدف أن يقوم المدرب بتخطيط وتنظيم قدرات لاعبيه البدنية والفنية والذهنية، وصفاتهم الخلقية، في إطار موحد للوصول بهم إلى أعلى مستوى من الأداء الرياضي خاصة أثناء المباريات. (حفي مختار 2000)

وعليه فإن التدريب الرياضي المقنن هو الأسلوب الأمثل لصناعة البطل الذي تم اقتناؤه بأسلوب علمي سليم، وكذلك هو حجر الزاوية في الممارسة الرياضية من أجل رفع مستوى اللياقة البدنية للممارسين لغرض تحسين الصحة وزيادة الإنتاج وحسن استغلال وقت الفراغ. (حسانين 1998)

وأشار زكي محمد حسن (1997) أن المدرب الرياضي يمثل العامل الأساسي والهام في عملية التدريب فتزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب. ويتحدد وصول اللاعب الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية العالية ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرات المدرب على إدارة عملية التدريب الرياضي - أي على تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم عملية التدريب الرياضي وعلى قدراته في إعداد اللاعب للمنافسات الرياضية، وكذلك على قدراته في رعاية وتوجيه وإرشاد اللاعبين.

وتظهر الحاجة إلى أن يتفهم المدرب الأسس العلمية والمعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لنجاح عملية التدريب حتى يستطيع القيام بمهامه ومسئولياته ووظائفه، وهذا لا يأتي إلا إذا حصل المدرب على القدر الكافي من التدريب المهني الذي يجعله قادراً على القيام بما يتطلبه عمله من مهام متعددة.

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف وتساؤلات وعينة البحث والمهجم المستخدم والأسلوب الإحصائي وبعد عرض النتائج ومناقشتها تم توصل للاستنتاجات التالية:

كانت اهم المشكلات التي تواجه المدرب حسب الترتيب حيث جاء ات الفقرة التي تنص على قلة وجود المدربين للمراحل السنوية المختلفة بنسبة (91.67%) ويكون ترتيبها الأول. وبلي ذلك الفقرة التي تنص على عدم سراح اولياء لأبنائهم لممارسة لعبة كرة القدم بنسبة (89.17%) ويكون ترتيبها الثاني.

وجاء في الترتيب الثالث مكرر كلا من الفقرة التي تنص على قلة الملاعب مخصصة لتدريب الفئات السنوية الصغرى والفقرة التي تنص على عدم متابعة الناشئين وحل مشاكلهم بنسبة (85%). كما جاء في الترتيب الرابع كلا من الفقرة التي تنص على قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح المهارات الرياضية، والفقرة التي تنص على عدم التنسيق بين المدرسة ومراكز تدريب الناشئين والفقرة التي تنص على عدم التزام الناشئين بجدول الزمني للتدريب بنسبة (84.17%). وكانت الفقرة التي تنص على بعد مكان مراكز تدريب الناشئين عن مكان سكنهم بنسبة (83.33%) ويكون ترتيبها الخامس.

وبلي ذلك الفقرة التي تنص على عدم دعم مراكز تدريب الناشئين من قبل الجهات المسؤولة والفقرة التي تنص على عدم وجود برامج ومعسكرات تدريبية داخلية وخارجية تتعلق باللعبة بنسبة (82.5%) ويكون ترتيبهم السادس. وبعد ذلك كانت الفقرة التي تنص على عدم متابعة الادارة المختصة البرامج التدريبية بشكل مستمر والفقرة التي تنص على قلة الدورات التدريبية الداخلية والخارجية للمدربين بنسبة (80.83%) ويكون ترتيبهم السابع. وكانت الفقرة التي تنص على عدم وجود تخطيط علمي مناسب لتطوير البرامج التدريبية للفئات السنوية الصغرى والفقرة التي تنص على لا توجد برامج لعملية انتقاء للاعبين الناشئين والفقرة التي تنص على لا توجد حوافز مادية والتشجيعية للمدربين بنسبة (80%) ويكون ترتيبهم الثامن. وجاء في الترتيب التاسع الفقرة التي تنص على عدم توفير الادوات والامكانيات التدريبية المناسبة للفئات السنوية الصغرى بنسبة (79.17%). وكان في الترتيب العاشر الفقرة التي تنص على قلة وجود المسابقات الرياضية للناشئين بشكل منظم والفقرة التي تنص على عدم وجود حوافز مادية وتشجيعية للناشئين بنسبة (78.33%). وبلي ذلك الفقرة التي تنص على عدم وجود برامج تثقيفية للناشئين في مجال تدريب كرة القدم بنسبة (77.5%) ويكون ترتيبها الحادي عشر. وجاء اخيرا الفقرة التي تنص على قلة البرامج التدريبية للناشئين بشكل منظم بنسبة (75%) ويكون ترتيبها الثاني عشر.

ثانياً: التوصيات:

- الإهتمام بالقاعدة الأساسية للفئات السنية الصغرى في الانشطة الرياضية المختلفة وفي كل المؤسسات الرياضية.
- تأهيل المدربين وتزويدهم بالكفاءات اللازمة مثل (التخطيط، التنفيذ، التقويم)
- توفير الإمكانيات من (الأدوات والملابس والاحذية والملاعب الرياضية).
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمدربين واللاعبين.
- الازدياد في الاهتمام بالبحوث على مدربي الفعاليات الرياضية الأخرى.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية للمدربين واللاعبين.
- الازدياد في الاهتمام بالبحوث على مدربي الفعاليات الرياضية الأخرى.

المراجع:

1. إبراهيم احمد سلامة (1980): منهاج البحث في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة.
2. إبراهيم عبد المتكفود، حسن الشافعي (1999): الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، نظريات الإدارة وتطبيقاتها، منشأة المعارف، الإسكندرية.
3. بن قاصد على محمد (2005): تقويم برامج إعداد لاعبي كرة القدم الفئات الصغرى على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية، رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.
4. حمدان سعيد (1992): معوقات عمل خريجي التربية الرياضية في مجال التدريب الرياضي في الأردن.
5. حنفي مختار (2000): الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر.
6. زكي محمد حسن (1986): دراسة حول تقييم مدربي المستويات المختلفة في كرة الطائرة في النواحي المعرفية، التدريب الإداري معرفة نواحي الضعف في إعدادهم المهني، مجلة المؤتمر العلمي الأول لجنة قطاع التربية الرياضية، المجلس الأعلى للجامعات، القاهرة.
7. سامي الصفار (1984): الاعداد الفني في كرة القدم، مطبعة بغداد، العراق.
8. صباح، إبراهيم (1994): المعوقات التي تواجه المدربين العاملين بالتدريب الرياضي في الضفة الغربية.
9. عادل عبد البصير على (1999): التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
10. عمرو أبو المجد، وجمال إساعيل النمكي (1997): تخطيط برامج تدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم الجزء الأول، مركز الكتاب للنشر القاهرة، ط1.
11. محمد حسن علاوي (2002): سيكولوجية التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.
12. محمد صحي حسانين (1995): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. هارون، بسام (1993): المشكلات التي تواجه مدربي كرة القدم في الأردن.
14. وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد (2002): الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا.
15. يحي السيد الحاوي (2002): المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للكتاب والنشر، القاهرة، ط1.

مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء

د. محمد علي إبراهيم الخولاني .

مقدمة ومشكلة البحث:

أصبح موضوع الصحة والوعي الصحي هدف عالمي ، وغاية اجتماعية نبيلة تسعى مختلف الدول بأفرادها إلى مستويات عالية منها ، فالحياة في عالم سريع ودائم التغيير تفرز العديد والجديد من المشاكل الصحية الغير قابل للحل ، فالتكنولوجيا الحديثة توفر حلولاً للعديد من المشاكل الصحية الجديدة التي لا يمكن التغاضي عنها.

ومن ضمن ما يقاس به تقدم الأمم والشعوب ارتفاع مستوى الوعي الصحي بين أفرادها ، فالوعي الصحي يمثل أحد المؤشرات الرئيسية التي يعتمد عليها الباحثون والدارسون في تصنيف المجتمعات المتقدمة وأخرى متخلفة، حيث يشير ظاهر (2004) أن مفهوم التثقيف و الوعي الصحي يعني تثقيف الأفراد وإثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع، وكذلك غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطوره مثل ممارسة النشاط الرياضي والتغذية الصحية والعادات القومية السليمة.

ويتفق كلاً من (علي جلال الدين 2005م)، عبدالناصر القدومي، كاشف زيد (2009)) بأن الجانب الصحي يشتمل على جانبين أساسيين هما: الثقافة الصحية والتي تتمثل في إكتساب المعارف والمعلومات الصحية، والوعي الصحي الذي يتمثل في ممارسة وتطبيق تلك المعارف والمعلومات الصحية في الواقع العملي. وتهتم المناهج الدراسية في كليات واقسام التربية الرياضية في إكساب الطلاب الثقافة الصحية عن طريق المعارف والمعلومات الصحية المكتسبة من خلال تدريس بعض المقررات الدراسية ذات العلاقة بالجانب الصحي مثل التربية الصحية ، فسيولوجيا الرياضة، التشرح ، اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة ، تربية القوام ... الخ، ولكن ليس بالضرورة أن يكونوا واعيين صحياً على رغم ثقافتهم الصحية.

حيث يؤكد القدومي (2005) (المراسي، وعبد المجيد، 2010) انه ليس بالضرورة أن يكونوا الأفراد واعيين صحياً رغم ثقافتهم الصحية، حيث على سبيل المثال يتم إكساب بعض الأفراد المعارف والمعلومات حول مضار التدخين والتأثير على المجهود البدني، إلا أن البعض منهم ما زال يحرص على التدخين، فالفرد في هذه الحالة مثقف صحياً، ولكنه غير واع صحياً.

ويهدف التثقيف والوعي الصحي إلى رفع المستوى الصحي للأفراد بصفة عامة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والوفير في الإنفاق العلاجي، حيث تظهر العلاقة وثيقة بين تناول الغذاء الجيد والنشاط الرياضي للتمتع بالصحة، وارشاد الأفراد إلى الطرق التي يستطيعون بواسطتها تقييم حالتهم الصحية (حداد، 2000).

ويعرف (قنديل، 1990) الوعي الصحي بأنه السلوك الايجابي الذي يؤثر ايجابيا على الصحة، والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية، بصورة مستمرة تكسبها شكل العادة التي توجه قدرات الفرد

في تحديد واجباته المنزلية المتكاملة التي تحافظ على صحته وحيويته وذلك في حدود إمكانياته.

وبشير (Wardle 1997 وآخرون) إلى أن هناك تطور سريع في علم الصحة وهذا التطور قاد إلى تطوير كثير من البرامج والمقررات الدراسية وبالأخص في المجال الرياضي لما له من تطبيقات عملية واقعية بالإضافة إلى كون جميع المناهج التدريسية في جميع الفعاليات الرياضية تعتمد كلياً على صحة الفرد الرياضي ، وكلما كانت هذه الصحة بحالة جيدة استطعنا تطبيق مفردات البرامج سواءا تدريسية أو تدريبية بشكل صحيح. ويعد الوعي الصحي في ظل العصر- الحديث والذي يتصف بالعصر المعلوماتي ضرورة من الضرورات لكل فئات المجتمع وعلى الأخص طلبة الجامعات كونهم على أعلى سلم الهرم التعليمي، ويأتي في مقدمتهم طلبة كليات التربية الرياضية والذين ينتمون إلى تخصص يحتاج درجة عالية من الصحة والسلامة البدنية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وإقامة المحاضرات العملية. الأمر الذي يستدعي منهم أن يكونوا على درجة عالية من التثقيف والوعي الصحي.

ومن خلال عمل الباحث في المجال الأكاديمي لتدريس بعض المقررات الصحية ذات العلاقة بالوعي الصحي مثل مقررات الصحة الرياضية التشرح الرياضي لاحظ أن غالبية الطلبة لديهم ثقافة صحية - وإن كانت متوسطة- ولكنهم غير واعين صحياً- فيما يبدو للباحث- خاصة في مجتمعنا اليمني الذي تنتشر فيه الكثير من الممارسات الغير صحية كتعاطي القات لدى غالبية أفراد المجتمع حتى صارت عادة متأصلة، وغيرها من العادات الخاطئة صحياً، ولم تسلم منها حتى الطبقة المثقفة ذات التعليم الجامعي والعالي، ومثل ذلك يؤكد على أهمية إجراء مثل هذا البحث بالنسبة للطلبة الجامعيين وخاصة طلبة كليات التربية الرياضية، مما دفع الباحث للقيام بإجراء البحث الحالي على شريحة هامة من شرائح المجتمع المتمثلة بطلبة كلية التربية الرياضية للتعرف على مستوى الوعي الصحي لديهم.

أهداف البحث :

- 1 - التعرف إلى مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء.
- 2 - التعرف إلى الفروق في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تبعاً لمتغيري البرنامج الدراسي (بكالوريوس - ماجستير).
- 3 - التعرف إلى الفروق في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس).

الإحصائية للتأخر الخام توصل الباحثون إلى أن المعاقون حركيا الممارسين للنشاط الرياضي (كرة السلة على الكراسي المتحركة) لديهم وعي صحي عال مقارنة بالمعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي. كما توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي بين المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين لصالح عينة الممارسين للنشاط الرياضي.

دراسة قام بها عماد صالح عبد الحق وآخرون (2012م) بعنوان: "مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس" هدفت للتعرف إلى مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والكلية، والمعدل التراكمي لدى الطلبة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (800) طالبا وطالبة وذلك بواقع (500) طالباً وطالبة من جامعة النجاح الوطنية و (300) طالباً وطالبة من جامعة القدس، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان متوسطاً، إضافة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الجامعة ولصالح جامعة القدس، والكلية لصالح الكليات العلمية، ومتغير الجنس ولصالح الطالبات، وكذلك لمتغير المعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى.

دراسة قام بها كلا من خويولة، قاسم محمد علي العلي، محمد محمود سليمان (2011) بدراسة بعنوان "مدى الوعي الصحي والغذائي لدى لاعبي المنتخب الرياضي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن". طبقت الدراسة على عينة مكونة من (120) لاعباً اختيروا بالطريقة العشوائية، وقام الباحثان بجمع البيانات من خلال الاستبانة التي أعدها لذلك والتي تضمنت ثلاثة محاور هي: (الواقع الرياضي، مدى الوعي للعادات الغذائية الصحية للرياضيين، ومدى الوعي لأهمية الكشف الطبي المباشر والدوري. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم لاعبي المنتخب الرياضي في الجامعة يمارسون النشاط الرياضي لمدة ساعة واحدة في اليوم ضمن منتخب الجامعة، وأن منهم من يمارسون أنشطة أخرى غير لعبتهم الأساسية لأقل من ساعة أو لا يمارسونها إطلاقاً. وأن معظمهم يتناولون ثلاث وجبات غذائية فأكثر يومياً. ويتناولون المشروبات الغازية بدرجة كبيرة، وأنه لا يوجد اهتمام بالإشراف الطبي المباشر فاللاعبين يراجعون الأطباء بشكل متقطع، حيث أوصى الباحثان بالتأكيد على المدربين بضرورة تخطيط تدريب منتظم يتناسب مع قدرات الرياضيين وتغذيتهم، وأن يوضع وفق أسس علمية صحية، بحيث تتناسب عدد الوحدات مع الجهد المبذول و فترة التدريب، إضافة لتحديد أطباء يكتشفون دورياً على اللاعبين، وحث اللاعبين على إتباع القواعد الصحية السليمة كالامتناع عن التدخين والمشروبات الغازية والمنشطات.

تساؤلات البحث:

1. ما مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تعزى لمتغير البرنامج الدراسي (بكالوريوس - ماجستير)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس)؟

مصطلحات البحث:

الوعي الصحي: يعرف (connie 2001) الوعي الصحي Health Awareness) بأنه: عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلبة بإتباع الأساليب التربوية المتنوعة.. ويعرفه (عليوة، 1999) بأنه " ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد"

مجالات البحث:

- 1- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء
- 2- المجال البشري: طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء لمرحلي البكالوريوس والماجستير.
- 3- المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016 - 2017م.

متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة وتشمل على:
- البرنامج الدراسي: وله مستويان هما: مرحلي البكالوريوس والماجستير.
- المستوى الدراسي لمرحلة البكالوريوس: وله أربع مستويات هي: (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).
- المتغير التابع: ويمثل في استجابة أفراد عينة البحث على استبانة قياس مستوى الوعي الصحي.

الدراسات السابقة

قام كلًا من بن زيدان حسين، مقراني جمال، سيفي بلقاسم (2017م) بدراسة بعنوان "مستوى الوعي الصحي لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي" هدفت إلى معرفة مستوى الوعي الصحي لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي قصد توضيح أهمية الممارسة الرياضية في المحافظة على الصحة. وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها 100 معاق حركيا منهم 50 ممارسا للنشاط الرياضي (كرة السلة على الكراسي المتحركة) و 50 غير ممارس للنشاط الرياضي من بعض الولايات (مستغافم، سعيدة، عين توشنت، غليزان) بدولة الجزائر خلال 2016 / 2015 ومن الأدوات المستخدمة في البحث مقياس الوعي الصحي، وبعد المعالجة

المعلومات الصحية لدى المترددين على المراكز الصحية، ومعرفة مدى العلاقة بين نوع الجنس، والوعي الصحي لدى هؤلاء المترددين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بإعداد إستبانة تضمنت عدد من العبارات والأسئلة المتعلقة ببعض الموضوعات الصحية، وطبقت الأداة على عينة الدراسة التي تم اختيارها عشوائياً وعددها (182) فرداً، واستخدمت الباحثة النسبة المئوية في معالجة البيانات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أجهلتها الباحثة بقولها انه بالرغم من وجود بعض المعلومات الصحية السلبية لدى أفراد العينة، إلا أن هناك العديد من المعلومات الصحية غير السليمة، والتي قد تؤثر في صحة الفرد، والمجتمع .

قام لوتس (Lottes,1996) بدراسة بعنوان " المعرفة والسلوك الصحي للسنوات المتأخرة" هدفت إلى تحليل فائدة المساق الصحي في كلية جتريج، حيث ركزت الدراسة على السؤالين ما الذي يؤدي إلى زيادة معرفة الطلبة في أحداث تغير في سلوكهم في نهاية المساق الصحي؟ ماذا يقول الطلبة عن تأثيرات المساق الصحي من حيث زيادة المعرفة و التغير في سلوكهم؟ وتم إجراء مسح شامل لآراء الطلبة في نهاية المساق و بعد أربع سنوات من دراستهم المساق، لملاحظة ما إذا كان له اثر في نمط حياتهم الصحي و قد بينت الدراسة إن التغيرات السلوكية التي حدثت في نهاية المساق وبعد أربع سنوات من دراسة المساق كانت إدارة الوقت و التغذية و التغلب على التوتر.

الإجراءات :

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك نظراً لملاءمته لأغراض البحث .

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء للمستويات الدراسية الأربعة في البكالوريوس بالإضافة إلى طلبة تمهيدي الماجستير (الدفعة الأولى) حيث بلغ إجمالي عدد الطلبة (مجتمع البحث) (275) طالباً وطالبة.

عينة البحث : اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية بحيث شملت جميع الطلاب المنتظمين بالدراسة (بكالوريوس - ماجستير) في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2017م ، والبالغ عددهم (226) طالباً وطالبة.

ملاحظة / تم استبعاد الطلبة غير المنتظمين بالحضور والموقوفين القيد. والجدول (1) يبين وصف عينة البحث.

دراسة رانيا مصطفى جاب الله(2003م) بعنوان: " الفروق في الوعي الصحي لطالبات جامعة طنطا في ظل متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي في مصر" وتهدف للتعرف الى الفروق في الوعي الصحي لدى الطلبة في ظل متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي . واستخدم المنهج الوصفي على عينة قوامها 5000 طالب وطالبة من 14 كلية .ومن أهم النتائج المتوصل إليها :مقياس الوعي أدى إلى حدوث تطور للطلبة من ناحية الوعي الصحي على أقرانهم في المستوى الإقتصادي والاجتماعي المتوسط .

قام القدومي (2005) بدراسة بعنوان " مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة" هدفت للتعرف على مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيري الخبرة في اللعب والمؤهل العلمي لدى اللاعبين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (90) لاعبا من المشاركين في بطولة الأندية العربية الثانية والعشرين في الأردن، وطبق عليها استبانة قياس الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (81%)، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري الخبرة في اللعب والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما، كما أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام سجلت أعلى مصدر للحصول على المعلومات الصحية عند اللاعبين.

دراسة خطايب ورواشدة (2003م) بعنوان " مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومية في الأردن" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في كليات المجتمع في الأردن . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الأداة عبارة عن اختبار للوعي الصحي، من إعداد الباحثين، وتم تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة المكونة 678 طالبة، ولمعالجة البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات وتحليل التباين المتعدد . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :انخفاض مستوى الوعي الصحي حيث كان أقل من المستوى المقبول تريبوا ، وكان مستوى الوعي الصحي لدى طالبات السنة الثانية الأفضل مقارنة بطالبات السنة الأولى، وكان لصالح مستوى المعيشة المرتفع على حساب المستوى المتوسط والمنخفض.

دراسة الحويجي (2000) بعنوان " قياس المعلومات الصحية لدى المترددين على المراكز الصحية في البحرين" وهدفت الدراسة إلى قياس

جدول (1)

توزيع عينة البحث على البرنامج والمستوى الدراسي (ن=226)

البرنامج الدراسي	المستوى	العدد	النسبة المئوية من المجتمع الكلي (%)
البكالوريوس	الأول	30	93.75
	الثاني	55	70.51
	الثالث	55	85.94
	الرابع	66	94.29
	الإجمالي	206	84.43
الماجستير		20	64.52
الإجمالي		226	82

يتبين من خلال جدول (1) أن إجمالي عدد عينة البحث (226) طالبة وطالبة منهم (206) طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس ، (20) طالب وطالبة في الماجستير.

1 درجة (واحدة)	2 درجات (درجتان)	3 درجات
----------------	------------------	---------

الدراسة الاستطلاعية: تم اجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (30) طالب من خارج عينة البحث الاساسية من طلبة الجامعة ، كما تم عرض الاستبيان على (5) محكمين أكاديميين بكلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء، وذلك للتأكد من صدق وثبات الاستبيان، وذلك خلال الفترة (1-7) مارس 2017م.

معامل الصدق والثبات لأداة البحث:- صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة استخدم الباحث صدق المحتوى حيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء وعددهم (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء. وبعد إبداء ملاحظاتهم وآرائهم تم حذف وإضافة بعض الفقرات وتعديل بعضها، وتم الاستقرار على الاستبيان بصورته النهائية .

ثبات الأداة: قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لحساب ثبات الاستبيان لاستجابات العينة الاستطلاعية.

أداة البحث : استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث والتي قام الباحث بتطويرها من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة منها دراسة عماد صالح عبد الحق، مؤيد شناعة ، قيس نعيات، سلجان العمدة(2012م)، القدومي (2005)، والعلي(2001)، والطنطاوي (1997) وغيرهم، حيث اشتمل المقياس على (40) فقرة تمثل ممارسات سلوكية مرتبطة بالوعي الصحي، وتم صياغة جميع الفقرات بصيغة أسئلة يسهل فهمها والإجابة عليها تعبر عن مستوى الوعي الصحي بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والأكاديميين للوصول بها إلى الصيغة النهائية. ومن خلال مراجعة الباحث للأبحاث والدراسات السابقة والرجوع للخبراء ولغرض السهولة والبساطة تم تحديد ثلاثة مستويات لدرجة الموافقة تحدد درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) سلم الاستجابة لفقرات الاستبيان

نعم	إلى حد ما	لا
-----	-----------	----

يتضح من جدول (3) أن قيمة ألفا في المحور الأول بلغت (0.791)، فيما جاءت في المحور الثاني (0.868)، وبلغت في المحور الثالث (0.835)، وجاءت في المحور الرابع (0.872). فيما جاء ثبات المجموع الكلي للاستبيان (0.960)، وكل هذا يدل على الثبات الجيد والمرتفع لإستارة الاستبيان وتصلح لقياس وتحقيق ماوضعت من أجله.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :
المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - التكرارات والنسبة المئوية. - معامل ارتباط بيرسون ، كرونباخ ألفا - إختبار (ت) . -

جدول (3) معامل الفا

المحاور	قيمة ألفا
المحور الاول	.791
المحور الثاني	.868
المحور الثالث	.835
المحور الرابع	.872
المجموع الكلي	.960

أقل من 50% مستوى وعي صحي منخفض جدا
نتائج البحث: أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
 ما مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة
 صنعاء؟
 للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب
 المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الوعي الصحي
 ونتائج الجداول رقم (4، 5، 6، 7، 8) توضح ذلك.

تحليل التباين الأحادي One Way ANOV - إختبار L S
 D لتحديد الفروق.
 ومن أجل تفسير النتائج وبالرجوع لبعض الدراسات السابقة ورأي
 الخبراء، اعتمدت النسب المئوية على النحو الآتي:
 80 % فأكثر مستوى وعي صحي عالي جدا
 70-79.9% مستوى وعي صحي عالي
 60-69.9% مستوى وعي صحي متوسط
 50-59.9% مستوى وعي صحي منخفض

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الوعي الصحي لمجال التغذية (ن=226)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الصحي
1	هل تهتم ان يكون الغذاء اليومي متكاملًا وشاملاً.	1.96	65.2	متوسط
2	هل يتعذر عليك تناول وجبة الافطار لضيق الوقت.	1.81	60.2	متوسط
3	هل تكثر من تناول المشروبات الباردة او الساخنة بين الوجبات الاساسية.	1.85	61.5	متوسط
4	هل شرب القهوة والشاي يساعد على التركيز لديك	1.69	56.2	منخفض
5	هل تهتم بمعرفة عناصر الغذاء التي تمدك بالطاقة.	2.23	74.2	عالي
6	هل تحافظ على وزنك بالشكل المناسب.	2.03	67.7	متوسط
7	هل تكثر من تناول الخضراوات والفاكهة الطازجة	2.07	69.0	متوسط
8	هل تحاول الابتعاد عن تناول الطعام المقلي وتفضل تناول الطعام المطهي.	1.96	65.2	متوسط
9	هل تهتم بشرب السوائل الباردة والعصائر عند ممارسة النشاط البدني في الأجواء الحارة	2.15	71.5	عالي
10	هل تهتم بتناول الغذاء المناسب لنوع الرياضة التي تمارسها	1.74	58.1	منخفض
11	هل تتباعد عن تعاطي مشروبات الطاقة الضارة.	1.60	53.4	منخفض
12	هل تتباعد عن تعاطي القات	1.40	46.8	منخفض جدا
	الدرجة الكلية للوعي الصحي لمجال التغذية	1.87	62.42	متوسط

● أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

58.1%)، وكانت منخفضة جداً على الفقرة (12) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (46.8%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي لدى الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء كان متوسطاً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (62.42%)

يتضح من جدول (4) أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية كان عالي على الفقرتين (5، 9) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (71.5 ، 71.5%)، وكان متوسطاً في أغلب الفقرات (1، 2، 3، 6، 7، 8) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (60.2 - 69%)، وكان منخفضاً على الفقرات (4، 10، 11) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (53.4 -

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الوعي الصحي لمجال الصحة الشخصية

(ن=226)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الصحي
1	هل تهتم بالنوم والراحة لساعات كافية.	1.88	62.7	متوسط
2	هل تهتم بالاستحمام وخاصة بعد المنافسة الرياضية والتمرين.	2.19	73.2	عالي
3	هل تراعي عند اختيارك الملابس مناسبتها لدرجة حرارة الجو.	2.08	69.5	متوسط
4	هل تراعي عند اختيارك الملابس مناسبتها لنوع النشاط الممارس.	2.00	66.7	متوسط
5	هل تهتم بالسكن في منزل نظيف وصحي من حيث التهوية الجيدة والشمس.	2.38	79.4	عالي
6	هل تهتم بتقليم أظافر يديك وقدمائك كلما احتاج الأمر ذلك.	2.55	85.1	عالي جدا
7	هل تهتم بنظافة الملابس الرياضية والجوارب بعد كل ممارسة	2.35	78.3	عالي
8	هل تهتم بمعرفة عمل الأجهزة الحيوية في جسمك.	1.88	62.5	متوسط
9	هل تهتم بالمظهر الصحي العام لك كطالب جامعي.	2.41	80.2	عالي جدا
	الدرجة الكلية للوعي الصحي لمجال الصحة الشخصية	2.19	73.06	عالي

● أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي لدى الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء لمجال الصحة الشخصية كان عالي حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (73.06%)

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية كان عالي جدا على الفقرتين (9.6) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (85.1 ، 80.2%)، وكان عالي في الفقرات (2، 5، 7) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (73.3 – 79.4 %)، وكان متوسطاً على الفقرات (1،3،4،8) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (62.5-69.5%).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الوعي الصحي لممارسة النشاط الرياضي (ن = 226)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الصحي
1	هل تمشي لمسافات طويلة بغرض تنشيط الدورة الدموية.	2.08	69.2	متوسط
2	هل تحب الاشتراك في الأنشطة الرياضية والترويحية	2.42	80.7	عالي جدا
3	هل تهتم بتخصيص وقت لممارسة بعض التمارين الرياضية.	2.11	70.4	عالي
4	هل تتوقف عن ممارسة النشاط الرياضي الذي قد يؤدي إلى إصابتك.	2.27	75.5	عالي
5	هل تبتعد عن ممارسة النشاط الرياضي اذا شعرت بالتعب.	2.06	68.7	متوسط
6	هل تشترك في الأنشطة الرياضية بهدف الشعور بالسعادة والرضا.	2.56	85.4	عالي جدا
7	هل تهتم بإجراء كشف طبي قبل الانضمام للفريق المدرسي	1.49	49.6	ضعيف جداً
8	هل تهتم بإجراء كشف طبي بعد الشفاء من الإصابة.	1.59	53.1	ضعيف
9	هل ترى ضرورة وجود بطاقة صحية لكل طالب مسجل بها حالته الصحية.	2.31	76.8	عالي
10	هل ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الجسم في أداء وظائفه	2.69	89.7	عالي
11	هل تقضي معظم وقت فراغك في ممارسة النشاط الرياضي	1.75	58.4	ضعيف
	الدرجة الكلية للوعي الصحي لممارسة النشاط الرياضي	2.12	70.68	عالي

● أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

الاستجابة ضعيفة على الفقرتين (8، 11) حيث حصلنا على نسبي (53.1-58.4%)، في حين كانت الاستجابة ضعيفة جداً على الفقرة (7) حيث بلغت (49.6%).
فما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي لدى الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء لمجال الصحة الشخصية كان عالي حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (70.68%).

يتضح من جدول (6) أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية كان عالي جداً على الفقرتين (2، 6) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (85.4 ، 80.7%)، وكان عالي في الفقرات (3، 4، 9، 10) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.4-79.7%)، وكان متوسطاً على الفقرات (1، 5) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68.7-69.2%)، فيما كانت

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الوعي الصحي لمجال القوام (ن=226)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الصحي
1	هل تهتم بمعرفة الشروط الصحية لوضع الجلوس عند الدراسة.	2.10	70.1	عالي
2	هل تهتم بمعرفة شروط المشي الصحيح في الشارع.	2.22	74.0	عالي
3	هل تتبعد عن المبالغة في قدرتك عند حمل الأشياء.	2.04	68.1	متوسط
4	هل تهتم بمعرفة طريقة حمل الكتب الصحيحة.	2.06	68.7	متوسط
5	هل تعرف تأثير ممارسة الرياضة على القوام غير المعتدل.	2.08	69.3	متوسط
6	هل تهتم بمعرفة كيفية التقاط الأشياء وحملها عن الأرض.	2.07	69	متوسط
7	هل تهتم بمعرفة كيفية حماية الجسم والحفاظة عليه.	2.46	82.0	عالي جدا
8	هل تتجنب وسائل التعب البدني والإجهاد.	2.33	77.6	عالي
	الدرجة الكلية للوعي الصحي لمجال القوام	2.17	72.35	عالي

● أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

(%)، وكان متوسطاً على الفقرات (3،4،5،6) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68,1-69,3%). فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي لدى الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء لمجال الصحة الشخصية كان عالي حيث وصلت النسبة المئوية

يتضح من جدول (7) أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية كان عالي جداً على الفقرة (7) حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (82%)، وكان عالي في الفقرات (1،2،8) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70,1-77,6)

للاستجابة إلى (72,35%).

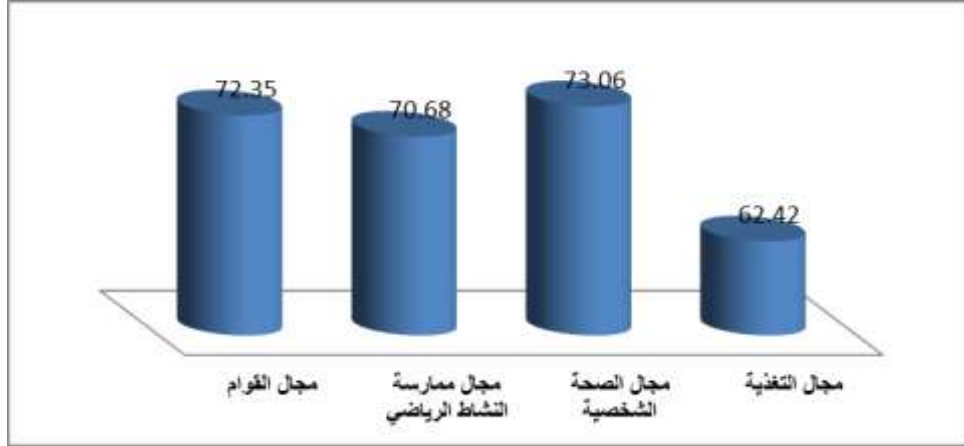
المجال الكلي للوعي الصحي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الوعي الصحي للمجال الكلي للوعي الصحي

(ن=226)

الرقم	المجال	المتوسط	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الصحي
1	مجال التغذية	1.87	62.42	متوسط
2	مجال الصحة الشخصية	2.19	73.06	عالي
3	مجال ممارسة النشاط الرياضي	2.12	70.68	عالي
4	مجال القوام	2.17	72.35	عالي
	الدرجة الكلية للوعي الصحي لجميع المجالات	2.09	69.63	متوسط



شكل رقم (1) النسبة المئوية للمجالات الوعي الصحي الأربعة

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تعزى لمتغير البرنامج الدراسي (بكالوريوس - ماجستير)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) حيث تبين نتائج جدول (9) نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير البرنامج الدراسي (بكالوريوس - ماجستير)؟.

يتضح من جدول (8) والشكل رقم (1) أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية كان متوسط على مستوى مجال التغذية حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (62.42%)، وكان عالي على مستوى المجالات الأخرى (الصحة الشخصية - ممارسة النشاط الرياضي - القوام) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.68-73.06%).

فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي لدى الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء فقد كان متوسطاً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.63%).

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تبعاً لمتغير البرنامج الدراسي (بكالوريوس - ماجستير)

الدلالة اللفظية	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	ماجستير (ن=20)		بكالوريوس (ن=206)		المحاور
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
غير دال	.220	-.799	.19548	1.9292	.34283	1.8669	الأول
غير دال	.945	.069	.64313	2.1833	.56177	2.1926	الثاني
غير دال	.203	1.28	.31832	2.2318	.41662	2.1094	الثالث
غير دال	.731	-.345	.46222	2.1375	.45340	2.1742	الرابع
غير دال	.594	-.534	.20709	2.1205	.28291	2.0858	الوعي الصحي الكلي

* غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من جدول (9) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تعزى لمتغير البرنامج الدراسي (بكالوريوس - ماجستير).

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، حيث تبين نتائج جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق في الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات البحث.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس)؟

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس) (ن=206)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	بين المجموعات	1.269	3	.423	3.744	.012	دال
	داخل المجموعات	22.825	202	.113			
	المجموع	24.094	205				
الثاني	بين المجموعات	9.665	3	3.222	11.826	.000	دال
	داخل المجموعات	55.030	202	.272			
	المجموع	64.695	205				
الثالث	بين المجموعات	3.070	3	1.023	6.357	.000	دال
	داخل المجموعات	32.512	202	.161			
	المجموع	35.582	205				
الرابع	بين المجموعات	4.110	3	1.370	7.276	.000	دال
	داخل المجموعات	38.033	202	.188			
	المجموع	42.143	205				
الوعي الصحي الكلي	بين المجموعات	3.826	3	1.275	20.478	.000	دال
	داخل المجموعات	12.582	202	.062			
	المجموع	16.408	205				

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

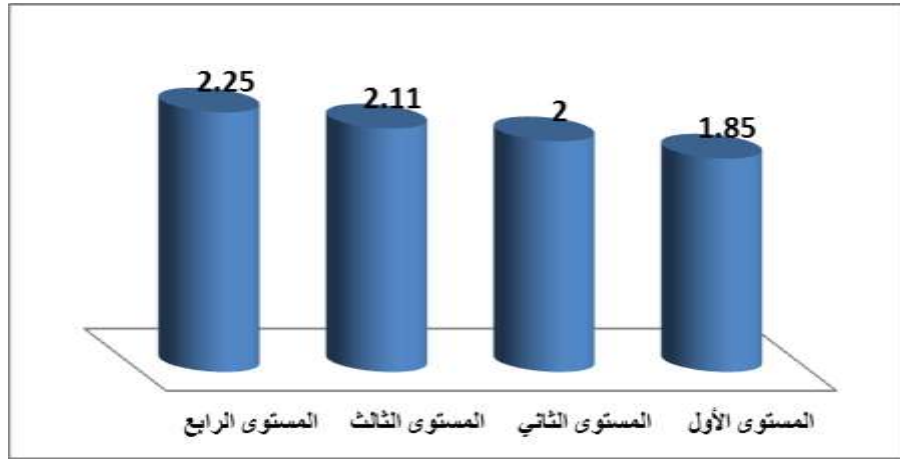
يتضح من جدول (10) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء في جميع المحاور تعزى لمتغير المستوى الدراسي لمرحلة البكالوريوس (الأول ، الثاني، الثالث، الرابع).

ولتحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لمرحلة البكالوريوس (الأول ؛ الثاني، الثالث، الرابع) ، تم استخدام اختبار (L S D) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (11-16) تبين ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لمرحلة البكالوريوس (ن=226)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0.23	1.85	المستوى الأول
0.24	2.00	المستوى الثاني
0.23	2.11	المستوى الثالث
0.28	2.25	المستوى الرابع



شكل رقم (2) المتوسطات الحسابية للوعي الصحي لدى طلبة المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس

تضح من جدول (11) والشكل رقم (2) أن المتوسط الحسابي لمستوى الوعي الصحي بلغ (1.85 ، 2.11، 2 ، 2.25) للمستويات الدراسية الرابع، الثالث، الثاني، الأول على التوالي وبلغ الانحراف المعياري (0.23 ، 0.24 ، 0.23 ، 0.28) على التوالي.

جدول (12)

دلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مجال التغذية

المستويات	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	1.80		.02	-.06	-.17*
الثاني	1.78			-.08	-.19*
الثالث	1.86				-.11
الرابع	1.97				

يتضح من جدول (12) الخاص بدلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مجال التغذية بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الرابع وطلاب المستوى الأول والثاني لصالح طلاب المستوى الرابع .

جدول (13)

دلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مجال الصحة الشخصية

المستويات	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	1.75		-0.35*	-0.51*	-0.66*
الثاني	2.10			-0.16	-0.31*
الثالث	2.26				-0.15
الرابع	2.41				

يتضح من جدول (13) الخاص بدلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مجال الصحة الشخصية بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الرابع وطلاب المستوى الثالث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول وطلاب المستويين الثاني والثالث لصالح طلاب المستوى الثالث.

جدول (14)

دلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مجال ممارسة النشاط الرياضي

المستويات	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	1.92		-0.10	-0.21*	-0.34*
الثاني	2.02			-0.11	-0.24*
الثالث	2.12				-0.14
الرابع	2.26				

يتضح من جدول (14) الخاص بدلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مجال ممارسة النشاط الرياضي بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الرابع وطلاب المستوى الثالث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول وطلاب المستويين الثاني والثالث لصالح طلاب المستوى الثالث.

جدول (15)

دلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مجال القوام

المستويات	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	1.93		-0.16	-0.25*	-0.41*
الثاني	2.09			-0.095	-0.26*
الثالث	2.18				-0.16
الرابع	2.35				

يتضح من جدول (15) الخاص بدلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مجال القوام بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الرابع وبين طلاب المستويين الدراسي الأول والثاني لصالح طلاب المستوى الرابع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الثالث لصالح طلاب المستوى الثالث.

جدول (16)

دلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مستوى الوعي الصحي الكلي

المستويات	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	1.85		-0.15*	-0.26*	-0.395*
الثاني	2.00			-0.11*	-0.25*
الثالث	2.11				-0.14*
الرابع	2.25				

للاستجابة عليها الى (46,8%) مما يدل على أن غالبية أفراد العينة من يتعاطون القات سواء بصورة دائمة (يوميًا) أو أحياناً، والسبب في ذلك يرجع لطبيعة غالبية أفراد المجتمع اليمني وتعوده على تعاطي القات بصورة يومية او شبه يومية حتى صارت عادة متأصلة ومتوارثة في الأجيال ولم يسلم منها وللأسف حتى القطاع الشبابي والرياضي وطلاب الجامعات ، الأمر الذي بدوره أثر كثيراً على مستوى الوعي الغذائي وعدم الإهتمام بالغذاء كماً وكيفاً، والإدمان على تعاطي القات بصورة رئيسة لدى معظم أفراد المجتمع بشكل عام وهذا مشاهد وملموس.

وفما يتعلق بالفروق في مستوى الوعي الصحي عند أفراد عينة الدراسة تبعاً للبرنامج الدراسي (بكالوريوس - ماجستير) فقد أظهرت نتائج جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى كون برنامج الدراسات العليا بالكلية أفتتح حديثاً وتعد العينة الحالية من طلبة الماجستير الدفعة الأولى والوحيد و غالبية الطلاب أمضوا فترة طويلة بعد التخرج من البكالوريوس بدون مواصلة تعليم والبعض منهم التحقوا بأعمال ووظائف إدارية وأعمال أخرى بعيدا عن مجال التعليم والتعلم وظلت الحصيلة العلمية والمعرفية لدى الكثير منهم معتمدة على المعلومات التي تلقوها أيام البكالوريوس وهو السبب الذي يعزوه الباحث لعدم وجود فروق بينهم وبين طلاب البكالوريوس. أما فيما يتعلق بالفروق في مستوى الوعي الصحي لدى أفراد العينة في مرحلة البكالوريوس للمستويات الدراسية الأربعة: (الأول ، الثاني، الثالث، الرابع) فقد أظهرت نتائج جدول (10) وكذا الجداول (11-16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي ولصالح المستويين الثالث والرابع، ويعزو الباحث السبب إلى إن طلبة المستويين الثالث والرابع وبالأخص المستوى الرابع قد يكونوا أكثر ثقافة صحية وذلك من خلال المواد العلمية واكتسابهم للمعلومات واعتقادهم بأهمية العادات الصحية السليمة كونهم قد أمضوا سنوات أكثر في البحث بالكلية، وهذا يؤدي الى رفع المستوى الصحي لديهم أكثر من طلاب المستويين الأول والثاني الذين لا يزالون في بداية الدراسة بالكلية. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة خطافية ورواشدة (2003م) حيث كان مستوى الوعي الصحي لدى طالبات مستوى ثاني افضل عند المقارنة بطالبات المستوى الأول.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث ومناقشتها استنتج الباحث ما يلي:

1. إن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء كان متوسطاً.

يتضح من جدول (16) الخاص بدلالة الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس في مستوى الوعي الصحي الكلي بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الرابع وباقي المستويات الدراسية لصالح طلاب المستوى الرابع ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الثالث وطلاب المستويين الأول والثاني لصالح طلاب المستوى الثالث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول وطلاب الثاني لصالح طلاب المستوى الثاني.

مناقشة النتائج:-

أظهرت نتائج البحث من خلال الجداول رقم (4,5 ، 6 ، 7 ، 8) إن مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة في كلية التربية الرياضية كان متوسطاً حيث وصلت النسبة المئوية للدرجة الكلية للوعي الصحي للاستجابة في جميع المجالات إلى (69.63%)، ويرجع الباحث السبب في ذلك يعود إلى أن الطالب الجامعي قد يكون مثقف صحياً من خلال المعلومات الصحية التي يكتسبها من دراسته للمقررات ذات العلاقة مثل الصحة الرياضية، التشريح الرياضي، بيولوجيا الرياضة، فسيولوجيا الرياضة، تربية القوام، الإصابات الرياضية، إضافة الى المواد الأخرى التي تعطى معلومات غير مباشرة عن الثقافة الرياضية والثقافة الصحية، إلا أنه قد يكون غير واع صحياً بالقدر الكافي في الاستفادة من هذه المعلومات على شكل ممارسات سلوكية صحيحة. وهو ما أشار إليه (قنديل 1990). واتفقت نتائج هذه البحث مع نتائج دراسة صالح عبدالحق وآخرون (2012م)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة قدومي (2005م) ودراسة خطافية ورواشدة (2003م).

ومن خلال النظر لأسئلة الاستبانة تبين أن أعلى مستوى من الوعي الصحي كان على مجال الصحة الشخصية، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها الى (73,06%) وللأسئلة " هل تهتم بتقليم اظافر يداك وقدمائك كلما احتاج الامر ذلك"، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها الى (85,01%).

وكان اقل مستوى من الوعي الصحي على مجال ممارسة التغذية، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها الى (62,42%) وللأسئلة القائل " هل تتبعد عن تعاطي القات" حيث وصلت النسبة المئوية

2. إن أعلى مستوى للوعي الصحي عند الطلبة كان على مجال الصحة الشخصية.
3. كان أقل مستوى من الوعي الصحي على مجال التغذية .
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تبعاً لمتغير البرنامج الدراسي (بكالوريوس - ماجستير).
5. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المستويات الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس ولصالح طلبة المستويين الثالث والرابع.
- التوصيات :** في ضوء أهداف البحث وتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:
1. إعادة النظر في المناهج الدراسية ذات العلاقة بالصحة، وعقد ورشات عمل حول تنمية الوعي الصحي للطلبة والاهتمام بالوعي الصحي لطلبة الجامعة في المقررات ذات العلاقة مثل الصحة العامة وبيولوجيا الرياضة وتربية القوام والإصابات الرياضية.
 2. ضرورة التركيز على الوعي الصحي في جميع مؤسسات الوطن من خلال وسائل الإعلام المختلفة (التلفاز، الصحف، والمجلات) من اجل الارتقاء بالوعي الصحي.
 3. إجراء دراسة مشابهة في الوعي الصحي لدى تلاميذ المدارس الحكومية على مستوى الوطن.
- المراجع :**
- 1- الحويجي ، أنيسة (2000م) قياس المعلومات الصحية لدى المترددين على المراكز الصحية في البحرين . "دراسات في التنقيف الصحي والغذائي . ط 1 ، مركز البحرين للدراسات والبحوث، ص 29-43
 - 2- القدومي، عبدالناصر عبدالرحيم (2005م)، مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (كلية التربية) جامعة البحرين، المجلد (6) ، العدد (1)، 223-263.
 - 3- القدومي عبد الناصر، كاشف زيد (2009م)، مستوى الوعي الغذائي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وجامعة السلطان قابوس لمؤتمر الفلسطيني العلمي الأول للتربية البدنية والرياضة، (ابريل) .
 - 4- العلي ، فخرى شريف ، (2001م)، مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
 - 5- المرابي، سونيا ، عبد المجيد اشرف (2010م) ، التنقيف الغذائي، ط1، دار النشر، عمان ، الاردن.
- 6- بن زيدان حسين، مقراني جال، سيفي بلقاسم (2017م): مستوى الوعي الصحي لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ج /قسم العلوم الإجتماعية العدد (17) . ص 30-38
- 7- حداد، شفيق (2000م): الدليل الغذائي للصحة الجيدة، ط3، نوفل للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
- 8- حمام، فريال ، (1996م)، مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول ثانوي وأثره في اتجاهتهن الصحية في منطقة عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد الأردن.
- 9- خطابية ، عبدالله ورواشدة ،ابراهيم (٢٠٠٣ م) مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومية في الأردن "مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات. ٢٩٦ _ الإسلامية ، مج ١٥ ، ع ١ ، ص ٢
- 10- علي جلال الدين (2005م): الصحة الشخصية والاجتماعية للتربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص 77.
- 11- رانيا مصطفى محمود جاب الله (2003م): الفروق في الوعي الصحي لطالبات جامعة طنطا في ظل متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
- 12- ظاهر جعفر (2004م): أسس التغذية الصحية، دار مجدلاوي للنشر، عمان.
- 13- عماد صالح عبد الحق، مؤيد شناعة ، قيس نعبرات، سليمان العمد: " مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس " مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية ، نابلس فلسطين 26(4)، 2012م ص 940-955
- 14- عليوة ، علاء الدين (1999م): الصحة في المجال الرياضي، منشأة المعارف ، الإسكندرية، مصر.
- 15- قنديل عبدالرحمن (1990): التربية الغذائية وتطور الوعي الغذائي لدى أمهات المستقبل. المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري وتنشئته ورعايته، المجلد الثاني، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، مصر.
- Connie, p. p (2001) : Health Aware –Health Living, New York, The roland press Company.
- Wardle, Steptoe. A, Bellisle, F and Dcvout. P:Health dietary practice among European

and health among 35 – to 75 years – old adult in the United students, Health psychology, September, 1997,p
States and Geneva, Switzer land. American Journal of Public 443-445.

Healt. 91,418-424.

Lottes Christine R. (1996): Health knowledge &
behavior for years later. Pennsylvania University
(ERIC, ED, 399229).

Susan, B ,Shiriki.k ,Alfredo .M, P Elizabeth, .(2001) .A
comparison of knowledge and attitudes about diet

دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية في المجتمع بمنطقة الجفارة

د. ميلود محمد وادي د. فائزة جمعة الأخضر أ. عبد القادر الشادلي علي

- مقدمة الدراسة

تعتبر مسألة العلاقات الاجتماعية وصلات الأفراد بعضهم ببعض من أهم المسائل التي يتأسس عليها البناء الاجتماعي بكامله لأن الذين يشكلون وحدات المجتمع في الأسرة والمدرسة والنادي ليسوا مجرد أفراد بل جماعة يرتبط أعضاؤها بعلاقات اجتماعية يجب أن تتصف بالتعاون والتآزر والتفاهم والقبول الاجتماعي .

وتعتبر الأندية الرياضية من المؤسسات الاجتماعية التي لها دورها الفاعل في بناء العلاقات والروابط الاجتماعية بين الشباب من خلال البرامج والفعاليات المختلفة ، العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والتي تستقطب الشباب من مختلف فئاتهم العمرية وشرائحهم الاجتماعية وتستثمر أوقات الفراغ لديهم وتعمل على صقل مواهبهم وتطويرها من خلال مرين متخصصين في الإشراف والإرشاد والتوجيه والتدريب ، لكي يساهموا بفاعلية في بناء جيل قوي يتصف بالوعي والالتزام الاجتماعي له القدرة على التفاعل والعطاء والإبداع ليتمكن من النبوض بمسئوليته تجاه المجتمع ومن تحقيق الإنجازات التي تعزز من مكانه الوطن في المحافل الدولية . (23:1)

كذلك فإن الأندية الرياضية تشكل مؤسسة حيوية في تطوير الجوانب الاجتماعية للأفراد كما تمثل ميادين مهمة مؤثرة في عملية إعدادهم الرياضي والبدني ، لأنها تحقق أغراض متميزة ومفيدة في بناء العلاقات الاجتماعية وتطويرها وتأكيد الجوانب الإنسانية ، وغرس روح التعاون والشعور بالمسؤولية بين أعضائها . (37:2)

وتعد الأندية الرياضية من المؤسسات الاجتماعية الهامة في المجتمع فهي تشبع حاجات الأفراد في مختلف الميادين الاجتماعية والرياضية ، كما تتيح الفرص أمام الأفراد لتكوين الصداقات وإقامة العلاقات الاجتماعية ، ويكسب الفرد باشتراكه في أنشطة الأندية المختلفة أنماط من التفاعل الاجتماعي بجانب اكتسابه للمهارات الرياضية أو الخبرات المعرفية أو الفنية والمهارات الاجتماعية . (108:3)

وللأندية الرياضية مجموعة من الأهداف ، تتمثل في اكتشاف الميول وتمييزها وخلق القيم الاجتماعية وتهذيبها ، وتمية القدرة على الابتكار والقيادة الصحيحة وتربية الصفات الخلقية الحميدة واستخدام رغبة الشباب في الانتماء إلى الجماعة كمدخل لتوجيههم اجتماعيا ، فأهداف الفعاليات الرياضية والتي تمارس داخل الأندية متعددة ولها فوائد متعددة أيضاً . (88:4)

كما أن الأندية تهدف إلي تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية والرياضية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث روح الوطنية بين الأعضاء لتنمية ملكاتهم . (87:5)

أن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بالأندية ، تحقق للفرد الاستمتاع وإشباع ميوله وتنمية هواياته وإكسابه مهارات جديدة ، وتكوين علاقات

سلمية مع الآخرين ، كما تعتبر الأندية مركز لجماعة من الأفراد ربطت بينهم صلات مشتركة ، كما تعد الأندية امتداد لدور الأسرة والمدرسة . (19: 135-136) (31:6)

- مشكلة الدراسة :

تمارس الأندية الرياضية نوعا من الضبط والتوجيه للرياضيين ليس فقط في مجال سلوكهم الحركي أو المهاري ، ولكن كذلك في جوانبهم الأخلاقية والنفسية والاجتماعية وتربيتهم البدنية فالنادي نموذج مشابه للمدرسة يستخدم في نفس آلياتها ، ويحل فيه المدرب مكان المدرس وتتوازي فيه أسرة النادي مع أسرة المدرسة حيث لها تأثيرها العميق في عملية تنشئة الرياضي اجتماعياً أكثر من أي مؤسسة اجتماعية أخرى .

ومن خلال وجود الباحثون كأعضاء في النادي الرياضي بمنطقة الجفارة لاحظ وجود ضعف في العلاقات الاجتماعية داخل هذه المؤسسة الهامة والتي تتطلب تفعيلها وتمييزها والتي تمثل حاجة اجتماعية وحضارية في ذات الوقت .

كذلك لاحظ الباحثون عدم وجود حلقات اتصال واضحة ونشطة بين النادي والمجتمع المحيط به من النواحي الرياضية والاجتماعية والثقافية وخصوصا الاتصال بالمدارس التي تمثل القاعدة الشعبية التي في إمكانها إمداد النادي بالمواهب الرياضية وأيضاً بالموهب الثقافية الأخرى ومن خلال هذه الملاحظات فقد رأى الباحثون أهمية دراسة هذه المشكلة والتي صاغها بالشكل التالي (دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية في المجتمع بمنطقة الجفارة)

- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة ألي التعرف على :-

- دور الاندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية ببعض مؤسسات المجتمع (المدرسة ، الاسرة) .

- تساؤل الدراسة :

1- هل للأندية الرياضية دور في تطوير العلاقات الاجتماعية ببعض مؤسسات المجتمع (المدرسة ، الأسرة) ؟

- أهم مصطلحات الدراسة :

المؤسسة الرياضية : تكون اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كهنة ، تتمدد أهدافها بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة ، والعلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى . (32:15)

النادي الرياضي : النادي مؤسسة رياضية ثقافية اجتماعية ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة ، يهدف إلى بناء الإنسان السوي الذي يساهم في إعداد الشباب وإشباع حاجته الفكرية والاجتماعية والبدنية ، ورعايته على نحو متكامل من خلال إتاحة الفرصة له للممارسة هواياته الرياضية والثقافية ونشاطاته الاجتماعية ويضم مجموعة من الأفراد

- أهمية الأندية الرياضية :

تمثل أهمية النادي في أنه يكاد يكون النظام الاجتماعي الوحيد الذي يقدم خدمات متكاملة ومتنوعة لأعضائه من جميع الفئات والأعمار السنية المختلفة باعتبارهم شريحة هامة في المجتمع ، ومن أهم هذه الخدمات ما يلي :-

- 1- توفير المنشآت الرياضية للأنشطة الرياضية المختلفة من ملاعب وأجهزة وأدوات ومرافق مصاحبة لإقامة المسابقات الرياضية المختلفة .
- 2- تكوين الفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة ورعايتها من جميع النواحي .
- 3- توفير المدربين للفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة .
- 4- توفير الإداريين للفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة .
- 5- توفير التمويل اللازم للإتفاق على الفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة.
- 6- توفير فرص الاحتكاك التدريبي والتنافسي مع الفرق الرياضية الأجنبية .
- 7- رعاية اللاعبين المضمين للمنتخبات القومية .
- 8- ربط جميع البرامج بالأهداف العامة للدولة .
- 9- إكساب الشباب الوعي الكافي والإحساس العميق بمشاكل مجتمعه والإيمان بالمساهمة الإيجابية لبحث هذه المشاكل والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها .
- 10- العمل على الوصول بالنادي ليكون مؤسسة تربية تؤدي دوراً فعالاً في تكوين أجيال من الشباب أكثر وعياً وأكثر صلابه .
- 11- إعداد الشباب الإعداد اللازم مما يساعدهم على قيامهم بدورهم في خدمة الوطن .
- 12- تكوين الاتحادات للألعاب الرياضية المختلفة حيث تمثل الأندية الرياضية المنظمة لها الجانب الرئيسي في عضويتها (17: 69-70) (53:18) (379:19)

والمؤسسات الرياضية كثيرة ومتنوعة ومتعددة سواء في جهاز الدولة أو في القطاع الأهلي مثل اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية والأولمبية وغير الأولمبية والأندية الرياضية ومراكز الشباب وتتطلب هذه المؤسسات عدداً كبيراً من القيادات المدربة لممارسة العمل بها وتنفيذ البرامج وتحقيق أهدافها . (17:19).

2 الدراسات السابقة :**1- دراسة محمد الجيلاني (2000) (21)**

عنوان الدراسة : التنشئة الاجتماعية في النوادي الرياضية الثقافية الاجتماعية دراسة تحليلية للقيم في بعض أندية طرابلس وهدف التعرف على القيم التي يكتسبها أعضاء الفرق الرياضية من مدربيهم داخل الأندية الرياضة الثقافية الاجتماعية في مدينة طرابلس واستخدام الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على المدربين والرياضيين في الأندية الرياضية بمدينة طرابلس للموسم الرياضي واعتمدا البحث الحالي على أداة جمع البيانات من عيني البحث مقياساً لقياس القيم ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة سجلت عينة البحث من أعضاء

لهم مقر مناسب يلتقون فيه ومرافق وساحات وملاعب مناسبة يمارسون فيها أنشطتهم المختلفة . (2:7)

العلاقات الاجتماعية : هي مدى الإرتباط الموجود بين الأفراد من أجل خلق نظام معين ، وتضم أكثر من شخص موجودين في مكان واحد (أي أن الجماعة هو ذلك اللفظ الذي يطلق على أساس القرب المكاني بينهم ومدى الإرتباط الموجود بين أفراد هذه الجماعة) (148:9)

الإطار النظري**- مفهوم الأندية الرياضية :**

تميز الأندية الرياضية بأنها مؤسسات اجتماعية أقامها المجتمع لتحقيق عدة أهداف من خلال مجموعة من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية وذلك لتلبية حاجات المجتمع وإعداد الأفراد إعداداً اجتماعياً محبباً إليهم التعاون بينهم والتضامن واحترام حقوق الآخرين وخلق جو مناسب لإثراء العلاقات الاجتماعية .

حيث إن النادي لم يعد بمفهومه القديم مكاناً منسجماً للأعضاء للتسلية وإضاعة الوقت ولا مجرد مكان يضم عدد من اللاعبين المسجلين في الاتحادات هدفهم من خلال الممارسة أن يتحصلوا على كؤوس والميداليات وإنما أصبح للنادي رسالة أعمق عليه تحقيقها وهدف أكبر يجب الوصول إليه فالنادي أصبح بمثابة مدرسة لها برامجها ونظمها التي تشترك إشتراكاً فعلياً مع بقية أجهزة الدولة الأخرى على تعليم الناشئ ورعاية الشباب . (7:10)

كما أنه لا يعتبر من الأشياء المستحدثة في هذا العصر بل ارتبط وجود النادي بوجود الإنسان ومعيشته في أي مكان ولا يعرف علي وجه الدقة متى وأين نشأ أول نادي في تاريخ البشرية لأن ذلك يرتبط بمكان ظهور الإنسان على الأرض والذي مر البدنية كمنشآت رئيس والنشاط الاجتماعي كمنشآت موازية لا يمكن الاستغناء عنه باعتبار أن الرياضة ظاهرة اجتماعية (11: 90-96)

كما يعتبر النادي هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع ، ويتكون من عدد لا يقل عن خمسين عضواً من الأشخاص الطبيعيين الذين لا يستهدفون الكسب المادي ويهدف النادي إلى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الاجتماعية والصحية والدينية والفكرية والترويحية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبت الروح الوطنية بين الأعضاء وتنمية ملكاتهم المختلفة وتهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم وذلك في إطار السياسة العامة للدولة . (12 : 130-231)

- تعريف الأندية الرياضية :

يعرف سمير عبد الحميد (2001) "النادي بأنه ذلك المكان المهجيز بأحدث الوسائل ويحتوى على مبني أو أكثر يضم تجهيزات ومعدات رياضية متكاملة من أجل تحقيق طموحات وأهداف في مختلف المجالات التي تسهم في بناء الفرد متكاملًا من كافة الجوانب " . (15:124)

ويعرف المعجم الوجيز (1999) "بأنه مكان مهيأ لجلوس الناس فيه والغالب أن يتفقوا في صناعة أو وظيفة وابتدى القوم أي اجتمعوا في النادي" . (15: 867-868)

إداري الأندية ، اللاعبين ، المدربين ، الأسر ، مدراء المدارس والمدرسين .

- **عينة الدراسة :** اشتملت عينة الدراسة على (100) فرد تشمل جميع الفئات والجدول التالي يبين مكونات عينة الدراسة .

جدول (1)

المنطقة	العدد	الفئات
الجفارة	30	أعضاء الانديا
الجفارة	30	الاسرة الاب ، الام
الجفارة	40	مدراء المدارس

- **وسائل جمع البيانات :** اعتمد الباحثون في جمع البيانات الخاصة بالدراسة على استمارة استبيان : من اعداد سالم عبد النبي الصيني

- **الدراسة الاستطلاعية :** قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية من تاريخ 2019-3-5 الى 2019-3-12 وذلك بهدف التعرف على جميع الصعوبات التي قد تواجه الباحثون ايضاً أخذ الموافقة لي إجراء الدراسة .

- **الدراسة الاساسية :** قام الباحثون بإجراء الدراسة الاساسية في الفترة من 2019-5-8 الى 2019-5-28 على عينة الدراسة .

- **المعالجات الاحصائية :** قام الباحثون باستخدام المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة :

- المتوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

- النسبة المئوية .

الفرق الرياضية متوسطات حسابية عالية جدا على جميع أبعاد التيم السبعة التي تضمنتها مقياس الدراسة وهذا يشير إلى اكتساب أعضاء الفرق الرياضية قيا متعددة داخل الأندية الرياضية .

2- دراسة ميلاد القرقوطي (2010) (25)

عنوان الدراسة : دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في التفوق الرياضي لدى لاعبي منتخب ليبيا للأوساط والكبار بالتايكوندو وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة ، وسائل الإعلام ، النادي الرياضي) في التفوق الرياضي لدى لاعبي منتخب الجماهيرية للأوساط والكبار بالتايكوندو واستخدام الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (37) لاعبا تم سحبهم من مجتمع الدراسة ، وهم يمثلون (16) لاعبا من فئة الأوساط و (21) لاعبا من فئة الكبار (المتقدمون) حيث يشكلون نسبة (82%) من مجتمع الدراسة ومن أهم النتائج وجود اهتمام كبير من قبل أسر لاعبي منتخب ليبيا بالتايكوندو لفتني الأوساط والكبار بأبنائهم مما أدى إيجابيا على استمرار مزاولتهم لهذه اللعبة .

- وجود أحد أفراد الأسرة بطلا أو متفوقا في لعبة ما يؤدي إلى تحفيز الأبناء إلى التفوق الرياضي .

- الأهمية الكبرى لدور المدرسة في الوصول إلى حالة التفوق الرياضي .

- إجراءات الدراسة :

- **منهج الدراسة :** استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة .

- **مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع الدراسة من (الأندية ، المدارس ، الأسر) بمنطقة الجفارة حيث تمثل هذا المجتمع من فئات تكونت من

عرض النتائج ومناقشتها :

أولا : عرض النتائج :

جدول (2)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية ن=100

رقم	العبارات	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1-	تشعر بالراحة عند زيارتك للنادي بمنطقتك	2.73	0.60	90.85
2-	تقوم إدارة النادي بحل المشكلات إذا حدث بين اللاعبين وتآلف بينهم وتبذل الخلافات	2.68	0.68	89.22
3-	تشعر بالآفة مع الآخرين عند وجودك داخل النادي	2.63	0.70	87.58
4-	تقبل طلب إدارة النادي مشاركتك في أنشطة اجتماعية	2.55	0.70	84.97
5-	عند تواجدك بالنادي الرياضي تعتبر نفسك وكأنك في بيتك	2.54	0.73	84.64
6-	تشعر بوجود وعي بالعلاقات الاجتماعية من قبل إدارة النادي	2.53	0.73	84.31
7-	يجب أبنائك وإخوانك وزملائك الذهاب إلى النادي بشكل اعتيادي	2.47	0.71	82.35
8-	تقوم إدارة النادي بحل أي مشكلة بين المدرب والنادي لنبد الخلافات وتوطيد العلاقات	2.46	0.77	82.03
9-	تقوم بزيارة ابنك المعرض في احد الرياضات في النادي أثناء التدريب	2.42	0.76	80.72
10-	تشجع إدارة النادي الرياضي على تحسين العلاقات الاجتماعية داخل النادي	2.41	0.85	80.39
11-	تعمل إدارة النادي على تنمية الوعي الاجتماعي لأعضائه والمجتمع	2.29	0.84	76.47
12-	لإدارة النادي دور أساسي في تنظيم الأنشطة الاجتماعية	2.27	0.82	75.82

75.82	0.81	2.27	تقوم إدارة النادي بخلق التعاون وبناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	-13
75.49	0.91	2.26	إدارة النادي تعمل أنشطة ترويجية للتعرف على أصدقاء جدد وتكوين علاقات اجتماعية	-14
74.84	0.87	2.25	إدارة النادي أهداف للنهوض بمستوى العلاقات الاجتماعية داخل النادي وخارجه	-15
74.51	0.85	2.24	تنسق إدارة النادي مع المؤسسات الاجتماعية في المناشط الرياضية والترفيهية	-16
74.18	0.84	2.23	تلاحظ وجود علاقات اجتماعية جيدة بين الإدارة وباقي أعضاء النادي	-17
72.88	0.88	2.19	شاركت في أنشطة اجتماعية داخل النادي الرياضي وخارجه	-18
71.24	0.84	2.14	يجب التلاميذ والمدرسين في المدارس الذهاب إلى النادي بشكل اعتيادي	-19
70.59	0.89	2.12	توجد برامج ممارسة الأنشطة الترويجية لخلق جو مناسب للعلاقات الاجتماعية	-20
67.65	0.85	2.03	تقيم إدارة النادي لقاءات اجتماعية بين اللاعبين والإداريين والمدرسين في مختلف الألعاب	-21
97.65	0.91	2.03	يشترك أبنائك في أنشطة اجتماعية داخل النادي بدافع شخصي أو بدعوة من النادي	-22
66.67	0.93	2.00	يوجد شخص مسؤل عن العلاقات الاجتماعية يتبع إدارة النادي	-23
65.69	0.86	1.97	ينظم النادي رحلات رياضية بين اللاعبين والأندية الأخرى ومراكز الشباب	-24
64.38	0.91	1.93	يوجد اتصال بين إدارة النادي وأولياء أمور اللاعبين	-25
64.38	0.81	1.93	إدارة النادي تقوم بعمل برامج لإقامة مناسبات متنوعة للمجتمع المحيط	-26
63.73	0.96	1.91	يوجد إدارة النادي مسؤلين متخصصين في العلاقات الاجتماعية	-27
63.40	0.86	1.90	تلاحظ ارتباط بعض الفئات الخاصة والمسنين وغيرهم للنادي	-28
62.75	0.86	1.88	يستضيف النادي طلاب المدارس في دوريات رياضية منتظمة يقمها سنويا	-29
60.78	0.88	1.82	إدارة النادي تجمع المدربين وأولياء أمور الرياضيين في جلسات اجتماعية للتعرف	-30
60.46	0.85	1.81	تقوم إدارة النادي بدعوتكم لرحلات ترفيهية خارج النادي	-31
60.13	0.86	1.80	تقوم إدارة النادي ببعض الزيارات للمؤسسات الاجتماعية المحطة بالنادي	-32
60.13	0.86	1.80	تطلب إدارة النادي من المدربين الاجتماع باللاعبين خارج التدريب في رحلات ترفيهية أو مآدب	-33
59.80	0.93	1.79	توجد بالنادي أماكن ملائمة لمرتابه من حدائق وملاعب عامة	-34
58.17	0.92	1.75	تشارك في رحلات ترويجية بدعوة من النادي الرياضي القريب منكم	-35
57.19	0.84	1.72	تقوم المدارس بزيارة النادي الرياضي القريب منها	-36
55.23	0.85	1.66	يجمع أولياء أمور الرياضيين المنخرطين في النادي بدعوة إدارة النادي	-37
50.98	0.82	1.53	توجد أماكن جيدة داخل النادي للترفيه تستقطب أفراد الأسرة للذهاب إلى النادي	-38
71.24	0.38	2.14	المتوسط العام للمحور	-39

تطوير العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال حصول العبارات من (1-20) بالموافقة من قبل عينة الدراسة في حين أن باقي العبارات تحصلت على عدم القبول والرفض من قبل أفراد العينة من العبارة (21-38) وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة بشكل عام 2.03 وبنسبة مئوية قدرها (66.70%) وذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة للإداريين .

وهذا الدراسة يرى مصطفى حمادي (1998) أن العلاقات الاجتماعية على مستوى الجماعة تقوى عندما يكون هناك نوع من التألف والتقارب الوجداني بينهم فهي تعتمد على قيم المساواة والمشاركة والعدالة الاجتماعية نظراً للحاجة إليها كوسيلة للتماسك من أجل المواءمة ، وبالتالي تفسح المجال أمام الفرد لإشباع حاجاته الاجتماعية. (23:47)

وكما يرى كل من محمد المحامحي وعائدة عبد العزيز (1998) من أن الأندية الرياضية تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تهدف من خلال برامجها التربوية والرياضية في تنمية أعضائها من الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وإتاحة الفرص لهم لإشباع ميولهم وحاجاتهم والاستمتاع بأوقات فراغهم. (22:45)

ويرى الباحثون بأن هذه النتيجة وبالرغم من إجابة أفراد العينة من الإداريين على العبارات وهذه النسبة التي ذكرت إلا أن ذلك لا يلغي

يوضح جدول رقم (2) بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول النسبة المئوية مرتبة تنازلياً ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات المحوئين كانت تشير إلى وجود دور للأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية حيث إن أغلب العبارات كانت تشير إلى موافقة عينة الدراسة عليها وبدرجة جيدة بينما العبارات الأخرى كانت الموافقة عليها بدرجة أقل وهي من عبارة (24-38) هذا واضح من خلال مجمل المحور فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.14 وبنسبة مئوية 71.24% والذي يشير بالمجمل إلى درجة جيدة لدور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر اللاعبين .

- ثانياً : مناقشة النتائج

من خلال ترتيب العبارات تنازلياً وفق النسبة المئوية التي تحصلنا عليها لكل الفئات (إداريون ، لاعبون ، مدربين ، المدرسة ، الأسرة) يمكننا تحليل النتيجة وتوضيح اتجاه أفراد العينة بناء على العبارات المكونة للاستبيان ومدى ارتباطها بكل فئة حيث يتضح ذلك من الجداول الخاصة بفئات العينة .

يتضح من خلال الجدول إن إجابات أفراد العينة بالنسبة للإداريين كانت تشير إلى وجود دور مقبول إلى حد ما للأندية الرياضية في

وفي هذا الصدد يذكر إباد عبد الكريم ومرون عبد المجيد (2002) إن محمات الأندية الرياضية لا تنف عند مجالات الإعداد الرياضي فحسب ، بل تهدف إلي نشر الثقافة الاجتماعية ورفع مستواها وبث الروح الوطنية بين أعضائها. (10:8)

وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع نتائج دراسة محمد الجيلاني (2000) فيما يخص دور وأهمية المدرب وأكساب التنشئة الاجتماعية والتربوية والحلقية مع لاعبيه وتختلف معها في مدى النجاح المنتهق لهذه الأندية الرياضية ضمن الواقع والإمكانات وأساليب العمل الحالية. (40:21)

ويرى الباحثون بأن هذه النتيجة الغير مرضية من وجهة نظرنا يرجع إلى أن الأندية الرياضية ليس لديها الاهتمام الكافي بالجانب الاجتماعي على الرغم من أن المديرين يحضون بفرصة أكبر للاحتكاك بشريحة كبيرة من فئات المجتمع من الشباب داخل النادي الرياضي لكن الأندية الرياضية الاجتماعية الثقافية لديها القصور والضعف تجاه البرامج الاجتماعية التي من خلالها يمكن تحسين العلاقات الاجتماعية وتطويرها بما يخدم المجتمع والنادي .

- **الاستنتاجات** :.في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة وفي إطار المنهج المستخدم ، واستنادا إلى ما تم من إجراءات ومعالجات إحصائية ومناقشة النتائج وتفسيرها ، فقد توصل الباحثون إلي العديد من الاستنتاجات وأهمها :-

- 1- وجود دور إلي حد ما للأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وفق إجابة فئة الإداريين .
 - 2- وجود دور في حد ما للأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وفق إجابات فئة اللاعبين .
 - 3- وجود دور للأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وفق إجابة فئة المديرين
 - 4- وجود دور نسبيا للأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وفق إجابة فئة المدرسة
 - 5- وجود دور نسبيا للأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وفق إجابات فئة الأسرة
 - 6- من خلال إجابات أفراد العينة بالكامل ضمن الجدول العام يتبين لنا بأن دور النادي على صعيد العلاقات الاجتماعية هو دون المستوى المقبول حيث كانت النسبة المئوية هي (64.50%)
- **التوصيات** :من خلال نتائج الدراسة واستنتاجات العلمية التي تم التوصل إليها فإن الباحثون توصي بما يلي
- 1- الاهتمام بالجانب الاجتماعي داخل الأندية الرياضية لغرض الارتقاء بمستوى العلاقات الاجتماعية .
 - 2- توفير الإمكانيات المادية والمعنوية للأندية الرياضية التي تساعد على تطوير دورها في العلاقات الاجتماعية .
 - 3- اختيار إدارات متخصصة ومتنوعة تشمل الأخصائيين الاجتماعيين إلى جانب التخصصات الأخرى الرياضية والنفسية وغيرها .
 - 4- يجب على الأندية الرياضية العمل على بناء قنوات اتصال وثيقة من الناحية الاجتماعية بين جميع مكونات وأعضاء النادي .

وجود ضعف في دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وذلك يمكن ملاحظته من خلال الإجابة على العديد من العبارات والتي بينت بوضوح إقامة علاقات اجتماعية وثيقة ومن بين هذه العبارات (21،22،23،24....) كما أن العديد من الإجابات على العبارات قد بينت الموقف السلبي لإدارة النادي في هذا المجال الحيوي وهو العلاقات الاجتماعية .

كما يتضح من خلال الجدول أن إجابات أفراد العينة بالنسبة للاعبين كانت تشير إلى وجود دور إلى حد ما جيد لدور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال حصول العبارات من (1-23) بالموافقة من قبل عينة الدراسة في حين أن باقي العبارات كانت نسبيا متدنية حيث تحصلت على عدم القبول والرفض من قبل العينة من العبارة (24-38) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العينة بشكل عام (2.14) ونسبة مئوية قدرها (71.24 %) هذا ما يؤكد الجدول الخاص بإجابة عينة الدراسة .

وفي هذا الصدد تذكر ميراند صبحي (1999) أن الأندية الرياضية ومراكز الشباب ميادين خصبة ومهمة في تنمية وتطوير العلاقات والروابط الاجتماعية.(50:24)

كما يذكر علي المنصوري (1985) أن النشاطات لا تقتصر على تقدير وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب والتفاعل فحسب وإنما تعتبر أيضا وسائل تساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي والتضامن وروح الإخاء وإثراء العلاقات الاجتماعية. (60:18)

ويرى الباحثون بأن هذه النتيجة تعزى إلى أن اللاعبين تتاح لهم الفرصة أكثر من غيرهم وذلك من خلال مشاركتهم الرياضية الرسمية داخل النادي بسبب لممارسة الرياضة ولو نظرنا إلى إجابات أفراد العينة على بقية التساؤلات لوجدنا أن العبارات التي تشير إلى دور النادي في عمل أنشطة ولقاءات اجتماعية وترفيهية وثقافية بعيدا عن المشاركة الرياضية الرسمية فسوف نلاحظ نسب متدنية وعدم الموافقة على هذه العبارات التي من شأنها أن تكون خير حافز لتطوير العلاقات الاجتماعية .

كما أن اللاعبين من أفراد العينة ينظرون إلى دائرة ضيقة وهي محيطهم من اللاعبين والمديرين حيث يرون بأن علاقاتهم كفرق رياضية مع بعضهم علاقات جيدة وكذلك الحال مع مدريهم وبذلك فإن هذا الواقع هو الذي جعلهم ينظرون بإيجابية إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية ، كما أن طبيعة مرحلة الشباب تجعلهم أكثر تفاؤلا من غيرهم مما انعكس بصورة واضحة على إجاباتهم .

كما يتضح من جدول أن إجابات أفراد العينة بالنسبة للمدريين كانت تشير إلى وجود دور مقبول للأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال بعض العبارات حيث تحصلت العبارات من (1-17) بالموافقة من قبل عينة الدراسة في حين أن باقي العبارات من (18-38) تحصلت على نسبت متدنية وكذلك عدم القبول من قبل أفراد تلك العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه بشكل عام (1.97) ونسبة مئوية بلغت (69.65 %) وذلك من خلال الجدول الخاص بإجابة عينة الدراسة .

- 13- خير الدين عويس، عصام الهالالي (2005) الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي ، الكويت
- 14- زكريا الشربيني (1996) تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 15- سميرة أحمد (1998) علم اجتماع التربية / ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 16- سهير كامل (2001) علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .
- 17- السيد عبد الحميد (2004) نظريات ونماذج تطبيقية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
- 18- علي المنصوري (1985) الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس.
- 19- قرار اللجنة العامة رقم (586) لسنة (1376) و. ر (2008) باعتماد النظام الأساسي الموحد للأندية الرياضية .
- 20- فهمي سليم وآخرون (2000) المدخل إلى علم الاجتماع ، ط2 ، الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن .
- 21- محمد الحيلاني (2000) التنشئة الاجتماعية في النوادي الرياضية الثقافية الاجتماعية دراسة تحليلية للقيم في بعض أندية مدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس
- 22- محمد المحامحي وعائدة عبدالعزيز (1998) الترويق بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الكتاب للنشر
- 23- مصطفى حمزوي (1998) التخلف الاجتماعي، ط8، معهد الإنماء العربي، بيروت
- 24- ميراند صبحي (1999) مدى اسهام بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في التفوق الرياضي للمرحلة السنية من (15-18) بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- 25- ميلاد القرقوطي (2010) دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في التفوق الرياضي لدى لاعبي منتخب ليبيا للأواسط والكبار بالتايفونو، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس ليبيا.
- 26- نهي سليمان (2003) إجراء دراسة تقييمية لبعض التنظيمات الرياضية في القطاع الأهلي بجمهورية مصر العربية والمتمثلة في (الاتحادات الرياضية - الأندية) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا .
- 5- يجب على الأندية بناء قنوات اتصال جيدة من الناحية الاجتماعية بين النادي ومؤسسات المجتمع المحيطة به من أسر ومدارس وغيرها .
- 6- استثمار إقامة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية لغرض تطوير العلاقات الاجتماعية لمنتسبي الأندية الرياضية .
- 7- العمل على أن يحتوي النادي على حداث ومقاهي وألعاب أطفال والتي سوف تعمل علي استقطاب العائلات والأسر ضمن محيط النادي مما يشجع على إقامة العلاقات الاجتماعية بين أعضاء النادي والمجتمع .
- المراجع :**
- 1- ابراهيم عبد المقصود (1989) التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية الفنية للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
- 2- إبراهيم علي (2009) أثر الممارسة الرياضية على مستوى التوافق الاجتماعي لدى طلاب جامعة قاريونس كلية الآداب والعلوم ، المرج رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة الفاتح ، طرابلس
- 3- أبو بكر كريميد ومينر الشبخلي (2010) علم الاجتماع الرياضي ، إدارة المطبوعات النشر ، جامعة الفاتح ، طرابلس .
- 4- إحسان محمد كامل طه (1990) أسس علم الاجتماع الرياضي ، جامعة بغداد
- 5- إحسان محمد (2005) مبادئ علم الاجتماع الحديث ، دار وائل للنشر ، عمال الأردن
- 6- أحمد كمال (ب-ت) قراءات في علم الاجتماع ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- 7- أشرف عبد المعز (1997) تقويم اقتصاديات الرياضة بالأندية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة
- 8- أياد عبدالكريم ومروان عبدالمجيد (2002) علم الاجتماع التربوي الرياضي، البار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 9- بركات فرج (2007) برنامج تنمية إدارية مقترح لإدارة الأزمات الرياضية بأندية محافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية .
- 10- جلال العبادي وآخرون (1989) علم الاجتماع الرياضي ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل .
- 11- خالد حسن (2005) دور التمويل الأهلي في تحقيق أهداف النشاط الرياضي لبعض الأندية الكبرى في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- 12- خليفة بهباني (2004) موسعة الإدارة في المنظمات الرياضية ، مطبعة الفيصل ، الكويت .

Body Mass Index as indicator of Fatness Some Libyan children

Dr. Hadhom Mohamed Alabed

Dr. Khaled Jebri Abuzayan

Dr. Lutfia Ali Alkeeb

Introduction:

The global epidemic of obesity is widespread and insidious, impacting societies in both developed and developing nations. Pediatric obesity has rapidly become one of the leading international public health challenges (Bhurosy & Jeewon, 2014). Since the 1980s, rates have more than doubled for preschool-aged children (2 to 5 years) and adolescents (12 to 19 years) and have more than tripled for school-aged children (aged 6-11 years) in the United States (Koplan et al, 2005). Overweight and obesity are associated with an increased risk of various health problems including hypertension, hyperlipidemia, diabetes, osteoarthritis, sleep apnea, cardiovascular disease, and some cancers (Knight, 2011)

Physical fitness is "a set of attributes that are either health- or skill-related. The degree to which people have these attributes can be measured with specific tests"(Molina-Garcia *et al.*, 2018), whereas Physical activity "is defined as any bodily movement produced by skeletal muscles that results in energy expenditure above the basal level"(Caspersen and Christenson, 1985). It is important for children to build their strength, coordination, and confidence as well as to enjoy a healthy lifestyle:

The worldwide prevalence of overweight and obesity in children. Childhood obesity is one of the most serious public health challenges of the 21st century. Obesity is an important pediatric public health problem associated with risk of complications in childhood and increased morbidity and mortality throughout adult life. There are worldwide concerns due to obesity in childhood and its effect upon children health and activity and according to the World Health Organization, one-third of European children present overweight or obesity, which has become a major health problem (Molina-Garcia *et al.*, 2018).

Body composition analysis techniques measure the size of body compartments on the basis of distinguishing between them by aspects of their differing physical characteristics. Information from body composition measurement is of great value, applicable to areas including study of the changes that occur with the development and ageing of the body through life, in the field of nutrition and exercise, and investigating important pathophysiological changes occurring in a range of disease states.

In 1997, the WHO formally recognized obesity as a global epidemic, resulting in major morbidity and premature death. According to the WHO in 2008, there were about 1.5 billion adults who were either obese or overweight. Moreover, over 340 million children and adolescents aged 5-19 were overweight or obese in 2016 (WHO, 2018). In 2007, Forbes ranked Libya as 78th out of 194 countries in the list of world's fattest countries, with 53.2% of adults aged 15 or older being overweight or obese (Streib, 2012). WHO (2017) Data on Countries Prevalence of Obesity (BMI \geq 30kg/m²) ranked Libya as Overall rank 15th (Female rank 13th and Male rank 12th), while Overall prevalence of obesity 35.1% (Female 32.5% and Male 43.1%). However, in reality, the situation is worse as a national survey in 2008_2009 showed that 63.5% of Libyan adults were either overweight or obese (WHO, 2017).

In addition to an increased risk for multiple metabolic and cardiovascular diseases (Bastien et al., 2014) the excess of weight in childhood has been associated with several movement pattern alterations as well as poor movement competence levels (Duncan et al., 2013). These movement alterations generally experienced by overweight/obese children are suggested to hamper their daily physical activity, resulting in a decrease of their health-related quality of life (Tsiros et al., 2011). Furthermore, movement

pattern alterations may predispose them to orthopedic complications and musculoskeletal pain, or vice versa (Paulis et al., 2014).

All these terms have in common the study of proficiency in "fundamental motor skills", defined as the global movement patterns (i.e. locomotion, object control skills, or stability tasks) necessary for (Bisi et al., 2017). an optimal motor development which in turn, are needed to perform different physical activities and sports (Okada et al., 2011).

Subjects and Methods

A study was conducted among school children of the elementary schools from 5th to 9th grades in city in Tripoli governorate (North western Libya) during the academic years 2018/2019. Four governmental elementary schools were selected randomly. A random sample of 183 school children were recruited in this study from the selected four governmental elementary schools, the sample was distributed proportionally according to the age, sex and the educational level. This study is limited to the governmental school children while children at age more than 15 years and Non-Libyan children were excluded from the study.

Data were collected by a team through a structured questionnaire of sociodemographic data and anthropometric measurement during the first half of the academic year 2018/2019. The data was checked for completeness, coded then was entered into computer by Statistical Package for Social Sciences (IBM SPSS Statistics version 24, then analyzed by using descriptive Statistical tools (frequencies, percentage, the mean and Standard Deviation (SD)). Data was presented in tables and graphs by using computer application (excel and word).

Anthropometric Measurement

The research team measured height and body mass of each selected student. Height (cm), weight (kg),

and waist circumference (cm) (SECA Instruments, Germany) were determined. and body mass measured in kilograms. The Body Mass Index (BMI) of each individual calculated as weight in kilograms divided by height in square meters. Body mass index (BMI, kg/m^2) was calculated to classify the children as being overweight or obese according to the sex- and age-specific international BMI cut-offs (WHO, 2018).

Fat mass (kg) was estimated by bioelectrical impedance analysis (Lioyds Pharmacy Handheld Body Composition Monitor. Model Gy5700)

Ethical Consideration

An approval of this study was obtained from the department of Coaching sciences, The faculty of physical education and sport sciences, Tripoli University, Libya. it was also obtained from office of the Ministry of Education in Tripoli to do the study in primary schools from in Tripoli city. Objectives of the study were well clarified for participants and a verbal consent were taken from the school managers.

Results

A total of 182 school children out of proposed 200 were agree to participated giving the response rate of 91%. The mean age of participants are 13.39 years (SD 0.79 years) with a range from 10 to 16 years. Most of the studied school children are their ages 13 years or less (209/344, 59.6%) and being females (184.244, 53.5%). (Table 1).

Body Mass Index (BMI)

The mean Body Mass Index (BMI) of the studied elementary school children was $21.98 \text{ kg}\cdot\text{m}^2$ ($\text{SD}\pm 4.78$) with a range from 10 to 16 years. (Table 1).

Classification Based on BMI	No of School Children	Prevalence %
Underweight	44	24.2
Normal weight	98	53.8
Overweight	28	15.4
Obese	12	6.6
Total	182	100.0

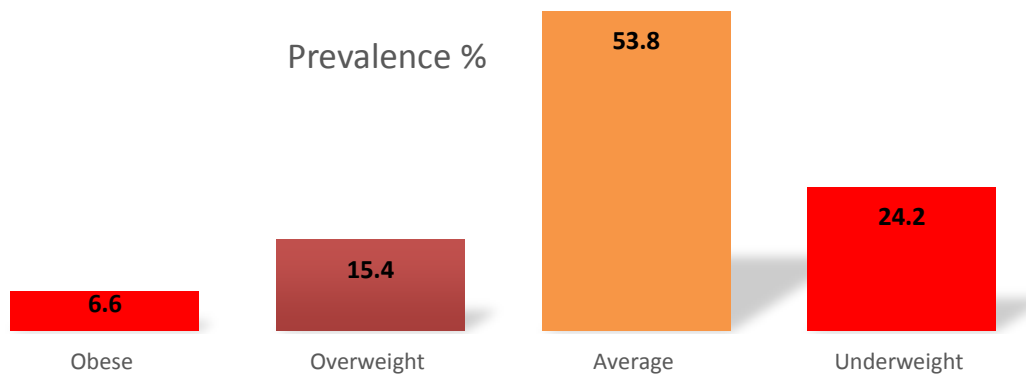


FIGURE 1. SHOWS THE PREVALENCE %OF BMI

Participants:

participants were 182, Aged 13.39 yrs. \pm 0.76 16 to 12, BM 54.18 kg \pm 13.33 ranged between 95 to 30. Body height 1.56 \pm 0.06 ranged between 1.75 m to 1.40. The mean mass index (BMI) of the students

was 21.98. \pm 4.78 and ranged between 36.20 to 13.40, Fat variable: the mean 24.91 \pm 7.24 and the highest value of 47.70 and the lowest value of 14.30, body Muscles 70.85 \pm 6.98 ranged between 83.60 to 49.10.

Table 2. Describe the sample of the study

Statistics	Age	BM	Height	BMI	Fat	Muscles	Water
Mean	13.39	54.18	1.56	21.98	24.91	70.85	54.37
SD.	0.76	13.33	0.06	4.78	7.24	6.98	5.89
Minimum	12.00	30.00	1.40	13.40	14.30	49.10	36.30
Maximum	16.00	95.00	1.75	36.20	47.70	83.60	65.00

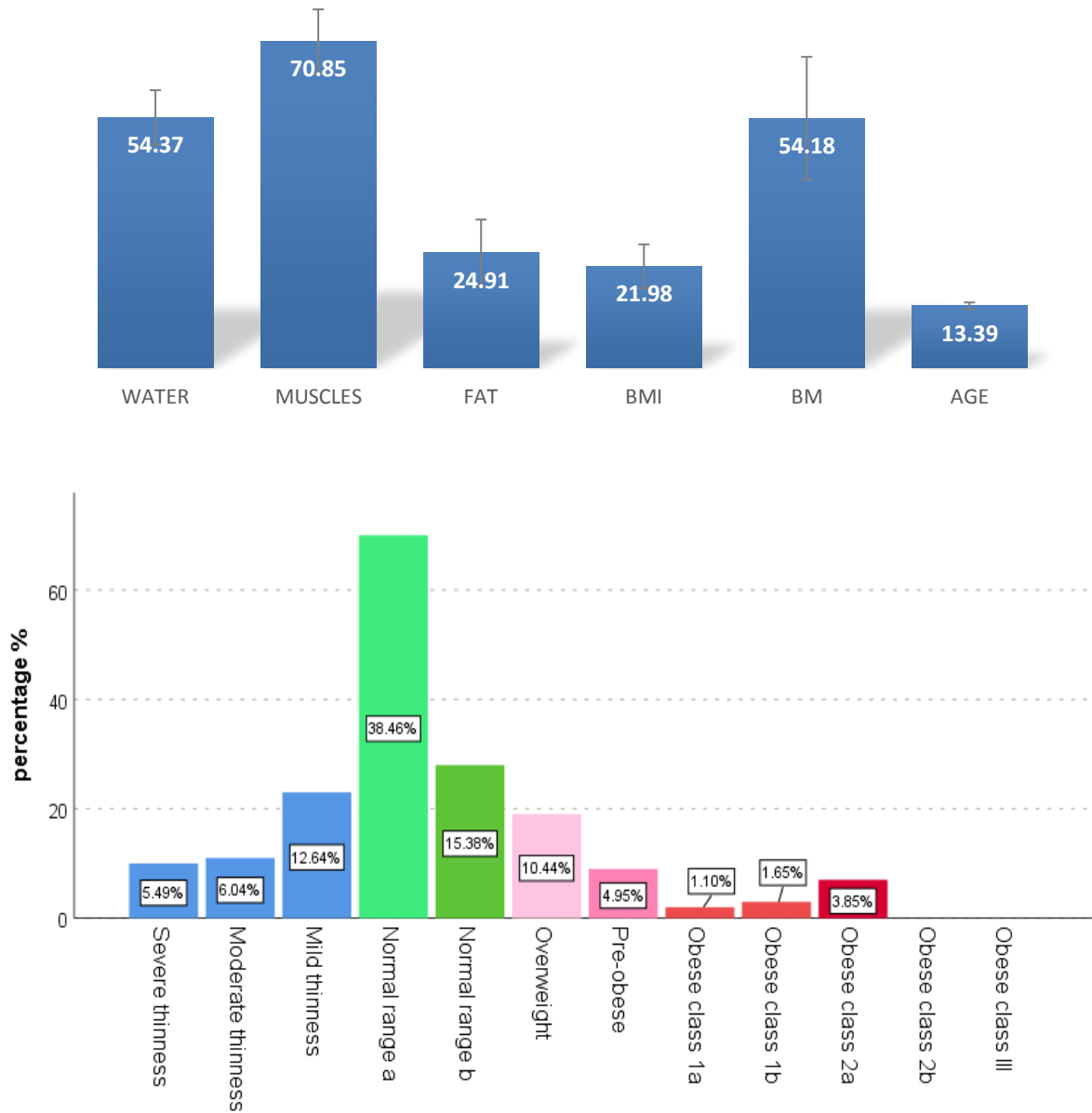


Figure 2. shows the participants body composition

Table 3: shows the Classification BMI (kg/m^2)

(WHO, 2018)

Classification	BMI(kg/m ²)	
	Principal cut-off points	Additional cut-off points
Underweight	<18.50	<18.50
Severe thinness	<16.00	<16.00
Moderate thinness	16.00 - 16.99	16.00 - 16.99
Mild thinness	17.00 - 18.49	17.00 - 18.49
Normal range	18.50 - 24.99	18.50 - 22.99
		23.00 - 24.99
Overweight	≥ 25.00	≥ 25.00
Pre-obese	25.00 - 29.99	25.00 - 27.49
		27.50 - 29.99
Obese	≥ 30.00	≥ 30.00
Obese class I	30.00 - 34.99	30.00 - 32.49
		32.50 - 34.99
Obese class II	35.00 - 39.99	35.00 - 37.49
		37.50 - 39.99
Obese class III	≥ 40.00	≥ 40.00

Table 4: shows the correlation matrix of the basic variables, the Questioner and participants body composition of the study sample

Variables	Age	BM	Height	BMI	Fat %	Muscles	Water	BMI cutoff	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8
Age																
BM	0.086															
Height	0.110	.491**														
BMI	0.092	.863**	.168*													
Fat%	0.041	.773**	0.129	.899**												
Muscles	-0.040	-.713**	-0.114	-.860**	-.898**											
Water	-0.069	-.740**	-0.114	-.884**	-.922**	.905**										
BMI cutoff	0.083	.827**	.149*	.975**	.876**	-.841**	-.874**									
Question 1	-0.003	0.034	0.119	-0.048	-0.103	0.054	0.039	-0.045								
Question 2	0.076	-.168*	-0.060	-.160*	-0.078	0.108	0.070	-.148*	.189*							
Question 3	-0.031	0.044	0.026	0.017	-0.050	0.023	-0.007	0.017	.423**	-0.009						
Question 4	-0.014	-0.103	-0.054	-0.091	-0.086	0.057	0.044	-0.093	.155*	0.015	.292**					
Question 5	0.016	0.025	.180*	-0.043	-0.027	0.004	-0.011	-0.042	-0.019	-.204**	-0.014	0.100				
Question 6	-0.032	0.054	0.044	0.122	0.107	-.164*	-0.120	0.107	-0.081	-.159*	-0.029	0.092	0.009			
Question 7	0.014	0.092	0.105	0.099	0.079	-0.114	-0.087	0.104	0.046	-0.092	.210**	0.001	.163*	.206**		
Question 8	-0.013	0.061	0.011	0.053	0.044	0.010	-0.039	0.073	0.023	-0.080	0.081	-0.138	-.253**	0.003	.175*	
Question 9	0.062	0.072	0.006	0.071	0.038	-0.007	-0.073	0.076	-0.068	-0.087	0.068	0.032	0.040	-0.067	0.106	0.011

Based on the results from above table: There was a positive correlation for the relationship between Height and Body mass (BM) variables where the value of $r = 0.491$ a significant at $P > 0.05$, and between Body Mass Index (BMI) and Weight (BM) where the value of $r = 0.863$ a significant at $P > 0.05$. There is a strong positive correlation for the relationship between the two variables of water quantity in the body and structural muscles: where the value of $r = 0.905$, a significant at $P > 0.01$ as well as the relationship between water quantity in the body and fat variables where the value of $r = 0.922$ a significant at $P > 0.01$. the strongest positive correlation found for the relationship between (BMI) Cut- Off (WHO, 2018) and body Mass Index (BMI) variables where the value of $r = 0.975$ a significant at $P > 0.05$. whereas, there was a negative correlation for the relationship between water quantity in the body and Body Mass Index (BMI) variables where the value of $r = -0.884$ - a significant at $P > 0.05$. also There was a negative correlation for the relationship between structural muscles and Weight (BM) variables where the value of $r = -0.718$ - a significant at $P > 0.05$.

There was a positive correlation for the relationship between Body Mass Index (BMI) and Height variables where the value of $r = 0.168$ a significant at $P > 0.05$. There was a positive correlation for the relationship between (BMI) Cut- Off and Height and Weight (BM) variables where the value of $r = 0.827$ a significant at $P > 0.05$

There was a positive correlation for the relationship between (BMI) Cut- Off and Fat variables where the value of $r = 0.876$ a significant at $P > 0.05$. There was a negative correlation for the relationship between (BMI) Cut- Off and muscles variables where the value of $r = -0.841$ - a significant at $P > 0.05$. There was a negative correlation for the relationship between (BMI) Cut- Off and water quantity in the body variables where the value of $r = -0.874$ - a significant at $P > 0.05$

There was a negative correlation for the relationship between Questions 2, 5, 6 and 8 (BMI) Cut- Off variables where the value of $r = -0.148$ - a significant at $P > 0.05$. While, there was a positive correlation for the relationship between Questions 3, 4, 7 and Question1 variables where the value of $r = 0.423$ a significant at $P > 0.05$

The results also produced a strong negative correlation coefficient for the relation between the water in body of the Body composition and the Muscles. There is also a strong negative correlation to the relationship between the water height and the fat of Bod Mass Index, the proportion of fat adversely affect the proportion of muscles. There is a strong positive correlation for the relationship between the water and Muscles

Conclusion

The prevalence of overweight and obesity is high in primary school children with female children participants.

based on WHO 2018, BMI were positively associated with other body composition variables e.g. Fat %, Muscles, body Water those represents the activity level, However, more research is needed to further expand on these findings, and randomized controlled trials should focus on exercise intervention programs aimed to reduce fatness and/or develop fitness and to test their effect overweight/obese children, or vice versa.

Acknowledgments

We would like to thank the schools teaching teams and administrative staffs for their help and support in our investigations.

The authors declare no conflict of interest. There was no external funding for this study.

References:

Bhurosy, T., & Jeewon, R. (2014). Overweight and obesity epidemic in developing countries: a problem with diet, physical activity, or socioeconomic status?. *TheScientificWorldJournal*, 2014, 964236.

- Bisi, M. C., Pacini Panebianco, G., Polman, R., & Stagni, R. (2017). Objective assessment of movement competence in children using wearable sensors: An instrumented version of the TGMD-2 locomotor subtest. *Gait & Posture*, 56, 42–48.
- Caspersen, C. J. and Christenson, G. M. (1985) 'Physical Activity , Exercise , and Physical Fitness : Definitions and Distinctions for Health-Related Research', (April).
- Childhood overweight and obesity. (2017, October 13). Retrieved from <https://www.who.int/dietphysicalactivity/childhood/en/>
- Cook, G., Burton, L., & Hoogenboom, B. J. (2014). Fundamental movement screening: The use of fundamental movements as an assessment of - Part 2. *International Journal of Sports Physical Therapy*, 9(4), 549–563
- Knight, J.A., 2011. Diseases and disorders associated with excess body weight. *Annals of Clinical & Laboratory Science*, 41(2), pp.107-121.
- Koplan JP, Liverman CT, Kraak VI. 2005 Preventing childhood obesity: health in the balance: executive summary. *J Am Diet Assoc*; 105: 131e8.
- Molina-Garcia, P. et al. (2018) 'Fatness and fitness in relation to fundamental movement quality in overweight and obese children', *Journal of Sports Sciences*. Routledge, 00(00), pp. 1–8. doi: 10.1080/02640414.2018.1532152.
- Okada, T., Huxel, K. C., & Nesser, T. W. (2011). Relationship between core stability, fundamental movement, and performance. *Journal of Strength and Conditioning Research*, 25(1), 252–261.
- Streib, L. (2012). World's Fattest Countries. Retrieved from https://www.forbes.com/2007/02/07/worlds-fattest-countries-forbeslife-cx_ls_0208worldfat.html#1a25de0c64f1
- World Health Organization. (2018). Obesity and overweight: [news-room/fact-sheets/detail/obesity-and-overweight](https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/obesity-and-overweight): World Health Organization, accessed on 17/2/2019.